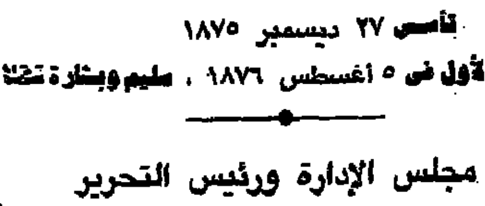
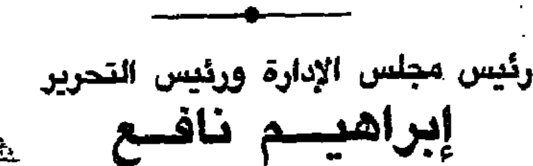
البنك الأهلى المصرى
أهم المؤشرات المالية
لعام ٩٤ / ٩٥
التفاصيل ص ٣

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الرعيم عبد الناصر

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
أطيب التمنيات
بالعام الجديد

الاثنين : ١٠ شعبان ١٤١٦ هـ - ١ يناير (كانون ثان) ١٩٩٦ - ٢٢ كيهك ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٨٣٧ | 1 Jan. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك : هدفى الأساسى رعاية مصالح الشعب بكل فئاته ورفع مستوى معيشة محدودى الدخل

للشعب المصرى الفضل الأول فى قهر الإرهاب دون الإخلال بالديمقراطية والدستور والقانون

■ الرئيس فى تصريحات بمناسبة العام الجديد واختياره شخصية ٩٥ :

أشجع الأغنياء على تنفيذ المشروعات لفتح أبواب الرزق للمواطنين

لا يقوى على السلام إلا الأقوياء .. وطريقه يحتاج لتضافر كل الجهود

أهنىء الشعب بالعام الجديد وأملى أن يكون عاما أفضل



بعد اختياره شخصية عام ١٩٩٥ فى الاستطلاع السنوى للاذاعة البريطانية، اكد الرئيس حسنى مبارك ان طريق السلام صعب ويحتاج لتضافر جهود كل الاطراف. وقال : انه لا يقوى على السلام إلا الاقوياء، مشيرا الى ان هذه الايام تشهد مناخا جديدا وتفاؤلا على المسار السورى - الاسرائيلى.

وفى حديث ادلى به لاذاعة لندن امس نوه الرئيس بدور الشعب المصرى الرافض للعنف والجريمة باعتباره العامل الاول للنجاح فى مواجهة الارهاب ودحره. وقال : ان الحرب والارهاب وجهان لعملة واحدة، واننا نجحنا فى قهر الارهاب دون الاخلال بالديمقراطية او الخروج على الدستور والقانون.

كذلك اكد الرئيس مبارك - فى حديث آخر ادلى به الى «اذاعة القاهرة» بمناسبة بداية عام جديد - حرصه البالغ على رعاية مصالح الشعب وخاصة المواطنين محدودى الدخل. وقال : انه كمواطن عادى، وبحكم موقعه، يعيش مشاكلهم ويعى تماما متاعبهم.

واعرب الرئيس ايضا عن امله فى ان يكون ١٩٩٦ عاما افضل بكثير من العام الماضى، كما وجه التحية الى شعب مصر وهنأه بالعام الجديد.

وقال الرئيس فى تصريحاته لراديو لندن : ان عام ١٩٩٥ كان عاما تزاحمت فيه الاحداث فى منطقة الشرق الاوسط وبشكل لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. فالحلقات متداخلة والجذور متشعبة وهو ما عكسته القضايا التى طرحت على الرأى العام وعلى المفكرين الذين شاركوا فى استطلاع الرأى الذى اجرته الاذاعة البريطانية حول حصاد العام.

وقال : انه بين هذه القضايا : مسيرة السلام ومواجهة الارهاب والاعتداء الذى تعرض له فى اديس ابابا، مشيرا الى ان دعاة السلام هم انفسهم الذين يتصدون للارهاب وهم ذاتهم الرافضون لحادث الاعتداء. واكد الرئيس ايضا ان الحرب والارهاب وجهان لعملة واحدة واعتداء اديس ابابا حلقة من حلقات الارهاب الذى يسعى لاجهاض السلام.

واضاف الرئيس : ان طريق السلام لايزال صعبا ويحتاج الى تضافر كل الجهود ومن كل الاطراف.. فلا يقوى على السلام سوى الاقوياء.

وقال : ان عام ١٩٩٥ شهد تكليل جهود السلام بالتوقيع على الاتفاق الاردنى - الاسرائيلى للسلام. كما شهد ايضا سقوط اسحاق رابين على ايدى اعداء السلام. واوضح ان هذه الايام تشهد مناخا جديدا وتفاؤلا بشأن المفاوضات التى تجرى حاليا بالقرب من واشنطن بين سوريا واسرائيل.

وقال الرئيس : انه اذا كان السلام هدفا فى حد ذاته، فان مرحلة ما بعد السلام هى الاهم وان اختيار السلام من الغالبية العظمى من ابناء الوطن العربى يعنى ان الانسان العربى قد عرف طريقه وحدد هدفه. واشار الى انه انطلاقا من هذا المفهوم كان دور مصر والقيادة السياسية فى التعبير عن املهم فى تحقيق السلام المنشود. وقال : ان ايمانه بالسلام كانسان والاقتناعه بالسلام العادل كرئيس عربى، تكون فى داخله من واقع انه عرف معنى الحرب من خلال خبراته ومشاركته فى حروب عديدة عندما كان يعمل فى القوات المسلحة.

وقال : ان مصر بذلت كل الجهد مع الفلسطينيين، لان القضية الفلسطينية هى حجر الزاوية، وهى لب الصراع واهم حلقة من حلقات قضية الشرق الاوسط مشيرا إلى ان الفلسطينيين هم الاكثر حاجة الى من يقف الى جوارهم، حيث انهم يفتقدون الارض والكيان.

وقال : ان سعادته اكتملت بالانتقال من مرحلة الى مرحلة من خلال جهد مكثف شارك فيه الرئيس الامريكى وادارته، وعدد من الدول الصديقة. وكانت نفس السعادة حين سار مع الرئيس الفلسطينى عرفات على الاقدام وهو يخطو اول خطوة على الارض الفلسطينية ليدخل قطاع غزة. وكذلك كان يوم التوقيع على اعلان المبادىء. وعندما شاهد الشعب الفلسطينى فى المدن الفلسطينية الكبرى منذ ايام يحتفل بانسحاب اسرائيل وفرض السلطة الفلسطينية لسيادتها فى نابلس وبيت لحم وجنين وطولكرم وغيرها من كبريات المدن الفلسطينية. فقد عادت الارض والحقوق لاصحابها. واشار الى انه اجرى اتصالا مع الرئيس الفلسطينى عندما كان فى بيت لحم وهنأه بعودة الارض وانسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة.

وفيما يتعلق بالارهاب، قال الرئيس : ان العامل الاول الذى حقق النجاح فى دحر الارهاب ومواجهته هو الشعب المصرى الرافض للعنف والجريمة. وقال انه شعب يفهم ويعى جيدا حقيقة ان هؤلاء الارهابيون يتمسحون بالدين ويتخذون منه عباءة لاخفاء شرورهم.

وقال : ان اسلوبه فى مواجهة الارهاب كان المواجهة والمصارحة. فمصر دولة ديمقراطية تعيش حرية الرأى والصحافة والاعلام، وكلها كانت اسلحة ماضية فى كشف الارهاب وفضح مخططاته واضاف : ان مصر نجحت فى قهر الارهاب دون اخلال بالديمقراطية ودون الخروج على مواد الدستور والقانون. كما سعت الى الحفاظ على حق المواطنين فى الحياة الآمنة. ولم تنطل على الشعب اى دعاوى باطلة وشائعة حاول الارهابيون ترديدها.

وقال الرئيس : انهم استخدموا بعض المنابر الخارجية لنشرها واستثمار ثورة الاتصالات بشكل او باخر لتزييف صورة لا تعبر عن حجمهم على الاطلاق ولا تعكس وزنهم على ارض الواقع.

وقال : ان عملية اديس ابابا كانت محاولة لضرب السلام واجهاض وقفة الشعب ضد الارهاب، وإن كان ايمانه القاطع بأن الحياة رخيصة امام المبادىء، وان من يتصدى للقيادة فانه يضع روحه على كفيه فى سبيل بلاده وامته.

كما اكد الرئيس - فى حديثه الى «اذاعة القاهرة» - ان شغله الشاغل هو رفع مستوى محدودى الدخل، وان هدفه الاساسى طوال فترة توليه ان مهام رئاسة الجمهورية هو رعاية مصالح الشعب بكل طبقاته، والاستفادة من الاغنياء لصالح الفقراء. واشار الرئيس الى انه بحكم منصبه يعى تماما متاعب محدودى الدخل، وانه كمواطن عادى يعيش مشاكل هذه الطبقة من المواطنين ويعيش مشاعرها. وقال : انه من هذا المنطلق فانه يحرص على ان يبذل كل الجهد كى يوفر الخدمات اللائقة والرعاية المطلوبة لمحدودى الدخل وفى هذا الاطار اشار الرئيس مبارك الى اهمية الخطوات التى تبذل حاليا للاسراع فى عمليات الاصلاح الاقتصادى وتشجيع الاستثمارات ودعم بنية الاساسية. واكد ان الدولة لا تبخل باى دعم مالى مطلوب لاقامة وتحديث مشروعات البنية الاساسية.

وعن مشكلة توفير السكن لمحدودى الدخل، اوضح الرئيس مبارك انه يلمس بنفسه صعوبة قيام محدودى الدخل ببناء مساكن خاصة بهم، مشيرا الى ان الاغنياء لديهم القدرة على القيام بذلك. وهو ما دفعه الى تشجيع طبقة الاغنياء على اقامة المشاريع التنموية فى مجالات الصناعة والزراعة والاسكان. لفتح ابواب الرزق امام محدودى الدخل.

فى استفتاء راديو لندن
مبارك شخصية العام.. لماذا؟

اذاع راديو لندن امس اسباب اختيار الرئيس حسنى مبارك شخصية عام ١٩٩٥ فى الاستفتاء الذى اجراه بين مستمعيه وعدد كبير من الشخصيات المصرية والعربية..

وقال الراديو ان هناك اسبابا كثيرة دفعت الى هذا الاختيار اهمها الدور المصرى الذى ظهر واضحا خلال العام الماضى فى دفع عملية السلام سواء على المسار الفلسطينى او المسار السورى، وكذلك قيام مصر بدور ملموس فى العديد من القضايا الافريقية المهمة. ثم نجاته من محاولة الاغتيال التى تعرض لها فى اديس ابابا والتى اعتبرت من قبل الكثيرين دليلا على نجاح مصر فى محاصرة الارهاب داخل البلاد.

وقالت شخصية اشتركت فى الاستطلاع : المجهود الذى يبذله الرئيس خرافى وملفت للنظر وهو مجهود جبار ويضحى بوقته وراحته من اجل قضية السلام.

صدقى : الحكومة مستمرة فى زيادة مرتبات العاملين بالدولة
مجلس الشعب يناقش مشروع قانون بتخفيض أسعار أراضى الاستثمار

فى تصريحات خاصة «للاهرام» اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان الحكومة حريصة على الاستمرار فى زيادة مرتبات العاملين بالدولة كلما استطاعت من منطلق الحرص على تحسين اوضاع المواطنين واحوالهم المعيشية، وخاصة محدودى الدخل منهم.

واضاف : ان هذا الحرص على زيادة مرتبات العاملين يأتى تمشيا مع تكليفات الرئيس حسنى مبارك للحكومة فى خطابه الاخير امام مجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية، حين اكد - فى الاستراتيجية التى طرحها لتنمية مصر حتى عام ٢٠٠٠ - اهمية متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى بنسبة ١٥٠٪ واعلن الدكتور عاطف صدقى - فى تصريحات صحفية ادلى بها امس الى مصطفى النجار مندوب «الاهرام» - ان الحكومة ستحيل الى مجلس الشعب خلال ايام مشروع قانون جديد يمثل اهمية كبرى لدفع وتشجيع الاستثمار بتخفيض ثمن الاراضى المخصصة للاستثمار فى المناطق الصناعية، ومناطق الاستثمار بشكل عام، مع الاستمرار فى تقديم هذه الاراضى بالمجان الى المستثمرين فى صعيد مصر، كما يتضمن المشروع تسهيلات اخرى عديدة تستهدف زيادة الاستثمار على ارض مصر بما يعطى دفعة قوية للاقتصاد القومى. واعلن رئيس الوزراء انه سيبدأ الاسبوع القادم جولة جديدة فى عدد من المحافظات لمتابعة مشاكل المواطنين على ارض الواقع، وان اول محافظة سيزورها مع عدد من الوزراء هى : الاسماعيلية ثم محافظة بنى سويف.

واشار الدكتور صدقى الى ان مجلس الوزراء فى اطار متابعته لتنفيذ توجيهات الرئيس مبارك بشأن مدينة الاقصر وحماية الآثار بها، قرر ضم مركز الاقصر اداريا الى مجلس مدينة الاقصر لتدخل المنطقة كلها فى اطار الاهتمام الكبير بالاقصر وآثارها.

وتعقيبا على مشكلة اراضى كلية الزراعة بجامعة الزقازيق التى يطالب ملاك هذه الاراضى باعادتها اليهم، او ان تقوم الجامعة بشرائها بأسعارها، اكد الدكتور صدقى ان الدولة حريصة تماما على احترام احكام القضاء التى صدرت فى شأن هذه القضية، وانه ليس امام الجامعة إلا التفاهم مع اصحاب الاراضى سواء باستئجارها او شرائها، وان الحكومة مستعدة لدعم الجامعة ماديا حتى يمكن حل المشكلة وتحقيق مصلحة الطرفين.

مبارك وأمير قطر يبحثان أوضاع المنطقة فى اتصال هاتفى

الدوحة - ا ش ا : اجرى الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير دولة قطر اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس حسنى مبارك، تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتطورات الاوضاع الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية.

مجلس الشعب يقر قانون الموانىء التخصصية

وافق مجلس الشعب - فى جلسته امس - على مشروع قانون بشأن الموانىء التخصصية.
[جلسة مجلس الشعب ص ١٣]

البنك الأهلى يحقق أعلى فائض قابل للتوزيع

حقق البنك الأهلى المصرى اعلى فائض قابل للتوزيع بين بنوك القطاع العام التجارية عن العام المالى ١٩٩٥/٩٤ حيث بلغ ١٠٠ مليون جنيه بنسبة نمو ٢٥٪ عن العام السابق وبنسبة ٣٩.٣٪ من اجمالى فائض بنوك القطاع العام التجارية.

جهود مبارك فى دعم السلام يشيد بها مسئول ألمانى

هانوفر - مكتب الاهرام : اشاد مسئول ألمانى كبير بجهود الرئيس مبارك ومساهمته فى دعم عملية السلام فى الشرق الاوسط. جاء ذلك فى حديث ادلى به جيرهارد شرودر رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى فى حديث خاص للاهرام.
(نص الحديث ص ٢٦)
[ملحق عن المانيا ص ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩]

وفاة المستشار أنس مصطفى الدبلوماسى المصرى فى لبنان

بيروت - ا. ش. ا - توفى مساء امس الاول انس مصطفى كامل المستشار الدبلوماسى بسفارة مصر فى لبنان عن عمر يناهز ٤٢ عاما إثر ازمة قلبية حادة ، وقد عمل المستشار كامل فى سفارتى مصر فى بوروندى وايران كما سبق له العمل فى مركز الدراسات السياسية بالاهرام وفى الاهرام الاقتصادى.

وزارة التموين تدخل السوق لتوفير السلع الأساسية

اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التموين انه تقرر - لاول مرة - ان تدخل الوزارة الى السوق بصفة تاجر لتوفير السلع الاساسية طوال العام للمواطنين وبخاصة محدودو الدخل بأسعار مناسبة. ويقضى المشروع بأن تتولى هيئة السلع التموينية عملية الشراء من خلال متابعتها للبورصات العالمية يوميا وعقد المناقصات لتوريد السلع، وبذلك يتحقق استقرار الاسعار بالاسواق، ويتم ذلك دون ان تحقق الوزارة أى ربح.

واضاف الوزير : انه تم الاتفاق مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشروع.

واكد الوزير ان السلع التى ستعمل الوزارة على توفيرها من خلال هذه السياسة تشمل المسلى الطبيعى والصناعى، والزيوت النباتية، والسكر، والقمح، واى سلعة اخرى تشكل اهمية للمواطنين، ويخشى قيام التجار باستغلال احتياجات المواطنين فى رفع اسعارها عشوائيا

خطة لتحقيق العدالة بين الأقاليم فى التنمية

انتهت وزارة التخطيط من اعداد خطة التنمية الاقليمية الشاملة لمحافظات جنوب وشمال الصعيد ومحافظات سيناء وذلك فى اطار خطة التنمية الشاملة لمحافظات مصر

وصرح الدكتور ابراهيم حمدية مدير مشروع الخطة بأنه من المنتظر ان تشمل الخطة الخمسية الرابعة ٩٧ - ٢٠٠١ تنفيذ جميع الخطط الاقليمية للمحافظات وتحقيق اكبر قدر من العدالة بين الاقاليم فى ظل انتشار سكانى خارج الوادى دون المساس بالاراضى الزراعية، واعداد قاعدة صناعية تعتمد على الموارد البيئية

واضاف مدير مشروع الخطة انه سيتم البدء خلال الايام القادمة فى اعداد خطة القاهرة الكبرى، وتليها خطة محافظتى الاسكندرية ومطروح ثم محافظات الدلتا.

٢٠ ألف سائح بمصر فى عيد الميلاد ورأس السنة

شهد مطار القاهرة الدولى على مدار الساعات الاربع والعشرين الماضية حركة طيران مكثفة، فقد بلغ عدد الرحلات التى استقبلها اكثر من ١٠٠ رحلة اقلت اكثر من عشرين الف راكب وسائح قادمين من مختلف انحاء العالم لقضاء اعياد الميلاد ورأس السنة.

قام العاملون بالمطار بتيسير الاجراءات الجمركية والجوازات والعمل على راحتهم

غالى وأفورقى يبحثان تطورات النزاع بين اليمن وإريتريا

صنعاء - من كمال جاب الله - اسمرة - وكالات الانباء : وصل الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة امس الى اسمرة قادما من صنعاء لاجراء مباحثات مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى حول النزاع مع اليمن على جزيرة حنيش الكبرى الواقعة بالقرب من المدخل الجنوبى للبحر الاحمر.

وقد صرح الدكتور غالى - قبل مغادرته اليمن - بأن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ابلغه استعداد بلاده لسحب قواتها من الجزر المتنازع عليها مع اريتريا بالبحر الاحمر، واللجوء للتحكيم الدولى لتسوية النزاع.

وقال الدكتور غالى : ان ما سيقدمه من افكار للمسئولين فى اسمرة لن يتعدى عرض استعداد الامم المتحدة للمساهمة فى تسوية النزاع بعد موافقة الطرفين اليمنى والاريترى

وفى الوقت نفسه اكدت الحكومة اليمنية مجددا تمسكها بحقها فى ازالة آثار العدوان الذى قامت به اريتريا على جزيرة حنيش قبل اللجوء الى التفاوض، او التحكيم لترسيم الحدود البحرية بين البلدين وفقا للقوانين الدولية
[التفاصيل ص ٨]

إضافة ٢٠ درجة لنتيجة طالب فى الثانوية العامة
[التفاصيل ص ١٢]

● استشهاد مقدم شرطة فى هجوم إرهابى بالمنيا

● إنقاذ ركاب ديزل أسوان فى حادث تصادم بالعياط
[حوادث وقضايا ص ١٨]

بدلا من اللهو
بقلم: ثروت أباظة ص ١١

اقرأ فى الأهرام الاقتصادى

اليوم فى الشباب

اديس ابابا - طوكيو - وكالات الانباء : وجه مكتب مواجهة الكوارث فى الصومال نداء الى وكالات الاغاثة الدولية لمساعدة نحو ٤٠٠ الف شخص فى شرق اثيوبيا يهددهم خطر الموت جوعا بسبب الجفاف الذى لحق بالمنطقة. وادى الى وفاة ٣٠ شخصا منذ شهر نوفمبر الماضى واشار المكتب الى ان ١٥٠ الف شخص من بين ضحايا الجفاف هم لاجئون سابقون عائدون من الصومال. وحث الحكومة الاثيوبية ووكالات الاغاثة الدولية على مد يد المساعدة للمحتاجين

فى الوقت ذاته تصاعدت ازمة الغذاء فى كوريا الشمالية بسبب تدهور انتاج الحبوب لديها فى العام الحالى الى نصف ما كان عليه فى الفترة نفسها من العام الماضى، الامر الذى يهدد بحدوث مجاعة

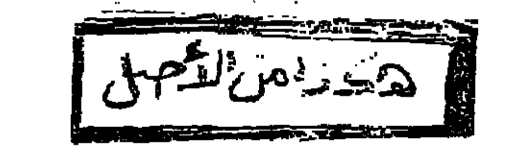
واوضحت جماعة يابانية معنية بالمشكلة ان الموقف فى بيونج يانج خطير للغاية ويزداد سوءا، حيث سيكون هناك احتمال ان يتوفى عدد من الاشخاص جوعا خلال فصل الشتاء. واضاف ان مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية فى كوريا الشمالية قد دمرت نتيجة للامطار الموسمية الغزيرة والفيضانات التى شهدتها البلاد خلال شهرى يوليو واغسطس الماضيين

طهران - وكالات الانباء : وسط جو محموم بالغضب والهتافات المعادية ضد الولايات المتحدة طلب على اكبر ناطق نورى رئيس مجلس الشورى الايرانى (البرلمان) تخصيص ميزانية خاصة للمخابرات الايرانية للتصدى لما وصفه بالمؤامرات الامريكية ضد ايران والدول الاسلامية.

ودعا المسئول الايرانى - فى خطاب القاه امام البرلمان امس - الى إعداد دراسة تتعلق بمسانية واشنطن للارهاب فى عدد من الدول الاسلامية

وانتقد بعنف الامم المتحدة لتساهلها حيال مشروع الادارة الامريكية الخاص بتخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار للمخابرات الامريكية لجعل النظام الايرانى معتدلا ودفعه الى انتهاج نظام ديمقراطى، وقال : «ان تدخلات الولايات المتحدة لن تبقى دون رد»!!

وكان وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولايتى قد طلب من الامم المتحدة سرعة التحرك للتصدى للمشروع الامريكى، الذى وصفه بأنه يستهدف القيام «بعمليات ارهابية» ضد بلاده. وطالبت صحيفة «جمهورى اسلامى» الايرانية من البرلمان باعتماد ميزانية طارئة لتمويل شن عمليات وقائية ضد المصالح الامريكية فى العالم.



تسمع اليوم

مع محافظ المنوفية

□ ستضيف برنامج «دنيا المنوعات» بإذاعة الشباب والرياضة من ١٢،٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية حيث يتحدث عن اهتمام المحافظة بالشباب وفرص العمل المقدمة لهم. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس.

أول مرة وأغانى لراغب علامة

□ يستضيف برنامج «أول مرة» ٦،٠٠ الليلة من صوت العرب الفنان راغب علامة الذى يقدم أغانيه الجديدة و عن استقباله للعام الجديد فى القاهرة. البرنامج تقديم نادية توفيق.

دور جامعة حلوان

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١٠.١١ الليلة من الشرق الأوسط د.محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان والذى يتحدث عن نشأة الجامعة وكيف تعددت وتطورت كلياتها حتى أصبحت على ماهى عليه الآن. ولاختلاف دورها وأهدافها عن الجامعات المصرية الأخرى وماقدمته فى مجال خدمة البيئة ومواجهة مشكلات مصر. البرنامج اعداد وتقديم احمد رضوان.

جوهانسبرج ٩٦

□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة ١٠،٣٠ صباحا اولى حلقات البرنامج الجديد «جوهانسبرج ٩٦» والذى يتناول تاريخ بطولات الامم الافريقية السابقة من عام ١٩٥٧ وحتى ١٩٩٤. وتاريخ الدول الفائزة بكاس البطولة. البرنامج اعداد طارق رضوان وتقديم ميرفت ورشانة واسامة أبو طالب.

الحان كامل الخلعى

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩،٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن كامل الخلعى تتضمن موشحات «بدر تم» و«أكواب المدام» لمرسى الحريرى واحسان عبده، وثلاثى «ياست زهرة» لبديعة صادق وعصمت عبد العليم وشافية احمد و«قم بنا» لعائشة حسن واللحن المسرحى «البيجى بيجى» لعصمت عبد العليم. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكى وتقديم منير صالح ومنى حسن.

الفن فى القاهرة

□ يعلن برنامج «الفن فى القاهرة» ١١،٠٥ الليلة من اذاعة القاهرة الكبرى نتائج الاستفتاء الذى اقامته المحطة حول الانشطة الفنية خلال ٩٥، وتتضمن استطلاع راى الجماهير فى أهم برامج المحطة وافضل الافلام والمسرحيات وممثل وممثلة والمسلسلات والبرامج.

القناة الأولى

٧،٠٠ صباح الخير يامصر والقرآن الكريم واقوال الصحف وعناوين الاخبار
١٠،٠٠ عرض سريع للبرامج
١٠،٠٢ صباح الخير
١٠،٢٧ اكروبات عالمية
١٠،٤٢ صورة وحكاية
١١،٠٢ كارتون الاطفال
١١،٢٤ مسلسل الفواكه
١١،٣٨ الصحة حول العالم
١٢،٠٠ النشرة
١٢،١٦ مسلسل ميزو
١٢،٥٠ الدين والشباب
١،٠٨ برنامج رياضى
١،١٨ ربيع العمر
١،٣٨ امانى واغانى
٢،١٣ مسلسل عيون
٣،١٧ حاول تعرف
٣،٣٧ اسماء الله الحسنى
٤،٠٢ سلوكيات
٤،١٧ جغرافيا ٢/ث
٤،٤٣ علم نفس ث.ع
٥،٢٥ رياضيات ث.ع
٥،٣١ المجلة السياحية
٥،٥٧ حدث فى مثل هذا اليوم
٦،٠٠ الاخبار
٧،٣١ المسلسل
٨،٢٧ رفع الستار
٨،٤٨ حديث الروح
٩،٠٠ الاخبار
٩،٣٠ اقتصاديات
٩،٤٧ العلم والايمان
١٠،٤٢ سهرة منوعات وداعا ٩٥ واهلا ٩٦ تقدمها فريدة الزمر وسوزان حسن وسمية محطفى وامنية مكى ودينا رامز اعداد واخراج شكرى ابو عميرة
١٢،٠٠ آخر الانباء
١،٥٤ شريط سينما
٢،٥٤ ابتسامة آخر الليل
٣،٠٩ أوتار الليل
٣،١٤ القرآن الكريم
٣،٢٢ الختام
٣،٢٤ قناة المعلومات

القناة الثانية

٧،٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩،٠٠ قناة المعلومات
١٠،٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠،١٦ فقرات اليوم المفتوح وحلقة اجنبية وفرقة رضا ومحرم فؤاد وصباح وعبد الحليم وسعاد حسنى ومحمد فوزى وايمان البحر درويش
١١،٥٨ متابعة فقرات وكارتون
١٢،١٥ مكتبتى للاطفال
١٢،٤٥ مايطلبه الاطفال
١،١٥ سيرك
١،٢٥ خمسة لصحتك
١،٣٠ البوم النجوم
٢،٠٠ رسائل الدول العربية
٢،١٥ المكتبة الاسلامية
٢،٣٠ اختبر معلوماتك
٣،٠٠ موجز الانباء
٣،١٠ جرافيك
٣،٣٠ عالم النبات
٣،٥٩ ابيض واسود
٥،١٦ حواء تحت الاضواء
٥،٤٦ الكاميرا هنا وهناك
٦،٠٦ كلام واستفهام
٦،٣٠ كنوز مصرية
٦،٤٠ رحلة كل يوم
٧،٠٠ النشرة الفرنسية
٧،١٥ علوم ابتدائى
٧،٣٣ لغة عربية اعدادى
٨،٠٠ النشرة بالانجليزية
٨،١٥ التعليق على الاحداث
٨،٣٠ الكرة فى اسبوع
٩،٢٥ المسلسل الاجنبى
١٠،١٣ هانى شاكر وفرقة رضا وسمية قيصر ومحمد الحلو ومنى عبد الغنى
١١،٠٠ الفيلم الاجنبى
١،٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١،١٧ سينما × سينما
٢،٠٢ فقرات النيل الدولية
٢،٤٧ ضحكة قبل النوم
٢،٥٣ القرآن الكريم
٢،٥٩ الختام
٣،٠١ تصبحوا على خير



بين مارتن وجيرى لويس وفيلم «ثلاث دقات للسيرك»

القناة الثالثة

١٢،٠٠ ق المعلومات ١،٥٤ منوعات ٢،٠١ القرآن الكريم ٢،٠٩ والت ديزنى ٢،٢٤ مسلسل الاطفال ٢،٤٤ اغانى جديدة ٢،٥١ عيادة ق٣ - ٤،٥٢ سؤال مسابقة اكسب معانا ٤،٥٣ اغان سنة جديدة ٥،١٤ كلنا معاك ٥،٤٥ ريبورتاج ٦،٠١ سنة وعدت ٦،٢٣ كيمياء ٢/ث ٦،٥٥ تاريخ طبيعى ٧،٢٢ رياضيات ث.ع ٨،٠٠ كنب المنجمون ٨،٣٠ فيلم بلبل افندى ١٠،٤٤ لقاء مع رئيس التليفزيون ١١،٢٠ حدث فى راس السنة ١١،٤٥ المسلسل ١٢،٢٦ يوم حلو ويوم مر ٣،١٦ غدا تقول الصحافة ٣،٣٦ القرآن الكريم ٣،٤٢ قناة المعلومات.

القناة الرابعة

٢،٠٠ القرآن الكريم ٢،١٠ فكر مع الاصدقاء ٢،٤٥ مين فيهم ٤،٠٥ شكل تانى ٤،٣٥ الجامعة والمجتمع ٥ كاس التفوق ٦ صندوق الدنيا ٦،٢٠ صور ٤٧ ٦ المسلسل ٧،٤٠ خمسة رياضة، ٨،٣٥ الطب والاعشاب ٨،٤٥ معلومة ع الماشى ٩ حكاية شارع ٩،٣٠ حكاوى السمسمية ١٠،١٥ فيلم السهرة ١١،٤٥ خمسة فرفشة ١١،٥٠ القرآن الكريم ١٢ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤٥ ٢ القرآن الكريم ٣،٣٠ البرامج التعليمية ٤،٢٥ دائرة المعارف ٤،٣٥ من الشاطر ٥،٣٣ المسلسل ٦،٢٠ الاثرى ٦،٤٨ انت والقانون ٧،٣٠ رؤية ٨،٠٥ موج البحر ٨،٥٠ حظك فى اسمك ١٠،١٢ الاسكندرية والنجوم ١١،١٠ استوديو ٥ ١٢،٤٣ ترانيم المساء ١٢،٤٨ القرآن الكريم ٥٢ ١٢ السوبرفايف.

سهرات الشاشة

ثلاث دقات للسيرك: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة (ثلاث دقات للسيرك) بطولة جيرى لوبس ودين مارتن واخراج جوزيف بنى. وتدور احداثه حول (جيرى) و(بيت) اللذين سرحا من الجيش، ويذهبان للعمل بالسيرك بعد الاعلان عن حاجته لمهرج. ولكن صاحبة السيرك ترفض تعيين(جيرى) فى هذه الوظيفة، ثم تكتشف انه يصلح لهذا العمل وينجح فيه.

تاكسى السهرة: ق١

□ يقدم برنامج (تاكسى السهرة) الليلة على القناة الاولى مشاهد من فيلم (هارب إلى السجن) بطولة الشحات مبروك ورانيا فريد شوقى ولقاء مع مخرجه ياسين إسماعيل ياسين. ومن الفيلم الاجنبى (العظماء السبعة) ولقاء مع الناقدة ماجدة خيرالله. ومن فيلم (الراقصة والحانوتى) بطولة سمير غانم ودلال عبد العزيز ولقاء مع مخرجه نجدى حافظ.

احسان عبد القدوس فى السينما

□ يقدم برنامج (شريط سينما) فى سهرة الليلة على القناة الاولى الجزء الثانى عن الاديب احسان عبد القدوس وابرز أعماله للسينما ومنها (الخيط الرفيع) و(الله معنا) و(شئ فى صدرى) و(لا تسألنى من انا) و(البنات والصيف) و(الراقصة والطبال).

اسماعيل ياسين فى الطيران: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (اسماعيل ياسين فى الطيران) بطولة اسماعيل ياسين وآمال فريد واخراج فطين عبد الوهاب.

بانوراما مسرح ١٩٩٥

□ يقدم برنامج (رفع الستار) الليلة على القناة الاولى (بانوراما مسرح عام ٩٥) يتضمن مسرحة المناهج التعليمية والمسرح المدرسى وأهم المهرجانات المسرحية المصرية والعربية ولقاءات مع د. فوزى فهمى ووليد عونى وكرم مطاوع وسامى خشبة ود. هدى وصفى وعصام السيد وشاكر عبداللطيف.

أهم أفلام وجوائز عام ١٩٩٥

□ يستعرض برنامج (سينما سينما) فى سهرة الاثنين على القناة الثانية الافلام الاجنبية التى سجلت اكبر نجاح خلال عام ٩٥، والتى نالت جوائز فى مسابقة الأوسكار ومهرجان كان. وكذلك الجوائز التى نالتها السينما المصرية فى مهرجانات فالينسيا ودمشق والقاهرة، وعن تكريم اسم عاطف الطيب فى مهرجان مونبيليه.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١٨
الشروق	٦.٥١
الظهر	١١.٥٨
العصر	٢.٤٧
المغرب	٥،٠٦
العشاء	٦.٢٩

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب آية: ٩.٢٠ صباحا.
□ قرآن السهرة: ١١.٠٥ مساء: تسجيل للشيخ أبو العينين شعيشع وماتيسر من سورتى آل عمران والرحمن.

القناة السادسة

٣.٠٦ القرآن الكريم ٣.١٥ يوم سعيد ٣٠ ٤ لعب العصارى ٤٥ ٤ منوعات ٥.٠٠ مسلسل الاطفال ١٥ ٥ فرقع لوز ٥.٣٠ بكره وبعده ٦.٠٠ كامل العدد ٣٠ ٦ فنون شعبية ٤٥ ٦ سر الارض ٠٠ ٧ معانى الاسامى ١٥ ٧ مهرجان القراءة للجميع ٧.٣٠ ايات محكمات ٤٥ ٧ دلتا تياترو ١٥ ٨ كاميرا ٦ ٨.٣٠ سمكة ، شبكة ٨.٤٥ وقال النيل ٩.٠٠ المسلسل العربى ٩.٤٥ منوعات ١٠.٣٠ حدث فى الدلتا ١٠.٤٥ حواديت ١١.١٥ طرائف قضائية ١١.٤٥ كارت احمر ١.١٥ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

٠٠ ١ القرآن الكريم ٠٧ ١ هيا نلعب ٥٣ ١ بيبى كلوز ١٢.٣٤ اختى الصعيدية ٣.٨ بكرة الشمس تطلع ٣.٣٩ طبيبك الخاص ٣.٥٤ قاموس صعيدى جدا ٤.١٠ البرامج التعليمية ٥.٤٦ المجلة السياحية ٦.١٦ على الحلوة والمرة ٧.٠٦ دار الحنان ٢١ ٧ شباب الفن ٨.٠٧ ١٠٣ ٨.٣٨ عزيزى الطالب ٩.٠٨ معلومة بجنيه ٩.٣٥ المسلسل ١٠.٣٣ الصحبجية ١١.٣٤ المشخصاتى ١.٢٠ كاريكاتير ٠٥ ١ تصبحوا على خير.

صندوق الدنيا

١٩٩٦

انتقلت الى رحاب التاريخ سنة ٩٥ اخيرا. وهى سنة تضاربت فيها الظنون واختلفت فيها الآراء. فمن قائل بانها كانت سنة سوداء. ومن قائل بانها ولدت بيضاء كبقية السنين ثم لحقها السواد من افعال الطغاة. أما الحكماء فقد تجاوزوها بقولهم: اذكروا محاسن موتاكم ولم يزيدوا على ذلك شيئا.

ولقد وقعت احداث فى سنة ٩٥ يصعب على المرء كثيرا ان يعثر فيها على محاسن، ولعل افدح اخبار السنة التى ولت وانقضت كانت جريمة وجهت للمسلمين فى يوغسلافيا السابقة.

يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل فى احدث كتبه «ازمة العرب ومستقبلهم» وهو كتاب مهم سنرجع اليه فيما بعد، انه خلال السنوات الخمس الاخيرة جرى خلع جذور اربعة ملايين من البشر.

وربما نلاحظ ان معضلة يوغسلافيا اصبحت مهيأة لحل امريكى هو فى الواقع حل اوروبى، وهو فى الاصل حل صربى - كرواتى، وذلك بعد ان تمت بالفعل وبالدم والنار عملية التطهير العرقى والتبديل السكانى على خريطة الدولة اليوغسلافية السابقة.

ويستطرد الاستاذ هيكل قائلا «ان بعضنا يستطيع فى هذا الصدد ان يستفيد من تقارير عدد من مراقبى الامم المتحدة فى يوغسلافيا السابقة، فهى حافلة بروايات تحكى ان جهات امريكية رسمية ومسئولة رفضت وتابعت عملية قتل ثمانية آلاف رجل وصبى من مسلمى البوسنة فى محمية سربنتسا. وسكتت وانتظرت لان تصفية محميات الامم المتحدة كانت مطلوبة لتنقية الخريطة من بقع سكانية لا لزوم لها حتى تتهيأ هذه الخريطة لحل امريكى.

كذلك تقول هذه التقارير - الكلام للاستاذ محمد حسنين هيكل - ان الجيش الكرواتى سمح له امريكيا باحتلال منطقة كراينا لازالة محمية اخرى، وان ذلك تم بمشورة عسكرية امريكية قدمها الجنرال كارل فونو رئيس «ركان الجيش الامريكى السابق ومجموعة من مستشاريه، وكانت تلك ايضا تهيئة جراحية لدبلوماسية الحل الامريكى.

ان احد مراقبى الامم المتحدة انهى تقريره عن ذلك كله بقوله «ان هذه السياسات كان من شانها ان تجعل وجه ميكيافيللى نفسه يلتهب من حمرة الخجل».

نسأل الله فى العام الجديد ان يتوقف نزيف الدم، وان يعود العالم الى رشده، ويعود العرب الى وعيهم.

أحمد بهجت

فوضى التشريعات !

اذا كان من الطبيعى اصدار التشريعات والقوانين التى تنظم جميع شئون الحياة وتحقق الامن والنظام فإن اصدارها بهذا الكم الرهيب لا يحقق الهدف منها خاصة مع تداخل بعضها حيث ان هناك العديد من القوانين تنظم موضوعات متشابهة ولنا لاولنيا ٦٢ الف تشريع وقانون فى حين ان بعض الدول المتقدمة ليس لديها سوى اربعة آلاف قانون ، ورغم هذه الغابة من القوانين والاسراف التشريعى الظاهر الا ان معدل الجرائم يتضاعف بصورة ملحوظة وتعقدت العلاقات بين الناس بالاضافة الى التأثير السلبى على النواحى الاقتصادية .

● لدينا ترسانة من التشريعات والقوانين يقابلها زيادة فى حجم الجرائم

● ضرورة انشاء جهاز قومى لإعداد التشريعات وعلاج عيوبها

● وضع نظام كودى لجميع التشريعات لتصنيفها إلى مجموعات نوعية

تحقيق:
محمد جمال الدين

ان الحقيقة التى تفرض وجودها كما يقول المستشار عبد العاطى الطحاوى بهيئة قضايا الدولة: ان القانون له شأن عظيم فى بنيان الوطن وحياة الناس اذ يقوم على تنظيم مختلف شئون الحياة ومن هنا فإنه لا يستقيم للحياة سيرها وللعلاقات سلامتها وللسلوكيات انتظامها الا بوجوده حاكما ومنظما لتلك الروابط ، وان أسوأ شر ابتليت به الامة ازاء مواجهة أية مشكلة هو اللجوء الى التشريع بل والعجلة فى اصداره من غير ادراك لتبعته . والذى قد يزيد من حدة المشكلة بل وتفاقمها ، وذلك دون ثمة دراسة متأنية وعلمية جادة لاسباب وجذور تلك المشكلة من اساسها والذى قد يثبت من خلالها عدم الحاجة الى المعالجة التشريعية لها من اصلها ولا ادل على ذلك مثلا من مشكلة الاسكان المستعصية فى البلاد . بل اكثر من ذلك ان التشريع قد يوضع لحل مشكلة فيكون سببا لايجاد العديد من المشاكل لافتقاده لمقومات العدالة وانعدام مراعاته لمصالح المواطنين ومن ثم فإنه يصطدم بظاهرة الاستخفاف به والتحايل على قواعده والتلاعب باحكامه والاستهانة بها وعلى سبيل المثال التشريعات الضريبية والجمركية والتى تهدف الى جباية وتحصيل الضريبة المقررة من المواطنين دون ثمة مراعاة لعدالة التقدير وسهولة الاداء بل لازمها العنت والعناء والتضييق على الناس مما ادى الى مواجهة ذلك بالتهرب من الاداء واساليبه المتعددة والمعروفة او بالتوقف عن الاعمال وبالتالى انكماش رأس المال عن الاستثمار والنشاط فى البلاد لما له آثار مدمرة على اقتصاد الوطن واستمرار مشاكله ، كما ان التشريع قد يوضع مع غياب الهدف من اصداره والجهل الشديد بآثاره مع الاصرار على بقائه بالرغم من اخطاره على امن الناس واستقرار الوطن والمثال على ذلك القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الاحداث ، والذى بموجبه تم رفع سن الحدث من ١٦ الى ١٨ عاماً فاجتاحت البلاد الجرائم وتعاظم خطرها من تلك الفئة من الصبية وفى هذه السن بالذات ، والقانون يقف عاجزاً عن محاسبتها الا يسيراً وتدليلا مهما ارتكب من الجرائم واشدها فتكاً بالناس إذ ما يزال بحكم القانون غلاماً صغيراً وهو فى الحقيقة والواقع مجرم عات وذو بطش شديد .ومن المفارقات ان الذى اعد هذا القانون كان استاذاً للقانون الدولى وذاك حال اشتغاله وزيرا للشئون الاجتماعية وهو ما يقطع صلته بالجريمة والعقوبة .كما ان هناك ايضاً تشريعات توضع من اجل تحقيق امتياز للادارة لاخدمة للمواطنين وصارت هدفها جباية النقود دون خدمة تقدم او نفع يرجى ومن امثلتها الصارخة مخالفات المرور وتحصيل غراماتها الفورية دون تبيان لحقيقة هذه الغرامة او حتى اعلام المواطن بموجباتها ، وكذلك الشأن والحكم فى فواتير التليفونات وايضاً سائر الرسوم المفروضة دون سبب مفهوم او حساب معلوم . ولذلك فإنه حين يسيطر على جهة الادارة الرغبة فى تحقيق هذه النوازع فإنها لا تتورع عن استخدام وسيلة التشريع لانفاذ مرادها ولو على حساب الحق والعدل واهدار حقوق المواطن

حوادث السيارات

ويشير المستشار عبد العاطى الطحاوى الى ان التشريعات المتعلقة بمصائر البشر وحقوق الانسان والتى سبيلها القصاص والعدل اصبحت مع مجريات الايام تعجز عن مواجهة تحلل المجتمع من القيم وفوضى وشرور الناس لتفاهة العقوبة المقررة من اجلها وضآلة شأنها فقد خاب اثرها وانعدم ردعها وخير مثال على ذلك حوادث السيارات وجرائم القتل الخطأ والتى شاع فيها العمد والاهمال الجسيم استهانة بحياة الناس والمسائل محسوبة سلفا فإما غرامة هزيلة او اياماً فى الحبس معدودات وهذا فى حالة الفشل فى الحصول على حكم بالبراءة ، مع هزل فى اجراءات التقاضى الذى صار على اربع مراحل مما لانظير له فى العالم اجمع وتلك هى احكام قانونى العقوبات والاجراءات الجنائية الحالية . وان ظاهرة الاسراف التشريعى المفتقد للحكمة من حيث الدواعى والمبررات يرجع الى تفشى ظاهرة التساهل والتسهيل لدى الجهات التى خولت لنفسها الحق فى اعداد التشريع بل وسعيها الدؤوب لاصداره مهما كانت الوسائل والسبل

وقد نجم عن التيسير العميم الذى لا تحكمه الضوابط الى وقوع التشريع فى فلك التعديل والتبديل او الاضافة ثم الالغاء الامر الذى أسفر عن تضارب واضح فى نصوصه فضلا عما شملته احكامه واحتوته قواعده من تناقض ظاهر وصارخ مع اختلاف شديد فى مضامينها وصعوبات شتى فى معانيها ، وان قمة مأساة التشريع تبلغ ذروتها حين جنوحه نحو الاعتداء على احكام الدستور والخروج على قواعده والانفلات من الالتزام باحكامه مما دفع الناس الى الاحتماء من هذا العدوان باللجوء الى المحكمة الدستورية العليا لمواجهة الانحراف بالتشريع عن غايته فى وجوب التزامه بالشرعية الدستورية .

جهاز قومى للتشريع

ويطالب المستشار عبد العاطى الطحاوى بانشاء جهاز قومى للتشريع حيث ان هذه المهمة باتت مسألة قومية جوهرية تفوق غيرها من حيث الاثر ممن كان لهم سبق الوجود على هذا المستوى كجهاز التنظيم والادارة وجهاز شئون البيئة والمحاسبات وخلافه . وان الجهاز المقترح سيكون له ابلغ الاثر فى كافة شئون البلاد التشريعية بما له من اختصاص شامل وهيمنة فى هذا المضمار من حيث دراسة التشريع ومبررات وجوده ، وملائمة اعداده وبحث مشاكله وعلاج عيوبه وضبط احكامه على ان ينطوى تحت لوائه تجميع كافة الجهات واللجان التى خولها المشرع اى شأن من شئون التشريع لينحصر أمرها ويصير مردها اليه وحده دون غيره على ان يعهد للعمل به اصحاب الكفاءة العلمية واهل الاختصاص وذوى الخبرة والدراية بعلوم التشريع واعداده وصياغته ممن يتمتعون بملكات وقدرات فى الفكر والرؤية ، مع ضرورة منحه الصفة القضائية المستقلة لمباشرة مهامه واختصاصه وليصير بيتا للخبرة المتخصصة فى ميدان التشريع ومركزا علميا مؤهلا لاعداده فى صورته الصحيحة واللازمة لولاية اقراره بعد ذلك من السلطة التشريعية وبذلك نضمن للتشريع استقامته وصوابه فى تيسير الحياة للناس بقواعد نقية فى مضمونها مستقيمة فى اغراضها دقيقة فى صياغتها تقدم الفهم السليم وتسهل الحل الصحيح لمايعانى منه المجتمع ويكدر حياة المواطنين بما يكفل لهذا القانون الثبات والدوام والاستمرار والذى يجنى الوطن ثماره من اجل استقراره وسلامة اوضاعه ورعاية مصالح افراده .



المستشار عبدالعاطى الطحاوى — د. حسن غلاب — د. أحمد المجدوب — د. محمد عماد النجار

قانون الغش

ويرى الدكتور محمد عماد النجار رئيس محكمة ان هناك تشريعات مختلفة بدرجات مختلفة تنظم نقطة واحدة بصورة تجعل تطبيق القانون عسيرا على القاضى والمخاطبين بالقانون وعلى سبيل المثال قانون الغش حيث ان المشرع نظم الغش بالقانون ٤٨ لسنة ١٩٤١ وكان يتحدث عن غش الاغذية وهناك القانون ٢٨١ لسنة ٩٤ والذى صدر مؤخرا رغم وجود العديد من القوانين التى تنظم هذا الموضوع بصورة لاتبرر اصدار قوانين مستقلة بها فهناك القانون ١٣٢ لسنة ٥٠ والخاص بغش الالبان والقانون ٢١٣ لسنة ٤٥ والخاص بتعبئة الشاى والبن باية مادة اخرى والقانون ٢٥٢ لسنة ٦٢ بشأن تعبئة وتجارة الشاى والبن وقانون ٧١ لسنة ٧١ فى شأن الاتجار بالشاى والقانون ٢٥٧ لسنة ٥٦ الخاص بتنظيم بيع المياه الغازية . وان كل هذه القوانين مجتمعة تمس موضوع الغش التجارى فى شئون الاغذية ولم تكن هناك حاجة لجميع هذه القوانين دون تقنين الجديد خاصة وان التشريع العام للغش اشمل من كافة هذه القوانين .

ويقترح الدكتور محمد النجار اعادة تنقيح جميع القوانين المعمول بها ودمج جميع القوانين التى تنظم موضوعا واحدا فى قانون واحد بمثابة تشريع عام لهذا الموضوع ولو اقتضى الامر اضافة الاحكام الواردة فى التشريعات الفرعية واضافتها الى احكام التشريع الرئيسى . كما يقترح وضع نظام كودى لجميع التشريعات بمقتضاه يتم تصنيف التشريعات الى مجموعات نوعية كبيرة يأخذ كل نوع منها رقما ابجديا ، ثم يتم ادراج التشريعات الداخلة فى كل قسم نوعى بعد ذلك برقم حسابى مقرون بالحرف الابجدى الرامز لمجموعته النوعية ، واخيرا يتم الاشارة الى التعديلات المختلفة للقانون الواحد برقم حسابى اخر مرافق للرقم الاول الخاص بالقانون وذلك للدلالة على عدد المرات التى عدل فيها هذا القانون ، وعلى سبيل المثال اذا رمزنا لمجموعة القوانين المدنية بالحرف (أ) فإن القانون المدنى سوف يحتل الرقم (١) ويشار الى اصل النص بالرقم (أ.١) والى اول تعديل لاحكامه بالرقم ١-١ ليصبح الرمز الاجمالى للقانون هو (أ-١-١) والى اول تعديل له بالرمز (أ-١-٢) وتتوالى كافة التشريعات الاخرى المنظمة للمسائل المدنية بنفس الطريقة فيصبح رمز قانون الاثبات مثلا وهو احد القوانين المدنية (أ-٢- ١)، وانه من البديهى ان استخدام هذا الرمز يتم جنبا الى جنب مع النظام المعمول به الآن والذى يعرف القوانين برقم تتابعى منسوب الى سنة صدوره فيصير تعريف القانون بالطريقتين معا . وان هذا النظام يحقق فوائد اهمها انه يمكن كل متعامل مع القانون سواء كان من الخاطب باحكامه أو من المشتغلين بتطبيقه من معرفة جملة القوانين التى تنظم اى موضوع بمنتهى السهولة . وعدد التشريعات التى صدرت فى كل موضوع والوقوف على عدد التعديلات التى ادخلت على كل قانون منها واخيرا فإنه يقدم للمشرع رؤية صادقة لحقيقة التشريعات المعمول بها لحظة سن التشريع وهو ما قد يحول بينه وبين اصدار تشريعات متعددة بشأن نقطة واحدة .

التشريعات الاقتصادية

ويؤكد الدكتور حسن غلاب نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب ان التشريعات الاقتصادية لها النصيب الاكبر من التشريعات فى مصر رغم ان ذلك ليس فى الصالح العام ويمثل عقبة امام الاستثمار ويقلل فرص الانتاج وكذلك التصدير خاصة وان هناك تداخلا بين بعض القوانين مما يستلزم اجراء مراجعة شاملة لجميع التشريعات والقوانين حتى لا يحدث تضارب فيما بينها فعلى سبيل المثال تقوم مصلحة الضرائب بمحاسبة الشركات طبقا لقوانين المصلحة فى حين ان هذه الشركات حريصة على التعامل وفقا لقانون استثمار الاموال فى مصر رغم وجود اختلاف بين القانونين ، كما يحدث ايضا بالنسبة لقانون تنظيم شركات قطاع الاعمال وقانون شركات القطاع الخاص بما فيها شركات قطاع الاعمال اى ان هناك ازدواجية فى تطبيق القوانين المختلفة والتى تنظم موضوعا واحدا .

كما ان هناك مشاكل عديدة تحدث نتيجة ذلك بالنسبة للدفاتر والسجلات الخاصة بالشركات . وانه من الضرورى تنقية وتصفية القوانين بالصورة التى تساهم فى تشجيع الاستثمار وتدفق رؤوس الاموال وتحقيق المرونة فى التعامل بين الافراد والشركات مع الجهاز الحكومى ، وان الفترة الحالية تشهد مراجعة شاملة لقانون المشتريات والمخازن وهى خطوة فعالة لعلاج القصور الموجودة فيه وحتى لايتعارض مع تشريعات وقوانين اخرى .

شكوى مزمنة

والمشكلة قديمة وحديثة كما يقول الدكتور احمد المجدوب رئيس قسم البحوث بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فمنذ وقت طويل وهناك شكوى مزمنة من كثرة التشريعات والتعديلات والاسراف فى اصدار القوانين حتى اصبح لدينا ترسانة من القوانين التى تعالج كافة العلاقات والتصرفات ورغم ذلك لم تحقق النتائج المرجوة بل تضاعفت الجرائم وظهرت اخرى جديدة بل وتعقدت العلاقات على كافة المستويات وفى مختلف المجالات . وان احد العلماء الايطاليين قال فى هذا الموضوع "اعطنى قانونا بسيطا امنحك شعبا ملتزما تقل فيه الجرائم والمنازعات واعطنى قانونا ضخما شديد الاسراف فى التدخل بشئون الناس امنحك مجتمعا يفتقد الامن والاستقرار . وان هذه حقيقة بالفعل فنحن نشهد ما وصل اليه المجتمع من علاقات سيئة وكثرة المنازعات مما اثر على القضاء حيث يقع على كاهله ثقل المهمة حتى اصبحت القضايا تستغرق وقتا طويلا فى المحاكم رغم ان سرعة البت فى القضايا من اهم العوامل التى تؤكد العدالة وتوفر الاحترام للقانون ، كما ان العقل البشرى له حدود وطاقة ومن الصعب عليه استيعاب هذا الكم الهائل من التشريعات والقوانين . وانه لو نظرنا لقانون العقوبات على سبيل المثال نجد ان المشرع قد اسرف فى اللجوء الى العقوبات السالبة للحرية حتى فى ابسط المخالفات مما جعل السجون المصرية عاجزة عن استضافة المحكوم عليهم ورعايتهم بل يتعرضون لظروف تؤدى الى المزيد من الانحراف .

أمريكا تقيم أضخم جسر عائم منذ الحرب العالمية الثانية لعبور قوات حلف الاطلنطي الى البوسنة

وصول أول سيارة ركاب من سراييفو الى جوراجدة منذ ثلاث سنوات



مئات البوسنيين فى انتظار وصول اول حافلة ركاب منذ ثلاث سنوات الى مدينة جوراجدة بشرق البوسنة

(صورة للأهرام من رويتر)

سراييفو - وكالات الانباء - اقامت القوات الامريكية اضخم جسر عائم من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية على نهر سافا الفاصل بين جمهوريتي كرواتيا والبوسنة لتمكين الجزء الاكبر من قوات حلف الاطلنطي من العبور والانتشار داخل اراضي البوسنة لتنفيذ اتفاق دايتون للسلام.

فى الوقت نفسه اصيب اول جندى امريكى عندما انفجر لغم مضاد للدبابات فى سيارة جيب امريكية خلال قيامها بدورية عابية.

من ناحية اخرى اصطف المئات وكثير منهم يجهشون بالبكاء على ارصفة شوارع مدينة «جوراجدة» شرق البوسنة للترحيب باول سيارة ركاب تصل الى المدينة منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

ولدى وصول الحافلة ترافقها قوات فرنسية تعززها الدبابات احتشد المئات فى شرفات المنازل التى دمرها القصف وهم يلوحون ويهتفون ويتطلعون بحثا عن اقاربهم بين الركا يسيطر عليها صرب البوسنة.

وقال بعض الركاب انه لم تكن هناك اى حواجز فى الطريق فيما يصف المراقبون هذه الرحلة بانها خطوة اخرى نحو حرية الحركة الكاملة فى البوسنة بمقتضى اتفاق السلام. من ناحية اخرى صرح ماتي برانيش وزير خارجية كرواتيا بان تطبيع العلاقات مع الدول المجاورة سيمثل الاولوية فى سياسة بلاده الخارجية خلال العام الحالي وقال انه قد يجتمع بكبار المسئولين فى جمهورية صربيا فى بلجراد خلال اسبوعين.

واصدر الرئيس الكرواتى فرانيو توبجمان قرارا بالعفو عن ٤٥٠ من صرب كرواتيا كانوا قد اعتقلوا منذ بدء العمليات العسكرية التى قامت بها القوات الكرواتية لاسترداد اقليم كراينا فى شهر اغسطس الماضى.

كوريا الشمالية تتهم سول وواشنطن بتصعيد التوتر فى شبه الجزيرة الكورية

طوكيو - وكالات الانباء - حملت كوريا الشمالية امس كلا من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مسئولية التصعيد الاخير فى حالة التوتر بشبه الجزيرة الكورية بعد قيامها بتعزيز الوجود العسكرى للقوات واجراء تدريبات عسكرية مشتركة بالمنطقة.

وذكرت وكالة الانباء المركزية الرسمية لكوريا الشمالية ان حكومة بيونج يانج مستعدة للتصدى لاى هجوم تتعرض له من جانب أى من البلدين، واضافت ان جيش كوريا الشمالية قادر على معاقبة كل منهما فى حالة شن مثل هذا الهجوم.

وتاتى الاتهامات الكورية الشمالية فى الوقت الذى تزايدت فيه مشاعر القلق فى كل من واشنطن وسول وطوكيو ايضا من جراء قيام سلطات بيونج يانج حشد قواتها ودباباتها وطائراتها الحربية قرب الحدود مع كوريا الجنوبية.

وقد تزغايدت هذه المخاوف مع كثرة التقارير الخاصة بقرب حدوث مجاعة فى كوريا الشمالية.

قتال عنيف فى ليبيريا بين الميليشيات وقوات حفظ السلام

كلاى - ليبيريا - وكالات الانباء - اندلع قتال عنيف بالمدفعية والدبابات بين قوات حفظ السلام المكونة من دول فى غرب افريقيا واحدى الميليشيات المحلية فى شمال غربى ليبيريا بعد ان قتل المتمردون ثلاثة جنود من قوات حفظ السلام وجرحوا ١١ اخرين يوم الجمعة الماضى. وكان القتال قد تجدد بعد ارسال وحدة من قوات حفظ السلام لوقف الاقتتال بين جماعتين متنازعتين بعد اربعة اشهر من توقيع الميليشيات الرئيسية إتفاق سلام لوضع حد للحرب الاهلية. واعلن فيكتوريا رافيل وزير الاعلام فى المجلس الحاكم المؤقت فى ليبيريا عن عقد اول اجتماع طارئ له يوم الجمعة الماضى لبحث تجدد القتال فى البلاد.

تجدد المعارك بين الجيش ومتمردى سرى لانكا

كولومبو - وكالات الانباء - لقى اربعة جنود حكوميين وثلاثة من متمردى التاميل مصرعهم فى المعارك التى اندلعت بين قوات الجانبين امس بجزيرة بافالو شرقى سرى لانكا.

وذكر مسئولون امنيون ان المعارك بدات عندما حاول المتمردون مهاجمة احدى دوريات الجيش بالجزيرة جنوبى بلدة باتيكالا مما دفع القوات الحكومية إلى إطلاق النار على المتمردين لصد الهجوم. واضاف المسئولون ان المعركة أسفرت عن إصابة ثلاثة جنود حكوميين بجراح.

وقال مسئولون بالعاصمة كولومبو إن المتمردين التاميل يحاولون الآن زعزعة الامن والاستقرار فى شرق البلاد بعد ان منوا بهزيمة فادحة بسقوط معقلهم فى مدينة جافنا الشمالية العام الماضى.

وكان فيلوبيلاى باراباكاران زعيم جماعية نمور تحرير شعب إيلام تاميل المتمردة قد اعلن يوم الجمعة الماضى عن استعداده للتفاوض بشان السلام كما طلب بلراباكاران بوساطة دولة اجنبية فى تلك المفاوضات.



ثلاثة اطفال من كوريا الشمالية يستعدون لالتهام اكياس الطعام التى قدمتها جماعة يابانية متطوعة الى الى المواطنين الذين تضرروا من الفيضانات التى اجتاحت لراضيهم مما ادى الى احتمال تعرض ٢,١ مليون طفل باقليم «هوانجهاى» وحده للموت جوعا.

صورة للاهرام من رويتر

بابا الفاتيكان يدعو لوقف الحروب ومكافحة الفقر

روما - وكالات الانباء - طالب البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان دول العالم بالعمل على ان يسود السلام العالم من اجل الاطفال فى المستقبل واعرب عن قلقه البالغ ازاء ما يتعرضون له من معاناة فى الدول التى تشهد حروبا وصراعات عرقية.

واشار البابا فى الكلمة التى سيلقيها اليوم بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسلام الى ان بعض الدول تجبر الاطفال الصغار على تادية الخدمة فى التشكيلات العسكرية وابعادهم داخل مخيمات معزولة يعانون فيها من الجوع وسوء المعاملة.

واضاف ان مستقبل هؤلاء الصغار مقضى عليه فى اغلب الاحيان لانه يتم تسريح بعضهم بعد سنوات بحيث يكون من الصعب عليهم الاندماج فى الحياة المدنية من جديد، واكد ان ذكرى ملايين الاطفال الذين قتلوا وهؤلاء الذين يعانون تؤكد ضرورة البحث عن جميع السبل الممكنة للحفاظ على السلام او احلاله عبر وقف النزاعات والحروب.

ودعا البابا الى العمل على مكافحة الفقر والبؤس الذى تعانى منه بعض الدول التى ترغم الاطفال على العمل فى سن مبكرة وفى ظل ظروف غير انسانية مقابل اجر زهيد او يجبرون على التسول مشيرا الى ان الاطفال يضطرون الى تحمل الصدمات الناجمة عن التوترات الناشبة بين والديهم.

رئيس تايوان يتعهد بانفراج فى العلاقات مع الصين

تايبيه - وكالات الانباء - تعهد الرئيس التايوانى لى تينج هوى بالعمل على تحقيق انفراج فى العلاقات مع الصين غير انه تعهد ايضا بمواصلة مساعيه لتحقيق وجود دولى لتايوان وهى الخطوة التى تعارضها الصين بشدة.

ولم يحدد الرئيس التايوانى كيفية تحقيق هذه الاهداف غير انه اكد ضرورة اعادة توحيد الصين

فى الوقت ذاته ذكرت احدى الصحف التايوانية ان تايبيه ستجرى مناورات بحرية الاسبوع القادم بالقرب من الاراضى اليابانية الا ان مصادر الجيش رفضت التعليق على هذه الانباء

حملة أمنية بباكستان لمراقبة نشاطات المنظمات غير الحكومية

اسلام اباد - وكالات الانباء - بدات امس اجهزة الامن الباكستانية حملة امنية واسعة النطاق فى مدينة بيشاور شمال غرب البلاد للتحقق من انشطة المنظمات غير الحكومية التى تحصل على تمويل اجنبى.

وقالت مصادر مطلعة انه يتم حاليا اجراء عملية مراجعة دقيقة للوثائق الخاصة لهذه المنظمات التى لعبت دورا بارزا فى جهود اغاثة اللاجئين الافغان ابان الاحتلال السوفيتى لافغانستان.

واضافت المصادر ان قرار التحقق من انشطة المنظمات غير الحكومية اتخذ خلال اجتماع على مستوى عال برئاسة السيدة بنظير بوتو رئيسة الوزراء عقد فى بيشاور عقب الانفجار المروع الذى شهدته الشهر الماضى واسفر عن مقتل ٥٠ شخصا واصابة حوالى ٢٠٠ اخرين مشيرة الى ان القرار يتعلق اساسا بالمنظمات غير الحكومية الغربية التى تتخذ من بيشاور مقرا لها.

وفى تطور آخر بدات محاكمة اربعة من كبار ضباط الجيش بتهمة ترتيب انقلاب للاطاحة بحكومة بوتو منذ بضعة اشهر.

البرتغاليون يرجحون فوز المرشح الاشتراكى فى انتخابات الرئاسة

لشبونة - ر - اظهر استطلاع للراى العام البرتغالى ان غالبية البرتغاليين يتوقعون فوز المرشح الاشتراكى جورج سامبايو فى انتخابات الرئاسة التى ستجرى فى شهر مارس القادم.

وأكد الاستطلاع الذى اجرى فى الفترة من ٢٢ الى ٢٧ ديسمبر الماضى على عينة شملت ١٠٠٧ اشخاص ان سامبايو سيتقدم جميع منافسيه فى سباق الرئاسة، حيث حصل فى الاستطلاع على ٥٠٪ من الاصوات مقابل ٣٤٪ لرئيس الوزراد الحالى كافاكوسيلفا، فى حين حصل المرشح الشيوعى جيروميو دى سوسا على ١٪ فقط.

سياسة خارجية

الصداع فى قرن افريقيا

دون استبعاد دلائل التدخل الخارجى، ودون تجاهل للمصالح الاستراتيجية لدول من خارج المنطقة وفى مقدمتها اسرائيل فان عدوان اريتريا المسلح على جزيرة حنيش اليمنية هو فى التحليل الاخير احدث عرض للصداع المزمن الذى اصيبت به منطقة القرن الافريقى منذ عشرات السنين والاعراض الاخرى كثيرة ودامية مثلها مثل النزاع حول حنيش.. واريتريا الحديثة نفسها هى وليدة حرب استطال عمرها ضد الهيمنة الاثيوبية، وحتى اثيوبيا فقد ظلت حتى قيام الحكم الحالى فريسة لصراعات وتصفيات وحروب اهلية زاد عمرها على عقد من الزمان، وبعد قيام الحكم الحالى الذى يسعى جاهدا لتقديم نموذج افريقى حكيم للديمقراطية الليبرالية بعد ان تحلى بشجاعة الاعتراف بحق تقرير المصير لاريتريا لايزال يواجه معارضة مستعدة لحمل السلاح من شعب اورمو المعارض لهيمنة شعب تيجراى على البلاد.

اما حال الصومال الدولة الافريقية الوحيدة جنوب الصحراء التى تملك مقومات «الامة الدولة» فلا يخفى على احد، ويكفى انها الكيان الوحيد فى العالم الذى تلاشت فيه تماما سلطة الدولة اسما وجسما فى عصر مابعد ثورات التحرير الوطنى، ولايختلف الوضع فى جنوب السودان كثيرا عن ذلك كما يمكن اذا توغلنا فى العمق الداخلى لمنطقة القرن الافريقى ان نرصد اعراضا مماثلة فى اوغندا قبل حكم موسيفينى وفى رواندا، وبوروندى.. الخ..

فما هى ياترى اسباب هذا المرض المنتج لكل هذه الاعراض، ومواصلة النزاع على حنيش اليمنية بكل ذلك؟

بالطبع ياتى مستوى التطور الاجتماعى والسياسى الذى تقف عنده مجتمعات القرن الافريقى مثلها مثل سائر افريقيا فى مقدمة الاسباب حيث الولاءات قبلية او طائفية النخب ضعيفة والجيوش نفسها متميزة اما قبليا واما طائفيا واما اقليميا، ثم يلى ذلك الدرجة الفائقة من الحرمان الاقتصادى فى هذه المجتمعات بسبب ضعف التنمية من ناحية وسوء توزيع الثروة من ناحية اخرى.

فاذا اضيفت الاهمية الاستراتيجية البالغة للقرن الافريقى المشرف على مدخل البحر الاحمر ومنه الى قناة السويس على المحيط الهندى ومنه الى الخليج وسائر اسيا فان الدول الكبرى والقوى الاقليمية لاتستطيع ان تتركه دون تدخل فى شئونه على نحو ماحدث فى بوروندى التى تركت لمصيرها الاسود.

اما الصلة.. بين هذا كله وبين النزاع على حنيش.. فهل يستكثر احد على سكان القرن الافريقى وهم يسمعون عن مشروعات سوف تتكلف عشرات وربما مئات المليارات لتنمية الشرق الاوسط بعد حلول السلام الشامل ان يحاولوا الصراع باعلى صوت: نحن هنا.. نحن هنا على الشاطئ الاخر للمنطقة التى سوف تمول تلك المشروعات من عائدات بترولها.. نحن هنا فى مدى الرؤية بالعين المجردة لاية ناقلة بترول او غاز تعبر باب المندب والبحر الحمر.

الن الا يجدر باصحاب المصلحة فى استقرار الاوضاع فى قرن افريقيا ان يتسع خيالهم بحيث يدرجوها فى خطط التنمية القائمة فى اطار خطة لعلاج الصداع المزمن هناك يشمل الى جانب التنمية الاقتصادية المساعدة على اقرار صيغ للحكم هناك تتسع لمشاركة جميع التكوينات العرقية الدينية والقومية.

عبدالعظيم حماد

تيسيرا على المسجونين!

سنغافورة - تبدأ سنغافورة خلال الاسبوع الحالى فى استخدام تقلم اليكترونى متطور هو الاول من نوعه فى قارة أسيا يربط بين السجناء المودعين فى السجن الاحتياطى وبين القاضى عبر كاميرات الفيديو. واوضحت الصحف المحلية انه بامكان السجناء الذين يطالبون بالافراج عنهم بكفالة او للتضررين من طولة مدة حبسهم الاحتياطى التقدم بطلباتهم مباشرة للقاضى عبر الكاميرات مما سيوفر على ادارات السجون الوقت والاجراءات الامنية المشددة والتكاليف التى تتكبدها لنقل السجناء من مقر السجن للمحكمة.

بشرى لديانا

لندن - ابدى رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور مساندة كبيرة للاميرة ديانا مؤكدا انها ستضطلع مستقبلا بدور بارز فى الحياة العامة البريطانية وقال ميجور انه مهما حدث بينها وبين الامير تشارلز فهى والدة الملك المقبل وسيكون لها دور تؤديه.

ديانا

ثانية تأخير

■ نيوتلهى - ذكر رادبو نيوتلهى امس ان عام ٩٦ سوف يتاخر ثانية واحدة وسيتم تعديل الساعات الاتوماتيكية فى العالم كله.

- واوضح الخبراء ان سبب التاخر هو بطء دوران الكرة الارضية وبسبب الاوضاع البيئية المختلفة.

استعداد العام ٢٠٠٠

لندن - فى الوقت الذى استقبل فيه العالم اليوم عاما جديدا يقبل عدد كبير من الاشخاص فى انجلترا على حجز اماكنهم فى الاحتفالات التى ستقام فى الفنادق الكبرى لمناسبة بدء عام ٢٠٠٠ وقد تلقى احد الفنادق طلبات حجز منذ عام ٨٩ وضمت قائمة فندق آخر ٦٠٠ مدعو حتى الآن.

انتقاما للأفيال!

هونج كونج - صدر حكم بالإعدام ضد اربعة اشخاص فى جنوب غرب الصين منهم شرطى ومسئول بالدولة بسبب تزعمهم عصابة قتلت ٢١ فيلا اسيويا بطرق غير مشروعة فى ٦ اشهر مما ادى الى انخفاض عدد هذا النوع النادر من الحيوانات فى البلاد الى العشر. وذكرت صحيفة محلية انهم استخدموا اسلحة الشرطة لقتل الافيال ثم انتزعوا انيابها لبيعها فى بورما وتايلاند ولاوس.

١٩٩٦

جاليليو.. بداية حقبة جديدة لكشف الأسرار

شهد ٩٥ واحدا من اهم الانجازات في مجال ابحاث الفضاء، فبعد انتظار طويل دام ستة اعوام استقرت في شهر ديسمبر ٩٥ المركبة الفضائية جاليليو المخصصة لدراسة كوكب المشتري في مدارها حول الكوكب العملاق. وتزامن وصولها الى المدار مع دخول المسبار العلمي الذي انطلق منها في وقت سابق في الغلاف الجوي للكوكب وارساله لمعلومات في غاية الدقة عن غلافه الجوي تم تسجيلها على جهاز تسجيل خاص.

وعندما بدأت المعلومات في الوصول الى الارض لتزود العلماء بتصور علمي دقيق عن تكوين الكوكب، ومعلومات تساعد في فهم اكبر لكيفية نشأة المجموعة الشمسية، حيث انه من المعتقد ان الكوكب لم يطرأ عليه تغيير كبير منذ نشأته مثلما حدث في باقي كواكب المجموعة الشمسية، كما ان الكوكب واقماره التي تدور حوله وعددها ١٦ قمرا تشبه الى حد كبير مجموعة شمسية مصغرة.

وطبقا للمعلومات الاولية التي توافرت لدى العلماء فان المجس خاض قبل احتراقه وتحطمه بفعل الضغط والحرارة الشديدة على الكوكب في سحب مائية كثيفة وغازات الهيدروجين والهيليوم والاوكسجين والنتروجين التي تتكون منها اساسا كتلة الكوكب كما استشعر العواصف الرعدية العنيفة والرياح العاتية التي تبلغ سرعتها ٣٢٠ كيلومترا في الساعة.

ورغم ان جاليليو هي اول مركبة فضائية تقوم بدراسة كوكب المشترى بالتفصيل وتتخذ مدارا حوله، الا انها لم تكن الاولى التي تزور الكوكب فقد مرت به من قبل مركبات من طراز فويجر، وبيونير.

سامي وديع

وبوصول جاليليو اخيرا إلى مدارها حول المشترى بعد رحلة تقربحوالى ٣.٧ مليار كيلومتر، تبدأ حقبة جديدة في مجال التسكشاف الفضاء، حيث يمثل الاقتراب الشديد للمركبة العملاقة وهو اكبر كواكب المجموعة الشمسية، وتبلغ كتلته ٣١٨ ضعف كتلة الارض، ذروة برنامج استمر لمدة ٢٠ عاما يهدف في النهاية لرسم صورة اكثر دقة للكوكب، ومن المعتقد أن إماطة اللثام عن اسراره سوف تساعد على توفير ادلة جديدة عن تكون وتطور المجموعة الشمسية.

وسوف تستمر المركبة التي سميت جاليليو نسبة الى العالم الايطالى الشهير الذى اكتشف اربعة من اقمار المشترى عام ١٦١٠. في مدارها حول الكوكب لمدة عامين تقوم خلالهما بدراسة ادق التفاصيل للكوكب واقماره وتقترب اقترابا شديدا من ثلاثة منها هي جانيميد وكالسيتو، واوروبا وترصد البراكين الثائرة على رابع اكبر الاقمار المسمى ايو.

وقبل ان ينفد وقودها وتهوى محترقة في غلاف المشترى ستجرى المركبة ١٦ تجربة علمية منفصلة يتوقع العلماء في معمل الدفع النفاث في باسادينا ان تسفر عن حقائق مذهلة وغير متوقعة، حيث ان هناك احتمالا لاكتشاف حياة على وجود مساحات مغطاة بالثلج على قمته.

وتقترب جاليليو من هذا القمر الى مسافة تقل عن ٦٨٩ كيلومترا في ديسمبر القادم وسوف يكون بامكانها التقاط صور واضحة لأى جسم على سطحه يزيد حجمه على حجم مبنى كبير.

حملة ببنجلاديش لجمع الأسلحة غير المرخص بها استعدادا للانتخابات

دكا - ى.ب.أ - تبدأ قوات الجيش في بنجلاديش اليوم حملة واسعة لنزع ١٧٠ الف قطعة سلاح غير مرخصة من المواطنين بهدف توفير الامن في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها يوم ٧ فبراير المقبل في الوقت الذى تعتزم فيه احزاب المعارضة الدعوة لاضراب عام لمطالبة حكومة رئيسة الوزراء خالدة ضياء بتسليم السلطة لحكومة انتقالية محايدة تشرف على الانتخابات القادمة.

وذكرت السلطات في بنجلاديش ان حملة استعادة الاسلحة غير المرخصة بدأت يوم ٢١ ديسمبر الماضى وشملت قوات الشرطة والقوات شبه العسكرية غير انه لم تتم استعادة سوى ٥٠٠ قطعة سلاح.

وكانت لجنة الانتخابات قد اعلنت العفو عمن يقوم بتسليم اسلحة غير مرخصة قبل ٢٠ ديسمبر دون ان يبادر احد بتسليم سلاحه للسلطات.

ويعتقد ان معظم هذه الاسلحة يحوزها اشخاص ينتمون لاحزاب سياسية مختلفة فضلا عن عدد من المجرمين الذين يحتمون بغطاء الاحزاب السياسية.

ومن المنتظر ان تنتشر قوات الجيش في ٤٦٠ منطقة محلية لتوفير الامن لنحو ٣٠ الف مركز اقتراع خلال الانتخابات العامة.

في الوقت ذاته هددت جميع احزاب المعارضة في بنجلاديش بمقاطعة الانتخابات اذا لم تقدم رئيسة الوزراء خالدة ضياء استقالتها ونظمت اضرابا عاما يبدأ بعد غد لمطالبة الحكومة بتسليم السلطة لحكومة انتقالية مؤقتة تشرف على الانتخابات.

وكان البرلمان قد تم حله في ٢٤ نوفمبر الماضى مما حتم عقد الانتخابات حيث لايسمح دستور بنجلاديش سوى بثلاثة اشهر فقط لانتخاب برلمان جديد.

٣٩ مرشحا ينافسون يلتسين في انتخابات روسيا

موسكو - من عبد الملك خليل: صرح رئيس لجنة الانتخابات الروسية امس بانه يتوقع ان يتقدم ٣٩ مرشحا الى الانتخابات الرئاسية التى ستجرى في شهر يونيو القادم في الوقت الذى مازال الرئيس بوريس يلتسين متحفظا بشأن اتخاذ قرار بترشيح أو عدم ترشيح نفسه برغم توقع العديد من المصادر الروسية الامريكية إحتمال ترشيح نفسه بعد تحسن صحته. في الوقت نفسه اعترف يلتسين بأن عام ١٩٩٥ كان صعبا للغاية بالنسبة لروسيا كلها إلا انه شدد على اهمية عدم العودة للماضى. وقال يلتسين في كلمة القاها في الكريملين امس ان حق التعبير عن الرأى هو امر مهم للغاية واعتبر ان الشعب الروسى لم يعد يشعر بمدى الانجازات التى تحققت في عهد الاصلاح وفي مقدمتها الحرية التى يتمتع بها وهو ما يوضح صعوبة عام ١٩٩٥. وتأتى كلمة الرئيس بعد ايام قليلة من تحقيق الحزب الشيوعى الروسى والاحزاب القومية انتصارا كبيرا خلال الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

حريق يدمر ١٥٠ محلا تجاريا بكوريا الجنوبية

سول - وكالات الانباء - تمكنت فرق الاطفاء في كوريا الجنوبية من اخماد حريق شب باحد المراكز التجارية في مدينة كوانج ميونج جنوب غربى العاصمة سول واسفر عن إصابة سيدة وفتاة باختناق وتدمير مائة وخمسين محلا تجاريا. وذكرت وسائل الاعلام المحلية أن النيران اشتعلت بالمبنى - المكون من طابقين - مساء امس الاول لسبب لم يتضح بعد، الا انه لم تقع خسائر في الارواح نتيجة لان معظم المحلات التجارية كانت مغلقة وقت نشوب الحريق بمناسبة اجازات راس السنة الجديدة.

رجال الأطفاء الكوريون يحاولون السيطرة على حريق المركز التجارى بكوريا الجنوبية

[صورة للأهرام من رويتر]

من العواصم

المرأة الهندية مهددة!

نيودلهى - كشفت تقارير للشرطة الهندية ان العاصمة الهندية نيودلهى شهدت خلال عام ٩٥ اكبر عدد من جرائم القتل والاعتداء على النساء بصورة لم تحدث منذ ١٠ سنوات.

واوضحت التقارير انه تم تسجيل ٣٥٠ حالة اغتصاب خلال عام ٩٥ بزيادة قدرها ١٦٪ عن عام ٩٤ كما تم تسجيل أكثر من ١٨الاف و٣٠٠ شكوى من زوجات تعرضن للضرب بأيدى أزواجهن بالاضافة الى ٨٤٠ محضرا من النساء ضد اهل الزوج بسبب تعرضهن للإهانة اثناء مناقشة متطلبات مهر الزواج.

اصلاح الامم المتحدة

هامبورج - وكالات الانباء - دعا كلاوس كينكل وزير الخارجية الالمانى امس الى اجراء إصلاح شامل للأمم المتحدة وأكد مجددا رغبة بلاده في شغل مقعد دائم في مجلس الامن وقال كينكل في تصريح لصحيفة المانية ان بلاده تعد ثالث اكبر مساهم مالى في الامم المتحدة كما انها ستزيد من مساهماتها فورا وستقدم دعمها لاصلاح الاوضاع المالية للأمم المتحدة فضلا عن اصلاح العديد من المنظمات والمؤسسات التابعة لها واضاف ان مشاركة الجنود الالمان في قوات حفظ السلام الدولية في البوسنة اثبتت ان بلاده وصلت الى درجة من الحالة الطبيعية داخليا وخارجيا تتعادل مع مسئولياتها في الخارج واسهمت في الوقت نفسه في تعزيز ما تتمتع به من احترام دولى. تحول جوهرى

ربط الصين بتايون تليفونيا

هونج كونج - تستعد تايوان لافتتاح اول خط تليفونى مباشر مع الصين فيما يعد تحولا جوهريا عن سياستها الخاصة بحظر اى اتصالات مباشرة مع الوطن الام. وذكرت الصحف الصادرة في تايون امس ان حكومة تايوان ارسلت بالفعل فريقا من الفنيين من وزارة الاتصالات الى الصين للتاكد من عدم وجود عقبات فنية تحول دون مد الخطوط التليفونية المباشرة بين الجانبين. وذكرت مصادر مطلعة في تايون ان هناك مقترحات حالية لربط الصين وتايوان بكابل من الالياف الزجاجية وان يشترك الجانبان معا في شراء احد الاقمار الصناعية لاستغلاله في اغراض الاتصالات.

مشروع قانون إسرائيلي يحدد صلاحيات جهاز الأمن

القدس - ا.ف.ب - ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية ان وزير العدل الاسرائيلى سيطرح قريبا مشروع قانون يحدد للمرة الاولى دور جهاز الامن الداخلى «الشين بيت» صلاحياته خلال استجواب المشبوهين والحصول على المعلومات.

وينص المشروع على ان تقوم الحكومة بتعيين رئيس الجهاز لفترة مدتها خمس سنوات بناء على توصية من رئيس الوزراء، فضلا عن اخضاعه لمراقبة داخلية من قبل شخصية مستقلة وتشرف على عمله لجنة وزارية واخرى برلمانية ومراقب مفوض من الدولة.

ومن المقرر ان يعرض المشروع على شيمون بيريز رئيس الوزراء والمستشار القانونى للحكومة ورئيس الجهاز في غضون الايام القليلة القادمة

رئيس وزراء بوروندى متشائم بمستقبل بلاده في العام الجديد

نيروبى - ا.ب - اعرب انطوان ندوايو رئيس وزراء بوروندى عن تشاؤمه بمستقبل بلاده بسبب الحرب الاهلية التى اودت بحياة خمسة عشر الف شخص خلال العام الماضى.

وقال في حديث لراديو بوروندى ان بلاده تعانى من التفكك وعدم الاستقرار السياسى الامر الذ يهدد بتصعيد القتال وزيادة معاناة الشعب في العام الجديد.

وحذر رئيس وزراء بوروندى من ان ايديولوجية القتل العرقى المتنامية في اذهان البعض قد تسقط البلاد في يد نظام دكتاتورى يقوده المتطرفون ودعاة القتل العرقى.

أحزاب الائتلاف الحاكم باليابان تتفق على استقالة مورayama

طوكيو من منصور ابو العزم - ووكالات الانباء - كشفت مصادر في الحكومة الائتلافية باليابان ان زعماء الاحزاب الثلاثة المشتركة في الائتلاف الحاكم توصلوا الى اتفاق يقضى باستقالة رئيس الوزراء الحالى توميشى موراياما في ابريل القادم وتسليمه السلطة الى وزير الصناعة والتجارة الدولية ريوتاروهاشيموتو.

غير ان موراياما نفى وجود مثل هذا الاتفاق.

وذكرت المصادر لصحيفة يوميورى شيمبون اليابانية ان موراياما رئيس الحزب الاشتراكى وهاشيموتو رئيس الحزب الليبرالى الديمقراطى وماسايوشى تاكيمورا وزير المالية وزعيم حزب الرواد الجدد - وهى الاحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف - اتفقوا على تاجيل حل البرلمان الى شهر يوليو القادم بدلا من ابريل فيما وصفه الاتفاق بفترة سماح تتيح لحزب موراياما وحزب الرواد الجدد الاستعداد للانتخابات العامة بعد حل مجلس النواب.

ويأتى الكشف عن هذا الاتفاق المهم الذى تجرى محادثات سرية بشأنه بين احزاب الائتلاف الحاكم منذ اكثر من شهرين بعد ايام قليلة من انتخاب اوتشيرواوزاوا رئيسا لحزب الجبهة الجديدة شينشينتو وهو حزب المعارضة الرئيسى الذى يمثل تهديدا قويا للائتلاف الحاكم.

واكدت المصادر ان موراياما سوف يستقيل من من منصبه كرئيس للوزراء بعد اقرار ميزانية العام المالى ١٩٩٦ وعقب زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون لليابان المقررة في ١٦ ابريل.

في المقابل دعا زعيم حزب الجبهة الجديدة المعارض الى سرعة حل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرع وقت وقال ان حزبه سيعمل خلال الدورة البرلمانية الجديدة التى تبدأ في منتصف يناير الحالى على اجبار الحكومة الائتلافية على الاستقالة.

ارتياح صينى لتزايد الاتجاه الى حل النزاعات بالتفاوض

بكين - ا.ش ا - اعرب الرئيس الصينى جيانج تسى مين عن ارتياحه لتزايد الاتجاه الدولى نحو حل النزاعات المحلية عبر مفاوضات سياسية واستمرار تحقيق التقدم فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط والبوسنة.

وقال الرئيس في كلمة وجهها للأمة بمناسبة العام الجديد إن الوضع الدولى مازال يتجه نحو «الاسترخاء» ونحو اوضاع اقل توترا بشكل عام إلا انه مازال هناك الكثير من المظالم والمشكلات التى تحتاج لمعالجتها.

الا انه اعرب عن اسفه لاستمرار النظام السياسى والاقتصادى الدولى غير العادل وغير المنطقى مشيرا الى تزايد الفجوة بين الاغنياء والفقراء لاستمرار معاناة العالم من مشاكل الفقر والبطالة وتدهور البيئة.

وعلى الصعيد الداخلى جدد الرئيس الصينى تصميم بلاده على الا يكون هناك سوى «صين واحدة» في إشارة واضحة لرفضها اى محاولات لاستقلال تايون.

تحية العام الجديد

احتفالا بالعام الميلادى الجديد اضاءت الالعاب النارية سماء ميناء مدينة سيدنى الاسترالية حيث اصطف آلاف الاشخاص لمشاهدة العرض السنوى للالعاب النارية من فوق جسر ميناء سيدنى الشهير ترحيبا بالسنة الجديدة.

[صورة للاهرام من ا.ب]

اليابان تتفق مع أمريكا على خفض ضوضاء الطائرات

طوكيو - وكالات الانباء - اتفقت اليابان مع الولايات المتحدة على ابرام اتفاق للحد من ضوضاء الطائرات التى تستخدمها القواعد العسكرية الامريكية في مقاطعة اوكيناوا اليابانية.

وذكر راديو طوكيو ان الاتفاق تم التوصل اليه مؤخرا في اجتماع عقدته لجنة العمل الثنائية الخاصة بالمنشآت والمناطق التى تستخدمها القواعد الامريكية في اوكيناوا.

وسوف تحاول اللجنة الثنائية المذكورة بحلول شهر نوفمبر من العام الحالى التوصل الى إتفاق لوضع الاطار العام لخطط خفض عدد القواعد العسكرية الامريكية في اوكيناوا.

كوسوفو.. مسرح الحرب القادمة في البلقان

**اذا صحوت ذات يوم وفوجئت بان القتال اندلع مرة اخرى في البلقان بضراوة فاعلم ان إقليم كوسوفو الصربي هو السبب. فالتوتر هناك بلغ اشده وشرارة واحدة كفيلة باشعال الموقف.
في الاقليم يعيش مليونا الباني اعلنوا بالفعل استقلالهم عن صربيا وانتخبوا رئيسا للدولة ويرفضون حاليا التعامل مع السلطات الصربية في الاقليم لحملها على التسليم بمطالبهم. في الوقت نفسه فإن الصرب يراقبون ما يحدث هناك بحذر في ظل وجود امني محكم ويرون ان اعلان الاستقلال وإنتخاب ابراهيم روجوفا رئيسا للجمهورية امور غير ذات جدوى ولا تستحق التحرك الجدي لايقافها، في الوقت الحالي على الأقل.**

عصيان مدني ينظمه مليونا ألباني في الإقليم للمطالبة بالاستقلال

رسالة كوسوفو:
سامح عبد الله

على الجانب الآخر فإن الدول الكبرى التي تعطي بعض الاهتمام لمشاكل الاقليم تطلب حاليا فقط تحسين الأوضاع هناك انتظارا للحظة تقرر فيها ما اذا كان من الافضل - لها - مساندة الحركة الانفصالية لتحجيم صربيا او التغاضي عن ذلك ارضاء لها.

في كل يوم جمعة يعقد روجوفا مؤتمرا صحفيا في مقر الحزب القومي الذي يرأسه ويمثل اهالي الاقليم لاطلاع الصحفيين على مستجدات الامور، وفي صباح اليوم التالي تظهر الصحف الالبانية الخاصة بالاقليم التي تطبع في المطابع الصربية الرسمية وفيها تصريحات الزعيم المعادية للسلطة الصربية في الاقليم، بل وتلقبه برئيس جمهورية كوسوفو.

كيف تسمحون بذلك وتطبعونه في مطابعكم بينما انتم لا تعترفون باستقلال الاقليم؟ سؤال وجهته لبوسكو دروبنياك وزير الاعلام الصربي لاقليم كوسوفو الذي اوضح ان الحكومة الصربية ستتحرك في حالة واحدة فقط وهي تحول الانفصاليين الالبان لاستخدام القوة العسكرية بغرض اقامة دولتهم.

ولكن ما لم يقله المسئول الاعلامي هو ان صربيا تحاول قدر الامكان تفويت الفرصة على الغرب لاستخدام مشاكل الاقليم كورقة ضغط اضافية في الوقت الحالي، وادراكا من روجوفا لنوايا الغرب فقد قام مؤخرا بزيارات الى الولايات المتحدة والمانيا في محاولة لاستعداء الدولتين على بلجراد، لكن لقاءاته هناك مع وزيري خارجية الدولتين لم تات الا بوعود لتحسين اوضاع الاقليم دون تاكيدات على دعم الانفصال، وقد ظهرت هذه الوعود في بعض بنود اتفاقية دايتون التي نصت على ربط رفع بعض العقوبات الدولية المفروضة على يوجوسلافيا بتحسين اوضاع الالبان في الاقليم.

التوتر في كوسوفو لا تخطئه عين زائر خاصة اذا كان قد زار مناطق اخرى من الدولة وقارن بينها، واول ما يلاحظه المرء حين يصل الى بريشتينا عاصمة الاقليم هو الوجود الامني المكثف في الشوارع وكذلك انتشار المدافع الرشاشة مع افراد القوات الامنية بينما يقتصر الامر على المسدسات فقط في باقي انحاء الدولة، والمتجه من بلجراد الى بريشتينا لابد له من التعامل مع نقاط تفتيشية متكررة على الطريق تظهر اول ما تظهر حين الاقتراب من حدود الاقليم، ولعل اكبر دليل على درجة التوتر العالية في كوسوفو هو ما حدث خلال جولة قمت بها في شوارع بريشتينا بصحبة وزير الاعلام الاقليمي فقد تم ايقاف سيارته الرسمية بواسطة قوات الامن للتاكد من شخصية الركاب.

تعود جذور مشكلة كوسوفو لفترة حكم الرئيس اليوجوسلافي الراحل يوزيب بروز تيتو الذي كان يعمل دائما على تقليص النفوذ الصربي في داخل يوجوسلافيا الفيدرالية في اطار سياسته لحفظ التوازن داخل الدولة. ولتاكده من استحالة تغيير حدوده الدولية في ظل التوازن الدولي بين الشرق والغرب حينئذ، فقد قام في عام ١٩٧٤ بمنح حكم ذاتي واسع النطاق لاقليمين من اقاليم صربيا هما فيفودينا حيث تعيش اقلية مجرية وكوسوفو حيث يعيش الالبان.

وفقا لدستور ٧٤ كانت كوسوفو تتمتع بنظام سياسي متطور يتيح لها عقد اتفاقات دولية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

وقد استغل سكان الاقليم هذه الاوضاع في مد جسور التعاون مع الجارة الام البانيا والتي كان يحكمها في ذلك الوقت انور خوجة الداعي لدولة البانية كبرى في البلقان. وكان نتيجة ذلك بالطبع نمو المشاعر الانفصالية في الاقليم وان بقيت تحت الرماد بسبب القبضة الحديدية للرئيس الراحل.

و تيتو كان يعلم ان الحفاظ على يوجوسلافيا بشعبها متعدد الاعراق، رهين باختفاء النعرات القومية ولذلك لم يكن يسمح بالمجاهرة بمثل هذه الافكار الهدامة رافعا شعار الاخوة والوحدة بين السلاف الجنوبيين وهي الترجمة الحرفية لكلمة يوجوسلافيا.

ولكن الامر تغير بعد وفاة تيتو في عام ١٩٨٠ ، وبدأ التوتر يتصاعد بتكرار المظاهرات الانفصالية والتي صاحبها نمو بعض المشاعر العدائية تجاه الاقلية الصربية في الاقليم، وحين زار سلوبودان ميلوسفيتش نائب الرئيس الصربي حينئذ الاقليم عام ١٩٨٧ وهاجمه الصرب هناك لعدم تدخل الدولة لحمايتهم كان رد فعله إصدار الدستور الجديد لجمهورية صربيا في عام ١٩٩٠، الذي قلص السلطات الممنوحة للاقليم. حارما اياه من الحقوق المتعددة التي كان يتمتع بها.

ومع نمو الحركات الانفصالية عن يوجوسلافيا والتي قادتها جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا في بدايات هذا العقد ، قام الالبان في كوسوفو بتنظيم استفتاء خاص حول الانفصال في سبتمبر ٩٢، وجاءت نتائجه ايجابية وباغلبية ساحقة، وقد تلى ذلك اعلان من جانب واحد بالاستقلال و اقامة جمهورية كوسوفو برياسة ابراهيم روجوفا وهو امر لم يعترف به احد حتى الآن.

روجوفا، رجل اكاديمي كان يعمل استاذا في جامعة بريشتينا، عاصمة كوسوفو، قبل توليه منصب الرياسة وهو رجل يتمتع بصلات دولية واسعة. وقد انتقل روجوفا الى فيلا خارج العاصمة بعد توليه الرياسة لاسباب امنية بالطبع بعد ان كان يسكن في قلب العاصمة قبل ذلك ومثل كل الرؤساء فإن فيلته تحرسها ميليشيات مسلحة على مدار اليوم.

وبعد فترة من الترقب والحذر قرر روجوفا مؤخرا رفع درجة التوتر في الاقليم بتنظيم حركة عصيان مدني واسع النطاق تقاطع العمل في المؤسسات الصربية والتعامل معها كلية بما في ذلك المدارس والجامعات والمستشفيات، في الوقت الذي اقاموا فيه مؤسساتهم المماثلة الخاصة بهم والتي لا تعترف بها صربيا بالطبع، وفي محاولة لايجاد موارد مالية لدعم الحركة بدأ روجوفا في فرض ضرائب على اصحاب الانشطة الاقتصادية، كما دعا اهالي الاقليم من المغتربين لتحويل جزء من دخولهم الى اهاليهم حتى لا يضطرون الى العودة للعمل في المؤسسات الصربية. وقد قابل الصرب هذه الاجراءات ببرود شديد وقاموا باستبدال العمالة الالبانية بعمالة اخرى من الصرب المقيمين في الاقليم.

تمسك الصرب بالاقليم له عدة اسباب اهمها عقدة تاريخية عمرها ٦ قرون. فعلى هذه البقعة اقيمت مملكة صربية مزدهرة قضى عليها الاتراك في عام ١٣٨٩. وقد دارت وقائع المعركة الفاصلة في قلب الاقليم وعلى مقربة من العاصمة الحالية بريشتينا ولقى خلالها الملك الصربي الشهير لازار مصرعه على يد المهاجمين، ويضم الاقليم ايضا عددا كبيرا من الاديرة والكنائس التاريخية للصرب والتي لا مثيل لها في اي من اقاليم صربيا الاخرى.

وانطلاقا من ذلك فإن تخلي صربيا عن الاقليم يعد من قبيل المحرمات التي لا يجوز حتى مناقشتها لانه يعني التخلي عن تراثهم التاريخي المجيد، ويقول الصرب في معرض تاكيد انتماء الاقليم اليهم ان اسمه مشتق من اللفظ الصربي كووس ويعني الطائر الاسود الذي تشتهر به المنطقة.

ولكن بقاء الاقليم او على الاقل سكانه ضمن حدود صربيا يوجد مشكلة ديموجرافية لا تقل خطورة عن فقدان الصرب للاقليم، فكما تؤكد الاحصاءات الرسمية فان معدل زيادة الالبان يفوق بمراحل نسبة الزيادة لدى القوميات الاخرى بما في ذلك الصرب، بالرغم ان عدد الالبان لا يشكل الا ٢٠ ٪ تقريبا من عدد السكان، وتشير هذه الاحصاءات الى ان الفترة من عام ٨١ الى ٩١ شهدت زيادة عدد سكان صربيا (١٠ ملايين نسمة منهم مليونا الباني) مقدارها ٤٧٨ الف نسمة منهم ٣٧٠ الفا في اقليم كوسوفو وحده بنسبة ٧٧٪ وهناك احصائية اخرى في هذا الاطار تشير الى ان عدد الالبان في الاقليم تضاعف ٥ مرات خلال الفترة من ١٩٣١ وحتى ١٩٩١ بينما زاد سكان الصرب في صربيا بمعدل ٥٠٪ فقط في نفس الفترة، وبالتالي فإن بقاء الالبان بمعدلات التكاثر العالية يمكن ان يؤثر على الاستقرار السياسي للدولة على المدى الطويل وبشكل اكثر خطورة مما هو عليه الآن ولهذا السبب تشعر البانيا بانزعاج شديد، ويتوقع المسئولون هناك احداث عنف في المنطقة تدفع بالالبان في كوسوفو للجوء الى البانيا في حركة تطهير عرقية كبرى.

ما تتوقعه البانيا وارد بالطبع ولكن هذا ليس البديل الوحيد المطروح لحل المشكلة فهناك عدة بدائل تبدأ من فصل الاقليم عن صربيا والحاقه بالبانيا وتنتهي بسحق الحركة الانفصالية واجبار الالبان العزل من السلاح على العيش تحت السيطرة الصربية بالقوة والذي سيحدد البديل المناسب ليس الصرب او الالبان وانما الظروف الدولية ونوايا الدول الكبرى في المنطقة وخاصة في الولايات المتحدة، وشواهد الامور حاليا تؤكد ان الولايات المتحدة لم تحدد بعد موقفها من كوسوفو ولكنها تهدف في الوقت الحالي لابقائه دون حل جذري كورقة مساومة مع صربيا خلال السنوات القادمة، وحتى يتم اتخاذ القرار فلا باس من اظهار بعض التاييد لسكان الاقليم عن طريق دعوة صربيا لتحسين اوضاعهم المعيشية وهو ما تم في اتفاقية دايتون الاخيرة.

تال بيل جيتس رئيس شركة مايكروسوفت (اكبر شركة في مجال تقنية الحاسبات) شهرة عالمية عام ١٩٩٥ للدرجة التي جعلت طفلا صغيرا يوجه نقدا لسانتا كلوز قائلا له: "لاتخدعني فانت لست بيل جيتس" في اشارة واضحة الى اهتمام الطفل ببيل جيتس وليس بسانتا كلوز الذي كان محط اهتمام الاطفال في بداية العام الجديد عبر كل العصور.

سانتا كلوز ٩٦

حكايات
فيينا : مصطفى عبدالله

حملة دولية للبحث عن المفقودين بالبوسنة

بدأت منظمة العفو الدولية المهتمة بحقوق الانسان حملة دولية بهدف استيضاح مصير ٢٥ الف شخص مفقود منذ عام ١٩٩١ اثناء الحرب في يوجوسلافيا السابقة.

ويفترض ان يكون هؤلاء الاشخاص قد تم القبض عليهم لاسباب معينة بواسطة هيئات مدنية او عسكرية ثم انقطعت أخبارهم منذ ذلك الحين. ويقول متحدث باسم المنظمة ان الهدف من هذه الحملة هو اعادة الهوية الى هؤلاء الاشخاص والتعرف على مصيرهم حتى ولو كانوا قد ماتوا او قتلوا.

وقد وجه المسئول الاعلامي في اللجنة الخاصة لشئون المفقودين في يوجوسلافيا السابقة والتابعة للأمم المتحدة وهو البروفيسور مانفريد نوفاك نقدا لاتفاقية دايتون لانها لم تتطرق سوى ببضع كلمات لمسالة المفقودين بالرغم من ان يوجوسلافيا السابقة بها اكبر عدد من حالات الاختفاء في العالم (٢٥ الف شخص).

العاب الحظ

رغم نواقيس الخطر التي تدقها الحكومة النمساوية حول الاقتصاد والميزانية والتقشف فان ولع النمساويين بالعاب الحظ واليانصيب لا يقف عند حد. فقد انفق الباحثون عن الثراء المفاجيء هذا العام ١٩٩٥ فقط ١٥ مليار شلن على العاب اللوتاري بالاضافة الى ٤ مليارات شلن على موائد القمار وذلك بزيادة قدرها ٣٠٪ على العام الماضي ١٩٩٤.

ولا تستفيد من هذه المكاسب الشركات التي تدير هذه الالعاب فقط وانما وزارة المالية ايضا حيث سيرد اليها هذا العام ٦.٧ مليار شلن من الضرائب بزيادة قدرها مليار شلن على العام الماضي.

مكافأة للقبض على الجناة

رصدت وزارة الداخلية النمساوية ١٤ مليون شلن لمن يرشد عن الجناة الذين وضعوا القنبلتين اللتين انفجرتا في صندوق للبريد بمدينة جراتس بالنمسا الاسبوع الماضي . وبالرغم من انهال الشهود على اقسام الشرطة للادلاء بما يفيد الباحثين من أدلة قد تعين في ضبط الجناة فإنه لم يتقدم احدهم بالدليل الساخن ولا يتوقع الباحثون الوصول الى شيء في القريب.

عقوبات للشهود

قرر القاضي في محكمة فيينا التي تتولى النظر في اولى قضايا الرسائل الملغومة معاقبة كل شاهد يمتنع عن المثول امام المحكمة بغرامة مالية قدرها ٥ آلاف شلن نمساوي وذلك بعد ان امتنع ١٦ شاهدا من الشهود الذين استدعتهم المحكمة وعددهم ١٩ شاهدا عن الادلاء باقوالهم وتعللوا باسباب مختلفة تتراوح بين المرض والسفر وذلك خوفا من بطش منظمات النازيين الجدد الارهابية.

والمقرر ان تنتهي المحكمة من هذه القضية المتهم فيها اثنان من المشاركين في السلسلة الاولى للرسائل الملغومة في نهاية ديسمبر الحالي قريبا اذا استجاب الشهود بالفعل.

العالم بين الحرب والسلام


أماكن الحروب والصراعات في نهاية ١٩٩٥ — أماكن القلاقل في العالم عام ١٩٩٢ — أماكن الحروب والصراعات في ١٩٨٩

كما تنقضي النظريات الكبرى ويثبت عدم صحتها بمرور الزمن فان فكرة انتهاء المواجهات العسكرية بانتهاء الصراعات الايديولوجية قد ثبت عدم صحتها ببقاء الشر القديم المتمثل في التطرف القومي . لذلك يعتبر التفكير في انتهاء الحروب من على سطح كوكبنا امر يجانبه الصواب . غير ان هذا القرن الذي شهد ابشع المواجهات العسكرية واكثرها دموية قد ينتهي بتحقق غير مسبوق للسلام على المستوى العالمي .

بعض المؤرخين الاوائل للتاريخ كانت لهم آراء شابها الكثير من التشاؤم بخصوص حلول السلام العالمي وظهر هذا جليا في مقولة لاحد المؤرخين (ثيوثيديس) : "ان فترات السلام التي يشهدها العالم ماهي الا فترة هدنة في حرب كبرى بلا نهاية" .

ان فترة نهاية العام تلك تعتبر فترة من الفترات التقليدية التي يتوقف فيها القتال في الكثير من مناطق العالم .

ففي مثل هذا الوقت من العام الماضي تمكن الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر من الوصول الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الاطراف المتنازعة في البوسنة، وفي مثل هذا الوقت واثناء الحرب العالمية الاولى ذهب فريق انجليزي للاشتراك في مباراة لكرة القدم ضد احد الفرق الالمانية على ارض محايدة بمناسبة اعياد الميلاد ، واليوم يحدث شيء غير معتاد فالسلام قد حل بالكثير من مناطق الصراع في انحاء العالم و التي كان الكثير منها قد نشب فيه القتال كنتيجة مباشرة لتسويات ماقبل الحرب الباردة (١٩١٩و ١٩٤٥) ، وجبهات اخرى نشب فيها القتال كنتيجة غير مباشرة لنهاية الحرب الباردة ومن امثلة ذلك الحرب في يوجوسلافيا السابقة وحرب الخليج والحروب في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق بالاضافة الى بعض الصدامات المسلحة مثل الحرب في ايرلندا الشمالية ، كل هذه الحروب تكاد تخبو اوخبت نيران القتال فيها وساد جبهاتها الهدوء. يقول سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة السير انتوني بارسونز: "انها حقيقة واقعة ان هناك المزيد من السلام في هذا العام عنه في العام السابق لكن هذا لايعني ان القتال لن ينشب ثانية او ان الصراعات القائمة قد تمت تسويتها."

اخذ بعض الاكاديميين السويديين على عاتقهم مهمة اجراء احصاءات عن الصراعات المسلحة في العالم ، وهم يعتبرون ان الحرب هي مايزيد عدد ضحاياها نتيجة للقتال على الالف ضحية في العام الواحد مع مشاركة طرف حكومي واحد بجد انني في العمليات القتالية ومنذ ان بدءوا العمل بهذا المقياس عام ١٩٨٩ فانه لم يكن هناك هذا العدد القليل من المواجهات العسكرية التي يشهدها العالم الآن .

كانت دول العالم في العقود السابقة اما في حالة حرب او في حالة استعداد لمواجهة الحرب القادمة . حاليا اصبح الامر مختلفا فقد تخلت دول العالم المتقدمة منها والنامية عن فكرة الحصول على الاراضي المتنازع عليها بواسطة الحرب ولم تكن اغارة الطائرات اليمنية على جزيرة حنيش الكبرى التي انزلت اريتريا قواتها عليها بمثابة الحرب بالمعنى المتعارف عليه .

وفيما يخص المستقبل فقد وضع الخبراء العسكريون تصوراتهم للحروب مرتفعة التقنية التي تستخدم فيها اسلحة ذكية مماثلة لتلك التي استخدمت في حرب الخليج والتي من المفترض انها تستخدم لتحقيق اكبر الخسائر في الاهداف العسكرية واقل الخسائر في الاهداف المدنية لكن حرب المستقبل تدور الآن في مدينة جودرمس الشيشانية والتي تسعى فيها القوات الروسية المستخدمة للاسلحة المتطورة الى الحاق اشد الضرر باكبر عدد ممكن من الشيشانيين العسكريين منهم والمدنيين على حد سواء مما يؤكد ان هناك حقبة قادمة من الوحشية وعدم الرافة بدلا من احلال السلام .

مقارنة بالماضي القريب فان القوى الكبرى زاد تدخلها في الصراعات الدولية دون رغبة منها في تحقيق مصالح شخصية مباشرة وهو ما ظهر عند تدخل الولايات المتحدة الامريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط وايرلندا الشمالية والبوسنة .

ان الاقتصاديات العالمية اصبحت مستعدة الآن اكثر من اي وقت مضى لتعويض الدول والمناطق المضارة من جراء صراعات الحرب الباردة مثل البوسنة و هذا في حد ذاته خطوة رئيسية نحو تحقيق السلام العالمي ومعلنة بدء تطبيق النظام العالمي الجديد في الوقت الذي اصبح فيه من الواضح ان صراعات البوسنة و الاتحاد السوفيتي السابق في طريقها الى الانتهاء .

ربما يؤرخ نهاية شهر ديسمبر من عام ١٩٩٥ بداية عالم جديد . فخصوم مابعد الحرب الباردة قد وصلوا الى طريق مسدود في ساحات القتال او القوى التي ينتظر ان تبدأ مواجهات القرن القادم العسكرية ودخلت الآن في سباقات جديدة للتسلح في الخليج والشرق الادنى لم تتمكن بعد من الوصول الى المستوى الذي قد يؤهلها الى تحقيق اهدافها في ميدان المعركة .

كما انه و بعد انتشار الديموقراطية في انحاء العالم ،اصبحت الحروب من الوسائل السياسية القديمة التي يسعى من خلالها الحكام الى توحيد شعوبهم وكسب تاييدهم في الانتخابات بل اصبح شاغلهم الاول منصب على الخدمات ووسائل الاعلام التي تستطيع -بدلا من التسلح- التحكم في اصوات الناخبين بشكل فعال فالحرب كعامل مدمر لم تعد من الضمانات الكفيلة ببقاء الحكام في قصور الرئاسة .

واصبح من الواضح ان حروب اليوم اصبحت موجودة بالمناطق البعيدة تماما عن الاهتمامات الاستراتيجية العالمية.



كتاب جديد

الانزلاق نحو فوضى عالمية (١)

بعد ٥ سنوات من نهاية الحرب الباردة: هل أنتصرت الرأسمالية حقا؟!

عرض وتقديم:
عبدالله عبدالسلام

ينطلق روبرت هارفي مؤلف هذا الكتاب «عودة القوى.. الانزلاق نحو فوضى عالمية» والذى صدر مؤخرا عن دار نشر ماكميلان البريطانية من فكرة رئيسية وهى أنه بعد خمس سنوات من انهيار سور برلين في اكتوبر ١٩٩٠ ـ الذى يعتبره الرمز الأسمى لنهاية الحرب الباردة. فإن العالم لم يصبح أمنا كما توقع كثيرون بل فوجىء المجتمع الدولى بأزمات وحروب قومية وعرقية لم يكن مستعدا او مهيا لمواجهتها وعادت الرأسمالية الشرهة تمارس نفوذها بأقصى ما تستطيع .وانكفأت أمريكا القوة العظمى الوحيدة حاليا على نفسها بينما تطلعت قوى أخرى كألمانيا واليابان لممارسة دورها بشكل أكثر شوفينية وعادت الصين تسليح نفسها من جديد باختصار فإن العالم الآن أكثر خطورة مما كان قبل نصف قرن تقريبا.

ويشبه المؤلف السنوات التى نعيشها حاليا عقب انتهاء الحرب الباردة ببداية سنوات القرن العشرين حيث شعرت القوى الكبرى انذاك وعلى رأسها انجلترا بالرضا الذاتى عن النفس .فالامبراطورية البريطانية توسعت بشكل لم يحدث من قبل ، والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وبدرجة اقل روسيا توسعت اقتصاديا واستعماريا ووصلت الرأسمالية الوطنية الى الثروة .وتضاعف حجم التجارة العالمية ٢٥ مرة خلال ١٠٠ عام فقط .وبدا العالم بالنسبة لهذه الدول كما لو أن صراعاته قد انتهت فالحرب الأهلية الامريكية كانت قد أصبحت فى ذاكرة النسيان والحروب الاوروبية ـ الاوروبية توقفت وبدأ عصر الاصلاح الاجتماعى خاصة فى بريطانيا.

ولكن خلال اقل من عقدين فقط من الزمان تحطمت هذه الواجهة الجميلة على صخور القومية التى اجتاحت أوروبا . وانطلعت الحرب العالمية الاولى لتقضى على النظام الدولى السائد انذاك والذى لفظ انفاسه الأخيرة مع ظهور الشيوعية فى روسيا وقيام الاتحاد السوفيتى وتهديد زعمائه بنشر الشيوعية فى جميع مناطق الكرة الأرضية.

واجتاح العالم الرأسمالى عقب الحرب أزمات اقتصادية حادة بدأت بركود اقتصادى بعد الحرب مباشرة ثم انتعاش اقتصادى قصير الامد فى العشرينيات ليأتى الركود الكبير فى الثلاثينيات والذى جعل ملايين الناس فى أوروبا يتطلعون لحل مشاكلهم بأساليب متطرفة فظهرت الفاشية فى ايطاليا ١٩٢٢ والنازية في ألمانيا ١٩٣٣ واستولى فرانكو على السلطة في اسبانيا ١٩٣٩ وفي الشرق الأقصى تصاعدت النزعة العسكرية اليابانية التى تطورت الى نزعة استعمارية ليدخل العالم بسبب هذه المشاكل الى أتون الحرب العالمية الثانية التى راح ضحيتها عشرات الملايين من الأشخاص.

يبدأ فصل جديد فى مسيرة العالم مع القرن العشرين بانقسام هذا العالم عقب الحرب الى معسكرين احدهما غربى تتزعمه الولايات المتحدة والآخر شرقى فى قبضة الاتحاد السوفيتى وبسبب امتلاك واشنطن وموسكو للسلاح النووى لم يكن من الممكن اندلاع الحرب بينهما فاستعيض عنها بحروب صغيرة تجرى بالوكالة عنهما بين دول العالم الثالث بدءا بالحرب الكورية ومرورا بالحروب العربية الاسرائيلية وأزمة الصواريخ الكوبية فى بداية الستينيات وانجولا وافغانستان وأمريكا الوسطى وغيرها من الحروب التى اكتوى العالم الثالث بنارها.

وخلال الفترة من ١٩٨٧ و١٩٩١ بدأت الامبراطورية السوفيتية فى التمزق ثم التحلل وخرجت دول أوروبا الشرقية من دائرة الستار الحديدى واستقلت دول البلطيق ودول اسيا الوسطى السوفيتية ثم انهار سور برلين وفى النهاية توقف الاتحاد السوفيتى نفسه عن الوجود.

وتصور بعض الليبراليين الغربيين أن قيم اقتصاد السوق الحرة قد انتصرت نهائيا ووصل التاريخ الى نهايته لكن الحقيقة كما يرى روبرت هارفى انها كانت نهاية صراع بين ايديولوجيتين متنافستين وبداية لمرحلة جديدة أطلق عليها الفصل الأخير من القرن العشرين.فبعد شهور قليلة من الاحتفالات الاسطورية فى الغرب بالنصر على الشيوعية خرجت كلاب القومية السوفيتية المسعورة من جحورها لتشعل الصراعات والحروب القومية ، كما أن الرأسمالية العالمية التى سيطرت على النظام الاقتصادى الدولى مضت فى طريقها دون أن تأخذ فى اعتبارها شعور الناس العاديين وظروفهم ، ومع بداية الألفية الثالثة من الميلاد. فإن نفس بذور الفوضى العالمية التى ظهرت فى بداية القرن العشرين عادت من جديد فى نهايته وكأن العالم لم يتعلم شيئا من دروس الماضى القريب.

صاروخ السلام

يتخيل الكاتب نفسه راكبا صاروخا منزوع السلاح أطلق عليه صاروخ السلام يطوف به العالم ليرى عن كثب ماذا حدث ويحدث فى العالم. منذ نهاية الحرب الباردة ويتوقف الصاروخ فى البداية عند مدينة ألمانية تدعى «سولنجين» حيث أحرق النازيون الجدد سيدة تركية وخمسة من شقيقاتها فى ٢٨ مايو ١٩٩٣ ليتكرر الحادث بأرقام ضحايا أكبر أو اقل. أكثر من الف مرة خلال ١٨ شهرا فقط مما يوضح بجلاء أن حكومة المستشار هيلموت كول فشلت فى المواجهة بشكل حاسم مع هؤلاء النازيين الذين شكلوا منظمات متطرفة انضم اليها عشرات الآلاف من الألمان وهو فى تزايد مستمر.

يتحرك صاروخ السلام الى الجنوب الشرقى ليشاهد المؤلف رعبا ودمارا لم يشهده الانسان من قبل. فالصرب يحاصرون سراييفو ذات الأغلبية المسلمة ويمارسون تطهيرا عرقيا ويقتلون حتى منتصف ١٩٩٣ حوالى ٢٠٠ الف مسلم ويشردون مليونا اخرين ويغتصبون ٥٠ الف سيدة ان هذه الاحصاءات الباردة المحايدة تخفى كما يقول هارفى قصصا مأساوية من الرعب الانسانى لا يمكن أن يتخيلها عقل.

ومن عجب أن دعاة عدم التدخل فى الصراع من الغربيين ظلوا يجادلون بأن ما يحدث هو حرب أهلية لا ينبغى التورط فيها ويستعرض المؤلف فى صفحات كثيرة كيف ترك الغرب الأمور لتتفاقم بشكل مروع ثم عاد ليتباكى على ما حدث ويحدث.

ويتجه الصاروخ صوب جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابقة فى آسيا الوسطى ليرى المؤلف حمامات الدماء والويلات الناجمة عن ٣٠ صراعا منفصلا اندلعت فى هذه الجمهوريات من جورجيا إلى اذربيجان وارمينيا الى كازاخستان وينطلق الصاروخ الى الشرق الاوسط ليرى ماذا فعلت سنوات ما بعد الحرب الباردة بهذه المنطقة، فيجد العالم يخوض حربا ضد العراق لاخراجه من الكويت التى غزاها قبل ذلك بشهور وتشتعل الانتفاضات ضد نظام صدام حسين في شمال وجنوب العراق لكنه يستطيع قمعها بدموية واضحة ويلاحظ الكاتب ان تصاعد العنف الذى يمارسه المتطرفون أصبح سمة أساسية للشرق الاوسط ما بعد الحرب الباردة.

أما فى آسيا فالأزمات والحروب عديدة من افغانستان الى كوريا الشمالية الى كمبوديا قبل ان تنجح الأمم المتحدة فى عقد انتخابات رفضها الخمير الحمر ثم الصين وخلافاتها مع جيرانها حول الحدود وبعض الجزر وفى افريقيا فان المذابح الجماعية فى رواندا وملايين اللاجئين المشردين والمجاعة فى السودان واثيوبيا والصومال والحرب الاهلية فى بعض دول القارة هى الملامح الاساسية للنظام الافريقى الجديد فى عالم ما بعد الحرب الباردة.

هل انتصرت الرأسمالية حقا؟

السمة الاساسية الأخرى لعصر ما بعد الحرب الباردة حسب كثير من المنظرين الغربيين هى سيادة الرأسمالية واقتصاد السوق الحرة واقبال دول العالم سواء مضطرة أو راضية إلى تبنى هذا النظام بحيث انتهى الحديث عن اى مذاهب اقتصادية أخرى.

لكن المؤلف يقدم للقارىء بعض الملاحظات الاساسية تاركا له الحكم فى النهاية حول صحة هذا الرأى من عدمه فبعد شهور قليلة من سقوط سور برلين سقطت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء انجلترا واحدى ابطال الرأسمالية العالمية وبعدها خرج جورج بوش الرئيس الامريكى الجمهورى من البيت الأبيض والذى كان يبشر بنظام دولى جديد قوامه الرأسمالية الغربية والديمقراطية . وجاء الرئيس الديمقراطى كلينتون ليتحدث عن الضمان الاجتماعى وتحقيق عدالة اجتماعية ويدعو الى دعم الصناعات والمنتجات الأمريكية . أما فى فرنسا فانه لم يتم مطلقا تطبيق اقتصاد السوق فى عهد فرانسوا ميتران بالرغم من فوز اليمين بالانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣ وتشكيله الحكومة . فقد ظلت فرنسا تسير على مبدأ التخطيط المركزى وواصلت معارضتها لتحرير التجارة العالمية وفى المانيا بقى التخطيط الاقتصادى كأحد أسباب نجاح المعجزة الألمانية وفى اسبانيا وايطاليا واصلت الدولة تدخلها فى الاقتصاد وحماية صناعاتها الوطنية نفس الامر حدث فى أسيا. فالصين واليابان والنمور الاسيوية كانت سياستها الاقتصادية مصحوبة بتوجيهات مباشرة من الدولة . فأين هى الرأسمالية الخالصة التى تسود العالم؟

يستطرد المؤلف قائلا: ان ما حدث فى أوروبا الشرقية والذى قد يتم تصويره على أنه هروب جماعى الى الرأسمالية . لم يكن فى الحقيقة تحولا الى النظام الرأسمالى بل تخليا عن النظام الشيوعى. نعم خسرت الشيوعية. لكن الرأسمالية لم تنتصر فقد كانت كل هموم شعوب أوروبا الشرقية هى التخلص من نير السيطرة الشيوعية الشمولية وهذا لا يعنى بالضرورة الاتجاه الى السوق الحرة.

ويحاول هارفى أن يفسر ما حدث فيقول إن التطلعات القومية والعرقية والفردية غلبت على كل شىء ولم تقم النظم الرأسمالية بصيغتها المعروفة فى أوروبا الشرقية بل ظهرت نظم هى خليط من القومية والعرقية والفردية غير الواضحة المعالم ، إن ما حدث بالضبط هو رد فعل على سنوات طويلة من الحرمان الاقتصادى والحكم الشمولى الذى كان لابد بعد انهيار أن يطلق العنان لكل الرغبات الفردية الجامحة. لقد قامت الطبقات الوسطى فى أوروبا الشرقية باسترداد زمام المبادرة من الطبقات العاملة وقامت بالثورة ضد نظم حكم كانت قد فسدت حتى النخاع وابتعدت عن مصالح الجماهير التى ثارت ضدها لا حبا فى الديمقراطية والرأسمالية الغربية ولكن طلبا للحرية تماما كما حدث خلال الحرب الأهلية البريطانية والثورة الفرنسية والثورة الامريكية.

المؤلف في سطور:

تلقى تعليمه فى كلية ايتون الشهيرة وفى جامعة اكسفورد.

عضو سابق فى لجنة الشئون الخارجية بمجلس العموم البريطانى

عمل نائبا لرئيس تحرير مجلة الايكونوميست وكاتب عمود فى صحيفة «الديلى تليجراف»

من أهم مؤلفاته:

- صعود وهبوط ثم صعود اليابان
- رحلة استكشاف من المكسيك الى شيلى
- البرتغال.. مولد الديمقراطية

هل يستحق الملك النرويجى هدية عيد ميلاده؟!


ملك النرويج يستعرض حرس الشرف

اهم مشكلة تؤرق النرويجيين حاليا هى إختيار هدية مناسبة للملك فى عيد ميلاده الستين! الاقتراح المحبذ حتى وقت قريب كان هو أن يصرف «البرلمان النرويجى مبلغ ٦٠ مليون «كرونة» «لرصف الفناء الأمامى لحديقة القصر الملكى. لكن صيحات الإعتراض تعالت مؤخرا من كل جانب . البعض يعترض لأن الهدية لا «ذوق» فيها ولا فى إختيارها . أخرون يقولون أن الملك هو الذى عليه فى عيد ميلاده أن يقدم هدية مناسبة للشعب النرويجى ممثلا فى أحدى هيئاته العامة أو منظماته ذات الأغراض الخيرية.

المسألة برمتها تحولت من مجرد إختيار هدية لعيد ميلاد الملك إلى معركة سياسية بين القطبين التقليديين . اليمين واليسار !

وجذور القضية تعود إلى الخلاف القديم حول حقوق الملك وواجباته فى معظم الدول الأوروبية. وهو خلاف يتجدد كل حقبة من الزمان ليعيد تعريف دور الملك و«حجمه» ايضا. طبقا لمتطلبات المرحلة ونداء العصر!

وإذا كان الملك الأوروبى فى القرون الغابرة كان هو ممثل الإله على الأرض فإن السؤال الآن هو «من» الذى يمثله الملك على خريطة السلطة فى القرن العشرين؟

ومنذ أن حصلت النرويج على إستقلالها عن السويد فى بدايات القرن ودور الملك النرويجى يزداد غموضا وتعقدا! فالملك بالتأكيد لم يتم انتخابه بالتالى فهو لايمثل الشعب والملك ايضا لم يعد هو خليفة الله على الأرض وممثله الأول بعد ان ذاقت اوروبا طويلا مرارة الحكم الدينى.

وفى الوقت الذى تحاول فيه احزاب اليمين النرويجى البحث عن دور مناسب للملك فإن أحزاب اليسار تحاول ان تهدم اى اساس محتمل لهذا الدور وتقلل من أهميته فى كل مناسبة

وقد جاءت أخر هذه المناسبات عندما قام الملك والملكة النرويجيان بزيارة «الولايات المتحدة» فى الشهر الماضى. ولأنه ـ كما ذكر ـ لايوجد للملك أى دور سياسى مشروع فقد أعلن عن الهدف الرسمى للزيارة الملكية بإعتباره هو تنشيط السمعة الإقتصادية والتجارية للنرويج فى الإعلام الأمريكى وبالتالى «تسويق» المنتجات النرويجية فى الخارج. وترويج حركة السياحة إلى الشتاء النرويجى!

وبرغم من كل ماتكلفته الرحلة الملكية من مصروفات وبرغم متابعة الإعلام النرويجى لتفاصيلها خطوة بخطوة فإن الانطباع العام كان هو أن الرحلة قد اخفقت فى تحقيق أى من النتائج المرجوة.

الاكثر من هذا ان اغلب الصحف واهم محطات التليفزيون الأمريكية قد إنشغلت عن زيارة الملك النرويجى بأحداث محلية رآها النرويجيون «تافهة» وتجاهلت نشرات الأخبار المناسبات التى حضرها أو إفتتحها الملك أثناء زيارته. ولم تعر إنتباها يذكر للخطب القصيرة التى القاها فى كل ولاية امريكية زارها!

ثم جاءت «الضربة القاضية» حين وقف الملك والملكة النرويجيان أكثر من عشر دقائق أمام حديقة «البيت الأبيض» (وفى حضور عدسات المصورين) فى إنتظار خروج الرئيس الأمريكى وزوجته لإستقبالهما كما هو المعتاد فى هذه المناسبات!

ورغم إعتذار سكرتيرة الرئيس الأمريكى عن التأخير غير المتوقع فإن الأمر أثار إنتباه الجميع والأهم انه إحتل موقعه فى الحوار النرويجى «الدائر خلسة» حول دور الملك ومدى أهمية و «شرعية» وجوده.

فإذا كان الملك النرويجى عاجزا عن اداء دوره الوحيد الباقى فى تنشيط سمعة بلاده فى الخارج فما هى حقيقة وحجم ماتبقى من دوره المنكمش؟

ثم لماذا يقدم دافعو الضرائب النرويجيون هدية بهذا الحجم للملك؟

أحد الأدباء النرويجيين البارزين إقترح مؤخرا فى الصحف صرف النظر عن رصف فناء القصر الملكى ودعا الملك فى المقابل ان يقدم احد ممتلكاته الجديدة او بعضها من أجل إقامة مسارح عامة ومتنفسات ثقافية للشباب النرويجى.

أخرون يتساءلون «لماذا لا نقدم للملك فى عيد ميلاده كتابا مسليا ليقرأه مثلا؟»

رسالة أوسلو:
وائل جلاب

زيارة إلى غزة: الحلم والواقع

زيارة مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى تحمل أكثر من معنى وهدف.. فهى تتيح الفرصة لصاحبها لمعايشة واقع ارض لفظت الاحتلال وبدأت تحمل سمات مجتمع ناهض يبحث عن مكان وسط عالم يموج بالتحولات السياسية والاقتصادية المتسارعة. وفى الوقت ذاته تتيح الزيارة فرصة تلمس واقع قد تغفله وسائل الاعلام ـ دون قصد ـ اثناء تغطيتها للأطر الرسمية لعملية السلام من مفاوضات او خلافات بين الاطراف المعنية.. وتعثر افضى فى النهاية الى قيام كيان فلسطينى معترف به.


رسالة غزة:
شريف عابدين

لكن ماذا عن فعاليات الحياة الجديدة فى الشارع الفلسطينى والواقع الحقيقى الذى يعيشه الفلسطينيون فى ظل دولتهم الناهضة؟

كان «للاهرام» فرصة المشاركة فى منتدى للصحفيين العرب والاجانب ـ بينهم اسرائيليون ـ عقد فى غزة مؤخرا برعاية الاتحاد الاوروبى حاولنا خلاله نقل صورة واقعية لما يحدث هناك بعد عامين فى تجربة الحكم الذاتى.

كيانان منفصلان

للوهلة الاولى منذ دخول «رفح» الفلسطينية تلمس انك تتعامل مع كيانين منفصلين تماما امنيا واقتصاديا. ونفسيا. فمازالت المستوطنات الاسرائيلية موجودة وسط عزلة وسياج امنى وكأنها جزء من جسد وضع بالقوة داخل جسد اخر يكاد يلفظه.. ولتظل المستوطنات منبها دائما للفلسطينيين على ان اسرائيل قريبة اكثر مما يتصورون!

اخبرنى صحفى اسرائيلى بصحيفة «دافار» انه يعتبر نفسه معتدلا ويحب العرب لكنه يؤيد الفصل السياسى والاقتصادى بين الاسرائيليين والفلسطينيين. لكنه يرفض الفصل «العنصرى» بمعنى ان تسمح نقاط الامن الاسرائيلية لليهودى بالمرور عبر المعابر الفاصلة بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية بسهولة بينما تتم اعادة الفلسطينى من حيث اتى اذا لم يكن يحمل تصريحات بالمرور

ويلح الصحفى الاسرائيلى على ان اسجل ان هذه وجهة نظره الشخصية ولا تعبر عن اخرين!

اما مراسلة صحفية «هاارتس» الاسرائيلية فى غزة فتعتبر وجود المستوطنات فى مناطق الحكم الذاتى غير قانونى وتعتقد ان الفصل القائم بين المجتمعين الاسرائيلى والفلسطينى لن يستمر طويلا.

أرض اسرائيل أولا

تشير سجلات السلطة الفلسطينية الى ان المستوطنين الاسرائيليين صعدوا فى الاونة الاخيرة هجماتهم العدوانية ضد الفلسطينيين واصبحت اعتداءات منظمة ضمن خطة اطلق عليها «أرض اسرائيل اولا» تستهدف وقف عملية السلام وتعطيل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلى فى الضفة الغربية.

وتتحدث اطراف اسرائيلية معتدلة عن العلاقة المتميزة بين المستوطنين والجيش الاسرائيلى من حيث سهولة حصول الطرف الاول على السلاح خاصة ان معظم المستوطنات المقامة فى الاراضى الفلسطينية تعد «مستوطنات مواجهة» ارتبطت باستراتيجية الدفاع الاسرائيلية ومنحت وضعا شبه عسكرى. ولا تستطيع ان تتجاهل ملاحظة وجود اسرائيليين فى غزة لايزيد عمر الواحد فيهم على الثامنة عشرة يحمل كل منهم سلاحا قد يزيد على طول قامته! ويفسر وفرة السلاح لديهم قيام الجيش الاسرائيلى بتخزين الاسلحة الرشاشة والذخيرة وغيرها من العتاد العسكرى فى المستوطنات

البطالة ولقمة العيش

يتندر احد المراسلين الاجانب فى غزة على موقف حدث امامهم اثناء لقاء امام مقر الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عندما سأله مواطن من غزة. متى ستفتح رابين «قبل الاغتيال» بعدم اغلاق غزة والضفة بين الحين والآخر ومنع الآلاف من العمال الفلسطينيين من الذهاب الى اسرائيل؟

التندر هنا سببه ان البطالة ولقمة العيش اصبحت تحتل اولوية اهتمامات الفلسطينيين بعد ان خفت الحديث. نوعا ما ـ عن الدولة والحرية وتقرير المصير التى كانت تمثل اولويات مرحلة الكفاح المسلح.

الارقام الرسمية تقول ان البطالة فى غزة بلغت ٦٠٪ من حجم القوى العاملة وانخفض حجم العمال المتجهين من غزة والضفة الغربية الى اسرائيل بمقدار النصف. اخبرنى سائق فلسطينى انه كان يكسب يوميا الف دولار فى وجود الاحتلال اما الان فقد انخفض دخله الى الربع! لقد فرضت اسرائيل قيودا مشددة على دخول العمال الفلسطينيين ـ مع قيام السلطة الفلسطينية ـ وامتد ذلك ليشمل تقييد حركة الفلسطينيين بشكل واسع اثناء التنقل بين المدن الفلسطينية «المحررة».

يقول صحفى فلسطينى بجريدة «القدس» الوضع فى مناطق الحكم الذاتى اشبه بالسجن واسرائيل هى ذلك السجان الذى يمنح الفلسطينى تصريحا لزيارة اهله. من الواضح الان ان اسرائيل تفرض حصارا اقتصاديا واجتماعيا على الكيان الفلسطينى الجديد وفق مايراه المراقبون خطة مدروسة تستهدف أمن المجتمع الفلسطينى لخنقه اقتصاديا بالتضييق عليه واغلاق ابواب العمل فى وجهه

ورغم كل الآمال المعلقة على مساندة المجتمع الدولى لاعادة تعمير غزة والنهوض بها الا ان هذه الامال سرعان ماتتلاشى عند حديث الارقام الذى دار مع د. عماد شعث المسئول التنفيذى فى شركة «بيكدار» التى تتولى مسئولية تعمير غزة والضفة وتعمل كوسيط بين البنك الدولى والدول المانحة والذى يقول: ان تكلفة اعادة بناء البنية التحتية فقط فى غزة والضفة الغربية تبلغ ١٢٨ مليون دولار يتوافر منها ٨٨ مليونا. نصيب غزة منها ٣٩ مليونا و٤٩ للضفة ويشيد د. عماد بدور شركات المقاولات المصرية التى تسهم فى بناء الدولة الفلسطينية لكنه يحمل تساؤل رجل الشارع لماذا لايهتم رأس المال الوطنى الفلسطينى ببناء البنية التحتية مثلما «يهرول» نحو اقامة الفنادق والمطاعم السياحية الفاخرة؟

ملاحظة: من اللافت للنظر عند زيارة غزة ذلك الفرق الشاسع بين المستوطنات الاسرائيلية «الاوروبية» والمخيمات الفلسطينية كخير البلح والشاطىء وخان يونس التى تحتاج لجهود جبارة لاحيائها وتوفير وسائل المعيشة المناسبة لمن انهكهم الاحتلال.

واذا كنا نتحدث عن واقع الحال فى الاراضى الفلسطينية المحررة فلابد من نظرة سريعة الى حال الاعلام الفلسطينى

فمع مجىء السلطة الفلسطينية بدأ انتعاش الصحافة المحلية. وبالاضافة الى الصحف التى كانت تصدر مسبقا كالقدس والنهار.. صدرت صحف جديدة كالحياة والاستقلال والوطن تمثل جميع التيارات وتضم كوادر عملت فى فترة الاعلام المقاوم فى الداخل والخارج.

وتواجه وزارة الاعلام التى تشرف على تليفزيون واذاعة فلسطين والصحف ووكالة انباء «وفا» مشاكل جمة افرزتها الحقائق الآتية:

- عدم التزام الدول المانحة بالمساعدات التى تعهدت بها للسلطة الفلسطينية.
- عزوف المستثمرين الوطنيين من الاستثمار فى البنية التحتية للاعلام
- تلكؤ الانسحاب الاسرائيلى بذرائع مختلفة.
- الرقابة الاسرائيلية الصارمة على المطبوعات الفلسطينية وهو ما تحاول من خلاله اسرائيل ايجاد مواطن فلسطينى بشروطها الخاصة!

فى الوقت ذاته تواجه الكوادر الاعلامية الفلسطينية مشكلة عدم الانسجام مع بعضها البعض، ومع الوضع الجديد. حيث جاء بعضهم من مجتمعات متباينة فى «المنفى» ـ كما نشأوا فى بعض مجتمعات كانت ترفض وجودهم أساسا ولم توفر لهم الحرية اللازمة وانعكس ذلك على وضعهم الجديد.

من يحمى القردة

الجمعية العالمية لحماية الحيوانات بلندن حذرت مؤخرا فى تقارير إلى البرلمان الأوروبى من أن ثروة افريقيا من الشمبانزى والغوريلا فى طريقها إلى الانقراض وطالبت بضرورة فرض قيود مشددة على شركات قطع الأخشاب الاوروبية.

غالي: اليمن مستعدة للجوء للتحكيم الدولي لتسوية نزاعها مع اريتريا

صنعاء تتمسك بحقها في إزالة آثار العدوان على حنيش قبل التفاوض أو التحكيم

صنعاء من كمال جاب الله - أسمرة - وكالات الأنباء -

وصل الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة إلى أسمرة أمس قادما من صنعاء لاجراء مباحثات مع الرئيس الإريتري حول النزاع مع اليمن على جزيرة «حنيش الكبرى»

وقد نقلت وكالة أنباء اسوشيتد برس عن الدكتور غالي قبل مغادرته صنعاء، قوله إن اليمن أبدت استعدادها لسحب قواتها من الجزر المتنازع عليها مع إريتريا بالبحر الاحمر واللجوء للتحكيم الدولي لتسوية النزاع.

وفي حديث لراديو صوت العرب أمس قال الدكتور غالي ان ما سيقدمه من افكار للمسئولين في أسمرة لن يتعدى عرض إستعداد الأمم المتحدة للمساهمة في تسوية النزاع بعد موافقة طرفيه وأشار الى أن المنظمة الدولية لا تستطيع ان تتدخل او تلعب دور الوسيط الا بموافقة اليمن واريتريا.

وأكد الدكتور غالي أن الامم المتحدة تفضل ان تتم تسوية النزاع على جزيرة حنيش الكبرى على المستوى الاقليمي او الثنائي ورحب في هذا الصدد بما تبذله مصر واثيوبيا من جهود لحل النزاع بين اليمن واريتريا.

ونفى غالي أن يكون دور المنظمة الدولية قد تقلص في حل النزاعات الدولية مشيرا الى أنها تتولى الكثير من المهام التي يسهم اداؤها في حفظ الأمن والسلم الدوليين في اماكن عديدة من العالم

وأعرب عن إعتقاده بأن دور الامم المتحدة في عام ١٩٩٦، وما بعده من اعوام سيزداد اهمية في الميادين الاقتصادية والسياسية. وان مهمتها الاساسية ستكون الاستعداد لمواجهة المشاكل الجديدة التي ستظهر نتيجة للثورة التكنولوجية.

وأكد ان عضوية مصر في مجلس الامن ابتداء من عام ١٩٩٦ ستتيح لها الفرصة لان تلعب دورا قياديا لتسوية المشاكل الدولية

وقد اكدت الحكومة اليمنية مجددا امس - الاحد تمسكها بحقها في ازالة آثار العدوان الذي قامت به اريتريا على السيادة اليمنية في جزيرة «حنيش الكبرى» وقال مصدر يمني مسئول تعقيبا على التصريحات المنسوبة الى ميليس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا التي تتحدث عن اتفاق يمني - اريتري على الانسحاب من الجزر اليمنية في ارخبيل حنيش - انه بعد انسحاب القوات الاريترية من الجزيرة، فإن اليمن يرحب بالتفاوض أو التحكيم او الذهاب الى محكمة العدل الدولية لتعيين الحدود البحرية بين البلدين وفقا للمواثيق والقوانين الدولية

من ناحية اخرى قال السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني - في تصريحات صحفية امس - ان اليمن فوجئت وصدمت لقيام اريتريا باحتلال جزيرة حنيش الكبرى في الوقت الذي كانت المفاوضات فيه جارية بين البلدين لحل المسائل الحدودية ودعا عبد الغني الحكومة الاريترية الى الاحتكام الى العقل والمنطق وحل المسائل الحدودية بالطرق السلمية. في الوقت نفسه أعرب الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عن تفاؤله بنجاح الوساطة الاثيوبية والمصرية للوصول الى حل سلمي للنزاع. وأضاف الارياني - تعقيبا على تصريحات زيناوي الاخيرة - ان اليمن لم تتلق - رسميا النتائج المترتبة على وساطته في اعقاب لقائه مع الرئيس الارتيري أسياسي أفورقي بأسمرة، مؤكدا أن الحديث الذي جرى مع زيناوي في صنعاء كان صريحا وواضحا وتضمن افكارا ايجابية للغاية

على صعيد آخر اكدت صحيفة «الثورة» الرسمية الصادرة بصنعاء امس أن اليمن تضع كل امكاناتها لحماية امن واستقرار البحر الاحمر، ودعت الحكومة الاريترية الى عدم الاستهانة او التقليل من شأن الوساطات التي تقوم بها مصر واثيوبيا لحل النزاع على جزيرة حنيش سلميا، ووصفت الصحيفة توجهات حكام اريتريا، باستجلاب قوات دولية او من الدول الكبرى الى المنطقة بالوهم لان هذه الدول مع إقرار الحل السلمي للنزاع، ولن تضحي بمصداقيتها ومصالحها وسمعتها في المنطقة من اجل اريتريا.

في ختام اجتماعات اللجان التحضيرية لوزراء الداخلية العرب

وضع ضوابط تنفيذ اتفاقية تبادل المجرمين بين الدول العربية

تونس من - أحمد موسى:

اتفقت وفود الدول العربية التي تمثل وزراء الداخلية العرب - في ختام اجتماعات اللجان التحضيرية للمؤتمر الوزاري بتونس - على وضع الضوابط الخاصة باتفاقية تبادل المجرمين في جميع المجالات لعرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب للتصديق عليها لتصبح ملزمة في تلك المجالات بما يخدم الاستراتيجية الامنية العربية.

كما وضعت الضوابط الخاصة باستيراد وبيع واستعمال آلات الطباعة والنسخ الملونة وصناعة الأختام المطاطية والمعدنية وأجهزة التصوير الملونة بالكمبيوتر، باعتبار أنها من أهم الأدوات المستخدمة في كثير من عمليات تزييف وتزوير الأوراق المالية والمستندات الرسمية. وسوف يتم في خلال هذا العام اتخاذ الإجراءات الخاصة بوضع تلك الأجهزة تحت ضوابط صارمة خلال عمليات الاستيراد والاستخدام والبيع عقب التصديق على تلك الضوابط خلال اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب طبقا لما أوصى به المؤتمر العربي لرؤساء أجهزة المباحث والأدلة الجنائية الذين طالبوا بتزويد رجال الشرطة بأحدث الأجهزة والأدوات اللازمة لتسجيل المعلومات والبيانات لتمكنهم من متابعة ورصد حالات الإجرام المتكررة.

وصرح اللواء علاء عباس مدير المتابعة ورئيس وفد مصر في اللجان التحضيرية بأن جميع الدول التزمت باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من ارتكاب الجرائم وتعقب مرتكبيها في جميع المجالات الأمنية بما يخدم المصالح العربية، وسوف ترفع جميع التوصيات - التي انتهت - إليها اللجان التحضيرية - إلى مجلس الوزراء الذي سيبدأ أولى جلساته صباح الخميس القادم

وزير خارجية السعودية يزور الأردن لأول مرة منذ أزمة الخليج

عمان - وكالات الانباء - يصل الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية إلى عمان غدا في أول زيارة للأردن منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠.

وذكرت أنباء صحفية ان سعود الفيصل سيلتقي خلال زيارته مع الملك حسين عاهل الأردن والأمير حسن ولي العهد والشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء.

وأضافت ان وزير الخارجية السعودي سيجري مباحثات مع عبدالكريم الكباريتي وزير خارجية الأردن تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها والموقف العربي بصفة عامة وتطورات عملية السلام في المنطقة.

أمير قطر المعزول يقيم في الإمارات حتى عودته

الرياض - وكالات الانباء - وصل إلى الرياض أمس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر السابق في زيارة للسعودية ضمن جولته الخليجية التي شملت حتى الآن الإمارات والبحرين والكويت.

وفي الوقت نفسه، ذكرت أنباء صحفية كويتية أمس نقلا عن الأمير المعزول أنه سيقيم في الإمارات العربية المتحدة لحين تنفيذ العهد الذي قطعه على نفسه بالعودة إلى حكم قطر. وذكرت صحيفة «السياسة» أن الشيخ خليفة سيتخذ مدينة «العين» مقرا مؤقتا له.

الرئيس الفلسطيني يدعو الدول المانحة إلى الوفاء بالتزاماتها

طولكرم - قلقيلية - وكالات الانباء:

طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمزيد من التقدم على المسارين السوري واللبناني، وقال إنه لا يريد سلاما فلسطينيا فقط ولا سوريا فقط لكنه يريد سلاما شاملا على جميع المسارات.

جاء ذلك في خطاب جماهيري ألقاه الرئيس عرفات في مدينة «طولكرم» امام عشرات الألوف من الجماهير الفلسطينية عقب وصوله قادما من «قلقيلية» ظهر أمس.

وقال إنه يتوجه إلى كل الدول المانحة - التي اوفت منها بالتزاماتها والتي لم تف كذلك - ليقول لها أن هذا الدعم من حق الشعب الفلسطيني وليس منة. مشيرا إلى أن من حقه أن ينعم بالسلام ومستلزماته.

كما طالب الرأسمال الفلسطيني بالمساهمة في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكان الرئيس الفلسطيني قد وصل لمدينة طولكرم بعد ظهر امس وسط احتفالات جماهيرية حاشدة في أول زيارة له للمدينة بعد تحريرها، وذلك في إطار الجولة التي بدأها امس بزيارة مدن رام الله، وقلقيلية، وطولكرم.

وكان في استقباله الطيب عبدالرحيم أمين عام شئون الرئاسة وغازي الجبالي رئيس الشرطة الفلسطينية في غزة وحكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والعميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم.

وقد استعرض فور وصوله حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلام الوطني الفلسطيني. كما رددت الجماهير الهتافات التي تحيي الرئيس عرفات وطافت في المدينة فرق الخيالة والكشافة الفلسطينية وطلاب وطالبات المدارس.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد أعلن أمس أن مدينة «قلقيلية» أصبحت مدينة محررة إلى الأبد بعد جلاء القوات الإسرائيلية، وحيا جماهير الشعب الفلسطيني في مدينة قلقيلية. كما حيا الشهداء والمعتقلين في السجون الإسرائيلية، ودعا عرفات الجماهير إلى التوجه إلى صناديق الانتخابات يوم العشرين من يناير الحالي، وطالبهم بانتخاب أفضل المرشحين بغض النظر عنه شخصيا.

وأكد عرفات - في خطابه الذي ألقاه عقب وصوله إلى قلقيلية - أهمية التمسك بالوحدة الوطنية، مشيرا إلى ضرورة الحفاظ على عهدهم، وعلى احترام حسن الجوار.

وقال: علينا أن نحافظ على عهدنا كما حفظ الرسول (عليه الصلاة والسلام) على عهده، وكما حافظ صلاح الدين الأيوبي على عهده مع الصليبيين.

وشدد عرفات على ضرورة بناء دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وكان الرئيس عرفات قد وصل إلى المدينة أمس قادما من مدينة رام الله بطائرة هليكوبتر مصرية وسط احتفالات جماهيرية شارك فيها عشرات الآلاف من ابناء قلقيلية الذين حملوا الأعلام الفلسطينية وصور الكشافة والشرطة الفلسطينية والقيادات الشعبية، كما رددوا الهتافات المؤيدة له وهم يرفعون شعارات النصر.

وقد التقى عرفات خلال زيارته للمدينة بعدد من الشخصيات الفلسطينية الذين طالبوا بإعادة بناء البنية التحتية التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي طوال ٢٨ عاما.

وتعد قلقيلية واحدة من ست مدن فلسطينية انسحبت منها القوات الإسرائيلية في إطار اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي، كما تعتبر واحدة من أقرب المدن إلى وسط إسرائيل وتقع على مقربة من مستوطنة «كفارسابا» كما تشرف على تل أبيب.

ومن ناحية أخرى، ينوي أربعة أعضاء من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ترشيح أنفسهم في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأكد خالد الهندي لوكالة الانباء الفرنسية أنه ينوي ترشيح نفسه في الانتخابات، مضيفا أن «إسماعيل هنية» وعضوين آخرين من حماس لم يحدد هويتهما يرغبان في ذلك أيضا، إلا أن الأعضاء الأربعة لم يستكملوا بعد الإجراءات التي تسمح لهم بأن يكونوا مرشحين رسميا لانتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقد ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن الأعضاء الأربعة في حماس حصلوا على موافقة قيادة حماس في الخارج والزعيم الروحي للحركة أحمد ياسين الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في أحد السجون الإسرائيلية.

وعلى صعيد آخر، أعلن مصدر فلسطيني امس أن أجهزة الأمن الفلسطينية أفرجت أمس الأول عن الصحفي الفلسطيني ماهر العلمي (٥٥ عاما) رئيس تحرير صحيفة «القدس» التي تصدر في القدس الشرقية.

وقد اكد العلمي في تصريحات له عقب الإفراج عنه أن عملية الإفراج تمت بدون شروط وعبر عن أسفه لاحتجازه، مشيرا إلى أن الديمقراطية ليست كلاما بل ممارسة أيضا، ولكن ذلك لم يحدث بعد في المجتمع الفلسطيني.

وكان جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني برئاسة العقيد جبريل رجوب استدعى ماهر العلمي لمساءلته حول قيامه بنشر محضر اللقاء الذي تم في «بيت لحم» بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و ديودوروس الأول بطريرك القدس للروم الأرثوذكس في الصفحات الداخلية من الصحيفة. وهو اللقاء الذي اعتبر خلاله البطريرك عرفات وريث الخليفة عمر بن الخطاب.

وقد تم الإفراج عن العلمي عقب اجتماع بينه وبين الرئيس عرفات أمس الأول، حيث وصف ماهر الشيخ مدير تحرير الصحيفة اللقاء بأنه مرض للغاية، مشيرا إلى أن العلمي أكد أنه عومل معاملة طيبة، وإنه لم يحتجز في زنزانة وإنما كان في معسكر وكان بإمكانه التحرك في أرجاء المكان.

وكانت رابطة «صحفيون بلا حدود» الدولية قد أرسلت رسالة إلى عرفات الأسبوع الماضي لمطالبته بإطلاق سراح العلمي الذي يشغل منصب رئيس تحرير القدس منذ ٢٠ عاما.

يبدو مقر المجلس الذي سيتم انتخابه في ٢٠ كانون الثاني القادم زاهيا وجاهزا لاستقبال اعضائه.

وبعد ان قامت وزارة الاشغال العامة الفلسطينية بترميمه قام الرئيس ياسر عرفات بافتتاحه في ١٥ مايو الماضي تجرى في الشهور الماضية استكمال بناء اسوار منخفضة حوله وترتيب حدائقه وممراته وتكامل هذا العمل مع ما قامت به ميكدار (المجلس الفلسطيني واعادة الاعمار) من اعادة تخطيط وتجميل منطقة حديقة الجندي المجهول الذي يقع اما المجلس في قلب شارع عمر المختار بغزة. كما تم استكمال تجهيز معظم الارصفة للشوارع المحيطة بالمجلس.

وكان المبنى مقرا المجلس التشريعي لقطاع غزة وبعد الاحتلال اصبح مقرا الحاكم العسكري الاسرائيلي لغزة ووقف ياسر عرفات فوقه ليخاطب مئات الالوف عند عودته الاولى للوطن في اول يوليو ١٩٩٤ وها هو المبنى الان يعود ليكون مقرا لاول مجلس تشريعي فلسطيني منتخب.

٧٠٠ مرشح يتنافسون في أول انتخابات تشريعية فلسطينية

غزة من - طارق حسن:

يكتنف الغموض نتائج اول انتخابات تشريعية فلسطينية مع اقتراب موعد إجرائها في العشرين من يناير الجاري.

ويتنافس في هذه الانتخابات ما يزيد على ٧٠٠ مرشح من بينهم ما يقرب من ٤٠٤ مرشحين من الضفة الغربية و٢٠٠ مرشح من قطاع غزة.

ويسعى هؤلاء للفوز بعضوية اول مجلس تشريعي فلسطيني مكون من ٨٧ مقعدا.

وينتمي نسبة من هؤلاء المرشحين إلى قوى سياسية في مقدمتها حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية وتنافسها قوى أخرى أصغر منها مثل حزب الشعب (الشيوعي سابقا) والاتحاد الديمقراطي (فدا) الذي يرأسه ياسر عبد ربه والتجمع الوطني الديمقراطي (الد) وجبهة النضال الشعبي ومجموعة إئتلافية أخرى يتزعمها الدكتور حيدر عبدالشافي. وعدد من الأحزاب الاسلامية الصغيرة التي نشأت بعد اتفاقية أوسلو ويخوضها كذلك اعداد كبيرة من المستقلين من رجال أعمال وأبناء عائلات واصحاب العمل الوطني خلال الفترة الماضية.

ويقوم نظام الانتخاب على أساس الاكثرية النسبية وقد تم تخصيص ٦ مقاعد كحصة للمسيحيين في المجلس التشريعي القادم، بينما خصص مقعد واحد للطائفة السامرية التي تسكن مدينة نابلس الفلسطينية وهي مجموعة يهودية فلسطينية.

ويوم ٢٠ القادم يدلي مليون وأربعون ألف مواطن فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بأصواتهم في ١٦ دائرة انتخابية.

بينما يتنافس على مقعد الرئاسة اثنان فقط هما ياسر عرفات والسيدة سميحة خليل التي تنتمي إلى مدينة رام الله بالضفة الغربية وترأس احدى الجمعيات الخيرية. وقد قوبل الانتخاب الذي يعتمد على الاكثرية النسبية وحجم الدوائر الانتخابية باعتراضات من جانب القوى المعارضة التي تخشى من هيمنة حركة فتح على تركيبة المجلس الجديد. ويراقب هذه الانتخابات ما يزيد على ٦٥٠ مراقبا دوليا من مصر والاردن واليابان والنرويج وكندا ومجموعة الوحدة الاوروبية وبعثة الامم المتحدة وبعثة المؤتمر الاسلامي وبعثة مؤتمر الوحدة الافريقية وجنوب افريقيا وكوريا ومالطا وقبرص. وقد اشترط القانون الانتخابي حصول المرشح المقعد المستقل على توقيع بـ ٥٠٠ صوت لقبول ترشيحه وحصول المرشح الرئاسة على توقيع ٥٠٠٠ صوت لقبول ترشيحه.

وقد تفردت السلطة الفلسطينية في إصدار قانون الانتخابات ويقول بلاكلي: كان من المفروض صدور هذا القانون قبل شهور وأن يكون جاهزا وفي متناول يد الاحزاب والمرشحين حتى يتسنى الوقت الكافي لمن يريدون ترشيح انفسهم. وقد تم نشر قانون الانتخابات في السابع من الشهر الماضي. وقد قدم المراقبون الدوليون في بداية عملهم ملاحظات عن دعاية المرشحين من خلال الراديو والاعلام، وقد اشتمل القانون الانتخابي على مواد تنظيم حقوق التغطية للمرشحين والاحزاب ويقول ليلي بلاكلي المتحدث باسم وحدة المراقبين التابعة للاتحاد الاوروبي: سوف نراقب ذلك لان الاعلام هو مؤشر جيد لمعرفة نزاهة الدعاية وقبل ذلك نحن بحاجة لمعرفة القوانين وفي هذا الجانب ايضا يوجد تأخير لان المرشحين عليهم معرفة هذه القوانين والعمل وفقها.

ورغم هذه الثغرات فجو الانتخابات يطغى على الجميع وتكثر داخل غزة والضفة المؤتمرات والجلسات الانتخابية التي تقترب من شكل الديوانيات الخليجية المشهورة.

وبدأت القوى السياسية مبكرا مشاوراتها لتشكيل ائتلافات فيما بينها. وقال سمير غوشة أمين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن حركته اختارت ١٤ مرشحا عنها للدخول في الانتخابات في ٩ دوائر انتخابية اهمها دائرة خان يونس والمعسكرات الوسطى وغزة والخليل والقدس ورام الله.

أما بشير البرغوثي أمين عام حزب الشعب الفلسطيني فقال ان حزبه رشح ٣٠ مرشحا لعضوية المجلس وسيغطي مرشحوه جميع الدوائر الانتخابية الـ ١٦ في الضفة والقطاع ويخوض حزب فدا الانتخابات بصفة أساسية في ٨ دوائر انتخابية من بينها القدس.

وقد سادت تخوفات في البداية لدى القوى الفلسطينية من هيمنة العشائر والعائلات على المجلس الجديد انما سرعان ما بدأ هذا الخوف في التراجع بسبب زيادة عدد المرشحين في صفوف العائلات.

ويقول سمير غوشة لا نخشى في جبهة النضال من منافسة العشائر لان لنا طرحنا الوطني والديمقراطي لبناء المجتمع على اساس الكفاءة. اما بشير البرغوثي فاعرب عن شكوكه في تأثر الصوت العشائري.

قال: حصل تطور في المجتمع الفلسطيني خلال العقود الأخيرة فتفككت العلاقات العشائرية ووضعت بدلا منها العلاقات السياسية. واضاف: نحن الان في مواجهة مفاوضات الحل الدائم خاصة بالنسبة للقدس والاستيطان ومشكلة اللاجئين والحدود فماذا ستفعل العشائر؟

وقال: اعتقد أن مجرى الحملة الانتخابية وعملية الانتخابات ستكون نزيهة وديمقراطية انما هناك بعض ظواهر استغلال يقوم بها بعض المسئولين وحتى وزراء حاليين مستغلين مناصبهم في التبرع للنوادي والجمعيات وعمليات التوظيف والوعود المستقبلية كما أنه لابد من فك الارتباط بين وسائل اعلام السلطة والحزب الحاكم (حركة فتح) كما أنه لايوجد تمييز بين السلطة الفلسطينية والحزب الحاكم إذ ان السلطة تعمل لصالح الحزب الحاكم ويخوض هذه الانتخابات ٩ من وزراء السلطة الفلسطينية تقدموا باستقالاتهم رسميا لترشيح انفسهم في مقدمتهم الدكتور نبيل شعث واحمد قريع وصائب عريقات والطيب عبدالرحيم وجميل الطريفي وانتصار الوزير أم جهاد وفريح أبومدين وزكريا الاغا.

كما يخوضها كذلك عدد كبير من كوادر السلطة واصحاب الوظائف الكبيرة بها.

أما الدكتورة حنان عشراوي التي تخوض الانتخابات عن دائرة القدس فأكدت انها مرشحة مستقلة لكنها تقوم بالتنسيق مع فيصل الحسيني من اجل بلورة ائتلاف مشترك.

واضافت ان المهم الآن المستقبل والتوافق الوطني على إجماع وطني. ورغم عدم اشتراك حركة حماس رسميا في هذه الانتخابات الا ان عددا من كوادرها المعروفين تقدموا لترشيح انفسهم كمستقلين مثل الدكتور كرم ادح في قطاع غزة والشيخ وجيه ياغي وآخرون داخل غزة وكذلك بالضفة ولوحظ ان حماس لم تتخذ مواقف منهم مثلما اتخذت لفصل عماد الفالوجي الذي يخوض الانتخابات في دائرة شمال غزة متحالفا مع حركة فتح. وقد دعت حماس قبل شهر كافة اعضائها لتسجيل انفسهم كناخبين في كشوف الانتخابات كي يتمكنوا من الادلاء باصواتهم. كما تشهد هذه الانتخابات كذلك نزول عدد كبير من القيادات المحلية للجبهة الشعبية التابعة لجورج حبش مثل غازي ابوجياب الذي انضم لقائمة ائتلاف مع الدكتور حيدر عبدالشافي ومحمد السلمي الذي يتحالف مع حركة فتح في غزة. ويبدو مهما للغاية انه رغم عمر السلطة الفلسطينية المبكر داخل الاراضي الفلسطينية إلا أن أصواتا عديدة ترفع بافطات تنادي بالتغيير وإن تكون الانتخابات مناسبة لتغيير كثير من الوجوه التي سادت في العامين الماضيين ولا تحظى برضى وثقة الشارع الفلسطيني.

دمشق: إسرائيل لم تحدد موقفها من الانسحاب والترتيبات الأمنية بالجولان

دمشق - من عاطف صقر - واشنطن - وكالات الانباء - اكدت سوريا أن إسرائيل لم تحدد موقفها بعد من قضيتين اساسيتين هما الانسحاب الكامل من الجولان والترتيبات الأمنية المتكافئة التي ستعقب الانسحاب.

وذكرت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية أمس أنه من الطبيعي أن يطرح الوفد السوري منذ البداية قضية الانسحاب الإسرائيلي لأنها القضية الأهم. وقالت: إن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي سيسعى خلال جولته القادمة بالمنطقة في ٢٠ يناير إلى تضييق هوة الخلافات بين البلدين.

وفي غضون ذلك أعلن وليد المعلم سفير دمشق لدى واشنطن ورئيس الوفد السوري في المفاوضات، انه لم يتم التوصل بعد إلى تفاهم نهائي حول أي من القضايا المطروحة للنقاش مع الجانب الإسرائيلي. ونفى ما نقلته وكالات الأنباء حول طرح إسرائيل مشروعات مشتركة لتنمية مرتفعات الجولان خلال جولة المفاوضات التي اختتمت بين البلدين بولاية «ميريلاند» الأمريكية الأسبوع الماضي. وأضاف أن موقف سوريا من هذا الموضوع واضح ومعلن، وهو رفضها للتعاون أو التعامل مع أي رمز من رموز الاحتلال سواء أكان عسكريا أم مدنيا.

كما نفى السفير السوري في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية أن تكون الولايات المتحدة قد تقدمت بأي اقتراح للتسوية على جانبي الحدود بين دمشق وتل أبيب.

وأكد من جديد موقف سوريا الداعي إلى انسحاب إسرائيل إلى خطوط ماقبل ٤ يونيو عام ١٩٦٧، مشيرا إلى انه بدون ذلك لن يتحقق السلام. وقال إن بلاده تريد التوصل إلى سلام واضح لا غموض فيه. ومن المقرر أن تعقد جولة أخرى من المفاوضات بين الوفدين السوري والإسرائيلي يوم الأربعاء القادم بولاية «ميريلاند» الأمريكية.

ومن جانبه قال يوري سافير رئيس الوفد الإسرائيلي في المفاوضات: إن المحادثات حول القضايا الجوهرية مع سوريا لم تبدأ بعد. وقال سافير في حديث نشرته أمس صحيفة «دافار ريشون» الإسرائيلية - إن السوريين جادون في التوصل إلى اتفاق لكنه لا يعرف بعد ما إذا كان من الممكن تقريب مواقف البلدين.

وقد اجتمع أمس دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام مع أعضاء الوفد الإسرائيلي في إطار المشاورات غير الرسمية التي تجريها واشنطن بين الوفدين السوري والإسرائيلي قبل بدء الجولة القادمة من المفاوضات.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن ايتمار رابينوفيتش سفير تل أبيب لدى واشنطن قد ينسحب قريبا من الطاقم الإسرائيلي المفاوض مع سوريا، وذلك بسبب تعيين يوري سافير ممثلا عن شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي في عملية التفاوض، فضلا عن احتمال نقل المفاوضات من الولايات المتحدة إلى مكان آخر.

تحت رعاية البنك العقاري العربي:

وكالة الأهرام للإعلان تنظم الأسبوع الثاني للمنتجات المصرية والاستثمارات العقارية بدول الخليج

استمرارا للنجاح الذي حقق هذا الأسبوع في دورته السابقة تنظم «وكالة الأهرام للإعلان» الأسبوع المصري للمنتجات المصرية والاستثمارات العقارية للمرة الثانية ليبدأ من خلال اكبر حدث اقتصادي يتم في العالم العربي من خلال «معرض الشرق الأوسط التجاري العالمي» الذي يقام في الفترة من ٢٥ فبراير إلى ٢ مارس ٩٦ وتنظمه حكومة دبي من خلال عشر شركات عالمية للمعارض تمثل دولا عربية وافريقية وأوروبية وآسيوية، وتشارك فيه ٥٠ دولة مشاركة رسمية مع ٢٥٠٠ شركة عالمية في مختلف تكنولوجيا العصر على مساحة ٣٢٠٠٠م٢.

وقد اسندت حكومة دبي إلى «وكالة الاهرام للإعلان» تنظيم وإدارة الجناح المصري باعتبارها صاحبة الامتياز في هذا الحدث الفريد، وقد تقرر أن يكون الأسبوع المصري - الخليجي الثاني ممثلا لمصر في هذا المحفل العالمي ليضم أعلى مستوى من الاستثمارات العقارية والقرى السياحية والمنتجات المصرية الرائدة لتكون مع العالم في المظاهرة الفريدة

صلاح الدين حسين - مصطفى ابوشنيف

في الفترة من ٢٥ فبراير إلى ٢ مارس ٩٦.

وينتقل الجناح المصري إلى مدينة ابوظبي ليفتتح الأسبوع المصري - الخليجي الثاني للمنتجات المصرية والاستثمارات العقارية في الفترة من ٦ إلى ١٢ مارس ٩٦ تحت إشراف غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والسفارة المصرية ومؤسسة سلطان العالمية في برج الغرفة - القاعة الدولية للمعارض - التي تم تجهيزها بأحدث تكنولوجيا العصر، وتصاحب ذلك حملة إعلانية تحت رعاية البنك العقاري العربي وشركاته لتقام الدورة الثانية بناء على دعوة رجال الأعمال المصريين المقيمين وجنيا لثمار نجاح العام الماضي والاستثمار فيه.

وفي الفترة من ٩ إلى ١٥ ابريل ٩٦ تفتتح المرحلة الثانية لهذا الاسبوع في الكويت بفندق «كويت ريجنسي بالاس» في أفخر قاعاته وسط جمهور الكويت الحبيب الذي عرف طريقه إلى الاستثمار العقاري في مصر وأهميته، وذلك بالتعاون مع «وكالة لوجو» لتنظيم المعارض بدولة الكويت، ويقام الاسبوع تحت رعاية السفارة المصرية - التي كانت راعية له في العام الماضي مع البنك العقاري العربي - حيث حقق نتائج مذهلة، مما يؤكد ضرورة تكراره سنويا.

وقد أعدت الترتيبات النهائية لإقامة هذا الأسبوع الذي يعتبر أقوى معرض مصري يطوف دول الخليج ويحقق عائدا تجاريا وتسويقيا وإعلاميا لم يسبق تحقيقه بشهادة الأوساط الرسمية والزوار والعارضين انفسهم، الذين يدعون للمرة الثانية للاستفادة بالنجاح الذي تحقق ولمزيد من النتائج التي تحقق أهداف مصر الاقتصادية والتحديات التي تواجهها في المراحل القادمة.

ارتفاع أسعار السلع والخدمات في الجزائر بنسب متفاوتة ابتداء من اليوم

الجزائر - من هشام فهيم :

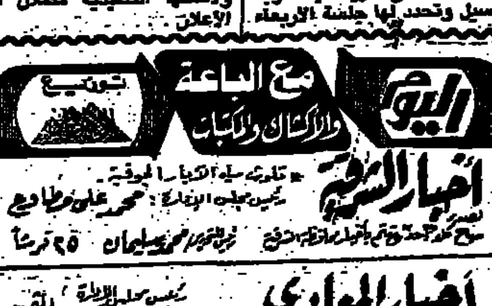
أ.ش.أ: ترتفع أسعار السلع الاستهلاكية والبنزين والصحف في الجزائر ابتداء من اليوم مع بداية تطبيق الميزانية الجديدة. وذكرت مصادر اقتصادية جزائرية أن أسعار البنزين سترتفع بنسبة ٤٠٪، كما ترتفع أسعار الألبان والخبز بنسبة ٢٠٠٪ والسجائر بنسبة ١٥٪.

وتبدأ السلطات الجزائرية ابتداء من اليوم في تطبيق الأسعار الجديدة للخدمات التي تضمنتها الميزانية الجديدة في إطار خطة الدولة للدخول إلى اقتصاديات السوق ومواجهة الارتفاع العالمي في الأسعار وتطبيق خطوات الإصلاح الاقتصادي، وإعادة هيكلة المؤسسات الاقتصادية على ضوء اتفاقها مع صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية العالمية لإعادة جدولة ديونها البالغة ٢٦ مليار دولار.

وذكر بنك الجزائر في بيان له أمس انه تم مؤخرا التوقيع على اتفاق بين الجزائر وتسع دول دائنة في إطار نادي باريس لإعادة جدولة سبعة مليارات دولار من الديون العمومية لهذه الدول.

ويذكر أن الميزانية الجديدة للجزائر توقعت زيادة في الإيرادات البترولية لعام ٩٦ إلى ١٠.٤ مليار دولار، بزيادة مليار دولار عن العام الحالي، على أساس سعر ١٦ دولارا للبرميل، كما توقعت الميزانية التي يبدأ العمل بها اليوم أن تصل الإيرادات إلى ٧٤٩.٣ مليار دينار جزائري بينما يصل الإنفاق الحكومي إلى ٨٤٨ مليار دينار.

من ناحية أخرى، كشف موسى تواتي الأمين العام لمنظمة أبناء الشهداء عن مساع تقوم بها المنظمة مع عدد من المنظمات الوطنية للتنسيق المشترك استعدادا لخوض الانتخابات التشريعية القائمة على أساس البرنامج الانتخابي للرئيس الأمين زروال.



عرب ٩٦ — الأهرام يستطلع آراء الشخصيات العربية حول العام الجديد — 2

مع اشراقة أولى نسمات العام الجديد اليوم يواصل الساسة والمفكرون العرب طرح توقعاتهم وأمنياتهم للأوضاع العربية خلال عام ٩٦ فى استطلاع «الأهرام».

أكد المشاركون ان العام الجديد سيكون عام السلام والوفاق العربى والسعى لتحقيق المصالحة العربية باعتبارها ضرورة ملحة لمواجهة تحديات القرن الـ ٢١. وأعرب الساسة والمفكرون العرب عن تمنياتهم بأن يحقق عرب ٩٦ التكامل الاقتصادى المنشود فى مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية وان يتم التوصل إلى حلول للقضايا العربية المعلقة وعلى رأسها مشكلة الصومال وأزمة لوكيربى والحصار العراقى والنزاع اليمنى الإريترى ومشكلات الحدود. ودعا المشاركون فى استطلاع «الأهرام» إلى ضرورة تنظيم عملية مواجهة الارهاب لتتم بمنهج علمى وان يتم اعادة صياغة الموقف العربى فى مواجهة اسرائيل بشكل يدعم المفاوض العربى ويعزز موقفه لتحقيق السلام الشامل والعادل.

استطلاع أجراه:
قسم الشئون العربية

مطلوب التصدى للإرهاب وتحقيق الوفاق واحترام حقوق الانسان

المصالحة العربية ضرورة



السفير احمد عادل أمين عام مساعد الجامعة العربية:

■■ املى كبير ان يكون عام ٩٦ افضل لامتنا العربية ولشعوبنا العربية ولتحقيق ذلك يجب أن تحقق المصالحة بحدها الأدنى على الأقل باعتبارها تتم في اطار المصالحة الاكبر ـ المصالحة البينية ـ بين العرب باعتبارها الضرورة الملحة لمواجهة تحديات القرن الـ ٢١

واذا لم نتقدم اليه ونحن متضامن عربيا ولدينا أسس راسخة الجذور تحقق هذا التضامن من هنا كان ومازال هو أملي والذى من السهل تحقيقه بالارادة وعلى الجانب الآخر من المهمة حقق المصالح العربية من خلال المسارات المطروحة باعتبار أن السلام الكامل والشامل هو الاسلوب الوحيد لمواجهة القرن الـ ٢١ فى ظل العالم الجديد عالم التكتلات والتحديات الاقتصادية من أجل رفاهية الشعوب وهو مايجب ان نسعى اليه ليكون على مستوى تطلعات العالم لشعوبه.

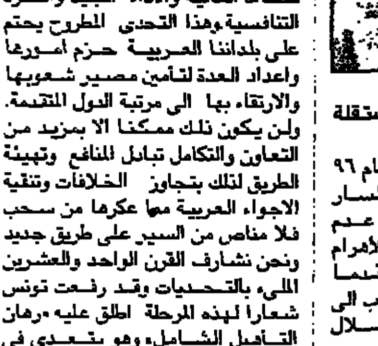
التضامن والوحدة والسلام

السفير موفق العلاف الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية:

■■ أرجو ان يكون العام الجديد عاما للتضامن والوحدة والسلام الشامل والعادل وان تتمكن الأمة العربية من مواجهة التحديات التى تقابلها وتصل إلى حلول للمشاكل التى تعترضها.

ان هناك عدة مشاكل أساسية واجهتنا فى الأعوام الماضية كان سببها غياب التنسيق والتضامن والوحدة العربية وعدم تحقيق الأهداف المنشودة من معركة السلام وأتمنى ان نتخلص من هذه المشاكل فى العام الجديد.

منطقة خالية من السلاح النووى



السفير عدنان عمران الأمين العام المساعد للجامعة العربية السابق للشئون السياسية:

■■ أرجو ان يشهد العام الحالي اجماعا عربيا على ضرورة جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل والموقف العربي يستند فى ذلك إلى حقيقة ثابتة ومؤكدة وهى عدم تحقيق السلام وهناك دولة تمتلك قوة نووية تهدد أمن المنطقة.

ان هناك جهودا تبذل لصياغة موقف عربى موحد لتجنيب المنطقة العربية هذا السلاح الخطير، وأدعو المجتمع الدولى لممارسة ضغوط على اسرائيل للانضمام لمعاهدة حظر استخدام الأسلحة النووية.

مواجهة الإرهاب بمنهج علمى

دكتور سعود الزبيدى مستشار الأمين العام للجامعة العربية ورئيس مركز التوثيق والمعلومات.

■■ اتمنى ان يخلص جميع قيادات العالم العربى النوايا فى التعامل فيما بينهم وان يتحقق التكامل الاقتصادى العربى فى مواجهة التكتلات الغربية وعلى رأسها السوق الأوروبية المشتركة والاتحاد الاوروبى واتحاد النافتا بين أمريكا وكندا والمكسيك ولا سبيل لتقدم العالم العربي الا من خلال التكامل القومى مع كامل التقدير للسيادة القطرية لكل دولة.

كما اتمنى من الله ان نأخذ درسا مما حدث فى البوسنة والهرسك كدول اسلامية وعربية وذلك من خلال متابعة دقيقة لكل ماحدث والاستفادة من دروسه وفى الوقت نفسه لابد ان نواجه الارهاب بعقلية متفتحة وبمنهجية علمية ولابد من فهم اسبابه وومواجهة حقيقته وبالنسبة للتسوية السلمية مع إسرائيل يجب ان نعطيها بقدر مانأخذ منها وليس بالهرولة اليها والمفروض ان تهرول اسرائيل للعرب وليس العكس خاصة وان الهرولة العربية تضعف الموقف العربي وتجعل اسرائيل تتمسك فى قضايا من المفروض ان تقدم فيها تنازلا والتفاوض فى الازمات العالمية هو نوع من الفن وليس الهرولة والفن له قواعد تحكمه ولابد ان نعيها فى تفاوضنا مع اسرائيل ولاناخذ رغبة اسرائيل فى السلام كمظهر خارجي ونتأكد ١٠٠٪ ان اسرائيل راغبة فى السلام.

تكريس الديمقراطية واحترام حقوق الانسان



حنان عشراوى رئيسة اللجنة المستقلة لحقوق الانسان الفلسطينى.

■■اتمنى ان يشهد عام ٩٦ تحولات واضحة خاصة المسار الفلسطينى الاسرائيلى رغم عدم تفاؤلها بذلك وتوقعت فى حوارللأهرام ان يشهد المسار السورى تقدما ملحوظا ودعت عشراوى كل العرب الى تخليص القدس من الاحتلال الاسرائيلى من خلال تكريس جهودهم لعملية التفاوض وان تكون القدس على رأس الاولويات وناشدت القادة العرب بلورة الخطاب السياسى والاقتصادى العربى الموحد تمهيدا لاستراتيجية سلام كقوى الكيان العربى ولا تضعفه وقالت ان كل املها ان يكون الانتقال العربى لعام ٩٦ انتقالا نوعيا من خلال تكريس الديمقراطة واحترام قوق الانسان.

التأهيل الشامل للتعامل العربى

■صلاح الدين الفوكابرى مدير المكتب الاعلامى التونسى بالقاهرة:

■■بحلول سنة ١٩٩٦ تتسارع بنا الخطى نحو قرن جديد لم تعد تفصلنا عنه سوى سنوات قليلة والملمح البارز لهذا القرن سيكون بلاشك اكتمال التحولات الكبرى التى طبعت نهاية الالفية الثانية على المستوى السياسى والاقتصادى والامنى ودخول العالم طورا جديدا لن يكون فيه مكان الا للكفاءة العالية والاداء الجيد والقدرة التنافسية وهذا التحدى المطروح يحتم على بلداننا العربية حزم امورها واعداد العدة لتأمين مصير شعوبها والارتقاء بها الى مرتبة الدول المتقدمة. ولن يكون ذلك ممكنا الا بمزيد من التعاون والتكامل تبادل المنافع وتهيئة الطريق لذلك بتجاوز الخلافات وتنقية الاجواء العربية مما عكرها من سحب فلا مناص من السير على طريق جديد ونحن نشارف القرن الواحد والعشرين الملىء بالتحديات وقد رفعت تونس شعارا لهذه المرحلة اطلق عليه «رهان التأهيل الشامل» وهو يتعدى في مفهومه الكفاءة الاقتصادية واكتساب مواقع ثابتة فى فضاء التبادل الحر ليشمل السلوك الحضارى للقوى الاجتماعية والفكرية والثقافية.

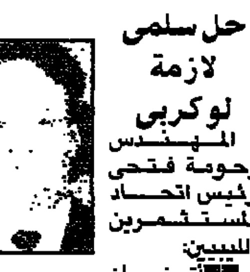
وان بلداننا العربية لمدعوة فى هذه المرحلة بالذات الى تأهيل شامل لسياساتها الداخلية وعلاقاتها مع بعضها ولصيغ تعاونها حتى تكون كتلة قوية قادرة على التعامل مع التحولات العالمية وتتخذ مكانها اللائق ضمن المجموعة الدولية من اجل تحقيق مطامح الشعوب العربية فى التنمية والتطور

إعادة بناء الدولة فى الصومال

عبدالقادر الزاوى القائم بالاعمال بسفارة المغرب بمصر:

■■نأمل ان يكون عام ٩٦ عاما يمكن خلاله تحقيق النجاح على جميع مسارات التفاوض من اجل السلام والمزيد من الخطوات فى اتجاه المصالحة العربية وتجنب الخلافات العربية العربية وان يتواصل الاخوة فى الصومال لاعادة بناء دولتهم وان تحل مشاكل الحدود العربية والعربية الافريقية وعلى رأسها الخلاف الاريترى اليمنى بالوصول الى حل حضارى دون اللجوء لاستخدام القوة.

حل سلمى لازمة لوكربى



المهندس رحومة فتحى رئيس اتحاد المستثمرين الليبيين:

■■أتمنى ان يشهد العام الجديد رفع الحظر الظالم عن الجماهيرية الليبية والوصول الى حل سلمى لازمة لوكربى على اساس المقترحات المقدمة من الجامعة العربية بهذا الشأن والتى وافقت عليها ليبيا وارجو ان يتكاتف العرب جميعا لمواجهة التحديات الضخمة التى تواجه الوطن العربي الآن من المحيط الى الخليج والتى تستلزم منا جميعا الوقوف صفا واحدا للتصدى للاخطار التى تهدد الامن القومى العربى واتوقع ان يشهد العام الجديد زيادة ضخمة فى الاستثمارات الليبية فى مصر بعد القرار المهم الذي اصدرته الجماهيرية ويقضى بمنح قرض بدون فوائد لاي ليبى يرغب فى اقامة مشروع استثمارى فى مصر وذلك لتشجيع الليبيين على اقامة مشروعات فى مصر وتسهيل ذلك لهم بالاضافة الى توجيهات الاخ العقيد معمر القذافى للمستثمرين الليبيين فى الخارج بنقل استثماراتهم من الدول الاجنبية الى مصر كما اتمنى ونحن نواجه التكتلات الاقتصادية والسياسية الضخمة فى العالم الآن ان يصل الوطن العربى الى مرحلة التكامل الاقتصادى التى تبعدنا عن الاعتماد على الدول الاجنبية وتمكننا جميعا من تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مختلف المجالات.

تشجيع العلاقات التجارية



بكار سالم مستشار سفارة جزر القمر:

■.اتمنى ان تشهد المنطقة العربية امانا واستقرارا وان تستمر عملية السلام وتحرز تقدما كما تتطلع الى مزيد من العلاقات التجارية بين جزر القمر والدول العربية وان يرتفع عدد السفارات العربية الموجودة لدينا.

وارجو ان يشهد العام الجديد تنفيذ اتفاقية التعاون بين مصر وجزر القمر بشأن تشجيع الاستثمار.



كاتب سودانى ينتقد إجراءات تنظيم انتخابات الرئاسة السودانية

الخرطوم ـ أ ش.أ. انتقد الكاتب السودانى عبد الوهاب محمد الاجراءات التى تتخذها حكومة بلاده لاكمال النظام السياسى، ودعا الى ضرورة اطلاق الحريات وفى مقدمتها حرية التعبير والتنظيم

واعرب عن دهشته للطريقة التى يتم بها تسجيل الناخبين فى قوائم وقال يجب ان تتم هذه العملية عن طريق لجنة من هيئة الانتخابات تقوم بنشر سجل الناخبين وفتح باب الطعون القضائية لمراجعة السجل، وطالب بأن تكون عملية التسجيل علنية وليست سرية.

واوضح الكاتب السودانى فى تصريحات لصحيفة «الرأى الآخر» السودانية غير الحكومية ان عملية التسجيل الحالية تتم بأسلوب غير دقيق مؤكدا انه من غير المقبول أن تتم عملية التسجيل من خلال سجلات بطاقات توزيع المواد التموينية او بالمرور على اماكن إقامة المواطنين.

يذكر ان رئيس الهيئة العامة للانتخابات عبد المنعم الزينى سيسلم الرئيس السودانى فى وقت لاحق السجل الدائم للناخبين فى كل عواصم الولايات السودانية باستثناء ولايتى البحيرات وشرق الاستوائية الجنوبية لظروف الحرب الاهلية بهما

ومن المتوقع أن تجرى انتخابات رئاسة الجمهورية بالسودان قبل حلول شهر يونيو القادم ذكرى قيام ثورة الانقاذ السودانية فى ٢٩ يونيو عام ١٩٨٩

١,٥ مليون دينار للإعفاء من الخدمة العسكرية بالعراق

بغداد ـ أ ش أ ـ أصدر مجلس قيادة الثورة العراقى «اعلى سلطة بالبلاد» قرارا اليوم يقضى بزيادة قيمة البدل النقدى للمكلفين بالخدمة العسكرية الالزامية والاحتياط بالعراق.

ونص القرار على تحديد البدل النقدى الجديد للمكلفين بالخدمة العسكرية الالزامية بمليون ونصف المليون دينار عراقى بدلا من مليون دينار عراقى من قبل.

كما نص القرار على أن يكون البدل النقدى بالنسبة للمكلفين بخدمة الاحتياط مليونى دينار عراقى مقابل مليون ونصف المليون دينار عراقى.

والبدل النقدى للمكلفين بالخدمة العسكرية الالزامية والاحتياط يتم تحصيله منهم مقابل عدم اداء الخدمة العسكرية الالزامية شريطة أن يؤدى دافعوه فترة عسكرية الزامية مدتها خمسة واربعون يوما.

ويذكر أن بدل التسريح من الخدمة العسكرية بالعراق يدفعه اى شخص مكلف بالخدمة العسكرية الالزامية بالعراق مقابل تسريحه وهو نظام جديد بدأ العمل به فى وقت سابق من العام الحالى بموجب قرار لمجلس قيادة الثورة العراقى صدر فى هذا الشأن.

توقع عدوان إسرائيلى جديد على جنوب لبنان
بيريز يبحث الأوضاع الأمنية لسكان مستوطنات شمال إسرائيل

تل أبيب ـ بيروت ـ وكالات الأنباء ـ أعلن راديو إسرائيل أن شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل سيلتقى خلال ساعات مع سكان مستوطنة «كريات شمونة» التى تعرضت لقصف صواريخ الكاتيوشا من قبل قوات المقاومة اللبنانية لبحث أوضاعها الأمنية

وقد بدأ المسئولون الإسرائيليون فى تصعيد تهديداتهم للبنان. فيما يبدو أنه تمهيد لعدوان واسع جديد على الأراضى اللبنانية.

وقد حمل ايهود باراك وزير الخارجية الإسرائيلى الحكومة اللبنانية مسئولية ما أسماه بكبح جماح حزب الله.

وقال باراك إن إسرائيل تتوقع أن تمارس سوريا نفوذها فى هذا المضمار. وعند فى تصريح له بأن إسرائيل ستكون مضطرة إلى دراسة ردها فى حالة استمرار القصف الصاروخى للمنطقة الشمالية. ومن ناحية أخرى من المقرر أن يقدم أمنون شاحاك رئيس الأركان الإسرائيلى تقريرا إلى الحكومة الإسرائيلية حول موضوع القصف الصاروخى والوضع الأمنى فى جنوب لبنان، وذلك فى اجتماعها الذى سيعقد خلال ساعات. وكان شاحاك قد قام بجولة استطلاع فى المنطقة التى تعرضت للقصف.

وقد ذكر راديو إسرائيل أن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى اتصل بنظيره السورى فاروق الشرع لبحث موضوع قصف المستوطنات بمنطقة الجليل.

وقال الراديو إن الشرع وعد كريستوفر بتهدئة الخواطر، كما نقل عن البيت الأبيض التأكيد على أن المباحثات السورية ـ الإسرائيلية يجب الا تتأثر بعمليات المقاومة

من ناحية أخرى، شنت المقاومة اللبنانية أمس هجوما باستخدام القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة على ثلاثة مواقع تابعة للاحتلال الإسرائيلى فى الشريط الحدودى المحتل بجنوب لبنان.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية أن قوات الاحتلال قصفت أمس ثكنة الجيش اللبنانى المهجورة فى النبطية، ولم تشر المعلومات إلى حجم الأضرار التى سببها القصف.

واضافت المصادر ان طائرات الهليكوبتر قامت بتمشيط المنطقة بالأسلحة الرشاشة. كما قامت بتمشيط المناطق المحيطة

كما أعلنت حركة أمل فى بيان لها أمس أن مجموعات من رجالها هاجمت مواقع الاحتلال داخل الشريط الحدودى المحتل، مستخدمة القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى بين عناصر هذه القوات. كما دمرت عددا من الدبابات والمعدات العسكرية الإسرائيلية

وأشار البيان إلى أن مجموعة أخرى قامت بالهجوم على موقع آخر، حيث اشتبكت المجموعة مع عناصر الموقع وتمكنوا من تحقيق إصابات مباشرة فى تحصيناته.

من قريب

٥٠ عاما.. هباء!

تضع نهاية عام ٩٥ حدا زمنيا فاصلا، يمثل مرور نصف قرن على ثلاث علامات رئيسية تميز القرن العشرين، وتميز في الوقت نفسه - مرحلة مهمة في تاريخ الانسانية.

فقد احتفل العالم خلال العام المنصرم بمرور نصف قرن على القاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما وناجازاكي.. وعرف الانسان منها لأول مرة حجم الدمار والهلاك والأخطار التي تنجم عن استخدام الطاقة النووية في انتاج السلاح.

ومع ذلك، اخفقت جهود مصر والدول العربية في وضع الأسلحة النووية الاسرائيلية تحت الرقابة الدولية.. ولم تعبأ فرنسا باحتجاجات العالم، فواصلت.. ومعها الصين - لجراء التجارب النووية.. وتتحدث الأنباء عن استعداد الهند ايضا لاجراء تجربة نووية. ولكن بينما تقف امريكا عاجزة او صامتة ازاء هذه الانتهاكات، فانها تعبئ الجهود وتحرض العالم كله ضد احتمالات غير مؤكدة حول البرنامج النووي لايران. ومن المؤكد أن يشهد عام ٩٦ مضاعفة الجهود الأمريكية لاحكام الحصار على ايران والضغط على العراق!

وفي نفس عام ٩٥ احتفل العالم بمرور ٥٠ عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية، واقام الحلفاء احتفالات ضخمة، لتذكر شعوبها بالتضحيات والالام والارواح التي بذلتها في مواجهة النازية والفاشية والعنصرية التي هددت الانسانية قبل نصف قرن.

ولكن ذاكرة الانسان ضعيفة.. ولم تجد هذه الاحتفالات شيئا في تحذير البشرية من خطاياها السابقة.. فحركات النازية الجديدة تجتاح أوروبا وتنتشر بين الشباب وتشكل احزابا سياسية وميليشيات قوية، وتنشط الحركات العنصرية المعادية للأجانب بكل عنفوانها. وتحت سمع وبصر الحلفاء الأوروبيين ظهرت معسكرات الاعتقال والسخرة، وعمليات التعذيب والتطهير العرقي ضد المسلمين على أوسع نطاق ممكن في مناطق الصراع في البلقان على يد الصرب والكروات. وسوف تكون هذه المشكلة من أخطر المشاكل التي تعذب الضمير الأوروبي في السنوات المقبلة.

وكان احتفال الامم المتحدة بمرور نصف قرن على انشائها.. دليلا آخر على مدى الصعوبات التي سوف تواجهها هذه المنظمة الدولية في عام ٩٦ وما يعقبه من أعوام.. فبانتهاء الحرب الباردة فقدت الدول الكبرى اهتمامها بدعم هذه المنظمة التي كانت محط آمال شعوب العالم. وانتهجت أمريكا سياسة تستهدف تقليص دورها، وخصخصة منظماتها، وإفلاس خزائنها، واهدار مصداقية مجلس الأمن الذي أصبح فرعا من فروع الادارة الأمريكية..

وهكذا يذهب نصف قرن من التجربة الانسانية هباء.. فلا أخطار الحروب النووية إختفت ولا العنصرية ومعسكرات التعذيب توقفت. ولا مبادئ العدالة الدولية تحققت!!

سلامة أحمد سلامة

«الجنزير» .. معالجة مسرحية لظاهرة الإرهاب

د . أحمد كمال أبوالمجد

لاينازع احد في أن الفن بروافده المختلفة، وعلى رأسها المسرح، يحمل - مع سائر مؤسسات المجتمع - مسئولية كبرى في تزكية القيم اللازمة للحفاظ على تماسك المجتمع وسلامته واستقراره، ولدفع مسيرته على طريق النهضة والتجدد، كما تقع على عاتقه مسئولية مماثلة في تخليص المجتمع من القيم التي تهدد هذا التماسك وذلك الاستقرار، او تعوق حركته على طريق النهضة .. واذا كانت قضية الارهاب والعنف بصوره ودوافعه المختلفة قد شغلت الساسة والمفكرين والمسئولين عن امن المجتمع، ولاتزال تشغلهم جميعا، فقد حاول المشتغلون بالفن في مصر خلال السنوات الخمس الاخيرة ان يؤدوا دورهم في هذا الميدان، فقدموا عددا من الاعمال السينمائية والتليفزيونية التي تتناول ظاهرة الارهاب والعنف من جوانبها المختلفة، الا ان هذه الأعمال قد ظلت - في معظم الاحيان - بمنأى عن التعرض للنقد الفني والسياسي الذي لايكتفي بمناقشة اسلوب تناولها للظاهرة من الناحية الفنية، وانما يحاول - فوق ذلك - تقييم مردودها السياسي الاجتماعي.

وحين دعاني وزوجتي الأديب الصديق محمد سلماوي لمشاهدة مسرحية «الجنزير» التي كتب هو نصها، والتي اخرجها للمسرح المخرج المتميز جلال الشرقاوي، لم يكن يدور بخاطري اني سوف ارتدي - صبيحة اليوم التالي - مسوح الناقد المسرحي لاكتب سطورا تصور للقراء وقع هذا العمل الأدبي عند كاتب كل صلته بالمسرح انه مشاهد جيد لكثير من الاعمال المسرحية المصرية والعالمية .. وانه - فوق ذلك - صاحب إهتمام خاص بالمعالجات الأدبية «للظاهرة» التي تسلط مسرحية الجنزير اضواءها عليها، وهي ظاهرة «الارهاب» الذي يرفع شعارات دينية تبريرا لما يمارسه من عنف وعدوان .. وهو إهتمام ينبع من الاعتقاد بان تلك الظاهرة التي تتصاعد اخطارها لم تلق - بعد - محاولة جادة لفهمها فهما عميقا وموضوعيا.. وان اكثر الاعمال الأدبية التي تعرضت لها قد فعلت ذلك في استعجال وتبسيط شديدين، مكتفية باستخدام المبالغات غير الواقعية بقصد ادانة ذلك الارهاب، وحشد الرأي العام من المشاهدين وراء تلك الادانة وهي مبالغات تؤدي - أحيانا - إلى نتائج عكسية، إذ يظل العمل الأدبي - في ظلها - مقطوع الصلة بحقيقة المشكلة، كما تتبدى للناس في ابعادها الواقعية..

تبدأ المسرحية بمشهد سيدة تعود إلى بيتها ومعها إمرأة منتقبة في ملابس سوداء تبدو عليها علامات القلق الشديد .. وبينما تمضي ربة البيت في حديث ودي متصل مع هذه الزائرة الغريبة .. فإنها لاتقابل إلا بالصمت المطبق ورفض كل محاولات التواصل والاقتراب الحميم .. وفجأة يخرج من وراء ذلك النقاب الأسود شاب يحمل في يده مسدسا .. يهدد به صاحبة البيت التي اوصلته بسيارتها .. وينتهي به الامر إلى تقييدها بجنزير حديدي - في أحد الكراسي - رغم توسلاتها .. وتوسلات ابيها الشيخ المقعد المريض الذي لايكاد يسمع أو يرى .. ويفعل «الارهابي» نفس الشئ مع ابنة ربة البيت .. ثم يتصل بمكتب وزير الداخلية ليخطره بأنه - بناء على تعليمات اميره - يحتجز اسرة باكملها، ويهدد بقتل افرادها جميعا إذا لم يتم - خلال ١٢ ساعة - الافراج عن المتهمين في القضية رقم (كذا) حصر امن دولة ..

وتمضي أحداث المسرحية متتابعة على محور واحد . هو المفاوضات بين الارهابي الذي يتلقى التعليمات الصارمة من اميره عبر التليفون، وبين مكتب وزير الداخلية الذي يتصل به الارهابي كلما تلقى امرا بذلك من «الامير» .. ويظهر في المسرحية خلال ذلك، رمز آخر يضعه الكاتب والمخرج موضع المقابلة والمقارنة مع رمزها الاول «الارهابي» وهذا الرمز الثاني هو ابن صاحبة البيت، شاب محبط ساخط ادمن المخدرات، وصرح بانها اختياره الذي انتهى اليه للخروج من واقع (المنزل) الظلم والاحباط والضياع .. وحين تفشل المفاوضات بين «الإرهابي» وجماعته وبين مكتب وزير الداخلية يتلقى امرا من اميره بقتل افراد الأسرة المحتجزين .. واحدا بعد الآخر .. وهنا يتبارى اولئك الافراد في التضحية بانفسهم حماية للآخرين .. فيطلب كل منهم - في إطار معالم شخصيته التي رسمها بعناية كاتب نص المسرحية ومخرجها - أن يكتفي الارهابي بقتله وإطلاق سراح الآخرين .. وذلك في تعبير رمزي، عالي النبرة، شديد الوضوح، عن قيم الأسرة المصرية، وماتمتلئ به من معاني الرحمة والسماحة والحب .. والتضحية من اجل الآخرين .. وهنا يبلغ العمل الأدبي لحظة الذروة في سياقه، فتزول الغشاوة فجأة عن عين «الارهابي» .. ويرفض تنفيذ تعليمات «اميره» ويعلن له - وللمشاهدين - انه كان مضللا «مغسول الدماغ» - وانه اكتشف في سلوك تلك الأسرة المصرية التي هي في النص وفي المسرحية - رمز لمصر كلها - القيم الأصيلة التي تعبر عن الاسلام الصحيح - وينتهي العمل المسرحي بلحظة مؤثرة تنتصر فيها مشاعر الحب والتواصل والسماحة على مشاعر الحقد والقطيعة مع «المجتمع» التي تغذيها تعليمات «امراء الجماعات» إلى اتباعهم والواقعين تحت تاثيرهم.

وإذا تجاوزنا أكثر التفاصيل التي احتشد بها ذلك العمل المسرحي في إطار مشهد واحد لم يتغير هو مشهد «احتجاز» «الارهابي» لافراد الأسرة داخل البيت الذي تظهر منه غرفة الاستقبال التي تلحق بها غرفة للطعام فانني - من جانبي - قد خرجت محتفظا بملاحظات ثلاث هي التي اطرحها - عبر هذه السطور - على المتخصصين واصحاب الخبرة من النقاد الأدبيين والمسرحيين - كما اطرحها على كتاب النصوص التي تعالج نفس الظاهرة التي تعالجها مسرحية «الجنزير».

■ الملاحظة الأولى: تتعلق بشخصيه «الإرهابي» الشاب «محمد» .. فقد لاحظت عليها منذ البداية تناقضا في المكونات النفسية، وفي السلوك .. فهو تارة يبدو شديد القسوة والصرامة مجردا من المشاعر الانسانية منقضا على افراد تلك الأسرة، وعلى المجتمع كله بمطارق الرفض والإدانة والتكفير - مستعدا - من اجل ذلك - ليقتلهم جميعا تنفيذا لتعليمات «الأمير» التي يطيعها طاعة مطلقة عمياء.

وهو يبدو في مواقف اخرى تتداخل تماما مع مواقف القسوة والعنف، وتعترض سياقها .. إنسانا طيب القلب رقيق المشاعر، متواصلا - في تلقائية - مع مشاعر الود والحب التي يبادله إياها افراد الأسرة المحتجزون .. ثم هو - من خلال الحوار الطويل بينه وبين سيدة البيت وإبنها «احمد» مدمن المخدرات ... يرسل إشارات واضحة يكشف بها عن مسئولية كثير من اوضاع المجتمع عما انتهى إليه من رغبة في الانضمام «للجماعة»، التي هي في تقديره الاداة الوحيدة القادرة على «التغيير»، والتي تجعله «صاحب موقف وصاحب رسالة» في مواجهة الضياع والفساد والظلم ..

ومع أن هذا التناقض قد بدا لي - مع أحداث الفصل الاول - كما لو كان تناقضا في رسم شخصية الرمز الأول للنص وللمسرحية وهو رمز «الارهابي»، إلا انني مع نهاية المسرحية وجدت في هذا التناقض المتعمد محاولة ذكية وموفقة للاشارة إلى بعض الاوضاع «المجتمعية» التي تدفع بعض الشباب إلى التطرف، وتجعل منهم اداة طيعة للالتزام بالتعليمات الصارمة التي تصدر اليهم من «امراء الجماعات».

كما وجدت فيها اشارة اكثر ذكاء الى دور «الطاعة العمياء» في تدمير الشخصية، وتأهيلها لتنفيذ ممارسات سلوكية مدمرة للمجتمع، ومناقضة لجوهر «الدين» ومبادئه وتوجيهاته التي تجري تلك الممارسات باسمها وفي ظل شعاراتها.

■ الملاحظة الثانية: تتعلق بشخصية «احمد» إبن الأسرة مدمن المخدرات، والذي يضعه كاتب النص ومخرج المسرحية موضع التوازي والمقارنة مع «محمد» الرمز الأول في هذا العمل الأدبي المسرحي .. وهي مقارنة ومقابلة تتمان من خلال حوار ذكي بينهما تتعاقب حلقاته خلال أحداث المسرحية .. والمعنى الواضح الذي يجريه الكاتب والمخرج على لسان «احمد» انه هو و «محمد» تعبيران مختلفان متناقضان عن ازمة جيل واحد، وان الاسباب المجتمعية التي القت باحمد بين براثن فتوح «المله» تاجر المخدرات قد تكون نفس الأسباب التي القت بمحمد بين براثن «الامراء» الموجهين لجماعات الارهاب .. واذا كان النص لم يتوقف طويلا عند شرح هذه الأسباب ومدى مسئوليتها عن صنع هذين الرمزين المتناقضين، فحسبه أنه اشار اليها إشارات واضحة تجعل معالجته لموضوع المسرحية اكثر عمقا وجدية، وادخل في باب التحليل الإجتماعي في كثير من الأعمال التي توقفت عند مستوى «الادانة» المجردة، والاستعانة «بالمبالغات» غير الواقعية.

■ أما الملاحظة الثالثة والأخيرة: فتتعلق بالمشهد الأخير الذي تقتحم فيه خشبة المسرح مجموعة كبيرة العدد من اعضاء الجماعة الارهابية في محاولة لقتل «محمد» الذي أعلن رفضه للجماعة، والذي تراجع - لذلك - عن تنفيذ تعليمات اميرها .. فقد جاء هذا المشهد مفتعلا وغير منطقي مع السياق الذي جعل «محمد» على اتصال مستمر بمكتب وزير الداخلية على نحو لم يكن متصورا معه أن تتمكن تلك المجموعة من الارهابيين من سبق رجال الأمن إلى مكان «الاحتجاز» .. كما أن رسم معالم شخصيتهم - على النحو الرمزي الذي تم به - في جلابيبهم البيضاء، ولحاهم السوداء، ماقد يترك - لدى جمهور المشاهدين تداخلا بين ظاهرة «التدين» التي تتزايد موجته في مصر، كما تتزايد في اكثر بلاد الدنيا - وبين ظاهرة «الارهاب» التي يتوجه النص وتتوجه المسرحية كلها إلى إدانتها ورفضها وتسليط الأضواء على منابعها وأسبابها وأدوات ممارستها.

ولا أستطيع أن أنسب هذا المشهد المفتعل إلى كاتب النص أو إلى مخرج المسرحية - ولكن تعديله وإعادة النظر فيه - فيما أرى - امر مفيد للغاية في إتمام الحبكة الدرامية، كما أنه مفيد للغاية كذلك في المحافظة على وضوح «الرسالة» التي يحملها هذا العمل المسرحي للمشاهدين. وهي «إدانة الارهاب» والتحذير منه، وكشف اسبابه .. مع بقائه في الفكر والوعي والمشاعر، ظاهرة متميزة تماما عن ظاهرة «التدين» بكل مظاهرها وتعبيراتها، سواء في ذلك التعبيرات الرشيدة التي نرضى عنها، او التعبيرات التي نتحفظ عليها او نرى فيها وقوفا عند المظاهر والشكليات.

على أن هذا المشهد الختامي للمسرحية قد لخص، فيما أرى، جوانب المأساة التي يمثلها هذا اللون من الارهاب .. حيث تختلط دماء رجال الشرطة ودماء الضحايا الابرياء بدماء اولئك الشباب الذين كان يمكن توجيه طاقتهم للبناء والاصلاح الحقيقي بدلا من توجيهها للعنف والعدوان واثارة الفوضى والقلق .. وقد جمع مؤلف النص هذه الامور كلها في الصيحة التي ختم بها هذا العمل المسرحي الهادف، والتي اجراها على لسان السيدة ربة الأسرة المصرية - وهي ترى جوانب هذه المأساة فتصرخ في الم وحسرة «بلدي».

ويبقى في النهاية - أن النص قد تجاوز - في كثير من اجزائه - حدود «سطح الظاهرة»، وحاول النفاذ الى بعض أعماقها، كما أنه قد وفق كثيرا في رسم معالم شخصيات لها اعماقها وابعادها الانسانية المركبة، التي لم يحل تركيبها دون وضوح جانبها الرئيسي الذي تعالجه المسرحية. كما يبقى أن المخرج قد وفق في تحريك تلك الشخصيات المعقدة تحريكا ذكيا شد انتباه المشاهدين على امتداد الساعتين اللتين استغرقهما العرض دون أن يتسرب الملل الى أحد، رغم ثبات المشهد وعدم تغيره على إمتداد تلكما الساعتين. كما يبقى أن الممثلين الذين ادوا الادوار الصعبة لأشخاص ذلك العمل الأدبي الصعب، قد ادوها جميعا في اقتدار كبير يستحقون عليه الاشادة والتقدير .. ويبقى في النهاية أن نتمنى مزيدا من المعالجات الأدبية والمسرحية لظاهرة «الارهاب» معالجة تتجاوز مجرد الادانة، وتحاول النفاذ الى الأبعاد الثقافية والمجتمعية والسياسية لتلك الظاهرة، إذ لاشك عندنا في أهمية وفائدة الدور الذي يستطيع الفن والمسرح - بصفة خاصة - أن يؤديه في علاج هذه الظاهرة من خلال المعالجة الموضوعية والذكية لها، ولأسبابها ووسائل علاجها.

أكلوني ورق ورموني كرتون
١٩٩٥

أزمة المياه بين الندرة وحتمية التنمية

د. طلعت أحمد إبراهيم
دكتوراه في الجغرافيا السياسية
جامعة لندن

تعالت خلال العقد الأخير صيحات التحذير مدوية في انحاء كثيرة من العالم، معلنة ان حروب القرن القادم لن تكون لأسباب سياسية او اقتصادية، وإنما من اجل السيطرة على الموارد المائية التي ستكون بمثابة بؤر الصراع من اجل الحياة مستقبلا.

ونلاحظ مع احتدام هذه الأزمة اعتزام بعض دول العالم الفقيرة مائيا - خاصة في منطقة الشرق الأوسط - استيراد المياه من البلدان ذات الوفرة المائية، والتي تسعى الى تصدير الفائض المائي لديها الى الخارج. فقد اذاعت وكالات الأنباء خبرا على جانب كبير من الأهمية، مفاده ان السلطات المحلية في مدينة «ويلنجتون» عاصمة نيوزيلندا تبحث الإستفادة من فائض المياه المتوافر لديها، وذلك بتصديره في ناقلات ضخمة إلى منطقة الشرق الأوسط بمعدل يصل الى ٣٠٠٠٠ ميجا لتر يوميا - اى مليونى حمولة ناقلة - خلال العامين القادمين، كما تجرى مفاوضات مع عدد من دول المنطقة لاستيراد المياه، وتأمل السلطات النيوزيلندية في الحصول على مقابل نقدي يتراوح بين ٢.٦ و ٣.٢ مليون دولار أمريكي شهريا ولمدة عشرة شهور كل عام، ويهدف تصدير شحنات اسبوعية فيما بعد إذا توافرت اسواق جديدة لاستيعاب صادرات المياه، ومن المتوقع ان تحدد السلطات النيوزيلندية سعر التصدير للمتر المكعب من المياه بنحو ٣.٢ دولار أمريكي، أى مايعادل عشرة امثال سعر المياه في السوق المحلية بنيوزيلندا.

وقد أعلن البنك الدولي في شهر سبتمبر الماضي ان نقص المياه يهدد اكثر من ٨٠ دولة وان ٤٠٪ من سكان العالم (اى مايزيد على ٢ مليار نسمة) يعانون من ظروف معيشية لا تتوافر بها ابسط قواعد الصحة العامة. ومن المناطق التي تشكو ندرة المصادر المائية منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وطالب البنك الدولي باستثمارات لاتقل عن ٦٠ مليار دولار خلال العقد المقبل، تخصص لمشروعات المياه والصحة العامة في جميع انحاء العالم لنزع فتيل المشكلة، ونصح الدول النامية بالإعتماد على الذات في تدبير الجزء الأكبر من هذه الاستثمارات، لان الثمن الذي ستدفعه الأجيال القادمة إن لم يتم استثمار هذه الأموال في مشروعات خاصة بالمياه سيكون فادحا.

ويحذر المسئولون عن الموارد المائية في مصر من الدخول في حزام الفقر المائي، خاصة اننا قد وصلنا الآن الى هذا الحد الحرج، واننا سنواجه مشكلة نقص مياه حادة في خلال فترة لا تتجاوز خمسة اعوام، ويناشدون كل فئات الشعب ترشيد استخدام المياه، ويقدرون التكاليف الحقيقية كي يعود النهر الى حالته الطبيعية وتحسين نوعية المياه بنحو ٥.١ مليار جنيه ومن ناحية اخرى فإن ثمة إهدارا وإسرافا آخر يتمثل في زراعة مساحات مخالفة من المحاصيل شديدة الشراهة للمياه كالقصب والأرز اللذين يحتكران اعلى المقننات المائية في زراعتنا على الاطلاق، حيث ان الفاقد المهدر في زراعتهما يمكن استغلاله في زراعة نحو مليوني فدان جديدة بمحاصيل غذائية اخرى، خاصة في ظل الظروف العالمية التي تشهد تناقصا مطردا في إنتاج الغذاء فقد اعلن خبراء منظمة الاغذية والزراعة في اكتوبر الماضي، أن مخزون الحبوب عام ١٩٩٦ يكفي الاستهلاك العالمي لمدة ٤٩ يوما فقط، وهو ادنى مستوى وصل اليه هذا المخزون، واقل من المستوى الذي سجل عام ١٩٧٣ عندما كان المخزون يكفي العالم ٥٥ يوما، وقد ادى ذلك الى مضاعفة اسعار الحبوب.

ولكن الامل لايزال قائما - كما يؤكد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري - لانه ينعقد على بدء وتنفيذ مشروعات دول تجمع حوض النيل المعروف باسم «تكونيل» الذي يضطلع بدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية ورسم الخطط المستقبلية، التي تمكن من زيادة وتنظيم موارد النهر، وبحث تنفيذ المشروعات المشتركة للحفاظ على مياه النيل وتنميتها. وقد وافق البنك الدولي مؤخرا على الاسراع بتمويل ٢١ مشروعا لتجمع «تكونيل» التي تقوم بها منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج الانمائي التابع للأمم المتحدة والوكالة الأمريكية للتنمية. وسوف يؤدي تنفيذ هذه المشروعات مع الدول النيلية، بالتوازي مع ترشيد استخداماتنا لكل مصادر المياه والحفاظ على نوعيتها، الى تطبيق مشروعات استصلاح الاراضي، والتوسع الأفقي الذي يهدف الى إضافة نحو ٢.٨٦٥ مليون فدان الى الرقعة الزراعية في بلدنا.

وخلاصة القول ان قضية مواردنا المائية هي إحدى اهم قضايانا الحيوية - إن لم تكن اخطرها جميعا - لتاثيرها المباشر على حاضر امتنا ومستقبل شعبنا، وامنه السياسي والاقتصادي، الأمر الذي يستوجب المزيد من الاهتمام على كل الأصعدة لتنمية الوعي بهذه القضية. وقد يكون من اهم وسائل تحقيق ذلك إعداد برامج للتوعية العامة، يتم نشرها وبثها دوريا بالوسائل الاعلامية المختلفة، وكذلك إدراج هذه المسألة ضمن المناهج الدراسية بالمعاهد والكليات الجامعية، حتى تشب بمصر أجيال جديدة، تضع نصب أعينها المحافظة على مياه النيل وتنميتها كما ونوعا، هي وغيرها من الموارد المائية الاخرى لنستطيع مجابهة المشاكل السكانية والاقتصادية بسياسة مائية طموحة، وبفكر علمي جديد يستهدف الخروج من الوادي الضيق المكتظ بسكانه، متطلعين الى الصحراء المترامية (٩٥٪ من مساحة مصر) حتى يمكننا مواجهة تحديات القرن الجديد الذي نقف على مشارفه.

التعرف على اتفاق طابا - واشنطن

د . أحمد صدقي الدجاني

حين تم التوقيع على اتفاق طابا - واشنطن في البيت الابيض يوم ١٩٩٥/٩/٢٨ امام عدسات آلات التصوير التليفزيوني التي نقلتها للمشاهدين في مختلف انحاء عالمنا، تردد في وسائل الاعلام ان مجموع صفحاته حوالي اربعمائة صفحة، عشرون منها تضم «متن» الاتفاق وتضم الباقية ملاحقه. وقد نقلت وكالات الانباء مقتطفات مما جاء في هذه الصفحات في سياق تقاريرها عنه. وحيث انه لا غنى للمشتغلين بالفكر السياسي عن دراسة النصوص بعناية فان توافر النص الكامل للاتفاق بين ايديهم امر ضروري كي يباشروا حوارا حوله. وإن لنا ان نتطلع الى صدور كتاب يحتوي على النص الكامل باللغتين الانجليزية والعربية.

نعتمد في تعرفنا على هذا الاتفاق في حديثنا هذا على نص «المتن» المكتوب بالانجليزية الذي وقع عليه في صفحته العشرين كل من «حكومة دولة اسرائيل» و «منظمة التحرير الفلسطينية». اما فيما يتعلق «بالملاحق» فنعتمد على متابعة نشيطة لما نقلته التقارير الاخبارية عنها، الى ان يتم نشرها كاملة.

ساعات كثيرة صرفتها في دراسة متن الاتفاق، حتى اطمأننت الى اني تعرفت جيدا عليه، واني استطيع «التعريف به» في حديثي عنه موضحا ماهيته ومضمونه وطريقة تنفيذ ما جاء فيه. وصفوت لنفسي استحضر حصيلة ما خرجت به من دراسة متنه هو اتفاق بين طرفين جرى تعريف الاول منهما بانه «حكومة دولة اسرائيل» وجرى تعريف الآخر بانه «منظمة التحرير الفلسطينية» باعتبارها «ممثل الشعب الفلسطيني».

اسم الاتفاق الدقيق هو «الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الانتقالي حول الضفة الغربية وقطاع غزة». وهو يتألف من ديباجة فيها لاحدى عشرة فقرة، وخمسة فصول فيها واحد وثلاثون مادة، واربع عشرة مادة ختامية. وملحق به ستة ملاحق تتعامل مع ترتيبات الامن، والانتخابات، والشئون المدنية (نقل السلطات)، والمسائل القانونية، والعلاقات الاقتصادية، والتعاون الاسرائيلي - الفلسطيني.

الاتفاق معني في المقام الاول بتاسيس «سلطة حكومة ذاتية انتقالية فلسطينية» لفترة انتقالية لا تزيد على خمس سنوات اعتبارا من يوم توقيع اتفاق غزة - اريحا في ١٩٩٤/٥/٤، اى حتى عام ١٩٩٩. وذلك تنفيذا للمادة الثالثة من اعلان المبادئ التي تتحدث عن انتخاب «المجلس» الذي سيكون هذه السلطة، وللملحق الاول بالاعلان «بروتوكول حول صيغة الانتخابات وشروطها». وقد عني هذا الاتفاق عناية خاصة بشروط الانتخابات فافرد لها الملحق الثاني بالاتفاق.

كما انه تضمن نقطة تفصيلية جديدة لم تكن ظاهرة في اعلان المبادئ الذي تم توقيعه يوم ١٩٩٣/٩/١٣. وهذه النقطة هي «انتخاب رئيس السلطة التنفيذية». ولفت النظر الى ان النص الانجليزي استخدم كلمة «رئيس» العربية Raees. وهكذا نص الاتفاق على انتخاب «رئيس السلطة» فضلا عن انتخاب «المجلس».

وكان اتفاق غزة - اريحا الموقع يوم ١٩٩٤/٥/٤ قد تضمن رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي تؤكد مجموعة تعهدات تعهد بها، والرابع منها هو «انه لن يستعمل لقب «رئيس فلسطين» President of Palestine. ويستعمل لقب chairman (رئيس بالعربية السلطة الفلسطينية)». وواضح ان راى طرفي الاتفاق قد استقر الآن على استخدام كلمة «رئيس» العربية مقترنة بالسلطة. وقد استوجب تلك صياغة بنود تتعلق بالانتخاب المباشر للرئيس وردت في الملحق الثاني، وبنود اخرى في المادة الخامسة تتعلق بحقوقه التي منها «حقه في تعيين بعض الاشخاص بما لا يزيد على نسبة عشرين بالمائة من مجموع عدد المجلس ليمارسوا سلطة تنفيذية ويشاركوا في مهام الحكومة دون ان يكون لهم حق التصويت في المجلس».

ماهي تحديدا مهام هذه السلطة الفلسطينية، سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية؟ ومن اسند اليها هذه المهام؟

تقول المادة «١»، وعنوانها «نقل السلطة»، في بند «١»: «سوف تنقل اسرائيل سلطات ومسئوليات محددة في هذا الاتفاق من «الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية» الى «المجلس» بموجب هذا الاتفاق، وتستمر اسرائيل في ممارسة سلطاتها ومسئولياتها التي لن تنقل». وكان اتفاق اعلان المبادئ قد حدد «المجالات التي سيتم نقل السلطة للفلسطينيين فيها» في مادته السادسة بند «٢». وهذه المجالات هي: التعليم والثقافة، والصحة، والشئون الاجتماعية، والضرائب المباشرة، والسياحة. كما اوضح اعلان المبادئ في مادته الثامنة ان «المجلس سينشئ قوة شرطة قوية، بينما تستمر اسرائيل في الاضطلاع بمسئولية الدفاع ضد التهديدات الخارجية، وكذلك بمسئولية الامن الاجمالي للاسرائيليين بغرض حماية امنهم الداخلي والنظام العام». وانشاء قوة الشرطة القوية هذه هو «من اجل ضمان النظام العام والامن الداخلي للفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة».

وقد جاء هذا الاتفاق الاخير ليفصل الحديث عن «المجلس» والسلطات المنقولة اليه والانتخابات وتركيب المجلس وحجمه وسلطته التنفيذية ولجانه والمعاينة القضائية ومسئولياته، ويفصل الحديث ايضا عن اعادة انتشار القوات العسكرية الاسرائيلية في اراضي الضفة والقطاع وعن ترتيبات الامن والنظام العام، وعما يسمي بمقاييس بناء الثقة وعن الشئون القانونية وعن «التعاون» والعلاقات بين اسرائيل والمجلس ولجان الاتصال.

واضح اذن ان اسرائيل بحكم هذا الاتفاق هي التي تسند مهاما محددة الى مجلس سلطة الحكومة الذاتية الفلسطينية ورئيسها. وهذه المهام كان يقوم بها مع مهام اخرى الحكومة العسكرية الاسرائيلية في الضفة والقطاع والادارة الذاتية التابعة لها. وسيتابع الحكم العسكري الاسرائيلي ممارسة بقية المهام التي لم يتم نقلها. واسرائيل هي التي حددت «النظام العام» الذي يعمل «المجلس» على احترامه وتقوم قوة الشرطة الفلسطينية بالعمل لاقراره.

سؤال آخر يبرز هنا هو: على مَن من ابناء فلسطين تمارس سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية سلطاتها المحدودة التي جرى نقلها لها؟ وفي اي رقعة من الارض الفلسطينية؟

الاجابة عن هذا السؤال نجدها في نصوص الاتفاق وبخاصة في مواد الفصل الثاني الذي عنوانه «اعادة الانتشار والترتيبات الامنية». فاول مواد هذا الفصل ورقمها عشرة في الاتفاق عنوانها «اعادة انتشار القوات العسكرية الاسرائيلية» وهي توضح ان اعادة انتشار هذه القوات «ستغطي المناطق كثيفة السكان في الضفة الغربية - المدن والبلدان والقرى ومخيمات اللاجئين والمزارع (الداسكر)» في المرحلة الاولى وفقا لتحديد ضمه الملحق الاول. وتستكمل هذه المرحلة قبل ثلاثة اسابيع (٢٢ يوما) من اجراء الانتخابات، ثم هناك مرحلة تالية في اعادة الانتشار تتطابق مع تولي «المجلس» مهامه، وقد فصلت المادة الحادية عشرة الحديث عن «الارض» التي سيمارس عليها «الحكم الذاتي»، وجرى رسم ثلاث خرائط لها، قسمتها الى فئة «ا» وهي المناطق كثيفة السكان، وفئة «ب» وهي مناطق مسكونة تضم اراضي اميرية واراضي وقف اسلامي، وفئة «ج» وهي بقية مناطق الضفة الغربية التي سيجري التفاوض بشانها في مفاوضات الوضع النهائي. وهذه الفئة الاخيرة تشمل كل منطقة القدس الكبرى، وجميع المستوطنات الاسرائيلية ومختلف القواعد العسكرية الاسرائيلية. وقد صدر تصريح عن «مفاوض» فلسطيني بانها تمثل ٦٧٪ من ارض الضفة، بينما قال شيمون بيريز انها تمثل ٧٢٪. وهذا يعني ان سلطة الحكم الذاتي ستمارس «مهامها» على ٢٨٪ من ارض الضفة.

لقد حرص الاتفاق الذي حكم واضعه الاسرائيلي «هاجس الامن المطلق» على ان يحدد بدقة بالغة «السلطات» التي سيتقلدها «المجلس ورئيسه» في الارض المقررة، وذلك في المادة الثالثة عشرة وعنوانها «الامن». وتنص المادة على «ان المجلس سيتقلد سلطات ومسئوليات الامن الداخلي والنظام العام» في مدن جنين، ونابلس، وطولكرم، وقلقيلية، ورام الله، وبيت لحم. اما في مدينة الخليل فتطبق ترتيبات امن خاصة لحماية «المستوطنين» المقيمين فيها. وهناك اربعمائة وخمسون بلدة وقرية تحيط بهذه المدن وتضم ٦٨٪ من السكان الفلسطينيين سيكون للمجلس في مرحلة تالية «سلطة مدنية عليها» بينما تتولى اسرائيل سلطة الامن العليا لحماية مواطنيها ومكافحة الارهاب» (كذا!!) وتكون لهذه المسئولية الاسبقية عن المسئولية الفلسطينية.

عن النظام العام.

موضوع «الارض» يدعو الى الخاطر موضوع «الماء» الذي خلق الله منه كل شئ حي. ومعلوم ان الاحتلال الاسرائيلي يستأثر بنسبة عالية جدا من مياه فلسطين والضفة والقطاع بخاصة. وقد تضمن الاتفاق تعهدا اسرائيليا بزيادة كمية الماء المخصصة للفلسطينيين بما مقداره ٢٨ مليون متر مكعب وانشاء لجنة مائية مشتركة تدير الموارد المائية وتنفذ السياسة المائية وتحمل مصالح كل من الطرفين (كذا!!) عن طريق منع التنقيب غير الخاضع للسيطرة.

هذه اللجنة المائية المشتركة هي واحدة من لجان مشتركة كثيرة تحدث عنها الاتفاق. وهي جميعها متصلة بسؤال آخر يبرز عند هذا الحد من الحديث هو: كيف تحددت العلاقة بين «اسرائيل» الطرف الاول في الاتفاق، و «المجلس الفلسطيني» الطرف الآخر؟ وماهي الطريقة التي جرى اعتمادها لتنفيذ ما جاء في الاتفاق؟ وذلك بعد ان وضح من الاجابة عن السؤال السابق ان «المجلس» سيمارس «سلطة مدنية» لا علاقة لها بالسيادة على الارض، في رقعة محدودة من اراضي الضفة والقطاع لا يزيد على نسبة ٣٠٪ منها، بكمية محدودة من المياه، على جزء من شعب فلسطين يتجاوز المليونين عددا يقيمون في مدن وبلدان وقرى ومزارع، ويفصلون عن المستعمرين المستوطنين الاسرائيليين بوضعهم في «معازل» تربط بينها «ممرات».

لقد اختارت «اسرائيل» صيغة اللجان المشتركة لتنفيذ بنود الاتفاق. وفصلت الحديث عنها في الفصل الرابع منه الذي اختارت له عنوان «التعاون» (كذا!!). وهذه اللجان تشكل «هرما» سلطويا، نجد في قمته «لجنة الاتصال المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية» التي مهمتها التأكد من تنفيذ الاتفاق، وتصل الى قراراتها بالاتفاق (!!) وهي مؤلفة بالتساوي ولها ان تستعين بخبراء. وتنبثق عن هذه اللجنة «لجنة الاتصال المشتركة المصغرة» التي مهمتها النصح والتوجيه Monitoring and Steering. وهي تقود لجنة قانونية مشتركة واخرى اقتصادية مشتركة وثالثة للتعاون القائم وترفع تقاريرها للجنة الاتصال. وتتشكل من رؤساء هذه اللجان الثلاث. وهناك في قاعدة الهرم لجان مشتركة اخرى لموضوعات محددة.

واضح من هذه الصيغة للحكم الذاتي ان كل «مسئول» في سلطة الحكومة الذاتية الفلسطينية محكومة من قبل مسئول اسرائيلي يناظره في حقله وفق قواعد جرى تحديدها في الاتفاق الذي نصت المادة الثانية والعشرون فيه على ان «اسرائيل والمجلس سيسعيان الى تقوية التفاهم المتبادل والتسامح، وسيمتنعان عن التحريض المتضمن الدعاية العدائية ضد بعضهما البعض وبدون المساس والحط من قدر مبدأ حرية التعبير سيقومان باتخاذ اجراءات قانونية لمنع التحريض من قبل اية منظمات او جماعات او افراد ضمن اختصاصهما».

هذه هي خطوط الاتفاق الرئيسية. وتبقى هناك مجموعة امور فيه تستحق ان يوقف امامها في حديث تال. وتوضح هذه الخطوط الرئيسية ماهيته وتعرض مضمونه وطريقة تنفيذ مواده. وهي بمجملها تعطي فكرة واضحة عما يعنيه مصطلح «حكومة ذاتية انتقالية» فيه، ويفسح المجال للمقارنة بين هذا الحكم الذاتي وصيغ سابقة عنه اوجدتها القوى الاستعمارية مثل الانتداب والوصاية لتختفي من خلالها بشاعة الاستعمار وتتخفف من اعباء الاستعمار المباشر. كما انها في الوقت نفسه تكشف عن صورة «واقع» متطور ستكون له تداعيات ومضاعفات ويمكن النفاذ من ثغرات فيه الى اعماقه لتغييره جوهريا. وهذا هو دور «التحليل» في الفكر السياسي الذي يبدأ بعد «التعرف».

رؤية

التطعيم الثلاثي .. ورسالة عاجلة

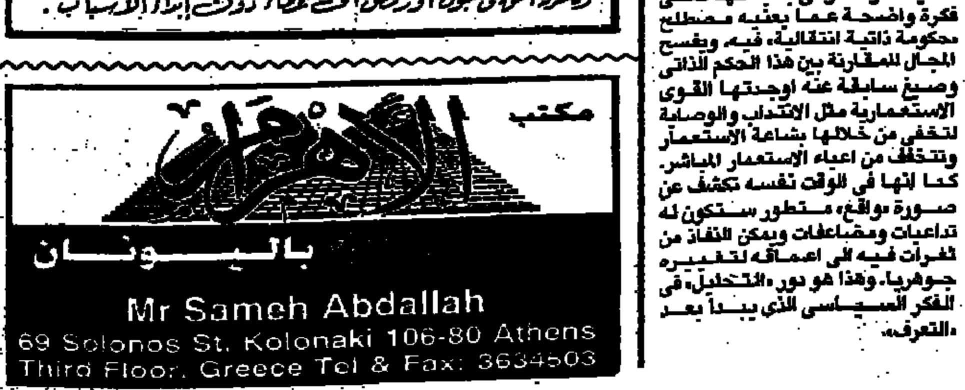
.. هذه رسالة عاجلة للدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة.. رغم التصريحات الصحفية المتكررة بتوفير كافة الادوية بالمستشفيات الحكومية والوحدات الصحية.. ورغم ملايين الجنيهات التي تنفقها الدولة لتوفير الامصال التطعيم للوقاية من كافة الأمراض.. فانني اضع امام معالي الوزير هذه الحقيقة..

الوحدات والمراكز الصحية على مستوى الجمهورية خالية تماما من امصال التطعيم الثلاثي للاطفال حديثي الولادة منذ ثلاثة شهور.

مئات السيدات يتوجهن إلى هذه المراكز باطفالهن للتطعيم.. فيكون الرد: عفوا هناك عجز في «التطعيم الثلاثي».. وعفوا رغم إعلانات إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة من خلال شاشات التليفزيون التي تدعو السيدات إلى ضرورة التوجه إلى اقرب وحدة او مركز طبي تابع للوزارة للتطعيم مجانا.. والتنبيه على السيدات كل شهرين .. وكل اربعة شهور.. و..

ومن حق اطفال مصر حديثي الولادة أن يسألوا معالي وزير الصحة.. هناك دعوة لمحاربة مرض شلل الاطفال والبلهارسيا وتاكيد الدولة بتوفير هذه الامصال للقادرين وغير القادرين.. ولكن ان تظل الوحدات الصحية خالية منذ ثلاثة شهور رغم المكاتبات الرسمية من المراكز إلى المديريات والمديريات ترسل للمخازن وتكون الاجابة هناك عجز في «التطعيم الثلاثي».. ومازال الموقف محلك سر - بدون فائدة أو رد عاجل أو توفير التطعيم للاطفال.. هذا ماجعلنا نخاطبكم لسرعة توفير الامصال بدلا من توجه السيدات الى الوحدات ويقول المسئولون هناك انتظروا حتى ١٠ يناير الحالي تكون الرؤية قد ظهرت .. فهل تتحرك الوزارة بسرعة قبل ١٠ يناير أو قبل فوات الأوان؟

حسين غنية





رأي الأهرام

المواطن يجني ثمار الإصلاح

قدمت الحكومة أمس دليلا جديا على التزامها بوعدها بأن المرحلة القادمة من برنامجها الشامل للاصلاح الاقتصادي الجذري سوف تكون مرحلة جني ثمار هذا الاصلاح بالنسبة للمواطن. ويتمثل هذا المؤشر في اتجاه الحكومة لادخال تعديلات واسعة على الرسوم الجمركية بهدف تخفيض أسعار السلع المحلية والمستوردة.

ومما نشر عن معالم هذا الاتجاه فإن اختيارات الحكومة للسلع التي ستخفض للتخفيض تبدو موفقة حيث انها من السلع التي تهم المواطن محدود الدخل وتؤثر على تعاملاته في سوق الاستهلاك، والأمثلة على ذلك هي سيارات النقل سواء نقل الأفراد او البضائع الأمر الذي يساهم في خفض تكاليف النقل وينعكس ايجابيا من ثم على دخل المواطن منتقلا أو مستهلكا والأسمدة التي سوف يساهم خفض أسعارها في تخفيض أسعار السلع الغذائية إضافة الى مستلزمات الانتاج التي تتجه النية الى عدم زيادة الجمارك عليها الى اكثر من ١٠٪ فقط وبالطبع فإن ذلك من شأنه بالقطع تخفيض أسعار السلع المصنعة محليا ويكمل هذه الصورة الايجابية أن السلع الكمالية التي يستهلكها الموسرون لن تجرى عليها اية تخفيضات جمركية

وبصفة عامة فإن السياسة الجمركية في مصر تتجه إلى الا يزيد الحد الأقصى للرسوم المفروضة على أية سلعة واردة من الخارج عن ٥٠٪ من سعرها الأصلي، بما يترتب على ذلك من إنفراجة واسعة في سوق الاستهلاك المصرية سواء لأنه يؤدي الى خفض الأسعار او لأنه يؤدي الى توفير أموال للأفراد كانت تؤخذ منهم في شكل جمارك ولايقلل من كل هذه المعاني الايجابية أن هذا الاتجاه مطلوب عالميا في ظل اتفاقية الجات الجديدة لأن مصر اختارت اصلا نظام السوق الحرة اساسا لاقتصادها القومي.

العمل العربي المشترك

مازالت قضية الاستجابة المثلى للتحديات والمخاطر المترتبة على التغييرات الدولية والاقليمية، تحظى بالاهتمام لدى القائمين على شئون ادارة الاقتصاد العربي ككل، بمؤسساته وتنظيماته وفي هذا السياق جاءت الدعوة الأخيرة لبلدان اعلان دمشق لاقامة منطقة تجارة حرة عربية لتعكس مدى الاهمية التي توليها هذه البلدان للعمل العربي المشترك الذي اصبح يمثل الآلية الوحيدة، والمناسبة تماما، للتعامل مع كافة التغييرات على الساحة العالمية، خاصة مع التوجه العالمي نحو تحرير التجارة الدولية والخدمات، في اطار اتفاقية الجات ١٩٩٥ كمنطقة للتجارة العالمية

من هنا فإن انشاء هذه المنطقة يمكن ان يساعد كثيرا الدول العربية، المنضمة اليها، في تعزيز تعاملاتها مع العالم الخارجي، بل ويمكنها الاستفادة من التغيرات الدولية، وذلك لانها ستستفيد من المادة ٢٤ من اتفاقية الجات والتي تستثني البلدان، في حالة إقامة منطقة تجارة حرة او اتحاد جمركي، فقط من القيود والشروط التي تضعها الاتفاقية بشكل عام

ولاينبغي ان يفهم من ذلك ان الوصول الى هذه المسألة لن تعترضه صعوبات او مشكلات، فهذا غير صحيح، اذ ان هناك العديد من المشاكل التي تترتب على هذا الوضع، كما ان هناك شروطا معينة ينبغي توافرها حتى تنجح هذه الخطوة، في احداث الاهداف المنشودة منها ولكن ذلك لاينبغي اغفال اهمية البدء فورا في اتباع الخطوة المهية لهذه العملية، وبمعني آخر يعني تهيئة المناخ والتربة الملائمة لتحقيق الهدف المنشود بصفة عامة، وهو التنمية الاقتصادية العربية

وجهة نظر

عام جديد بلا تلوث ولابراميل؟!

الملايين التي نصرفها على مايسمى «بتحسين» البيئة.. هل يمكن أن نعيد النظر في أوجه صرفها خاصة ونحن في بداية عام جديد نتأمل فيه أوجه الصرف والعائد منه ونعيد حساباتنا حتى يمكن أن تأتي هذه الملايين بالنتيجة المرجوة منها؟!

وبصيغة أخرى اذا كان العالم ونحن جزء منه قد خصص أعواما معينة للطفل وللمرأة ولأغراض أخرى ساهمنا فيها أفلا يمكن أن نخصص نحن ولو «شهرا» في السنة كما كان متبعا من قبل «للنظافة»؟

الى متى نظل نتفرج على أنفسنا ونحن نشاهد أكوام الزبالة في الشوارع ونشم الروائح الكريهة ومن ناحية أخرى نصرف الملايين على مايسمى بتحسين البيئة؟!

لا أحد على الاطلاق ضد تحسين البيئة حفاظا على حياتنا وصحة أولادنا ولكن اية بيئة هذه التي لاتبدأ بالاهتمام بالنظافة العامة التي سمعنا عنها الكثير سواء في تصريحات المسئولين أو في مصانع تنشأ لتصنيع الزبالة أو انشاء شركات خاصة لجمع القمامة؟

كيف نسمح حتى الآن ونحن نقول إننا على مشارف القرن الحادي والعشرين بالقاء الزبالة في الشوارع - دون رادع شديد - بمنع هذا التلوث المتزايد والذي يصرف عليه ملايين الجنيهات سنويا؟

ودون الدخول في متاهات حول التصريحات السابقة ومن خلال صورة الشارع المصري نتساءل علنا نضع أيدينا على أسباب القصور الفعلية نتساءل: ألسنا نرى «فضلات» البغال والحمير في الشوارع مع الباعة الجائلين تلقي بفضلاتها في أرقى أحياء القاهرة؟

.. ألا نجد الشوارع مساء كل يوم وقد امتلأت بأطنان من بقايا الخضراوات والفاكهة التي يلقيها الباعة الجائلون في أماكن بيعهم في الشوارع؟

ألا يجب أن نعترف أن حكاية الزبال التقليدي الذي يمشي في الشارع وعلى ظهره «قفة» تتساقب منها الزبالة شأنه في ذلك شأن عربة الزبالة المختلفة عن أخرى وتبعثر الزبالة في الشوارع أن ذلك قد أصبح أسلوبا باليا؟

أليس امتلاء الشوارع بالبراميل والسلاسل والجنازير من كل صاحب محل او ورشة يضعها كيف ومتى شاء في المكان الذي يحلو له قد حول المدن الى صورة مشوهة لاتتفق على الاطلاق مع مايسمى بتحسين البيئة؟!

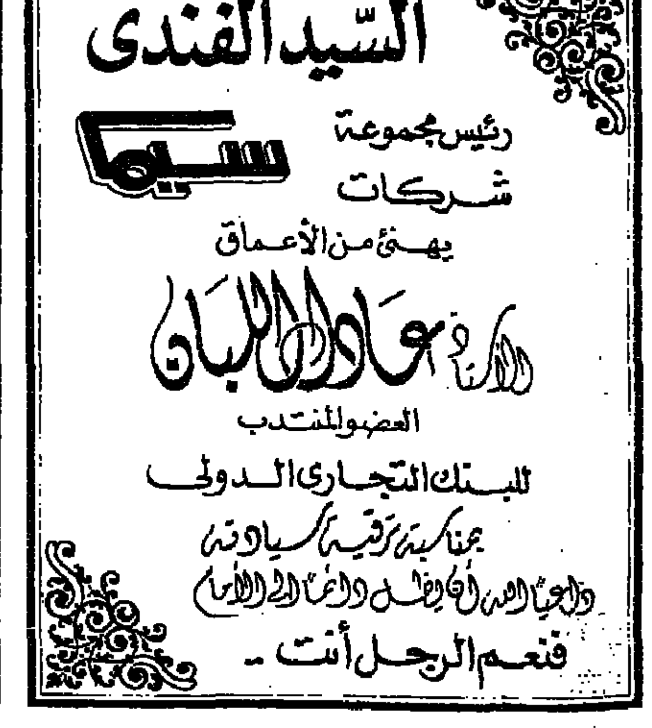
هل ازالة هذه الصور الكريهة من الشوارع يكلف الدولة شيئا ام اننا نصرف على «التحسين» باليمين ونسمح «بالتشويه» باليسار؟

ألم يأن الأوان أن نقف وقفة جادة نراجع فيها الاساليب المستخدمة ونوفر فيها الملايين ونعترف فيها بأن الباعة الجائلين والجنازير والبراميل أمام البيوت دون اذن أو تصريح قد شوهت واساءت الى الشوارع، اننا قد فشلنا في ابعاد مخلفات الباعة او ايجاد حل لهم. وبعد اعترافنا بهذا الواقع الملموس نبدأ في ايجاد حلول عملية أبرز مافيها انها ستوفر الملايين التي تصرف على النظافة وفي الوقت نفسه نحسن من صورتنا امام العالم ونقلل من التلوث الذي يهدد الصحة العامة للمواطنين..

- كل ذلك الا يستحق وقفة في بداية العام الجديد؟ من يدري؟!

حسن الشرقاوي





بدلا من اللهو..

بقلم: ثروت أباظة

الذي لاشك فيه اننا جميعا نسعى الى ان تكون مصر اعظم الامم تقدما في كل مجال من مجالات الحياة والمفروض فينا ان ننسى صوالحنا الشخصية في سبيل مصر.

ومن حقنا ان نظن ان الاحزاب المصرية جميعا هدفها رفعة مصر وان تبلغ الذرا العوالي من المجد والتقدم والنجاح.

ومن الطبيعي ان يكون كل حزب طامعا ان يتولى الحكم ليصلح ماينتقد فيه الحكومة التي تمثل الحزب الوطني وليقوم مايراه معوجا عن طريقها.

وان كانت الاحزاب تنتهج في صحفها نهجا عدوانيا خالصا دون ان تقدم لنهجها هذا مايسانده من وثائق او وقائع ثابتة وانما ديدنها جميعا الهجوم لاجل الهجوم والتجريح من اجل التوزيع، والتشويه من اجل الرواج.

الا اننا مع ذلك سنتظاهر انها تبغي المصلحة العامة وهو الامر المفروض في كل احزاب العالم.

وفي سعة هذا التظاهر منا اقدم هذا الحديث.

ماذا لو تفضلت هذه الاحزاب وقدمت الى مصر ما هي صانعة ببعض المشكلات التي نواجهها اذا وصلت الى الحكم.

ان المشكلات التي تتحدى مصر معروفة للجميع والذي لاشك فيه ان حكومة الحزب الوطني اكثر دراية بهذه المشكلات لانها تواجهها مواجهة صريحة وهي عندها حقائق ثابتة وليست مجرد انباء تحتمل الصدق والكذب او الشك واليقين.

ولكن معرفتها بهذه المشكلات ليس يعني انها وصلت فيها إلى رأى قاطع يحسمها.

فماذا لو تفضلت الاحزاب كل حزب على حده او مجتمعين بتقديم الحلول لهذه المشكلات وطبعا انا اقصد الأحزاب الشرعية دون ان تضم جماعة الاخوان المجرمين فهم ليسوا حزبا بحكم القانون اولا وثانيا لان اول رأى لها سيكون حل هذه الاحزاب فعصر الاسلام والعهد الاموي والعهد العباسي الاول والعهد العباسي الثاني والفاطميين وكل من مر بالعالم من عهود الخلفاء ينفي وجود احزاب نفيا قاطعا.

فما عرفنا ان كلمة حزب او حزبية وجدت في عهد خليفة من الخلفاء قط

فالاخوان المجرمون سيكون اول رأى لهم هو الغاء هذه الاحزاب التي توسع لهم مكانا بينها وتنشر آراءهم وكأنهم حزب شرعي قائم. وتلك عجيبة من العجائب الكبرى.

لا علينا من هذا الآن فلتتفضل الاحزاب وتتنازل وتقدم إلى مصر، لانها مصرهم كما انها مصر الحزب الحاكم الاراء القاطعة الحاسمة التي تشفي مصر من الادواء التي تعانيها واغلب الامر ان اجتماع الاحزاب على رأى واحد في هذا العلاج مستحيل فلكل حزب منهم وجهة هو موليها وهيهات ان يجتمع يمين ويسار وشرق وغرب في بوتقة واحدة.

فليقدم اذن كل حزب رأيه الخاص في حل المشكلات.

ليقل لنا كل حزب رأيه بالتفصيل في مشكلة الامية وهي اعظم وصمة في جبين الوطن الاسلامي دين القرآن الكريم الذي افتتح فيه الله وحيه الى رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله «اقرأ» واذا اكملنا الكلمات الاولى من الخالق الاعظم الى نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام نجدها تقول «اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم» فاول فضل ذكره الخلاق العظيم على عباده - بعد خلقهم انه علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم.

فما رأى الاحزاب في مشكلة الجهالة العامة التي تجثم على انفاس المصريين ومارأيها في مشاكل التعليم والدروس الخصوصية وتكدس المدارس بالتلاميذ وما النهج الذي يرونه في شأن الجامعات التي تفهق بالطلاب حتى لايجد الكثيرون منهم كرسيا يتلقون عليه العلم.

وما رأى الاحزاب في انخفاض مستوى التعليم حتى أن الاغلبية الكاثرة من الخريجين لايكاد حامل الشهادة العليا منهم ان يكتب خطابا سليم اللغة بل نجده مليئا بالخطأ لا في النحو وحده بل في الاملاء ايضا. واذا كان هذا حال الخريجين فالخطب افدح والكرب اعظم مع الذين لم يكملوا تعليمهم في الجامعات.

هل للاحزاب رأى في هذه الكارثة التي تعانيها مصر في جهالها ومتعلميها على السواء.

وما رأى الاحزاب في مشكلة الكتاب وغلاء اسعار أدوات الطباعة حتى أوشك الناشرون ان يتوقفوا على نشر الكتب غير الدراسية ان لم يكونوا توقفوا فعلا.

وما رأى الاحزاب في قلة المكتبات في الريف المصري مع وجود نواد رياضية في كل قرية من قرى مصر يمكن ان تكون عونا على انشاء المكتبات.

واذا تركنا التعليم والثقافة وانتقلنا الى الاسكان وجدنا الدولة قد واجهت هذه الازمة ببناء آلاف المساكن ولكن المحتاجين الى السكن لايجدون طبعا مايواجهون به الاقساط الاولى لاستئجار هذه المساكن بله تملكها ولاشك ان السيد رئيس الجمهورية قد اصدر اوامره القاطعة بالتخفيف على هؤلاء الذين يلتحفون السماء ويفترشون الغبراء فهل لدى الاحزاب وسيلة ترفع هذا المقت عن الذين قدر عليهم رزقهم ليجدوا المأوى وليكن رأيهم بغير اعباء جديدة على الدولة التي ترزح تحت اثقال اقتصادية ضخام لايجهلها احد.

هل لدى الاحزاب رأى في القطاع العام الذي حولت الحكومة نسبة كبيرة منه الى قطاع خاص ومازال المتبقي منه نسبة اكبر تؤود اقتصاد مصر بخسائر فلكية وعلى الاحزاب ان تذكر الدول التي تحولت بصورة فجائية من الاقتصاد الشمولي الى الاقتصاد الحر وليذكروا الخراب الماحق الذي زلزل هذه الدول زلزالا ساحقا اوشك ان يقضي عليها. في حين استطاعت الحكومة المصرية ان تصل الى ماوصلت اليه من هذا القدر من حرية الاقتصاد في هوادة وذكاءة واناة جنبت مصر بها ويلات ضخاما فهل عند الاحزاب علاج ناجع لمشكلة القطاع العام التي هي بعض من آثار حكم الطغيان والتي تستطيع الحكومة الحالية ان تصرخ في شأنه بالبيت القديم:

لم أكن من جناتها - علم الله
واني بحرها اليوم صالي

ومارأى الاحزاب في الفساد الذي استشرى في مصر وفي عمليات النهب والسلب أليس أولى بهذه الاحزاب ان تتحرى الحقائق في هذا الفساد وتستقصي الحقائق في شأنه دون ان ترمي الأبرياء الشرفاء بالاشاعات ودون ان تشارك هي في هذا الفساد مشاركة عظيمة بما تستجيبه من الدول الحاقدة على مصر من اموال تساهم بها في تشويه وجه مصر وتعاون بها اعداءها عليها.

وماذا ترى الاحزاب في مشكلة البطالة وخريجي الجامعات الذين لايجدون عملا نتيجة حتمية لوعد اخرق من ان تعين الحكومة كل الخريجين الامر الذي لاتستطيعه اى دولة في العالم الذي عجزت عنه مصر عجزا يوشك ان يكون تاما.

وما اظن احدا ينتظر مني ان ألم بكل الادواء التي تعاني منها مصر والتي يرجع الفضل فيها جميعا الى ايام الحكم الناصري الذي خرب مصر جميعا وكان اول ماخرب فيها الانسان المصري ومثله واخلاقياته وكبرياءه وعزته وكرامته ونعمته.

فلتشارك الاحزاب في العلاج بدلا من ان تشغل نفسها باللهو الذي تلهو به وبتوافه الامور وسخيفها وحينئذ ستحظى من الشعب بشيء من الاحترام الذي تفتقده ولاتجده وتنال به من مصر قبولا يمكنها ان تنال من مقاعد الهيئة التشريعية قدرا غير هذا القدر الرمزي الذي حصلت عليه. والله ولي التوفيق.

طوبى لمن يستجيب..!

محمد باشا

لاشك اننا جميعا حكومة ومعارضة نحترم الدستور والقانون، ونعلي من شأن حماته سدنة العدالة من رجال القضاء الأجلاء.

وأحسب اننا امام قضية الطعون في انتخابات مجلس الشعب ٩٥، قد ارتضينا جميعا ان تكون كلمة القضاء هي الفيصل، وللمرشحون الذين لم يفوزوا سواء من الحزب الوطني أو المعارضة او المستقلين قدموا طعونهم وهم يدركون جيدا أن هدفهم كان وسيظل هو الاحتكام الى كلمة القضاء وأحسب أن الحكومة هي الأخرى سوف تثبت ذلك بتنفيذ أية أحكام تصدر لصالح أي مرشح.

●لكن هل نحن جادون حقا في احترام الدستور والقانون؟

هذا هو السؤال، والذي يجرنا الى سؤال آخر هو:

●فاننا قد ارتضينا مسبقا بما سوف يصدر من أحكام، فما الذي سوف نجنيه من كل هذا الحديث المعاد واللكر حول تزييف الانتخابات - وهناك طريق آخر مشروع واكثر فاعلية؟

لا أريد حقا أن أجرح مشاعر أحد، وأنقل مايردده الناس من أن سبب هذا الهجوم الشرس من المعارضة يعود الى أن اخفاقها كان مدويا، وأنها بهذه الحملة تحاول أن تخفي عجزها الواضح الذي أظهرته ارادة جماهير الناخبين والتي كانت فيما يبدو تتوقعه حيث بدأت مبكرا حملتها على الانتخابات حتى قبل أن تبدأ بشهور!! وكأنها كانت متأكدة من حجم وجودها المتواضع في الشارع السياسي، ومايسفر عنه ذلك من احتمالات الاخفاق!

وإذا كنا لاننكر ان وقوع بعض أحداث وحوادث العنف والبلطجة لصالح بعض المرشحين امر مرفوض، ويحتاج الى محاسبة من اشترك فيه فانه يجب علينا جميعا ان نعترف ايضا وفي مقدمتنا المعارضة أن ماحدث اشترك فيه جميع المرشحين من كل الأحزاب والمستقلين وأن أجهزة الأمن واجهت ذلك بقرارات وإجراءات حاسمة من الوزير اللواء حسن الألفي - وأنه يجب ألا ننكر جهود رجاله وحيدتهم.

■■■

إذا كان اللجوء الى القضاء هو السبيل الصحيح الذي ارتضيناه فانه من المنطقي أن نمتثل جميعا لأحكامه، وإلا نكون قد وضعنا أنفسنا في دائرة التناقض، والكيل بمكيالين، وأخضعنا الأمر لأهوائنا ومصالحنا الذاتية نحب الدستور والقانون ونقع صرعى هواهما، ونعتبرهما الملاذ والملجأ اذا كانت النصوص والاحكام تحقق لنا مانريد، واذا لم تكن على هوانا ولاتحقق مصالحنا نستميت في محاولة إخضاع موادها بتفسيرات قد تحقق مسعانا او حتى تحسن صورتنا وتشويه صورة الآخرين!.

لقد أصبح من الضروري ان ننتظر حكم القضاء وقبول عدالته واذا كانت نصوص مواد الدستور والقانون قد حددت مسار هذه القضايا حيث تأخذ الطعون مسارها الدستوري والقانوني أمام محكمة النقض ثم يمارس مجلس الشعب حقه الدستوري بالفصل في عضوية أعضائه والتي أرجو الا تترك قراراته أية ثقوب في عضويته، فلماذا إذن لانخضع لذلك، فأي قانون، حتى ولو كان معيبا، علينا احترامه مثلما علينا السعي بالطريق المشروع الى تعديله وسد أية ثغرات فيه.

إن عودتنا جميعا الى جادة الصواب أمر ضروري، ولنتمسك بما ينظمه الدستور والقانون من حقوق وواجبات.. بدلا من الاصرار على تشويه سمعة الوطن بتكرار ماجرى من تجاوزات صدقا وكذبا، حقا وافتراء والترويج لتقارير وأنباء تصنعها جماعات محلية مغرضة والأخطر منه ترويج ماصنعته أيد أجنبية خبيثة، نساعدها للأسف في الاساءة الى الوطن، وهذا ما لا نرضاه ولانقبله أبدا فالشعب المصري لايقبل وصاية ولارقابة من أجنبي، مهما كان، والمجتمع المصري لايقبل وصاية ولارقابة من أجنبي، مهما كان! والمجتمع المصري متمسك بالدستور والقانون ولايقبل الخروج عليهما من احد مهما كان، والدولة المصرية دولة مستقلة ذات سيادة لاتقبل تدخلا في توجيه سياستها من أجنبي، مهما كان!

وبئس قول ردده بعض الأقلام انه لافارق بين هذا وبين قبولنا لتدخل صندوق النقد الدولي في توجيه سياستنا الاقتصادية، وأحسب وكل وطني مخلص وكلنا وطنيون مخلصون انه لاوجه للمقارنة اطلاقا، وذلك لأن دخولنا في دائرة صندوق النقد هو أمر جد مختلف ولايخفى على أحد فالصندوق هيئة مالية ودولية مهمتها مساعدة الدول في تجاوز مشكلتها الاقتصادية وهو بيت خبرة يسهم بخبرائه مع خبراء الوطن في وصف «روشتة» العلاج، ومن أجل صالح الوطن ومصلحة المواطنين حلا لهذه المشكلة الاقتصادية وباعتبار أن الاصلاح الاقتصادي هو ضرورة وطنية نحتاجها من أجل اصلاح الحاضر وبناء المستقبل.

وما أعظم الفارق بين هذه الحقيقة، وبين مايدعون!)

أتصور أن الأمر الطبيعي والمنطقي أنه حتى لو انتهى أمر هذه الانتخابات الى ماهي عليه فإنه يصبح على المعارضة أن تسلك الطريق المشروع والأكثر فاعلية بأن تكثف جهودها داخل مجلس الشعب لكي تطالب بأية تعديلات تراها في قوانين الانتخابات ومباشرة الحقوق السياسية وغيرها من القوانين التي تحقق ضمانات اكثر فاعلية وتردع كل الخارجين والبلطجية فهذه هي المعارضة المسئولة وهذه هي مهمة مجلس الشعب وتلك هي مسئولية أعضائه سن القوانين والتشريعات التي تنظم أمور المجتمع، وأحسب صادقا أن للمعارضة لن تكون وحدها في هذا الأمر بل أنا على ثقة أن أعدادا أخرى من أعضاء المجلس سواء من الحزب الحاكم أو المستقلين سوف ينضمون الى ذلك طالما أن مايطرح يحقق الصالح العام.

وحتى لو قالت المعارضة أن ديكتاتورية الأغلبية قد تفسد عليها مسعاها فيكفي هنا لها شرف استمرار المحاولة بدلا من الاستمرار في تشويه كل شيء بحسن نية أو بسوء نية:

■■■

وبكل أمانة مسئولية الكلمة، ودون هوى إلا هوى الوطن والمصلحة الوطنية، التي تملأ جوانح كل مواطن على أرض مصر.. نقول لبعض فصائل المعارضة أبدا لن نسمح لكم أن تمدوا الأيدي الأجنبية للعبث في الشأن الوطني ولن يفيدكم أبدا صراخكم مهما كان عاليا.. ليكون وسيلة لتغطية حجم وجودكم المتواضع بين الجماهير، فقد رفضت هذه الجماهير وجودكم حتى قبل أن تبدأ الانتخابات وليست نتيجتها سوى تعبير واضح عن هذا الرفض!

نقول بكل الصدق.. ليس من حقكم أبدا أن تشوهوا سمعة الوطن، وطننا جميعا مصر..

وطوبى لمن يعرف قيمة مصر الوطن العزيز والشعب العظيم والقيادة الوطنية المخلصة لمبارك.

وطوبى لمن يعرف.. ولايهرف
.. وطوبى لمن يستجيب..!

ونحن نستقبل مع نسمات صباح اليوم.. عاما جديدا من عمر الزمن، ندعو الله سبحانه وتعالى أن يجعله عام خير ويسر ورفاهية على وطننا العزيز مصر.. وأمتنا العربية والاسلامية وكل العالم، نتخلص فيه من إرهاب أسود، يحرق بنيرانه الغادرة كل أخضر ويابس، ويحاول بجهله أن يقضي على كل طاقات النور والتنوير.

ندعوه سبحانه أن يحمي وحدتنا.. ويقوي صفنا ويحفظ مسيرتنا، دعما للديموقراطية والاستقرار والتنمية والبناء التي تتحقق بها آمالنا وآمال زعيمنا مبارك في بناء مصر الحديثة بعزيمة القادرين على العمل الجاد وبعرق المخلصين المنتجين، حتى تتيسر حياتنا ونسعد وتسعد أجيالنا.

نسألك ربنا أن تمنحنا دوما.. سلاما يملأ نفوسنا وأمانا يطمئن قلوبنا وصفاء يحكم سلوكنا حتى يظل حبل المودة موصولا بيننا وبين الآخرين، نمسح به حقد الحاقدين ونسحق به ظلم الظالمين وسبحانك أنت الحق.. العدل.. القوي.. القادر.. القاهر.. النصير.

ندعوك ربنا أن تهبنا ستر الدنيا والآخرة، وتمنحنا الصحة والعافية في العقل والبدن، حتى تظل لدينا القدرة على تبادل النصيحة وقول الحقيقة، وعلى المنح والعطاء وعلى حماية النفس من غرور الدنيا وزيفها.

(وكل عام وأنتم جميعا بخير وسعادة)

كل عام ومصر بسلام

مجرد رأي

ابتسامات

صباح الخير في يوم جديد في سنة جديدة.

واذا كنا نريدها سنة ابتسامات وحب وسعادة فهل تسمح لي أن يكون هذا الحديث اليوم مجموعة من الابتسامات.

الابتسامة الأولى: وقف العروسان امام القسيس الذي يعقد قرانهما والذي نظر الى العروس قائلا: اما انت أيتها العروس العزيزة فعليك أن تساعدي زوجك وتطيعيه وتتبعيه أينما ذهب. قالت العروس صارخة: أرجوك لا ترغمني على ذلك.

سأل القسيس ولكن لماذا؟ قالت العروس: لأنه يعمل سائق تاكسي!

الابتسامة الثانية: سأل طفل والده اثناء سيرهما في حديقة للفاكهة: ولكن لماذا ينمو البلح على أشجار النخيل العالية وينمو البطيخ على الأرض؟ قال الأب وهو لايعرف الاجابة: سأخبرك فيما بعد. وبعد أن سارا خطوات سقطت على رأس الطفل حبة بلح من نخلة، فقال الأب بسرعة: أرجو أن تكون فهمت السبب!

الابتسامة الثالثة: سأل شاب طبيبه: شعري يتساقط بشدة يادكتور فماذا أفعل معه؟ أجاب: اربطه بمنديل!

الابتسامة الرابعة: قال الزبون للجرسون في المطعم: صحن الشوربة به ذبابة ميتة؟ أجاب الجرسون: طبق شوربة ثمنه عشرة قروش هل تتوقع أن يكون به شيء حي!

الابتسامة الخامسة: سأل المعلم التلميذ: أيهما أسعد حالا: من عنده عشرة ملايين جنيه أو من عنده عشرة أبناء؟ قال التلميذ بلا تردد: من عنده عشرة أبناء طبعا. سأل المعلم بتعجب: ولماذا؟

قال التلميذ: لأن من عنده عشرين جنيها يريدها أن تكون عشرين مليون!

الابتسامة السادسة: جرت أم لانقاذ ابنتها التي سقطت من النافذة وسألتها كيف حدث ذلك. قالت الابنة: مش انت اللي طلبت مني أكوى الستاير!!

الابتسامة السابعة: قال أحدهم لصديقه: تصور لقد تركت زوجتي في المنزل وهي تقرأ: «علي بابا والأربعين حرامي». واذا بصديقهما الثالث ينهض مسرعا نحو بيته ليحرق الكتاب الذي تقرأه وعنوانه: مولد أمه!

الابتسامة الثامنة: دخل الموظف على رئيسه يطلب اجازة للاحتفال بعيد زواجه الفضي قال الرئيس في حدة: أيوه اقرفنا بقى ونط لنا كل ٢٥ سنة علشان تاخذ أجازة!

الابتسامة الأخيرة: قال الضابط للجندي: عندما يطل الضيف من الطائرة تطلق ٢١ طلقة هل فهمت: قال الجندي: ولكن لماذا ياسيدي ٢١ طلقة وأنا أستطيع قتله بطلقة واحدة!!

عزيزي.. عزيزتي.. صباح الخير مع الابتسامة والضحكة وسنة سعيدة.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

أبدا.. لاتقل «أبدا»!

أعجبني جدا حديث للسيدة ليا رابين أرملة اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل الراحل أجرته معها شبكة C.N.N الإخبارية في اليوم التالي مباشرة لدفن الرجل الذي اغتاله متطرف يهودي، ولكن لي بعض الملاحظات على الحديث:

أولا: قالت السيدة ليا إن زوجها عقب حرب ١٩٦٧ مباشرة التي كان فيها القائد المنتصر، طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك تعيينه في منصب سفير لإسرائيل لدى الولايات المتحدة الأمريكية لكي يجني ثمار هذا الانتصار من سلام دائم لإسرائيل. وأعتقد أنه كان يعني مساعدة أمريكا لهم في استصدار صك الاستسلام من الأنظمة العربية في ذلك الوقت، فلم يفلح في ذلك واحتاج الامر لعشر سنوات بعدها، جرى فيها ماجرى من صمود ورفض للهزيمة وردع واستنزاف للجيش الإسرائيلي طيلة سنوات ست بعد الحرب وتوجت برد شرف المقاتل العربي في اكتوبر ١٩٧٣، ثم كان الحديث بعد ذلك ممكنا عن السلام.

ثانيا: مما قالته أيضا السيدة ليا بالحرف الواحد Never

to Say Never أى أبدا لاتقل «أبدا» وكانت تقصد بذلك ماكان يقوله زعماء إسرائيل ومنهم زوجها عن استحالة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وأنا أوافقها على ذلك ولكن مالم تقله هو أن ذلك التغيير في موقف زوجها أو غيره لم يأت من فراغ ولكن بتضحيات أبطال الانتفاضة الفلسطينية وشهداء المقاومة داخل إسرائيل وفي جنوب لبنان.

ثالثا: حملت السيدة ليا بشدة على الاتجاهات الدينية المتطرفة داخل المجتمع الإسرائيلي وقيادات حزب الليكود، وقالت إن العنف الفكري يؤدي حتما إلى العنف الجسدي، وإنه آن الأوان لتغيير لغة الخطاب للشارع اليهودي، لأن ذلك المناخ هو الذي أفرز المتطرف قاتل زوجها. وأنا أحيي هذه السيدة على شجاعة الاعتراف هذه.. فاليهود والأقباط والمسلمون عاشوا يوما على هذه الأرض كشعب واحد ونسيج واحد حتى جاءت دعاوى الصهيونية العنصرية عن شعب الله المختار وعن وطن مستقل لليهود كانت بدايته أرض الميعاد ثم زاد حتى امتد من النيل إلى الفرات، وأثاروا مشاعر الكراهية والعدوان ضد اليهود ومن ثم في المنطقة كلها، كل يريد أن يحمي ذاته.

رابعا: قالت السيدة ليا رابين أيضا إنها تؤمن بأن السلام قادم لامحالة على كل الجبهات.. فأهلا وسهلا بالسلام.. عندما تعود الجولان لأصحابها وجنوب لبنان لأبنائه ويذوب الفلسطينيون والإسرائيليون في وطن ديمقراطي واحد لاتهم ديانة أو شكل أو لون القائمين بحكمه، ولكن رأي وإرادة الأغلبية.. وطن تحترم فيه الأديان كلها.. شعائرها ومقدساتها.. وطن للجميع تاركين فيه الدين لله.

د. طارق الغزالي حرب
استشاري جراحة العظام

دواء ساحر المفعول

هل الوفاء يطيل العمر.. بمعنى هل الأرملة صغيرة السن بعد وفاة زوجها حين تعكف على تربية أطفالها وتظل وفية لذكرى الزوج وترفض الزواج الجديد تكون أطول عمرا من التي تتزوج وهي حاضنة لأطفالها من زوجها المتوفى؟ إذا كانت الإجابة بنعم.. فماهو سر ذلك الإكسير الذي يمدها بالطاقة والقدرة والتغلب على عواصف الأيام وسوافي الزمن في سبيل تربية الأولاد حتى يصبحوا رجالا ونساء فتخلد إلى الراحة والشعور بقيمة التضحية والإنجاز. أذكر أن جدتي رحمها الله كانت من هذه النوعية ترملت صغيرة السن وعكفت على تربية أولادها وماتت عن عمر يناهز المائة عام وكذلك شقيقتي رحلت عن عمر يناهز السبعين عاما بعد كفاح مرير لتربية ستة أولاد بعد وفاة الزوج وهي صغيرة السن ورفضها الزواج ممن تقدموا لها، ورحلت بعد أن صنعت بقدرة الله من أولادها أستاذا جامعيا ومدير بنك ومهندسا مرموقا. و.. و وفي مفكرة سعد الدين وهبة بجريدتنا «الأهرام» ذكر الكاتب أن قرية بالصين تسمى (تانج لي) بها نماذج مشرفة لزوجات صينيات تقام لهن بوابات تحية وتكريما لوفائهن فهذه زوجة مات زوجها وهي صغيرة ولم تتزوج من بعده وعكفت على تربية صغارها، وتلك توفي زوجها فأزالت المكياج من على وجهها وهجرت ملابسها الجميلة وقضت حياتها متقشفة أكثر من ثلاثين عاما، تربي ولدها الوحيد الذي أصبح فنانا مشهورا، وهذا الابن الذي كان يرسل لوالدته الطعام المميز ولا يأكل منه حتى يعلم أن والدته قد أكلا منه... إلخ. هذه النماذج الرائعة التي ذكرها في مفكرته الأستاذ سعد الدين وهبة من خلال زيارته للصين. فإذا كان الوفاء يطيل الأعمار فلماذا لا نتعاطى هذا الدواء الساحر لنطيل به أعمارنا؟

محمد عبدالرحمن

سؤالي!

سؤالي للأستاذ الدكتور وزير التعليم هو: هل الأفضل لمدرسة مثل الطبري الثانوية بروكسي أن تظل فترة واحدة وفصل مثل فصل ٣/١ به ٨٥ طالبا أم أن تصبح فترتين يقسم هذا العدد بينهما؟ لقد كاد ينتهي نصف السنة الأول فهل نطمع في علاج في النصف الثاني؟

محمد سالم محمد
مدرس بالمعاش

٣ ملاحظات!

٣ ملاحظات تدل في رأيي على غياب التخطيط

١ - كوبري الأقصر: كيف يمكن الانتهاء من ٨٠٪ من الاعمال ثم نفاجأ بمناقشة دراسته وجدواه. اين كان المعترضون اثناء تنفيذ ١٪ او ٥٪ أو حتى ٥٠٪ من الأعمال؟ على أي أساس اتخذ هذا القرار؟ أتمنى مناظرة تليفزيونية بين جميع الأطراف.

٢ - طالعتنا الصحف منذ حوالي ٣ - ٤ سنوات «في حكومة د. صدقي» بخبر عن نقل منطقة التجنيد الى الكيلو ٢٠ من طريق القاهرة السويس، مما يستتبع مد خط مترو مصر الجديدة لخدمة هذه المنطقة الجديدة، شاهدت بعيني اعمال مد خط المترو والانتهاء من مد القضبان الحديدية والاعمدة الحاملة للكابلات الكهربائية، ومؤخرا لاحظت رفع كل ذلك واعادة سفلتة الطريق وكأن شيئا لم يكن، على حساب من تمت تلك الاعمال وعلى حساب من تم رفعها وعلى حساب من تمت اعادة الطريق الى ما كان عليه وما هي الدوافع للانشاء واسباب الالغاء اتمنى ان يجازى هذا المسئول الحكومي او ذاك بنقله الى ديوان عام الوزارة؟

٣ - كوبري ابو العلا: نقفل الشباك ام نفتح الشباك؟ نحتاج الى خواجات من مالطة وقبرص ليقولوا لنا ذلك «هل لاحظ احد أن الكمرات الأفقية اعلى الكوبري من جهة الزمالك أسفل الجسم الخرساني لكوبري ١٥ مايو قد تم قطعها؟

اين هي الآن وما مصيرها وبالمناسبة هل لاحظ احد قطع جزء في سور كوبري قصر النيل في الجهة الشمالية غرب حديقة الاندلس، متى ولماذا واين وكيف؟ وبالمناسبة اين القاعدة الجرانيتية التي كانت تتوسط ميدان التحرير.

مهندس خالد زغلول
١٧ ش جمال ابو المحاسن - جاردن سيتي

ويشهد له عارفوه!

ودعنا بالأمس القريب فارسا نبيلا، وعالما جليلا، ومثقفا موسوعيا، هو الأستاذ الدكتور علي النعسان. وقد كان راحلنا الكريم من أولئك الذين وفدوا إلى الدنيا ليثروها، وانصرفوا إلى العطاء المخلص في صمت، فالتف من حوله المريدون، وأجمعوا على حبه وإكباره، فانتخب عميدا لكلية الطب البيطري لدورتين متتاليتين، كما عين نائبا لرئيس جامعة القاهرة حتى بلغ السن القانونية. كان الفقيد نوعية نادرة في دماثة خلقه، وعفة نفسه، وسعة ثقافته، كما كان مثلا شامخا لأساتذة الجامعة الذين لم تنحصر اهتماماتهم في تخصصاتهم الأكاديمية فحسب وإنما جاوزوها إلى حقول واسعة في العلوم والفنون والآداب

حظيت بالقرب منه منذ خمس وعشرين سنة خلت عندما كنت وعديد من محبيه بالمرحلة الجامعية نؤم صالونه الثقافي بمنزله، نحاوره ويحاورنا لساعات طويلة في اهتماماتنا المشتركة، وإن اختلفت تخصصاتنا، يؤصل فينا حب المعرفة والثقافة، ويعمق الانتماء للوطن، وكان متذوقا للفنون والموسيقى والشعر، كما كان مولعا بتاريخ مصر، وكان رساما ومصورا مبدعا ومتمكنا، ويشهد له بذلك معرضه الأخير بجامعة القاهرة التي تتطلع الى أن يبادر رئيسها المرموق إلى جمع إنتاجه العلمي والفني ليكون نواة لمتحف الخالدين من أعلام هذه الجامعة الذين أثروا حياتنا العلمية والثقافية.

د. عبدالمطلب امين القريطي - وكيل كلية التربية جامعة حلوان

من يسمح لهم؟

شعرت بالحزن والألم اثناء مشاهدتي لفيلم يستخدم في عنوانه اسم مصر وبدون الدخول في تفاصيل وجوانب هذا الفيلم - اود ان اتساءل من الذي يسمح لأي فيلم ان يضع اسم «مصر» في أفيشه كاسم وعنوان للفيلم؟

خاصة أن هذا الفيلم يدور حول سيدة لا تذكر ولا تمثل أى أهمية في تاريخ مصر القديم او الحديث.

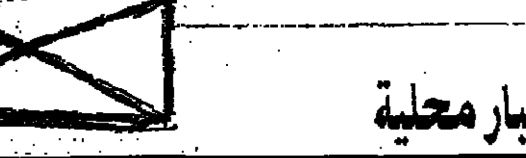
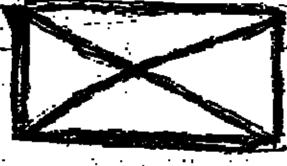
علاء حسب الله
الإسكندرية

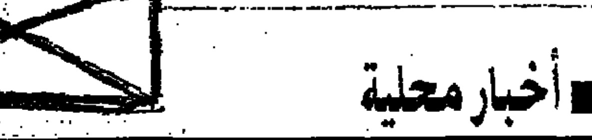
ولأنها شابة

كريمتي «هدى» التي ظلت تعمل زهاء خمسة أعوام مدرسة بمدرسة القلج الابتدائية اضطرت إلى التغيب عن عملها في شهر يوليو عام ١٩٩٣ للعناية بوالدتها التي تعرضت لحادثة سيارة لزمت المنزل على أثرها فصدر قرار من محافظة القليوبية بإنهاء خدمة ابنتي.

ولأن «هدى» شابة عمرها ٢٨ عاما فقط وحاصلة على دبلوم المعلمات عام ١٩٨٧ كما أنها تمر بظروف مادية قاسية حيث إنها متزوجة ولديها بنتان توءم فإنني أرجو من الله العلي القدير أن يستجيب المسئولون لمطلبي هذا بالسماح لها بعودتها إلى العمل مرة ثانية رأفة بها وبأسرتها.

محمد كمال الحفني
مفتش بهيئة البريد



مبارك يتبادل التهاني بالعام الجديد مع الملوك والرؤساء

تبادل الرئيس حسني مبارك برقيات التهنئة مع أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء دول العالم بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد.

أعرب الرئيس في برقياته للملوك والرؤساء عن أصدق التهاني وأطيب الأماني راجيا أن يكون العام الجديد عام خير وسلام على شعوب العالم أجمع.

كما تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة العام الميلادي الجديد من كل من وزراء النقل والمواصلات والكهرباء وشئون مجلسي الشعب والشورى والأشغال العامة والموارد المائية والصناعة والمالية والاقتصاد والتجارة الخارجية والإدارة المحلية والإسكان والثقافة والقوى العاملة والصحة والدولة للمجتمعات العمرانية والتأمينات والدولة لشئون البحث العلمي ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة. وتلقى الرئيس برقيات تهنئة مماثلة من محافظي القاهرة والجيزة والمنوفية والشرقية والبحر الأحمر وكفر الشيخ وبور سعيد والفيوم والمنيا وبني سويف ودمياط والسويس وجنوب سيناء والقليوبية والغربية والدقهلية وقنا والإسماعيلية وشمال سيناء وسوهاج وأسوان ورئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر. والاتحاد العام لشباب العمال.

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة من رؤساء جامعات أسيوط والمنوفية والمنيا وطنطا وجنوب الوادي وحلوان والقاهرة والزقازيق. وبرقيات مماثلة من النائب العام ورئيس هيئة النيابة الإدارية ورئيس محكمة الجيزة الابتدائية ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الشعب للصحافة وجريدة رأي الشعب ورئيس تحرير الأهرام المسائي ورئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير جريدة الشروق. وتلقى كذلك برقيات تهنئة من سفراء فرنسا والمغرب وتشاد وشيلي واليمن والبحرين وفلسطين وسوريا والكاميرون وتونس وغينيا بالقاهرة.

مبارك يهنىء عرفات بالعيد الوطني الفلسطيني

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني.

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة إلى الرئيس جان باسكال ديلا موراز رئيس الاتحاد السويسري المنتخب بمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد السويسري.

وزير الأشغال العامة:

السد العالي أنقذ مصر من الجفاف لمدة ١٠ سنوات

كتب: احمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن السد العالي استطاع تجنيب مصر مخاطر الجفاف وأهواله المدمرة للبيئة والمجتمع لمدة عقد كامل من الزمن بدءا من عام ٧٩/١٩٨٠ وقال وزير الأشغال انه تم سحب حوالي ١٠٠ مليار متر مكعب من المياه المخزونة في بحيرة ناصر خلال هذه الفترة لتغطية العجز في إيراد النهر وكادت أن تتوقف محطة توليد الكهرباء عندما وصل المنسوب إلى ١٥٠ مترا.

وقال الوزير ردا على بعض ما أثير حول التشكيك في مشروع السد العالي - إن عملية التخزين في السنوات عالية الإيراد وفق نظرية التخزين المستمر ساعدت في سد النقص في الإيراد المنخفض للوفاء بكافة الاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة من المياه. ومن ناحية أخرى اكد الدكتور محمود ابوزيد رئيس المركز القومي للبحوث المائية أن التحدي الحقيقي الذي لابد أن نتعامل معه هو الحرص الشديد في التعامل مع المياه وحسن إدارتها.

ترشيح ٣ أعضاء من الوطني في الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى

وافقت هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني برئاسة الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب على ترشيح ابراهيم نوار من البحيرة وحسن الحبشي من دمياط ومحمد حسن من شمال سيناء عن الحزب في الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى بدوائرهم التي خلت لوفاة شاغليها. صرح بذلك السيد كمال الشاذلي الأمين العام المساعد للحزب وأمين التنظيم.

معرض للسلع المعمرة يفتتح اليوم بنقابة الصحفيين

يفتتح بمقر نقابة الصحفيين اليوم معرض السلع المعمرة. ويستمر لمدة ١٥ يوما لبيع السلع بالتقسيط للصحفيين على ٣ سنوات وبدون مقدم. وصرح حسن الرشيدي عضو مجلس النقابة ورئيس لجنة الخدمات بأن العمل بالمعرض يبدأ من العاشرة صباحا وحتى التاسعة مساء طوال فترة العرض.

وزراء الكهرباء والتأمينات والسياحة والسكان ومشروعات العام الجديد

تعلن وزراء الكهرباء والتأمينات والسياحة والسكان، أن العام الجديد - الذي يبدأ اليوم سيشهد إضافة ٥٣٥ ألف كيلو وات إلى الشبكة الكهربائية القومية الموحدة، وإنارة جميع التجمعات السكانية الصغيرة والتوابع والعزب المدرجة في عام ٨٦، في إطار البرنامج القومي لكهربة الريف وأنه خلال النصف الأول من العام الجديد سيرتفع الحد الأقصى لاشتراك الأجر الأساسي من ٤١٢,٥ إلى ٤٥٠ جنيها شهريا ليرتفع هامش الأجر الأساسي من ٢٣٠ إلى ٣٦٠ جنيها، بعد إضافة العلاوة الاجتماعية لهذا العام ونسبتها ١٥٪. كما يشهد العام الجديد إنطلاقة هائلة في مجال التنمية السياحية على مستوى المحافظات من خلال تنفيذ مجموعة من المشروعات الفندقية والقرى السياحية الجديدة العملاقة خارج نطاق المدن التي تدعمها الدولة، وتضيف هذه المشروعات للطاقة الايوائية في مصر على مدى السنوات الثلاث القادمة ٥٥ ألف غرفة جديدة توفر ١٠٠ ألف فرصة عمل معظمها للشباب برأسمال قدره ٨,٧ مليار جنيه. وتتضمن مشروعات العام الجديد بالنسبة لوزارة السكان وتنظيم الأسرة توفير ١٢٠ عيادة متنقلة جديدة وتعيين ١٨ ألف رائدة ريفية وإنشاء ٢٢٠ وحدة جديدة لتنظيم الأسرة بخلاف ٩٦ أخرى بدور العبادة.

تشغيل محطات كهربائية جديدة بالإسكندرية وسيناء

كتب - أحمد هاشم:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن العام الجديد ٩٦ سيشهد إضافة ٥٣٥ ألف كيلو وات جديدة إلى الشبكة الكهربائية القومية الموحدة، إضافة إلى بدء إقامة محطتين لتوليد الكهرباء الأولى في سيدي كرير غرب الاسكندرية، والثانية في عيون موسى بسيناء الجنوبية لتوفر كل منهما طاقة تبلغ ٦٥٠ ألف كيلو وات.

وأوضح الوزير عقب اجتماعه برؤساء الهيئات التابعة للوزارة - أن في مقدمة المشروعات التي سيتم تشغيلها خلال العام المقبل ٩٦ وحدة توليد جديدة بمحطة أسيوط البخارية لتوفر ٣٢٥ ألف كيلو ١٨٧ وبتكاليف ٢٣٠ مليون دولار ومحطة توليد كهرباء العريش في سيناء الشمالية لتوفير ٦٠ ألف كيلو وات وبتكاليف ٤٥ مليون دولار حيث ستوجه الطاقة التي تولد منها بصفة أساسية للمنطقة الصناعية الحرة الجديدة ومشروعات استصلاح واستزراع الأراضي. وأشار الوزير إلى أن محطة توليد كهرباء جنوب القاهرة التي يجري العمل فيها لتشغيلها بنظام الدورة المركبة ستوفر خلال العام المقبل ١٥٠ ألف كيلو وات.

زيادة اشتراك الأجر الأساسي الى ٤٥٠ جنيها شهريا

كتبت - فوقيه الكولي:

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه خلال النصف الأول من هذا العام سيرتفع الحد الأقصى لاشتراك الأجر الأساسي من ٤١٢,٥ إلى ٤٥٠ جنيها شهريا وبذلك يصل هامش الأجر الأساسي من ٢٣٠ إلى ٣٦٠ جنيها شهريا بعد إضافة العلاوة الاجتماعية لهذا العام ونسبتها ١٥٪.

وقالت إنه إلى جانب رفع اشتراك الأجر المتغير إلى ٥٠٠ جنيه شهريا ليصبح معاش الأجر المتغير ٤٠٠ جنيه فيصبح مجموع معاش الأجر الأساسي والمتغير ٧٦٠ جنيها شهريا وبذلك تمتد الحماية التأمينية لتشمل ٩٥٠ جنيها من أجر المؤمن عليه.

وأشارت الوزيرة إلى أنه تنفيذا لمشروع مبارك للتكافل الاجتماعي تم الاتفاق مع عدد من الجهات المولة للحصول على قروض ميسرة لتشغيلها ضمن البرنامج.

توفير ٥٥ ألف غرفة جديدة خلال ٣ سنوات

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن العام المقبل سوف يشهد بداية إنطلاقة هائلة في مجال مشروعات التنمية السياحية على مستوى محافظات مصر السياحية من خلال تنفيذ مجموعة من المشروعات الفندقية والقرى السياحية الجديدة العملاقة خارج نطاق المدن التي تدعمها الدولة. وأوضح أن هذه المشروعات ستضيف للطاقة الايوائية في مصر على مدى السنوات الثلاث القادمة ٥٥ ألف غرفة جديدة توفر حوالي مائة ألف فرصة عمل معظمها للشباب برأسمال قدره ٨,٧ مليار جنيه. وأكد الدكتور البلتاجي أن هذه الانطلاقة ستحقق الهدف الرئيسي من التنمية السياحية التي تسعى إليها هيئة التنمية وفقاً لتوجيهات الرئيس حسني مبارك بجذب المستثمرين خارج نطاق المدن إلى المناطق الصحراوية والنائية حتى لا تتحمل الدولة أعباء توفير البنية الأساسية مقابل منح هؤلاء المستثمرين مزايا حقيقية تحقق جدوى المشروع.

١٢٠ عيادة متنقلة لتنظيم الأسرة

أعلن الدكتور ماهر مهران وزير الدولة لشئون السكان وتنظيم الأسرة أن خطة العام الجديد تهدف إلى تحقيق العديد من الانجازات في مجالات تنظيم الأسرة والسكان للوصول بالخدمة إلى أعماق الريف ولامتصاص جانب من فائض العمالة خاصة النساء، وتقديم الخدمة المتميزة في مجالات الرعاية الأولية وتنظيم الأسرة للقرى المحرومة وللمناطق النائية والعشوائية. وقال الوزير في تصريح له أمس إن خطة العام الجديد تشمل توفير ١٢٠ عيادة متنقلة جديدة وتعيين ١٨ ألف رائدة ريفية، وإنشاء ٢٢٠ وحدة جديدة لتنظيم الأسرة بخلاف ٩٦ وحدة بدور العبادة من المساجد و الكنائس.

وقف العمل بالمعادلة بين بعض الشهادات الجامعية الأجنبية والمصرية

كتب - محمد حبيب.

قرر المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وقف العمل بمعادلة الشهادات التي تمنحها جامعات بعض الدول الأجنبية بالشهادات الممنوحة من الجامعات المصرية، على أن تكون المعادلة شخصية ووفقا للنظام المعمول به عامة في المجلس الأعلى، ويطبق القرار على الذين سيلتحقون بالجامعات بعد ذلك ولا يسري بأثر رجعي. وحدد المجلس الضوابط المعادلة لشهادات الثانوية العامة من روسيا ودول شرق أوربا بالشهادات المصرية بحيث تكون المدرسة المانحة للشهادة ضمن المدارس التابعة والخاضعة للمؤسسات التعليمية العامة في هذه الدول ومعتمدة منها وأن يكون ولي الأمر مقيما في هذه الدولة فترة الدراسة هناك. وخضوع جميع الطلاب الذين يرغبون في الدراسة بالمرحلة الثانوية للإشراف العلمي للمكتب الثقافي المصري التابع له الطالب في هذه الدول ويطبق هذا على غير المقيمين إقامة دائمة بهذه الدول ولا تقل مدة الدراسة للحصول على الشهادة عن عام دراسي كامل وتصديق الشهادات الثانوية الأصلية من المكتب الثقافي ويتم قبول الطلاب بالكليات الجامعية والمعاهد بمصر بعد توافر المواد المؤهلة بكل كلية. وتطبق الضوابط على الذين سيلتحقون بالجامعات المصرية في سبتمبر القادم.



علي الدين هلال

وصرح الدكتور علي الدين هلال أمين عام المجلس الأعلى للجامعات بالإنابة بأن المجلس وافق على قبول الطلاب المتفوقين الحاصلين على الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث (شعبة ترميم الآثار) ببعض الكليات الجامعية وتحويل المدارس الثانوية للتمريض بكليات الطب إلى معاهد فنية للتمريض يقبل بها الحاصلون على الثانوية العامة من القسم العلمي ومدة الدراسة عامان كاملان (٢٤ شهرا)

٧٥ مليون جنيه للقضاء على التلوث بحلوان

كتبت : سلوى غنيم

يجري حاليا تنفيذ مشروع يستهدف القضاء نهائيا على مشكلة تلوث منطقة حلوان من غبار مصانع الاسمنت. وذلك خلال ١٥ شهرا بتمويل من شركات الاسمنت الثلاث بتكلفة استثمارية تبلغ ٧٥ مليون جنيه سنويا.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية - عقب توقيع عقد بين احدى شركات الاسمنت في حلوان، وشركة خاصة على اعادة تأهيل وصيانة الفلاتر، انه قد تم تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع وتضمنت تعاقد جميع شركات الاسمنت في حلوان مع احدى الشركات الفنية على اعادة تأهيل وتشغيل الفلاتر في جميع خطوط الانتاج، بحيث يقل التلوث بنسبة ٥٠٪ عن المعدلات التي حددتها اللائحة التنفيذية لقانون البيئة.

وتتضمن المرحلة الثانية من المشروع التعاقد مع معهد التبين للدراسات المعدنية لاجراء قياس الأتربة المتساقطة على المنطقة المحيطة بشركات الاسمنت بحلوان، ونسبة انبعاث الأتربة من المداخن، واجراء مشروعات تجريبية بين شركات الاسمنت وبعض الشركات الأجنبية بهدف رفع كفاءة التشغيل، وخفض استهلاك الطاقة ومعدلات انبعاث الأتربة من المداخن ومعالجة الأتربة المترسبة من الفلاتر.

القضاء الإداري: إضافة ٢٠ درجة لطالب بالثانوية العامة

كتبت - مشيرة موسى:

أصدرت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار اسماعيل فودة حكما لصالح ٣ طلاب برفع درجاتهم في امتحان الثانوية العامة حيث قضت المحكمة لأول مرة بإضافة ٢٠ درجة للطالب أحمد عبدالعظيم في مادة الكيمياء لتصبح درجته ٤٦,٥ بدلا من ٢٦,٥ كما قضت إضافة ٣ درجات لنجل سعيد محمد حسين عن السؤال الرابع من مادة الفيزياء لتصبح درجته ٢٩ درجة وتصحيح الجزء الخاص بالفقرة «ب» من هذا السؤال ومنحه الدرجة التي يستحقها وإضافتها إلى مجموع درجات هذه المادة والمجموع الكلي للدرجات الحاصل عليها الطالب. كما قضت لصالح ابنة المدعي محمد عبدالقادر الوكيل بإضافة ١,٥ درجة إلى مادة الزاحياء لتصبح ٤٤ درجة بدلا من ٤٢,٥ درجة. وقضت المحكمة برئاسة المستشار مجدي أبو النعاس بوقف تنفيذ قرار اعلان نتيجة الطالب محمد أحمد شلبي باعتباره راسبا في مادة الفيزياء.

وفي جلسة خاصة برئاسة المستشار محمود ابراهيم قضت المحكمة في دعوتين ضد محافظ الجيزة بوقف تنفيذ قرار منع التلميذة سيمون عبدالمسيح بالصف الخامس الابتدائي والتلميذ محمد عبدالباسط بالصف الرابع الابتدائي من دخول امتحانات نصف العام رغم أن عمريهما أقل من السن القانونية.. وقالت المحكمة أن نقصان سن التلميذ عن ست سنوات عند قبوله في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لايتعلق بالنظام العام ولاينطوي على خروج على أحكام القانون وإنما هو رهن بتدبير أماكن تسمح بقبوله وانتظامه في الدراسة على نحو لايمس الكثافة المعدة للفصول الدراسية حرصا على مصلحة التلاميذ انفسهم ليتمكنوا من استيعاب الدروس.

بدء خطة استصلاح ٤٥٠٠ فدان بصحراء مدينة الأقصر

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على اعتماد مليون ونصف مليون جنيه لانشاء ١٠ آبار ارتوازية جديدة في صحراء مدينة الأقصر الشرقية للمساهمة في استصلاح ١٥٠٠ فدان كمرحلة أولى.

وصرح الدكتور سعد نصار مستشار الوزارة والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بها بأن اجمالي المساحة المستهدف زراعتها في هذه المنطقة تبلغ ٤٥٠٠ فدان ومن المقرر توزيعها على شباب الخريجين ضمن مشروع مبارك القومي بهدف توفير فرص عمل جديدة وزيادة رقعة الأقصر الزراعية وتحقيقا للاكتفاء الذاتي من الخضر والفاكهة

تطوير المستشفيات لتقديم خدمة ممتازة للجماهير

مركز متخصص لزرع النخاع للقضاء على السرطان

كتب - فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة أنه تقرر الاهتمام بالمستشفيات النوعية والتخصصية لتقديم خدمات متطورة كما يتم حاليا انشاء مركز متخصص لزرع النخاع، بعد الموافقة على اعتماد ٣ ملايين جنيه للبدء في انشاء هذا المركز للقضاء على مشاكل الأمراض السرطانية وغيرها بخلاف تحديث جميع مستشفيات الصحة النفسية على مستوى الجمهورية وقال وزير الصحة انه تم تأثيث وتجهيز ٩ مستشفيات صحة نفسية في محافظات أسيوط وأسوان والقاهرة والقليوبية والشرقية والاسماعيلية وبني سويف والغربية بطاقة ٦٧٥ سريرا

ويجري حاليا انشاء ٣ مستشفيات في السويس ودمياط والمنيا بطاقة ٢٠٠ سرير بخلاف انشاء المعهد القومي للطب النفسي بمدينة بدر وتم اعتماد مبلغ ٢٥٠ مليون جنيه للانتهاء منه خلال ٣ سنوات.

كما يتم حاليا تطوير جميع مستشفيات الصدر على مستوى الجمهورية لمكافحة الأمراض الصدرية والدرن، وتم ادخال أحدث أجهزة الفحص الجماعي وادخال نظام المناظر الشعبي في معظم مستشفيات الصدر وتصل إلى ٥٠ وحدة

وفي مجال أمراض الرمد تم تجديد أجهزة الليزر والموجات فوق الصوتية وعلاج أمراض الشبكية والميكرسكوب الجراحي وتصوير قاع العين.

كما تضاعف عدد عيادات الأمراض الجلدية والتناسلية لتصل إلى ٢١٧ عيادة

دورات تدريبية للمندوبين بمجلس الدولة

اكد المستشار يحيى عبدالمجيد الأمين العام لمجلس الدولة أنه سيتم عقد دورات تدريبية للمندوبين بالمجلس وعددهم ١٥٠ مندوبا بمركز الدراسات القضائية للتعريف بالمجلس وأقسامه وأنواع التشريعات والقسم القضائي ونظام التأديب والدعوى التأديبية.

وقال: إنه سيتم توفير عدد من المنح الدراسية لأعضاء مجلس الدولة بالولايات المتحدة ونقل هيئة مفوضي مجلس الدولة إلى المبنى الجديد بالجيزة في الأسبوع القادم وتطوير الاستراحات بالمحافظات ليكون لائقا بالأعضاء.

جراج من ٦ طوابق تحت الأرض بميدان التحرير يسع ٥٠٠٠ سيارة بتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه

كتب - عبدالهادي تمام:

أعلن السيد محمد يوسف النائب الأول لمحافظ القاهرة أنه سيتم خلال العام الجديد إنشاء جراج من ٦ طوابق تحت الأرض بميدان التحرير ويسع حوالي ٥ آلاف سيارة وبتكلفة تصل إلى ٥٠٠ مليون جنيه وسيعاد بناء الحديقة بعد الانتهاء من هذه الأعمال.

وقال إنه سيتم تشغيل المرحلة الثانية لمشروع مترو الأنفاق في المسافة من شبرا الخيمة حتى ميدان رمسيس. خلال يونيو القادم لتحسين حركة النقل والمواصلات في مناطق شبرا والساحل والزاوية وروض الفرج. ويشهد العام الجديد الانتهاء من الطريق الدائري وتصل لطوله حوالي ٢٠٠ كيلو متر والاستفادة من نحو ٥٠٠ ألف وحدة سكنية بهدف الحد من الكثافة السكانية وسط العاصمة وخاصة المناطق الشعبية القديمة. وسيتم الانتهاء من نقل المدابغ إلى موقعها الجديد بمدينة السلام نهاية العام الجديد للقضاء على أحد مصادر تلوث البيئة بالاضافة إلى نقل مجزر السيدة زينب إلى المجزر الآلي بالبساتين في منتصف يناير الحالي وانشاء طريق سياحي لسور مجرى العيون والتي يجري حاليا إخلاء المباني والاشغالات المجاورة له تمهيدا لاقامة المشروع.

وأوضح نائب المحافظ أنه سيتم تطوير منطقة الكنائس بمصر القديمة خلال العام الجديد وخاصة الكنيسة المعلقة وإقامة مشروع خاص بها يتضمن إنشاء بيارات لتجميع المياه الجوفية للحفاظ على المبنى وترميم الكنيسة بالكامل والتي خصص لها نحو ٢٠ مليون جنيه.

في إطار التعاون التكنولوجي مع الصين

٥ مشروعات للصناعات الصغيرة والمتوسطة

كتبت - سهير هدايت:

اعلنت الدكتورة فينيس كامل جوده وزيرة الدولة للبحث العلمي انه تم توقيع وثيقة للتعاون العلمي والتكنولوجي بين مصر ومقاطعة جوانجدونج في اطار التعاون العلمي والتكنولوجي بين مصر والصين الشعبية تركز الوثيقة على عدد من المشروعات والتطبيقات في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتبادل وجهات النظر فيما يختص بوضع السياسات والاستراتيجيات العلمية والتكنولوجية والبدء بخمسة مشروعات منها ثلاثة يكون التركيز فيها على الاستخدام العاجل والمكثف للأساليب العلمية والتكنولوجية لتطوير وتحديث قطاعات الاقتصاد القومي وتوسيع القاعدة الانتاجية بإدخال التكنولوجيات العالمية والجديدة بما يحقق فائدة الاقتصاد القومي وتنسيق قطاع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي لكي يحقق المساندة اللازمة لحل المشاكل القومية.

د - فينيس كامل

وقد وقع الوثيقة الدكتور محمد مختار الطوخي عن الجانب المصري ود. زدونج نائب محافظ المقاطعة من الجانب الصيني والسفير الصيني الذي قال ان مقاطعة جوانجونج بها ٤٥٠ مركز بحث و٦٩ جامعة لخدمة ٦٦ مليون نسمة.

حالة الجو												
تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتكون متكاثرة على الساحل الشمالي وتظل درجات الحرارة حول معدلاتها.	القاهرة	٢١	٨	السويس	٢٢	١٠	رفح	٢٢	١١	أسيوط	٢٣	٤
	الاسكندرية	٢٠	٧	العريش	٢٠	٧	كاترين	١٧	٦	سوهاج	٢٣	٦
	مطروح	١٩	١٠	الطور	٢٢	١١	سيوة	٢٠	٥	الأقصر	٢٤	٧
	بورسعيد	٢٠	١١	الغردقة	٢٣	١٣	المنيا	٢٣	٣	أسوان	٢٥	١٢
	الاسماعيلية	٢١	٨	شرم الشيخ	٢٣	١٤	الفيوم	٢٢	٧	الوادي الجديد	٢٥	٨

الجمعية العمومية لعمال البناء:

انشاء صندوق تكافل لصرف إعانات للعاملين في الحالات الحرجة

كتب - هيثم سعد الدين:

أعلن ممثلو نصف مليون عامل في صناعة البناء والتشييد تأييدهم المطلق لسياسة الرئيس مبارك وجهده في كافة المجالات داخليا وخارجيا. وقررت الجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال البناء والأخشاب في ختام أعمالها أمس برئاسة منير الضرغامي لانشاء صندوق التضامن والتكافل النقابي لصرف اعانات للعاملين في الحالات الحرجة والتوسع في الوحدات العلاجية داخل التجمعات العمالية.

وصرح سيد طه الأمين العام للنقابة بأن الجمعية قررت عقد مؤتمر اقتصادي لمناقشة المشاكل الاقتصادية بشركات قطاع الأعمال العام وإصلاح الهياكل المالية ودعم القطاع الخاص الانتاجي وحصوله على الامتيازات الممنوحة للشركات الاستثمارية والتأكد من السيطرة على الأسعار وترشيد عناصر التكلفة.

وطالبت الجمعية بأن يكون التأمين الاجتماعي على العاملين لقطاع المقاولات بالخارج اجباريا وإصدار رخصة عمل لمزاولة المهنة عن طريق النقابة ووزارتي التأمينات والقوى العاملة وأن تشمل مظلة التأمين الصحي العمالة غير المنتظمة.

وطالبت تمثيل النقابة العامة في هيئة الطرق والكباري وتحويلها إلى هيئة قومية أسوة بهيئات وزارة النقل والمواصلات وإصدار تشريع لحماية العاملين بقطاع الاستثمار عند توقف المنشأة عن العمل وصرف الوجبة الغذائية طبقا للأسعار السائدة وعدم قيام الشركات الأجنبية العاملة في مجال التشييد بتشغيل عمالة أجنبية إلا في التخصصات النادرة وتمثيل العاملين في مجالات الشركات المساهمة.

زراعة ٦٠ ألف فدان بالقمح بالاسكندرية

الاسكندرية - من فايقة عبده:

أعلنت محافظة الاسكندرية أنه تم زراعة نحو ٦٠ ألف فدان بالقمح هذا العام في نطاق المحافظة بزيادة ١٤ ألفا عن المستهدف وذلك تنفيذا لتوجيهات المحافظ المستشار سيد الجوسقي

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده أمس محمود سالم السكرتير العام للمحافظة لمتابعة تنفيذ الخطة الخاصة بالحملة هذا العام للوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح.

وأعلن السكرتير العام أنه تم هذا العام ولأول مرة إجراء تجارب على إستخدام أصناف جديدة من التقاوي التي تم زراعتها في مساحة ٣٠ فدانا بالأراضي الجديدة بالعامرية، من شأنها تحقيق أعلى انتاجية للفدان بما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ اردبا

ترشيح ٣ أساتذة بجامعة الاسكندرية لجائزة الدولة التقديرية

الاسكندرية - مكتب الأهرام: رشح مجلس جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور عصام سالم في جلسته أمس الدكاترة حلمي الخولي بهندسة الاسكندرية لنيل جائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٩٦ في الفنون ولطفي عبدالوهاب بالآداب ومحمد طه بدوي بالتجارة في العلوم الاجتماعية. كما وافق على ترشيح كليات ومعاهد الجامعة لجوائز الدولة التقديرية في العلوم الأساسية والزراعية والطبية والهندسية لعام ١٩٩٥. وقد رشحت كلية الهندسة الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة لنيل جائزة الدولة التقديرية، و٢٤ أستاذا آخر كما وافق المجلس على منح جائزة الجامعة التشجيعية للعام لعام ٩٥ لعدد ٤٦ عضو هيئة تدريس.

■ مناقشات ساخنة فى مجلس الشعب حول الموانىء التخصصية

الشاذلى: لايوجد قطاع خاص يدير موانىء فى مصر والتكلفة باهظة

وافق مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور على تقرير لجنة النقل والمواصلات حول مشروع قانون بشأن الموانىء التخصصية أعرب بعض النواب عن تخوفاتهم من أن يساء الاستغلال من جانب القطاع الخاص لمثل هذه الموانىء التى سوف يتقرر انشاؤها عقب كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى بأن القطاع الخاص سوف يظل بعيدا كل البعد عن هذه الموانىء، وقال أن تكلفة انشاء الميناء الواحد تتكلف مليار جنيه وهو مايفوق قدرات هذا القطاع.. أى أنها موانىء غير قابلة للخصخصة.

وقال الدكتور فتحى سرور ان قرار السلطة التنفيذية لانشاء مثل هذه الموانىء سوف تحكمه المصلحة العامة فى المقام الاول.

وكان نائب الوفد الدكتور احمد ابو اسماعيل قد اكد ان القطاع الخاص سوف يقتحم بالفعل مجال الموانى التخصصية وان الانشاء المخصص يأتى بموجب هذا القانون وان امكاناته تتيح له ذلك مع التسليم بارتفاع التكلفة.

وعلى جانب آخر وافق مجلس الشعب على تقرير لجنة التعليم بشأن تطبيق احكام المادة ٤٦ من قانون تنظيم الجامعات على جامعة جنوب الوادى.

وكان عدد من نواب الصعيد قد طالبوا بانشاء جامعة مستقلة بسوهاج.

وكانت الجلسة قد بدأت بتلاوة قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٢٠ لسنة ١٩٩٥ بتعيين المستشار جابر ابراهيم ريحان مدعيا عاما اشتراكيا بدرجة وزير ثم قام أدعى اليمين الجديد باداء اليمين الدستورية.

وقال المستشار جابر ريحان: لقد شرفنى الرئيس مبارك بثقته الغالية بترشيحى لشغل منصب المدعى العام الاشتراكى وشرفتمونى بثقتكم الغالية. واعد بتعاون كامل بين جهاز المدعى الاشتراكى ومجلس الشعب لصالح مصرنا العزيزة.

ثم واصل المجلس مناقشة مشروع قانون الموانىء التخصصية والذى تمت الموافقة عليه من حيث المبدأ باعتباره ضرورة لانشاء تلك الموانى على أسس علمية واقتصادية واضحة.

إساءة الاستغلال

وكان اول المتحدثين الدكتور زكريا عزمى الذى طالب بضرورة سريان احكام هذا القانون على موانى الصيد والتعدين والبترول والسياحة وغيرها من الموانى ذات الطبيعة التخصصية حتى لايتم اعتبار الموانىء التخصصية الجديدة كيانا مستقلا.

وقال البدرى فرغلى ان هذا الاقتراح ضرورة حتى لايقوم البعض باساءة استغلال القانون لاقامة موانىء خاصة على السواحل المصرية بحجة انها موانى تخصصية.

وقال الدكتور فتحى البرادعى ان اقامة موانى جديدة لاتعنى اقامة أرصفة وانما انشاء كيانات اقتصادية وبالتالى فانه لابد من اخذ رأى وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية فى هذا الصدد.

تابع الجلسة
شريف العبد
أحمد البطريق

وقال حمدى الطحان: ان القانون نص على ضرورة الرجوع الى الجهات المعنية ومن بينها المجتمعات العمرانية.

هناك فرق

وقال الدكتور فتحى سرور: هناك فرق بين رغبة القطاع الخاص فى اقامة ميناء تخصصى وقرار السلطة التنفيذية بانشاء الميناء فالقرار التنفيذى لايصدر الا اذا كان للصالح العام.

وقد وافق المجلس على المادة الثانية من القانون كما وردت من لجنة النقل والمواصلات.

تعديل قانون الجامعات

ثم انتقل المجلس لمناقشة مشروع قانون تعديل قانون الجامعات حيث طالب احمد حمادى بانشاء جامعة جديدة فى سوهاج والتى توجد بها سبع كليات حاليا خاصة وان اقامة جامعة جديدة فى سوهاج لن يكلف ميزانية الدولة شيئا. وقال احمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم ان المشروع المعروض تستهدف دعم جامعة جنوب الوادى ولايتضمن أية مزايا جديدة أما فيما يتعلق بانشاء جامعة جديدة فى سوهاج فهذا الموضوع يمكن دراسته ونحن فى لجنة التعليم نرحب بالتوسع فى التعليم الجامعى فى كل محافظات مصر.

وقال عبد الرحيم الغول: كل الشكر للرئيس مبارك على قراره بانشاء جامعة جنوب الوادى فى قنا وأرجو اعطاء الاولوية لابناء محافظات جنوب الصعيد فى العمل بهذه الجامعة من اجل دعمها واستقرارها.

وقال عمر أبو ستيت:

اطالب بالغاء اى مزايا علمية لجامعة جنوب الوادى والاكتفاء بالمزايا المادية فقط من أجل الحفاظ على المستوى التعليمى للجامعة والمساواة بين كافة الجامعات المصرية من جهة اخرى ادعو الى انشاء جامعة مستقلة فى سوهاج والتى يوجد بها الآن ٧ كليات جامعية مستكملة الانشاءات والكوادر العلمية.




جابر ريحان المدعى الاشتراكى الجديد يحلف اليمين القانونية أمام مجلس الشعب

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم:

ان المزايا الواردة فى التعديل المطروح حاليا على المجلس مقصورة فقط على جامعة جنوب الوادى التى اصدر الرئيس مبارك قرارا بانشائها وقد اختير موقعها فى قنا على اعتبار انها تقع فى موقع متوسط بين سوهاج وقنا.

اما فيما يتعلق بانشاء جامعات جديدة فاننا ندرس الآن عدة اقتراحات فى هذا الصدد.

وقال الدكتور محمد عبد اللاه: ان فلسفة اقامة الجامعات الاقليمية تعتمد على التركيز على المجالات التخصصية التى تنفرد بها اقاليم مصر والتحدى الآن هو تطوير التعليم وهو مايجعلنا نرحب باقامة الجامعات الاقليمية الجديدة على ان يتسم التعليم بها بالدراسات التخصصية المناسبة لكل اقليم.

المستوى العلمى

وقال سامح عاشور الحديث عن تنمية الجامعات الاقليمية يجب الا يكون على حساب المستوى العلمى لذلك يجب ان يكون اى تخفيض فى المستوى العلمى مؤقتا وغير دائم.

وعلق د. أمين مبارك قائلا فى واقع الامر ان مع اعطاء الجامعات الجديدة مزايا، اساتذة جامعة القاهرة والاسكندرية وعين شمس سوف يحتاجون اكثر من خمس سنوات للترقية وانا مع اعطاء ميزة ولكن ليست هذه المزايا لانها ستكون مفقودة من بدايتها.

واوضح د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا ان الميزة الممنوحة من المجلس الاعلى للجامعات هذه تنطبق فقط على الكليات الجديدة فى الجامعات الناشئة.

الموانى .مرة أخرى

ثم عاد المجلس لاستكمال مناقشاته حول مشروع قانون الموانىء التخصصية.

اوضح كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى المقصود بالجهات المعنية قائلا كان هناك تداخل للاختصاص فجاء هذا القانون لعودة الحق للجهة الاصلية وهى وزارة النقل والمواصلات. اما الجهات المعنية فنقصد بها الجهات الطالبة مثل وزارة البترول بالنسبة لموانىء البترول والسياحة بالنسبة لموانىء السياحة وغيرها.

وعقب الدكتور فتحى سرور حول قرار وزير النقل والمواصلات بانشاء الموانىء التخصصية أنه قرار يخضع لرقابة القضاء.

كمال الشاذلى لايوجد اى قطاع خاص يدير موانىء فى مصر والقانون لم يسمح بذلك والذى يدير الجهات المعنية مثل وزارة الزراعة والبترول والسياحة لان الميناء يتكلف مليار جنيه وحتى الآن هذا القانون لايسمح بهذا الكلام.

وقال الرفاعى حماده انى اطالب بأن نبقى على النص الوارد بالمشروع والذى يكفل ان نحافظ على البيئة ونحافظ على شواطئنا من اى تلوث.

وطالب الاعضاء بضرورة الالتزام بالتعريفة المقررة فى القانون القديم رقم ٢٤ لسنه ٨٨ حتى لايكون هناك افضلية لاية جهة على اخرى فى التعامل خاصة فيما يتعلق بالموانى المتعلقة بالصيد كذلك باستمرار اشراف هيئة قناة السويس على المجرى الملاحى.

وقد اكد السيد كمال الشاذلى ان القانون ٢٤ ليس له دخل بقناة السويس وكذلك فان ماأثير بشأن مراكب الصيد امر غير منطقى خاصة وانها معفاه من الرسوم.

وقال ان الموانىء الجديدة هى التى سوف يطبق عليها القانون الجديد.

وطالب احمد ابو اسماعيل نائب الوفد بضرورة وضع القانون بصورة مرنه تتيح امكانية الاستفادة بالقانون الجديد بالنسبة للقطاع الخاص فى ظل زيادة الاستثمارات المقدمه منه فى هذا المجال دون ان تكون الدولة هى المتحكمه فى وضع التعريفات والتى قد تنضب بالاستثمارات مستقبلا.

وقال رجب حميده ان اطلاق يد القطاع الخاص فى مصر سوف يشكل خطورة كبيرة على أمن مصر، وطالب بان يكون لوزارة الدفاع شأن فى ذلك.

وتدخل الدكتور احمد فتحى سرور فى المناقشة مؤكدا على انه عندما تمنح الدولة الامتياز للقطاع الخاص بادارة مرفق عام فان القانون قد حدد هذا الامر وانه لاخوف مطلقا منه.

وطالب الاعضاء بضرورة تعريف الموانى المتخصصة تعريفا قاطعا بالموانىء سواء كانت خاصة بالصيد او التعدين.

وقد وافق المجلس على المادة الرابعة كما وردت بتقرير اللجنة ثم انتقل للحديث عن المادة الخامسة حيث بدأ الدكتور زكريا عزمى النقاش مطالبا بضرورة حذف هذه المادة لانها تضع العقوبات وان القواعد العامة تكفى لذلك.

وقال السيد كمال الشاذلى ان هذه المادة وضعت للمخالفات ومع ذلك فانه من الممكن حذفها وقد وافق الاعضاء على الحذف.

وقد طالب احد الاعضاء بضرورة الالتزام بانشاء وحدات اغاثة ووافق الاعضاء على مشروع القانون.

وانتقل المجلس للنظر فى الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين مصر وعدد من الدول والهيئات الدولية.

من شرفة الصحافة

علامات دهشة!

كانت جلسة مجلس الشعب أمس هادئة هدوء الموضوعات المدرجة فى جدول الاعمال، لكن هذا الهدوء سبقته جلسة عاصفة فى اجتماع رؤساء اللجان النوعية برئاسة الدكتور فتحى سرور تم فيه تحديد أسلوب عمل المجلس فى الدورة البرلمانية الجديدة وقد كشف هذا الاجتماع عمايلى:

١ - كان الاعضاء على حق حينما طالبوا بأن يبادر المجلس بطرح قضايا الجماهير للمناقشة دون إنتظار حتى تلقى الحكومة بيانها أمام المجلس وذلك حتى يؤكد المجلس دوره فى التفاعل مع مشاكل المواطنين.

٢ - إستحث عبدالرحيم الغول هيئة مكتب المجلس أن تعدل عن قرار سابق فى الدورة الماضية بحظر قيام اللجان البرلمانية بزيارات ميدانية على نفقة الوزارات المعنية، مؤكدا أن أموال المجلس وأموال الوزارات هى من الخزانة العامة، فهل يجوز أن يتم تعطيل الدور الرقابى لمجلس الشعب تحت ذرائع شكلية؟!

٣ - أتمنى أن يوضع اقتراح الدكتور فتحى سرور بالا تعقد اللجان النوعية اجتماعاتها عند إجتماع المجلس، موضوع التنفيذ لتمكين الاعضاء من المشاركة بجدية فى أعمال هذه اللجان وحتى لاتكون اجتماعاتها مجرد «سلق بيض» على حد قول رئيس المجلس وعندما أعرب فتحى بيومى عن استيائه من هذه الكلمة رد عليه الدكتور سرور مبتسما: تقدر تنكر إن البيض المسلوق حلو أيضا؟.. وضحك الجميع مما خفض من حدة الانفعال!

مازالت علامات الدهشة ترتسم على وجوه الاعضاء الجدد الذين يدخلون المجلس لاول مرة، إما إعجابا أو محاولة للتعرف على أسلوب العمل تحت القبة. فمتى يزول هذا الانبهار حتى يشارك هؤلاء بفاعلية وهل من حقنا أن نتوقع خيرا فى إمكان بروز عناصر برلمانية جديدة تعوض المسيرة التشريعية عن كوادر برلمانية عتيدة لم يكن لها حظ الفوز فى الانتخابات الماضية؟!

عبدالجواد على

من يمسح دموع وليد ؟!

كأى أسرة مصرية.. كانت اسرة وليد تعيش فى هدوء واستقرار.. الاب يعمل موظفا بالقطاع الخاص.. والأم موظفة بالحكومة.. ودخلهما يكفى بالكاد أولادهم الثلاثة «وائل. وليد. اسلام».

وكان وليد بين اشقائه. ترتيبه الثانى. محبا للقراءة.. متفوقا فى دراسته.. فقد جاء ترتيبه من الاوائل على مدرسته فى الابتدائية بحصوله على مجموع ٩٢٪

٦ كسور فى القدمين والسبب مجهول !!

(تصوير : نور صبيح)

وقبل عامين.. وقعت المأساة باصابة وليد بكسر فى ساقه اليمنى.. وماأن شفى منه حتى تتابعت الكسور لتبلغ اربعة كسور بساقه اليمنى. وكسرين بساقه اليسرى مما افقده القدرة على الوقوف!

وطوال العامين الماضيين ظل وليد طريح الفراش تطوف به الاسرة من طبيب لاخر دون ان يتمكن واحد من الاطباء من تشخيص مرضه او معرفة سبب لكسوره المتلاحقة.

والآن.. وبعد أن انفقت الاسرة كل ماللديها من مال على علاج وليد، ومازال مرضه مجهولا.. فهل هناك من يرحم هذه الاسرة من الضياع؟ ويمسح دموع وليد التى لا تتوقف بسبب الآلام؟

بداية المأساة ترويها الأم بدموعها قائلة: كان شديد الذكاء. وسريع البديهه قبل مرضه الذى اصابه فى شهر نوفمبر ٩٣.. والذى بدأ بكسر فى ساقة اليمنى واثبت الأطباء، ان هذا الكسر غير طبيعى.. وانه يعانى من ضعف شديد فى العظام ولم يعرف احد سبب هذا الضعف بداية من الدكتور صالح بدير استاذ العظام بمستشفى ابو الريش الذى امر بتحويله على الدكتورة ايزيس غالى استاذة الغدد بمستشفى أبو الريش واجرت له جميع التحاليل والفحوصات اللازمة للغدة «الجاردرقية» وحتى المسح الذرى.

وجاءت المفاجأة أن جميع التحاليل تؤكد سلامة هذه الغدد.. وحتى يتأكد الاطباء، ان مرض وليد ليس وراثيا قامت

عبد العظيم الباسل

٢٤ شهرا على الفراش.. والمرض مازال مجهولا!

الدكتورة سامية التمتامى استاذة الوراثة بالمركز القومى للبحوث.. وجاءت نتيجة الفحوص أيضا - مؤكدة أن الحالة ليست وراثية وشخصت الحالة على انها مرض بالكلى يسبب ضعف شديد بالعظام.

الكلى سليمة

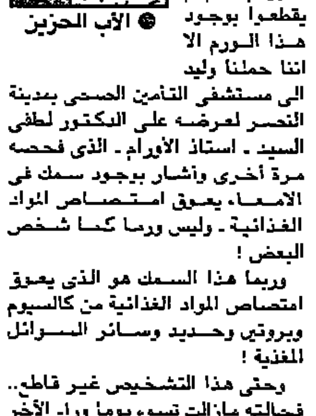
وتواصل الأم رواية المأساة: حملنا وليد الى الدكتورة بهية مصطفى - استاذ الكلى - التى أجرت جميع التحاليل اللازمة وأثبتت فى النهاية سلامة الكلى!

وبالرغم من تلك الفحوص المتواصلة الا انه كان بين الحين والاخر يحدث كسر جديد حتى أصبح وليد عاجزا عن السير على اقدامه - وظل طريح الفراش طوال هذه الفترة

وبمرور الأيام بدأت سيقان وليد تتقوس من شدة الضعف فنصحنا البعض - والكلام للأم - أن نذهب به لقصر العينى.

وهناك فى قسم الروماتيزم فحصه الأستاذ الدكتور باسل الزرقانى والاستاذ الدكتور أيمن الجرف اللذان قاما بتحويل وليد الى قسم الأمراض المتوطنة.

وفى هذا القسم عشنا المأساة لمدة اسبوعين تم فيها اجراء جميع التحاليل اللازمة وغير اللازمة.. وكذلك جميع الفحوص المعروفة لمدة اسبوعين من أشعة عادية على جميع عظام جسده. ومسح ذرى على عظامه أيضا - ثم أشعة مقطعية على الكبد.. ومنظار علوى وأخر سفلى.. واشعة باريوم.. وبعد ذلك كله لم نخرج بتشخيص قاطع سوى أن البعض من الأطباء، يشك فى ورم بالأمعاء!


● الأب الحزين

ورغم انهم لم يقطعوا بوجود هذا الورم الا اننا حملنا وليد الى مستشفى التأمين الصحى بمدينة النصر لعرضه على الدكتور لطفى السيد - استاذ الأورام - الذى فحصه مرة أخرى وأشار بوجود سمك فى الامعاء، يعوق امتصاص المواد الغذائية - وليس ورما كما شخص البعض!

وربما هذا السمك هو الذى يعوق امتصاص المواد الغذائية من كالسيوم وبروتين وحديد وسائر السوائل المغذية!

وحتى هذا التشخيص غير قاطع.. فحالته مازالت تسوء يوما وراء الآخر حتى انه توقف حاليا عن الطعام والكلام لضعف فى عظام فكه. ويعيش عن طريق السوائل فقط.

وتتحامل الأم على نفسها وتطلب طريقة لعلاجه.. أو مساعدة من قلب رحيم يقف الى جوارنا فى هذه المأساة.

ارحمونا من الضياع!

أما الأب جمال مصطفى حسن - الموظف - فيقول على استحياء - لقد انفقنا كل مانملك على علاج وليد والتى بلغت تكاليفه اكثر من عشرة آلاف جنيه حتى الآن الله وحده يعلم كيف تمت بتدبيرها فى الوقت الذى نعيش فيه تشتت دائم بين المستشفيات تاركين الطفلين الآخرين بلا رعاية او متابعة. وكل مانطمع فيه ان يقول لنا الأطباء، ان حالته غير قابلة للشفاء بدلا من احياء الأمل امامنا من طبيب لآخر.. أو يؤكدوا ان علاجه يحتاج للسفر الى الخارج.. وهنا نتوجه الى من بيده القرار أن ينقذ اسرة مصرية كانت مستقرة وآمنة وجاءتها هذه المأساة فدفعت بها الى حافة الدمار!

ولكننا لم نفقد إيماننا.. فمازالت الدنيا بخير.. ونسأل الله أن يضع حلا لهذه المأساة.

استجابة لتحقيقات الأهرام:

وزير التعليم يطلب حسم النزاع

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه ارسل خطابا الى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بشأن التعديات التى وقعت على زراعة جامعة الزقازيق. طالب الوزير فى خطابه بسرعة حسم النزاع استجابة لاحكام القضاء التى قضت بتسليم الارض او التعويض عنها.

ونظرا لصعوبة تسليم الارض لما عليها من منشآت علمية ومعامل بحثية وارض زراعية تستخدم لاعداد التجارب البحثية، فاننا نطالب بسرعة حسم النزاع حرصا على استمرار العملية التعليمية بالجامعة. وتفاديا لاية اضرار تتعلق بمصير ومستقبل هؤلاء الطلاب والباحثين فى مؤسسة تعليمية تضم ١٥٠٠ طالب وباحث يواصلون مسيرتهم العلمية.

ومن ناحية أخرى تجرى نيابة الزقازيق تحقيقاتها مع القائمين من اصحاب الارض بتنفيذ الحكم بالقوة بعد أن أمرت بتجديد حبسهم على ذمة الواقعة لاستدعاء باقى المحضرين الذين سلموا إنذار تنفيذ الحكم للمسئولين بكلية الزراعة.. وكذلك مندوب المساحة الذى تمت واقعة الاعتداء اثناء وجوده.

د.حسين بهاء الدين

تقديم إقرارات الضريبة الموحدة يبدأ اليوم

لجان فى كل مأمورية تتلقى الإقرارات

آمــال عـــلام

تبدأ اليوم مصلحة الضرائب العامة ومأمورياتها فى تلقى الإقرارات الضريبية التى يقدمها الممولون الخاضعون للضريبة الموحدة وتنتهى فترة تقديم الإقرارات فى نهاية مارس القادم. وقد استعدت جميع المأموريات لهذه المناسبة وقد ارسلت نماذج الإقرارات الجديدة الى كل الممولين وتم توزيعها عليهم فى مقار انشطتهم مجانا ويحتوى الإقرار على دليل إرشادى للممول ويمكنه من كتابه إقراره بسهولة.

أكد ذلك الدكتور عبد السلام محمد رئيس مأمورية عابدين، وأضاف أن كل المأموريات جاهزة لأى استشارات يطلبها الممول وقد وفرت له مصلحة الضرائب الأماكن المريحة فى كل مأمورية ليستطيع أن يكتب إقراره بعد استشارة المسئولين وتساعده فى ذلك العلاقات العامة بكل المأموريات. ولسهولة وسرعة اتمام الإجراءات تشكلت فى كل مأمورية طبقا لحجمها من ٣ إلى ٧ لجان لتلقى الإقرارات ويجوارها مباشرة الخزينة التى يتم التحصيل الفورى بها وختم بطاقة الممول الضريبية. ويقول الدكتور عبد السلام محمد: إن الممول الذى يمتلك حسابات منتظمة ودفاتر يسارع من الآن بتجهيزها وتحضير موازنته الختامية ليستطيع أن يتقدم لها قبل اول ابريل القادم. اما الممول الذى لا يملك تلك الحسابات المنتظمة فعليه ان يقدم إقراره التقديرى اعتبارا من اول يناير ولا ينتظر حتى نهاية المهلة المحددة تفاديا للزحام وحرصا على وقته.

ويقول الدكتور سعيد عبد المنعم استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس: إن القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ الخاص بالضريبة الموحدة قد الزم اصحاب ايرادات النشاط التجارى والصناعى وايرادات المهن غير التجارية وإيرادات الثروة العقارية الخاضعة للضريبة الموحدة بتقديم إقرار ضريبى موحد سنوى.

ويقدم الإقرار كل من الممول الفرد سواءا كان ذكرا ام انثى والشريك فى شركات الواقع او شركات التضامن او شركات التوصية البسيطة سواء كان متضامنا أو موصيا.

واذا كان الممول قاصرا او محجورا عليه او غائبا الزم النائب او الولى او الوصى او القيم - حسب الأحوال - بتقديم الإقرار.

ويعفى الممول من تقديم هذا الإقرار اذا اقتصر دخله على ايرادات الثروة العقارية ولم يتجاوز صافى دخله منها حد الإعفاء المقرر للأعباء العائلية، كذلك يعفى الممول من تقديم الإقرار عن السكن الخاص المملوك له أو له فيه حق الانتفاع بشرط ان يكون مقيما فيه هو واسرته، ويتم تقديم الإقرار فى خلال الفترة من اول يناير حتى آخر مارس من كل سنة ويتعين على الممول ان يؤدى الضريبة المستحقة من واقع الإقرار فى الموعد المحدد لتقديمه. ويترتب على عدم تقديم الإقرار فى الميعاد المحدد وسداد الضريبة من واقعه ما يلى:

(١) سداد مبلغ إضافى يعادل ٢٠٪ الضريبة المستحقة من واقع الربط النهائى ويخفض هذا المبلغ الى النصف اذا تم الاتفاق بين الممول والمصلحة دون الاحالة الى لجان الطعن.

(٢) سداد غرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تتجاوز ٥٠٠ جنيه، وتضاعف الغرامة فى حالة العودة خلال ثلاث سنوات.

وفى حالة انقطاع إقامة الممول بمصر يجب عليه أن يقدم الإقرار قبل انقطاع اقامته بـ ٦٠ يوما على الأقل، ما لم يكن انقطاع الاقامة بسبب مفاجىء خارج عن إرادته.

جنوب مصر وشمال الصعيد يدخلان خطة التنمية المكانية هــذا العــام

البدء فى اعداد خطة تطوير القاهرة الكبرى ومحافظات القناة

عــزة على

د. كمال الجنزورى — ابراهيم حمودة

يشهد عام ١٩٩٦ دخول محافظات جنوب مصر قنا واسوان والبحر الأحمر والوادى الجديد وسوهاج ومدينة الاقصر فى إطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٧/٩٦ وهذا العام الخامس من الخطة الخمسية ٩٣/٩٢ - ٩٧/٩٦ وذلك ضمن المشاريع القومية للتنمية الاقليمية الشاملة فى مصر حيث تم إعداد خطة تطوير البنية الاقليمية الأساسية لمحافظات جنوب مصر ومراجعتها نهائيا ويبدأ تنفيذها مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى القادم ٩٧/٩٦.

فى نفس الوقت انتهت وزارة التخطيط من اعداد خطة تنمية وتطوير محافظات شمال الصعيد والتى تضم محافظات أسيوط والمنيا والفيوم. وذلك ضمن المشروع القومى للتنمية الاقليمية لمصر حتى عام ٢٠١٧ والذى تقوم باعداده وزارة التخطيط بالاشتراك مع الأمم المتحدة. وصرح الدكتور ابراهيم حموده مدير المشروع بان المشروع يستهدف وضع خطة للتنمية المكانية وتطوير البنية الأساسية لمحافظات مصر بما يضمن إعادة توزيع السكان وإضافة انشطة اقتصادية جديدة. كما يتم خلال الأيام القادمة البدء فى إعداد خطط اقليمية لمحافظات القناة؛ السويس والاسماعيلية وبورسعيد وإعداد خطة تطوير القاهرة الكبرى ويليها خطة تضم محافظتى الاسكندرية ومطروح ويلى ذلك خطة لتطوير البنية الأساسية بمحافظات الدلتا، يتم اعداد هذه الخطط فى اطار الاستراتيجية المكانية التى اعتمدت ضمن خطة السنة ٩٦/٩٥ الرابعة من الخطة الخمسية ٩٣/٩٢ - ٩٧/٩٦ وقال الدكتور ابراهيم حموده إن اعداد هذه الخطط يتم بعد الانتهاء من إعداد قاعدة بيانات جغرافية متكاملة تشمل كل مايتعلق ببيانات السكان والأنشطة الاقتصادية المختلفة والموارد المتاحة وغير المستغلة والأنشطة الجديدة التى يمكن إضافتها، وذلك لإعداد خطة متكاملة تربط بين تطوير البيئة والسكان فى اطار استراتيجية قومية مكانية شاملة تحدد بمقتضاها إمكانيات التنمية على المستويين القطاعى والمكانى حتى عام ٢٠١٧ وأضاف انه من المنتظر ان تشمل الخطة الخمسية الرابعة ٩٧. ٢٠٠١ على جميع الخطط الإقليمية لكى يصبح التخطيط شاملا التنمية القطاعية والمكانية فى اطار واحد لتحقيق اكبر فائدة وان هذه الخطة الشاملة تقوم على أساس تحقيق اطار علمى وعملى يتناول التوزيع المكانى الأمثل للنشاط البشرى على أرض مصر بما يحقق التنفيذ بين التنمية القطاعية والمكانية والتعرف على المناطق الواعدة على أرض مصر. وربط المجتمعات الجديدة لوظائف الحيز التى يتم التعرف عليها قبل البدء فى إنشاء اى مجتمع مجتمع جديد. كما تستهدف إعادة توزيع السكان بما يحقق عناصر النمو بمناطق التنمية الجديدة وإعادة النظر فى ترتيب الحيز المأهول للعمل على زيادة الطاقة الاستيعابية للمجتمعات العمرانية دون المساس بالأراضى الزراعية، وكذلك الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية. وقد تم من واقع الدراسات وضع عدد من البدائل الاستراتيجية فى ضوء الدراسات الميدانية لمواقع التنمية المقترحة. ودخل المشروع حيز التنفيذ من خلال المشروع القومى لتنمية سيناء مع خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٩٦/٩٥.

والذى يجىء ضمن المشروع القومى للتنمية المكانية الشاملة.

● وحول خطة تنمية جنوب مصر قال الدكتور ابراهيم حموده.. إن الخطة تشمل تنمية مكثفة بالقطاعات الاقتصادية الرائدة (الزراعة والصناعة والسياحة مع تدعيم البنية الأساسية العمرانية، والبنية الأساسية الموجهة للانسان وتشمل الخدمات بانواعها والصناعات البيئية والصناعات القائمة على الموارد الطبيعية والصناعات غير المتوجهة للموارد والتى يمكن أن تتحقق مثل مصانع المنتجات الخشبية والجلدية وصناعات مواد التعبئة والتغليف وصناعات العازلات الكهربائية وأنواع الصينى اللازمة لها. وتدعيم قطاعات الخدمات مثل قطاع النقل بالإضافة الى الصناعات الموجهة للموارد مثل صناعات حفظ وتعبئة التمور ومصانع الخشب من جريد النخل ومشروعات تعتمد على الموارد التعدينية واهمها مجمع الفوسفات فى أبوطرطور. وحول الخطوط العريضة لمشروع تنمية محافظات شمال الصعيد قال إن المشروع يتضمن اعادة توزيع السكان داخل شمال الصعيد لصالح المناطق الصحراوية خفيفة السكان والحد من تيارات الهجرة الى الشمال بإيجاد فرص عمل مجزية تشجع الافراد على الاستقرار فى التجمعات المحلية واستغلال موارد وإمكانات شمال الصعيد من تحقيق طفرة تنموية فى قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة. وتحفيز القطاع الخاص على المشاركة بصورة ايجابية فعالة من المجهودات الانمائية لشمال الصعيد.

الناس والاقتصاد

١٩٩٦ و٣ مهام جديدة

مع أول ايام عام ١٩٩٦ تبدأ اولى خطوات الانجاز فى كل حياتنا. فعلينا جميعا حكومة ومواطنين دورا مهما من خلال القيام بتنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك فى خطابه الاخير امام مجلسى الشعب والشورى.

وترجع اهمية وضع اجندة تفصيلية محددة لتنفيذ مهام الخطاب انه تعبر بوضوح عن رؤية شاملة لمصر اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

وفى اعتقادى ان الحكومة اذا استطاعت - وهى قادرة على ذلك - ان تضع الخطوط الرئيسية والتفصيلية محددة بتوقيتات اعتبارا من اليوم فإنها بذلك تكون قد استقبلت عام ١٩٩٦ برؤية واضحة لا لبس فيها ولا مبالغة. وفيها ايضا مناقشة ومصارحة للمواطنين. فاذا قلنا مثلا ان هدف الرؤية الاقتصادية كما حدده الرئيس هو الارتفاع بمعدل النمو لتزيد على ثلاثة امثال معدل النمو السكانى وتحقيق تنمية الصناعة بمعدل يزيد عن ١٠٪ سنويا فإن ذلك يحتاج الى كثير من العمل من خلال اولويات محددة:

١) علينا ان نبدأ بالسير فى برنامج اعادة الهيكلة لشركات قطاع الاعمال والتى يتابعها بشكل يكاد يكون يومى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام. وتطالبه بالتأكيد على استمرار محاسبة المسئولين فى قطاع الاعمال العام حول جهود تطوير شركاتهم لان هذا القطاع فى تقديرنا يمثل حوالى ٧٥٪ من اجمالى حجم قطاع الانتاج فى مصر. فكل تحسين فى هذا القطاع سواء تم من خلال الادارة الجيدة بأى وسيلة كانت من خلال الخصخصة او غيرها من الوسائل فإن ذلك يسجل هدفا كبيرا فى تحقيق معدل التنمية.

٢) أمامنا محاولة تضييق فجوة عجز الميزان التجارى وهو يعنى اتخاذ كل ما من شأنه زيادة الصادرات وان يكون الهدف ان ننشىء او نبنى صناعات للسوق الخارجى ويبرز هنا دور القطاع الخاص والتكنولوجيا المستحدثة فى الانتاج.

٣) علينا ان نكسب كل يوم مستثمرا جديدا سواء كان مصريا او اجنبيا فقد اصبح جذب الاستثمارات احد المهام الاساسية التى تقوم بها الدول حتى ان الاقتصاد والاستثمار اصبح احد المهام الاساسية فى احاديث السياسيين.

وكل استثمار يأتى بفرصة عمل وبإنتاج نصيره، ولذلك فانه منذ اول ايام ١٩٩٦ علينا ان نضع مزايا وحوافز جديدة لجذب مزيد من الاستثمارات الى مصر.

عبدالرحمن عقــل

وزير البترول

١٩٩٥ تحقيق ٣٠ اكتشافا للبترول والغاز

٢٣٠ مليون دولار استثمارات أجنبية لحفر ٨٥ بئرا للتنقيب

١٩٩٦ تثبيت انتاج البترول الخام عند مستوى ٨٧٠ ألف برميل يوميا

وزيادة الغاز إلى ١٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا

مشروعات وصناعات بترولية للاحتياجات المحلية والتصدير

عــادل إبراهيــم

اليوم يبدأ عام جديد ١٩٩٦ لتستكمل الصفحة الاقتصادية عرض اراء المسئولين والخبراء حول أهم الأحداث الاقتصادية التى جرت على الساحة الاقتصادية فى عام ٩٥ حيث تعرض اليوم أهم ماجرى فى صناعة البترول المصرية خلال هذا العام رؤية حول مستقبل البترول المصرى فى عام ١٩٩٦.

مشروعات بترولية جديدة شهدتها مصر لاول مرة خلال عام ١٩٩٥ وهى لاتقتصر على مجرد انشطة للبحث عن البترول واستخراجه بل امتدت إلى توفير المنتجات البترولية للمواطنين بسهولة ويسر وبدون اختناقات حيث تم تغطية احتياجات الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية والغازات والتى بلغت حوالى ٢٨.٩ مليون طن منها ٩.٨ مليون طن غازات بنسبة ٣٤٪.

ويقول الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه حرصا على تقديم خدمات لتخفيف المعاناة عن المواطنين خاصة فى مجال البوتاجاز الذى بلغ استهلاكه حوالى ١.٤ مليون طن بما يعادل ١١٢ مليون اسطوانة فقد تم خلال العام الماضى ١٩٩٥ تشغيل مصنع تعبئة البوتاجاز بقويسنا ومحطة اقليمية لتعبئة البوتاجاز بدمياط وافتتاح ١٣٠ مركزا لتوزيع البوتاجاز فى مختلف المحافظات كما بدأت تجارب تشغيل مشروع استخلاص البوتاجاز بالعامرية من غازات الصحراء الغربية بطاقة ٣٠٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا لانتاج حوالى ١٠٠ الف طن بوتاجاز سنويا وذلك لمواجهة الزيادة المتوقعة فى استهلاكه والحد من الاستيراد بالاضافة إلى انتاج خليط غاز الاثيان والبروبان اللازم لانتاج الايثلين ويعتبر هذا أول مشروع يمول من البنوك المحلية.

أما بالنسبة لانشطة البحث عن البترول فيؤكد وزير البترول أنه تم خلال عام ١٩٩٥ توقيع ١٢ اتفاقية جديدة للبحث عن البترول مع ١٦ شركة عالمية من بينها شركتان تعملان لأول مرة فى مصر أحداهما روسية «كومى نفط» والأخرى أمريكية «بنز أويل».

وتلتزم الشركات بانفاق حوالى ٢٣٠ مليون دولار لحفر ٨٥ بئرا استكشافية جديدة بالاضافة إلى منح توقيع لاترد قيمتها ١٣.١ مليون دولار، كما تم تحقيق ٣٠ اكتشافا للبترول والغازات الطبيعية بمناطق خليج السويس والصحراء الشرقية والصحراء الغربية والبحر المتوسط وأعطت معدلات انتاج اختبارية بلغت حوالى ٥٣ الف برميل يوميا.

بالاضافة إلى حوالى ٢٧٠ مليون قدم مكعب غازات يوميا.

وفيما يتعلق بالانتاج من البترول الخام والغازات الطبيعية فقد بلغ خلال العام ٥٦.٤ مليون طن تعادل منها ١١.٩ مليون طن غازات ومشتقاتها.

ويوضح الدكتور حمدى البنبى انه تم استخلاص ٨٣٠ الف طن بوتاجاز من حقول الغازات الطبيعية بالاضافة إلى ٤٢٣ الف طن تم انتاجها من معامل التكرير مما ساهم فى تغطية حوالى ٩٢٪ من الاستهلاك المحلى من البوتاجاز وتم تغطية باقى احتياجات لاستهلاك منه بالاستيراد، وتم معالجة حوالى ٢٧ مليون طن من خامات البترول الوطنية بمعامل التكرير.

ويشير وزير البترول إلى المشروعات التى تم تشغيلها العام الماضى فيوضح انها شملت بدء الانتاج لاول مرة من ٦ حقول جديدة للبترول الخام بخليج السويس والصحراء الغربية ومنها محقل «قارون» الذى يعد من أضخم الاكتشافات البترولية بمنطقة الصحراء الغربية والذى تفقده الرئيس حسنى مبارك خلال يونيو الماضى وأعطى اشارة البدء فى تنميته وفى ديسمبر الماضى بدأ الانتاج المبكر من هذا الحقل بمعدل حوالى ٥ الاف برميل يوميا يتزايد تدريجيا ليصل عام ١٩٩٦ إلى ٢٥ الف برميل يوما كما تم تشغيل مشروع تجميع غازات عبر الخليج بطاقة ١٠٧ ملايين قدم ٥ مكعب يوميا من فائض الغازات المصاحبة للبترول الخام بمنطقتى خليج السويس وسيناء ومشروع الضواغط البحرية بحقل أبو قير للغازات لزيادة انتاجه إلى ٣٦٠ مليون قدم مكعب يوميا وضواغط الغاز بحقل أبو سنان لانتاج حوالى ٥٠ مليون قدم مكعب يوميا وبدء تشغيل محطة تحلية مياه البحر باستخدام عادم التوربينات بمنطقة رأس غارب بطاقة ٥ الاف قدم مكعب يوميا للمساهمة فى تغطية احتياجات المدينة والأغراض الصناعية المختلفة من هذه المياه.

د. حمدى البنبى

مشروعات بترولية للعام الجديد

وعن المشروعات الجديدة التى سيتم تشغيلها خلال عام ١٩٩٦ يؤكد الدكتور حمدى البنبى انها تستهدف مواجهة الزيادة المتوقعة من الاستهلاك المحلى والحد من استيراد بعض المنتجات الخاصة كالزيوت المعدنية والسولار المخصوص للكهرباء، واعطاء أولوية لمشروعات تنمية الصعيد وسيناء و حماية البيئة وتوفير فرص عمل جديدة ويؤكد وزير البترول ان انتاج مصر من البترول الخام سوف يبقى عند مستواه الحالى ٨٧٠ الف برميل يوميا بلا زيادة رغم الاكتشافات الحديثة وتشغيل الحقول البترولية الجديدة حيث أن تثبيت الانتاج من البترول يعتبر مهمة ليست سهلة لأن مايتم انتاجه من الحقول يتم تعويضه بالاكتشافات والتى تستهدف مع تعويض الانتاج اضافة زيادة جديدة للاحتياطى لاطالة العمر الانتاجى للحقول فى الوقت الذى تتعرض فيه بعض الحقول القديمة للتناقص التدريجى والطبيعى مما يتطلب جهودا مكثفة لتثبيت الانتاج والحفاظ على مستواه الحالى مع عدم استنزاف الاحتياطى الاستراتيجى من البترول وذلك بتكثيف انشطة البحث والتنقيب وتنفيذ مشروعات لتحسين حصيلة الانتاج من الحقول الحالية بالاضافة إلى زيادة انتاج الغاز الطبيعى من ١٢٥٠ مليون قدم مكعب يوميا عام ١٩٩٥ إلى ١٤٠٠ مليون قدم يوميا عام ١٩٩٦ ضمن خطة التوسع فى استخدام الغازات الطبيعية بديلا للمنتجات البترولية السائلة فى محطات الكهرباء والمصانع والمنازل ووسائل النقل.

ويوضح وزير البترول أن المشروعات البترولية خلال العام الجديد تشمل بدء توصيل الغاز الطبيعى إلى أول منطقة بالوجه القبلى بتشغيل خط غاز الزعفرانة من خليج السويس إلى محطات كهرباء التبين ومصنع الأسمنت فى بنى سويف ومشروع استخلاص البوتاجاز بالعامرية من غازات الصحراء الغربية بطاقة ٣٠٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا وذلك لانتاج حوالى ١٠٠ الف طن بوتاجاز سنويا لمواجهة الزيادة المتوقعة فى استهلاكه.

كما سيتم زيادة طاقة مجمع البنزين بمعامل العامرية لتكرير البترول من ٤٠ إلى ٥٠ الف طن سنويا لزيادة احتياجات السوق المحلية من هذه المادة الأولية المستخدمة فى صناعة المنظفات الصناعية ووحدة اعادة تكرير الزيوت المرتجعة بمعامل الاسكندرية البترول لانتاج ٢٠ الف طن سنويا من الزيوت الأساسية لسد جزء من احتياجات السوق المحلية والحد من استيرادها والحفاظ على البيئة من التلوث والمساهمة فى ترشيد الطاقة كما سيتم تشغيل وحدة خلط الزيوت العامرية لانتاج ١٥٠ الف طن سنويا من زيوت التزييت.

ويضيف الدكتور حمدى البنبى أنه سيتم البدء فى تنفيذ مشروعى الايثيلين والبولى ايثيلين بهدف الاستخدام الاقتصادى الأمثل للمصادر الوطنية من الغازات الطبيعية للحصول على مواد بتروكيماوية ذات قيمة اقتصادية مرتفعة وبدء اقامة مشروع التكسير الهيدروجينى للمازوت بمعامل النصر للبترول بالسويس للاستفادة من فائض المازوت المتاح ذى القيمة المنخفضة وتحويله إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية مرتفعة تشمل وقود الطائرات النفاثة والكيروسين والسولار لتغطية احتياجات البلاد من هذه المنتجات والحد من استيرادها وانشاء وحدة جديدة بمعامل القاهرة لتكرير البترول بمسطرد لزيادة انتاج البنزين عالى الأوكتين وتقليل استخدام مادة رابع ايثيل الرصاص للمساهمة فى الحد من التلوث فى الجو وانشاء وحدتين بمعامل التكرير بالاسكندرية لمعالجة وتحسين مواصفات السولار المنتج من خامات الصحراء الغربية وخفض نسبة الكبريت به تمشيا مع المواصفات العالمية.

زيادة رأس مال شركة المهندس للتأمين الى ٥٠ مليون جنيه

قررت الجمعية العامة غير العادية لشركة المهندس للتامين باجتماعها يوم الخميس الماضى زيادة رأس المال المرخص به للشركة الى ٥٠ مليون جنيه وزيادة رأس المال المصدر والمدفوع الى ٢٢ مليون جنيه، وادخال بعض التعديلات على النظام الاساسى للشركة توفيقا للاوضاع مع قانون الاشراف والرقابة على التامين فى مصر بعد تعديله بالقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٩٥. وقررت الجمعية العامة العادية اعتماد ميزانية الشركة وتوزيع كوبون بواقع ٢٠٪ من القيمة الاسمية للسهم وذلك توزيعا لارباح السنة المالية التى انتهت فى ١٩٩٥/٦/٣٠ بالاضافة الى سهم مجانى لكل عشرة اسهم مؤدى ذلك ان اجمالى توزيعات ارباح الشركة عن العام الماضى تعادل ٣٠٪ من القيمة الاسمية للسهم.

سمير مصطفى متولى

التمثيل التجارى يستعد لاجتماعات اللجنة المشتركة المصرية الروسية

كتبت: صفاء جمال الدين

يستعد جهاز التمثيل التجارى لعقد اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية الروسية بموسكو التى اقترح الجانب الروسى أخيرا تاجيلها الى الربع الاول من عام ١٩٩٦ بحث امكانات زيادة التبادل التجارى وتعزيز التعاون الاقتصادى بين البلدين.

وتشير بيانات مكتب التمثيل التجارى بموسكو الى ان اجمالى حجم التجارة بين البلدين وصل الى ٢١٩ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥ مقابل ١٧٥ مليون دولار عن نفس الفترة من عام ١٩٩٤ أى بزيادة نسبتها ٢٥٪.

وتذكر بيانات التبادل التجارى بين مصر وروسيا خلال الاعوام الثلاثة الماضية ان أهم الصادرات المصرية لروسيا هى الموالح والزيوت النباتية والعطور ومستحضرات التجميل والمكرونة والشيكولاته والبطاطس. وتتمثل واردات مصر من روسيا فى الاخشاب والسيارات والحديد والصلب والورق والآلات والمعدات والكيماويات والفحم.

وزير التعاون الدولى يعلن:

هبوط معدل التضخم يمهد السبيل لانخفاض أسعار الفائدة

قال يوسف بطرس غالى وزير الدولة للتعاون الدولى امس ان نجاح مصر فى خفض معدل التضخم الى ٩.٤٪ خلال الشهر الماضى يعد مستوى قياسيا لم تصل اليه مصر منذ ٣٢ عاما وهو مايمهد السبيل لخفض اسعار الفائدة عام ١٩٩٦ دون تعريض استقرار الجنيه المصرى للخطر. واضاف فى لقاء مع وكالة رويتر ان خفض اسعار الفائدة يتلاءم مع هدف مصر المتمثل فى تشجيع الاستثمارات التى تستهدف الحكومة خفض تكلفتها باى طريقة.

وقد انخفض معدل التضخم فى مصر خلال العام الحالى حتى نهاية نوفمبر الى ٩ر٤٪ مسجلا اقل مستوياته منذ ٣٢ عاما بالمقارنة مع ٧٪ فى نهاية اكتوبر و٤ر١١٪ فى نوفمبر ١٩٩٤.

وقال يوسف غالى ان انخفاض التضخم يدعم توقعات الحكومة بان تنتهى السنة المالية فى يونيو القادم بمعدل تضخم يدور حول ٦٪.

وقال الوزير إن مصر تبقى على ارتفاع مستوى اسعاراسعار الفائدة حتى الان للحد من التضخم والحفاظ على استقرار الجنيه.

واسعار الفائدة بين البنوك بالجنيه المصرى تدور حول ٥ر٩٪ ويبلغ العائد على أذون الخزانة ٥ر١٠٪ وسعر الخصم الذى يحدده البنك المركزى ٥ر١٣٪.

لكن غالى قال ان الاتجاه العالمى العام لخفض أسعار الفائدة يتيح لمصر مجالا أكبر للمناورة. فعندما تنخفض أسعار الفائدة فى العالم يمكن ان تنخفض أسعارها فى مصر وان يبقى هذا الفارق فى الفائدة مع بقية العالم فى مصلحة الجنيه المصرى.

يوسف بطرس غالى

خلال زيارة مدير منظمة «اليونيدو» غدا للقاهرة

برنامج لتحديث القدرات التنافسية للصناعة المصرية

كتبت- ايناس نور:

يقوم موريسيو دى ماريا كامبوس مدير عام منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية - اليونيدو - بزيارة عمل للقاهرة تبدأ غدا الثلاثاء وتستغرق ٤ ايام يجرى خلالها محادثات مع القيادات السياسية والاقتصادية والصناعية.

وتأتى الزيارة فى اطار التعاون بين المنظمة ومصر للعمل على تطوير اسهام المنظمة فى برامج التنمية الصناعية فى مصر.

وصرح السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية بان (اليونيدو) تدرس حاليا - طبقا لطلب مصر - برنامجا لتحديث القدرات التنافسية لقطاعات الصناعة المصرية فى مواجهة الصناعة الاوروبية ياخذ فى الاعتبار موقف الصناعة المصرية وطبيعة المفاوضات الحالية بين مصر والاتحاد الاوروبى مع مقارنتها بتجارب دول وسط وشرق اوروبا ودول شمال افريقيا.

واوضح السفير أن البرنامج المقترح يركز فى المدى الطويل على تحديد القطاعات الصناعية ومدى منافستها على المستويين العالمى والمحلى بالنسبة لعدة قطاعات من حيث التقنيات المستخدمة والطاقات الانتاجية والوضع المالى والتسويق والادارة وهيكل التكاليف.

واشار الى أهمية اعادة تاهيل وتحديث الصناعة المصرية واعطاء واولوية لذلك فى اطار اتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الاوروبى الذى يجرى التفاوض بشأنه حاليا وهى المفاوضات التى تدخل جولتها الخامسة فى منتصف يناير وقال ان وزارة الصناعة مهتمة بوضع برنامج مصرى شامل للتنمية الصناعية تستفيد منه جميع النشاطات فى القطاع الخاص وقطاع الاعمال بما يحد من المخاطر التجارية والتنافسية لاتفاق المشاركة.

وقال أن «اليونيدو» تقوم باعداد تصور حول برنامج تاهيل الصناعة وتحديثها بالتعاون مع الجانب المصرى ويركز ذلك على عدد يتراوح من خمسة الى سبعة قطاعات صناعية مع الاستفادة من خبرات الدول الاخرى للتكيف مع امكانات المشاركة فى قطاع الصناعة واسلوبها المستخدم مثل انشاء صناديق لتنمية المنافسة الصناعية والتطوير التكنولوجى ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقال أنه سبق ان طرحت فكرة الاستفادة من التجربة البرتغالية للتنمية الصناعية وقد أبدت البرتغال استعدادها للتعاون مع مصر لنقل الخبرات فى هذا المجال.

روسيا تشترى أول واردات للحبوب للعام الجديد

موسكو - رويتر - قال مسئول روسى امس الاول ان مناطق فى اقصى شرق روسيا ستستورد ما بين ٣٠٠ الف و٤٠٠ الف طن من الحبوب فى بداية عام ١٩٩٦ فى صفقات تعقدها تلك المناطق بصورة فردية وليس عن طريق الحكومة المركزية.

واضاف المسئول ان هذه هى الطريقة الوحيدة التى ستستورد بها روسيا الحبوب فى المستقبل.

تقرير للبنك الدولى:

أعلى دخل للفرد فى لوكسمبورج .. تليها سويسرا

اقتصاد تايلاند الاسرع نموا فى العالم خلال العقد الماضى

واشنطن -رويتر: اظهرت لحصاءات للبنك الدولى ان لوكسمبورج جاءت فى المرتبة الاولى من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى حيث بلغ نصيب الفرد من الدخل القومى ٣٩٨٥٠ دولارا تليها سويسرا ٣٧١٨٠ دولارا ثم اليابان ٣٤٦٣٠ دولارا.

وجاءت الولايات المتحدة فى المرتبة السادسة حيث بلغ نصيب الفرد من الدخل القومى ٢٥٨٦٠ دولارا.

وجاءت فى ذيل القائمة موزمبيق (٨٠ دولارا) وقبلها اثيوبيا (١٣٠ دولارا) ومالاوى (١٤٠ دولارا). واشارت فى تقريرها أطلس عام ١٩٩٩ ان النمو الاقتصادى فى تايلاند كان الاسرع فى العالم فى السنوات العشر الماضية.

وقال البنك ان نصيب الفرد من الناتج القومى الاجمالى فى تايلاند زاد بنسبة ٢ر٨٪ فى الفترة بين عامى ١٩٨٥ و١٩٩٤ متجاوزا كوريا الجنوبية التى جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة نحو ٨ر٧٪ وجاءت الصين وسنغافورة فى المرتبة الثالثة بنسبة نمو ٩ر٦٪ لكل منهما.

ودرس البنك الدولى ايضا العلاقة بين النمو الاقتصادى وعوامل مثل التعليم والصحة.

وقال التقرير ان الادلة تشير الى انه فى الدول النامية يستفيد الفقراء من النمو الاقتصادى بالحصول على فرص افضل للتعليم والخدمات الصحية وان هناك توافقا بين نوعية البيئة والنمو الاقتصادى.

وكمثال على الصلة بين النمو الاقتصادى وارتفاع معدلات التعليم اوضح البنك الدولى ان بوتسوانا والصين واندونيسيا وكوريا الجنوبية وسنغافورة حققت كلها معدلات للنمو الاقتصادى تزيد على ٦٪ فى السنوات العشر الماضية. وجميع هذه الدول سجلت نسبة تبلغ ٩٦٪ او اكثر لعدد الاطفال فى سن التعليم الاساسى الذين يدرسون بالمدارس.

توقعات بعام «ممتاز» للاسهم الكندية

تورونتو -رويتر: يتوقع محللون ان يكون عام ١٩٩٦ عاما ممتازا لاسهم الكندية التى فشلت هذه السنة فى مسايرة تقدم الاسهم فى الولايات المتحدة.

وقال المحللون انهم يتوقعون ان بورصة تورونتو اكبر اسواق كندا ستصعد الى مستويات قياسية جديدة فى ظل النمو المتواضع للاقتصاد الامريكى واستمرار اسعار الفائدة المنخفضة.

وتراوح التنبؤات للمؤشر الرئيسى لبورصة تورونتو للاوراق المالية من ٥٢٠٠ نقطة الى ٥٦٠٠ نقطة لكن مراقبى السوق اتفقوا على ان المؤشر سيقفز غالباالى مستويات عالية خلال عام ١٩٩٦.

وقال جوزيف شاكتر المحلل فى مؤسسة ريتشاردسون جرينشيلدز الكندية ان العامل الاهم هو صحة الاقتصاد الامريكى، فاذا نما بنسبة ٢٪ او ٣٪ خلال عام انتخابات الرئاسة فان هذا سيمهد الطريق الى صعود مؤشر بورصة تورونتو.

وفى العادة يكون العام الرابع من ولاية الرئاسة فى الولايات المتحدة عاما جيدا للاسهم على الرغم من ان العام الثالث كان منذ وقت طويل العام الذى تشهد فيه الاسهم تحقيق اكبر مكاسبها. وسوف يذهب الامريكيون الى صناديق الانتخاب لاختيار الرئيس فى الثالث من نوفمبر عام ١٩٩٦.

البحرين تبيع باقى حصتها فى شركة الالومنيوم

المنامة -رويتر: قالت شركة البحرين لسحب الالومنيوم (بلكسكو) ان حكومة البحرين باعت فى الاونة الاخيرة باقى حصتها فى بلكسكو البالغة ٢٠٪ الى شركة الاوراق المالية والاستثمار (سيكو).

وقال بيان للشركة امس انه تم مؤخرا بيع الحصة المتبقية لحكومة البحرين من اسهم الشركة التى تبلغ مليونى سهم وبذلك تصبح شركة بلكسكو مملوكة بالكامل من قبل القطاع الخاص.

وكانت الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير قد اعلنت فى شهر اكتوبر الماضى انها اشترت ٢٥٪ من حصة حكومة البحرين فى شركة بلكسكو بمبلغ خمسة ملايين دينار (٣ر١٣ مليون دولار). وشركة بلكسكو التى انشئت فى عام ١٩٧٣ تعتزم رفع طاقتها الانتاجية الى ٢٠ الف طن سنويا من منتجات الالمونيوم بنهاية العام القادم. وقال البيان ان مراد على مراد عين رئيسا لمجلس ادارة شركة بلكسكو فى حين عين نور الدين عبدالله نور الدين نائبا للرئيس خلال اجتماع عقد يوم الاربعاء الماضى.

البنوك والشركات الأمريكية تتصدر عمليات الاندماج عام ١٩٩٥

نيويورك -رويتر- تصدرت البنوك الامريكية عمليات الاندماج بين البنوك العالمية فى العام الماضى والذى شهد عددا قياسيا لعمليات الاندماج والتملك اذ بلغ نصيبها خمسا من بين اكبر ١٥ صفقة اعلن عنها عام ١٩٩٥.

وقالت النشرة الصادرة عن بنك الاستثمار "هوليهان لوكى هوارد اند زوكين" ان صفقات التمويل والاعمال المصرفية التى ابرمت عام ١٩٩٥ وعددها ٣٣٠ صفقة بلغت قيمتها ٤ر٧٣ مليار دولار او ما يعادل ٦ر٢٠٪ من اجمالى قيمة الصفقات فى هذا المجال سنة ١٩٩٥. وكما كان متوقعا فان عام ١٩٩٥ كان عاما قياسيا لعمليات الاندماج اذ بلغت قيمتها ٧ر٣٥٥ مليار دولار فى اجمالى الصفقات التى شملت الشركات الامريكية وكان الرقم القياسى السابق ٩ر٢٤٦ مليار دولار فى عام ١٩٨٨.

وقالت النشرة ان الشركات الامريكية اعلنت عن ٣٥٢١ صفقة اندماج وتملك خلال عام ١٩٩٥ صعودا من ٢٩٥٨ صفقة عام ١٩٩٤. وزاد متوسط حجم الصفقات جميعا الى ٤ر٢٠٨ مليون دولار من ١٦٦٫٨ مليون دولار عام ١٩٩٤.

وكان ١٩٩٥ عاما قياسيا ايضا للصفقات الضخمة. وقالت النشرة ان ٧٥ من الصفقات تبلغ قيمة كل منها مليار دولار او اكثر وتبلغ اجمالى ٧ر٢١٤ مليار دولار اى ما يمثل ٦٠ر٪ من عمليات الاندماج والتملك خلال العام. وزاد عدد الصفقات الضخمة ٦ر٥٩٪ من عام ١٩٩٤ وارتفع متوسط حجم الصفقات الضخمة الى ٩ر٢ مليار دولار من ٢ر٢ مليار دولار عام ١٩٩٤. وكانت اكبر صفقة اعلن عنها عام ١٩٩٥ عرض شراء قيمته ١٩ مليار دولار من والت ديزنى لتملك شركة كابيتال سيتيز ايه بى سى. ومن المتوقع ان يصوت حملة اسهم الشركتين على الصفقة هذا الاسبوع. واذا اقرت الصفقة فانها ستكون ثانى اكبر صفقة فى عمليات الاندماج التى تابعتها نشرة "ميرجرستات" على مدى ٣٠ عاما بعد صفقة تملك شركة "ار جيه ار نابيسكو" التى بلغت قيمتها ٦ر٢٤ مليار دولار.

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الاسكان ٨٪ ٢٠٠٧/٩٢ اصدار عاشر	٧٠.٨١	٧٢.٠٠	١١٩
سندات الاسكان ٨٪ ٢٠٠٩/٩٤ اصدار ثانى عشر	٦٧.٠٠	٦٧.٧٥	٧٥
سندات الاسكان ٨٪ ٢٠١٢/٩٧ اصدار خامس عشر	٦٦.٧٠	٦٦.٧١	١
سندات الإسكان ٢٠١٤ اصدار يولية	٦٦.٧٠	٦٦.٧١	١
سندات خزانة ٢٠٠٠ مايو ٩٥	١٠٤٢.٠٠	١٠٤٥.٩٠	٣٩٠
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣٦.٢	٣٦.٥٢	٢٩
أسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٨.٦٠	٤٨.٥٠	-١٠
ابوقير للأسمدة والصناعة الكيماوية	٤٣.٥٠	٤٣.٢٥	-٢٥
اسمنت العامرية	٥٠.٥٠	٥٠.٤٠	-١٠
البنك التجارى الدولى/ مصر	٥٠٨.٧٥	٥٠٧.٠٠	-١٧٥
البنك المصرى الخليجى	٣.٢٧	٣.٣٥	٨
البنك الوطنى المصرى	٣٠.٥٠	٣٠.٢٥	-٢٥
البنك الوطنى للتنمية	١٤.٧٥	١٤.٧٤	-١
الدلتا للتامين	٢٦.٠٠	٢٥.٦٥	-١٣٥
الزيوت المستخلصة	٤٣.٧٠	٤٣.٠٠	-٧٠
السويس للأسمنت	٤٢.٨٠	٤٢.٧٥	-٥
الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى	١.٣٩	١.٤٠	١
الشرقية للدخان	٤٥.٠٠	٤٥.٦٣	٦٣
الشرقية للكتان والقطن	١٠.٥٠	١٠.٠٠	-٥٠
الشمس للاسكان والتعمير	٦.١٥	٦.٢٠	٥
الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)	١٠.٢٠	١٠.٠٠	-٢٠
العاشر من رمضان لصناعات الغزل	١٢.٠٠	١٣.٥٠	١٥٠
العامة لصناعة الورق (راكتا)	٢٩.٢٥	٢٩.٣٠	٥
العربية للخزف (ارامسكو)	٨.٥٠	٨.٤٥	-٥
القومية لانتاج الأسمنت	٤١.٠٠	٤٠.٦٠	-٤٠
الكابلات الكهربائية المصرية	١١.٩٠	١١.٧٥	-١٥
المتحدة للاسكان والتعمير	٩٩.٩٥	٩٧.٥١	-٢٤٤
المصرية للدواجن (اجيكو)	١٩.٣١	١٩.٢٤	-٧
المهندس للتامين	٠.٧٧	٠.٧٦	-١
المهندسون المصريون للاستثمار العقارى العربى	٢٩.٥٠	٢٩.٣٠	-٢٠
النصر للملابس والمنسوجات (كابو)	١٤٠.٠٠	١٤١.٠٠	١٠٠
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	١٥٤.٠٠	١٥٥.٠٠	١٠٠
اليكس كومفرتا للصناعات الورقية	٥٣.٥٠	٥٣.٢٥	-٢٥
(هاندى)	٧٠.٠٠	٦٦.٥٠	-٣٥٠
الإسفنج المصرية مصرفوم	٨٤.٠٠	٨٢.٠٠	-٢٠٠
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٣.٤٠	٢٣.٢٥	-١٥
مصر لصناعة الكيماويات	١٨.٨٥	٩١.٨٥	١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٥٥.٢٥	٥٤.٩٩	-٢٦
مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية (مصروب)	٣٦.٦٠	٣٦.٧١	١١
مطاحن شمال القاهرة	٦٩.١٥	٦٩.٥٠	٣٥
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق (يونيباك)	٥٠.٥٠	٥٢.٧٥	٢٢٥
البنك المصرى الخليجى (دولار)	٢.٠٠	١.٩٠	-١٠ سنت
البنك الوطنى المصرى (دولار)	٨.٣٢	٨.٣١	-١ سنت
الجزيرة للفنادق والسياحة (دولار)	١٠٧.٠٠	١٠٠.٠٠	-٧٠٠ سنت

إجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	قيمة التداول
٧٠٢	٩٠٥٩٠٨	١٥٢٥٠٣٥٢

المؤشر العام- لسوق المال	٢١٣.٢١
مقدار التغير	٠.٧٤ نقطة

متوسط أسعار العملات الرئيسية مقابل الدولار عالميا

اسم العملة	شراء	بيع
مارك المانى	١.٤٢٥٣	١.٤٣٦٣
ين يابانى	١٠٣.٣٥	١٠٣.٤٥
جنيه استرلينى	١.٥٥٢٥	١.٥٥٣٥
فرنك فرنسى	٤.٩٠٧٧	٤.٩٠٩٧
ايكو	١.٢٧٦٠	١.٢٧٧٠

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩.٠٠٠٠	٣٣٩.٥٨٠٠	٣٣٨.٩٠	٣٣٩.٥٨
جنيه استرلينى	٥١٣.١٩٩٨	٥٣٨.٥١١٦	٥١٢.١٥	٥٣٧.٩٣
مارك المانى	٢٣٣.٣٨٦١	٢٤٠.٠٢١٩	٢٣٣.٠٣	٢٣٩.٥٥
دولار كندى	٢٤٣.٤٩٥٦	٢٥٣.٥٨٩٣	٢٤٣.٠٠	٢٥٢.٩٧
كرون دنماركى	٥٩.٤٤٢٧	٦٢.٠٠٩٩	٥٨.٩٨	٦١.٨٦
فلورين هولندى	٢٠٩.٤٥٧٦	٢١٤.١١٤٥	٢٠٩.٠٣	٢١٣.٥٩
فرنك فرنسى	٦٩.١٩٩٣	٧١.٣٧٦٣	٦٨.٥٤	٧١.١٤
١٠٠ليرة ايطالى	٢١.٢٢٤١	٢١.٧٦٠٤	٢١.١٨	٢١.٧١
كرون نرويجى	٥٣.٦٠٧٦	٥٤.٤١٤١	٥٢.٠٣	٥٤.٢٨
١٠٠اسكودا برتغالى	٢١٧.١٢٤٥	٢٣١.٦٢٩٦	٢١٥.٧٦	٢٢٩.٨٢
كرون سويدى	٥٠.٩٨٧٥	٥١.٧٥٢٧	٤٩.٤٨	٥١.٦٣
١٠٠فرنك بلجيكى	١١٢٨.٣٢٢٧	١١٦٨.٦٤٠٦	١١٢٥.٤٤	١١٥١.٩٤
شلن نمساوى	٣٣.٢٩٦١	٣٤.١٣٧٣	٣٣.٢١	٣٤.٠٥
فرنك سويسرى	٢٩٠.٨٤٢٦	٢٩٦.٧٢١٢	٢٩٠.٢٥	٢٩٥.٩٩
١٠٠ين يابانى	٣٣٢.٧٤١٢	٣٣٦.٠٧٠٣	٣٢٨.٥٨	٣٣٥.٣٤
مارك فنلندى	٧٦.٣٣٥٩	٧٨.٦٧٨٧	٧٤.٩٧	٧٨.٢٥
دينار كويتى	١٠٥١.٤٣٢٠	١١٣٤.٥٧٨٣	١٠٥١.٤٣	١١٣٤.٥٨
ريال سعودى	٩٠.٢٥٥٩	٩١.٥١١١	٩٠.١٢	٩١.٢٠
درهم اماراتى	٩١.٥٣٠٤	٩٥.٢٨٥٧	٩١.٣٠	٩٤.٦٨
دينار بحرينى	٨٨٣.٣٠٣٣	٩١٣.٠٤٧١	٨٨١.٠٥	٩٠٨.٠٩
ريال عمانى	٨٦٤.٩٠٦٠	٨٩٤.٠٢٥٣	٨٦٢.٦٩	٨٨٩.١٧
ريال قطرى	٩١.٠٩٤٦	٩٤.٦٧٨٩	٩١.٣٦	٩٤.١٦
دولار استرالى	٢٤٢.٤١٣٨	٢٥٤.٤٠٨٢	٢٣٩.٣٦	٢٥٣.٠٣
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٦٦.٨٦١٤	٢٨١.٥٣١٨	٢٦٢.٦٧	٢٧٩.٩٩
جنيه قبرصى	٦٨٤.٤٥٢٠	٧٣٥.٢١٦٩	٦٧٢.٢٠	٧٢٧.٥١

أسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفى المصرى

الأجال	ادنى سعر ٪	اقصى سعر ٪
لمدة شهر واقل من شهرين	٧.٠	٩.٢٥
لمدة شهرين واقل من ٣ شهور	٨.٠	٩.٢٥
لمدة ٣ شهور واقل من ٦ شهور	١٠.٠	١١.٠
لمدة سنة واقل من سنتين	٩.٥	١٠.٥
لمدة سنتين واقل من ٣ سنوات	٨.٥	١٠.٥
لمدة ٣ سنوات واقل من ٥ سنوات	٧.٥	٩.٠
لمدة ٥ سنوات واقل من ٧ سنوات	٧.٥	٩.٠
لمدة ٧ سنوات فاكثر	٧.٥	٩.٠

متوسط أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الأجنبية

العملة	شهر ٪	شهران ٪	٦ شهور ٪	سنة ٪
دولار امريكى	٥.٦٢	٥.٥٦	٥.٤٣	٥.٣١
مارك المانى	٣.٩٥	٣.٧٩	٣.٦٣	٣.٦٠
جنيه استرلينى	٦.٨١	٦.٤٠	٦.٥٠	٦.٢٥
فرنك فرنسى	٤.٨٣	٤.٨٧	٤.٨٧	٤.٨٧
الين اليابانى	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٥٣	٠.٥٦
الايكو	٥.١٨	٥.١٥	٥.٠٦	٤.٨٧

الصين تخفض رسوم استيراد الغاز الطبيعى بنسبة ٥٠٪

بكين -رويتر: قالت صحيفة انترناشيونال بيزنس ان الصين ستخفض رسوم الاستيراد على واردات الغاز الطبيعى المسال والغاز الطبيعى والفحم الى ٦٪ من ١٢٪ ابتداء من اول ابريل ١٩٩٦.

ونشرت الصحيفة القائمة الاولى لرسوم الاستيراد التى سيجرى خفضها من اول ابريل المقبل وتتضمن ٢٣٤ سلعة. وستتم التخفيضات فى رسوم الاستيراد على نحو اربعة الاف سلعة ستخفض متوسط الرسوم الجمركية الى ٢٣٪ من ٣٥٪.

وقالت الصحيفة ان رسوم الاستيراد على واردات الفوسفات ستنخفض الى ١٠٪ من ٢٠٪ وستنخفض على واردات الصوديوم والباريوم من ١٠٪ الى ١٥٪. واضافت الصحيفة ان القائمة الثانية ستنشر بعد غد.

وتوقع مع الكويت عقدا قيمته ٥ر٣٩١ مليون دولار

الكويت -رويتر: وقعت الكويت اتفاقا قيمته ٥ر٣٩١ مليون دولار مع الصين لبناء مركزين لتجميع النفط الخام من اجل زيادة طاقة الكويت لانتاج الخام نحو ٥٠٠ الف برميل فى اليوم الى ثلاثة ملايين برميل يوميا عام ٢٠٠٠. وقال وزير النفط الكويتى عبد المحسن المدعج للصحفيين بعد التوقيع امس الاول ان هذا المشروع يسير وفق استراتيجية الكويت لزيادة طاقتها الانتاجية فى بداية القرن الى ثلاثة ملايين برميل يوميا.

● واحد يناير .. كل عام وأنتم بخير ●

١٩٩٦

يناير

«بدون كلام»

ماهر داود

اجتماعيات

غينيا بدلا من نيجيريا في المجموعة الثالثة

بالرغم من اعلان نيجيريا الانسحاب من بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم قبل ١٣ يوما من انطلاق البطولة الا أن الاتحاد الافريقى لكرة القدم لم يتلق حتى الآن أى أخطار رسمى من الاتحاد النيجيرى لكرة القدم.

وأكد مصدر مسئول بالاتحاد الافريقى لكرة القدم انه فى حالة وصول الانسحاب النيجيرى فان اللجنة المنظمة لكأس الأمم الافريقية سوف تجتمع برئاسة عيسى حياتو لمناقشة الاسباب التى أدت إلى ذلك ولاتخاذ القرار المناسب وأضاف المصدر انه طبقا للوائح الاتحاد الافريقى فانه فى حالة انسحاب أى فريق يتم استبداله بأفضل فريق من الفرق الحاصلة على المركز الثالث من المجموعات السبع من التصفيات الافريقية وهو فريق غينيا الذى حقق افضل نتائج فى المركز الثالث من المجموعات وفى هذه الحالة فان المجموعة الثالثة فى النهائيات سوف تضم كلا من زائير والجابون وليبيريا وغينيا بدلا من نيجيريا ومن المعروف ان مباريات هذه المجموعة ستقام فى مدينة دربن وعلى ضوء هذا الانسحاب فان اللجنة المنظمة سوف تدرس أسباب الانسحاب وفى حالة عدم اقتناعها بهذه الاسباب سيتم توقيع عقوبات على المنتخب النيجيرى.

جو من القلق وخيبة الأمل يخيم على بطولة كأس الأمم الافريقية



جوهانسبرج - محمد صابرين

خيم جو من القلق وخيبة الأمل فى جنوب افريقيا وذلك بعد قرار نيجيريا بالانسحاب من بطولة كأس الأمم الافريقية بدعوى خوفهم على حياة الفريق والتى من المقرر ان تبدأ منافساتها يوم ١٣ يناير وحتى ٣ فبراير المقبل، وقد رفض سولومون موروا رئيس اتحاد كرة القدم بجنوب افريقيا ادعاءات نيجيريا، مؤكدا ان وزير الرياضة ستيف تشويتى قد أكد للنيجيريين سلامتهم.

وأكد موروا ان نيجيريا قد أرسلت بالفاكس أسماء الفريق القومى لكرة القدم وطلبا للحصول على تأشيرة دخول إلى جنوب افريقيا، وأشار الى انه يجد الأمر صعبا فى ان يصدق انهم لن يشاركوا فى أهم بطولة افريقية، وكانت جنوب افريقيا قد منعت نيجيريا من المشاركة فى البطولة الودية الرياعية الشهر الماضى وذلك نتيجة للتطورات الداخلية فى نيجيريا وتصاعد التوتر فى العلاقات بين نيجيريا وجنوب افريقيا بعد ما تبنت الأخيرة الدعوة لفرض عقوبات دولية على نيجيريا.

رئيس اتحاد كرة القدم بجنوب افريقيا ينفى بشدة تعرض لاعبى نيجيريا للخطر!

ويمثل انسحاب نيجيريا بطلة القارة الافريقية واحد أهم القوى الرياضية فى القارة لطمة كبرى لجنوب افريقيا التى تنظم بطولة الأمم الافريقية للمرة الأولى. ويقول المراقبون هنا ان انسحاب نيجيريا قد سحب من رصيد البطولة نظرا لما تتمتع به نيجيريا.

وكانت نيجيريا من المقرر ان تزور كينيا يوم الجمعة القادم من أجل الاستعداد للنهائيات وذلك بعدما رفضت كل من هولندا وإسرائيل السماح لفريق نيجيريا بدخول اراضيها فى أعقاب فرض الاتحاد الأوروبى لعقوبات ضد نيجيريا.

وجاءت هذه التطورات بعد ساعات من إعلان جيم نوبودو وزير الرياضة فى نيجيريا أن أرواح لاعبى نيجيريا ومسئوليها لن يتم تأمينها خلال البطولة التى ستبدأ فى جنوب افريقيا، وأشار الوزير الى انه بالرغم من احترامهم العميق للهيئات الرياضية الدولية الا اننا قررنا انسحاب نيجيريا من البطولة لانه ليس هناك ضمان لسلامة أرواح لاعبينا فى جنوب افريقيا.

وأكد الوزير النيجيرى نوبودو ان الجانب النيجيرى تلقى تهديدات جدية بالقتل، وأشار الى ان الجانب النيجيرى حاول حتى مساء الجمعة الماضى الحصول على ضمانات من جانب جنوب افريقيا حول سلامة فريقنا الا اننا فشلنا.

د. عمرو علوانى رئيسا لاتحاد الكرة الطائرة

أصدر الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين د. عمرو علوانى رئيسا لمجلس ادارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة وتكليفه باختيار اعضاء المجلس بالتشاور مع جهاز الرياضة وذلك بعد استقالة مجلس ادارة الاتحاد.

ويستمر عمل المجلس الجديد لفترة مؤقتة تنتهى مع انتهاء الدورة الأوليمبية القادمة فى اتلانتا.

بعد التوصل لحل وسط

اعلان القائمة المعدلة للمنتخب الوطنى فى كأس الأمم الأفريقية

كتب - محمد الخولى:

اخيرا وصل اتحاد الكرة وروود كرول المدير الفنى لمنتخب مصر الاول الى حل وسط فيما يتعلق باسماء القائمة النهائية لمنتخب مصر التى ستشارك فى بطولة كأس الامم الافريقية القادمة بجوهانسبرج والتى ستنطلق يوم ١٣ يناير الحالى بعد ان كان الصدام وشيك بين الطرفين.

فبعد اجتماعات متواصلة ومشاورات اعقبها اجتماع قصير عقد امس لم يتجاوز الساعة بين كرول وعدد من اعضاء اتحاد الكرة تم الاتفاق خلاله على قائمة الفريق التى سترسل للاتحاد الافريقى، حيث تم اختيار ٢٢ لاعبا لتمثيل مصر فى الكأس هم نادر السيد وعصام عبدالعظيم وصيد السويركى لحراسة المرمى، فوزى جمال وهانى رمزى ومصطفى رياض ومدحت عبدالهادى وسمير كمونة وياسر رضوان ومحمد يوسف لخط الظهر، مجدى طلبة وهادى خشبة واسماعيل يوسف واحمد حسن وعبدالستار صبرى ومحمد كمونة وحازم امام واحمد الكاس لخط الوسط احمد عبدالمنعم (كشرى) وعلى ماهر ومحمد صلاح ابو جريشة وابراهيم المصرى لخط الهجوم.

واستبعد من التشكيل خمسة لاعبين من معسكر الفريق الأخير الذى اختتم بمباراة غانا وهم حسين عبداللطيف وعصام مرعى وأحمد سارى وأحمد فاروق وعصام الحضرى.

وقد شهدت القائمة الجديدة عودة بعض اللاعبين مثل محمد يوسف واسماعيل يوسف وابراهيم المصرى واحمد عبدالمنعم بخلاف وجه جديد واحد هو اللاعب عبدالستار صبرى من المنتخب الثانى.

التشكيلة الجديدة أرضت الطرفين وامسكت بالعصا من المنتصف فقد كانت وجهة نظر لاتحاد الكرة الاستعانة باللاعبين ذوى الخبرة الذين شاركوا مع المنتخب فى التصفيات رغم عدم اقتناع كرول بمستواهم لكنهم استطاع اقناع كرول بضم اسماعيل يوسف وابراهيم المصرى ومحمد يوسف كما استطاع كرول الحفاظ على عدد كبير من اللاعبين المقتنع هو شخصيا بقدرتهم.

وبذلك تكون هناك نقطة يجب الا نغفلها وهى خط الدفاع فالتشكيل الجديد الذى اعلنه كرول يضم ظهيرا ايمن واحدا هو ياسر رضوان وظهيرا ايسر واحدا هو محمد يوسف وهذا معناه الاستعانة بباقى لاعبى خط الدفاع الذين أختارهم فى هذين الخطين فى حالة الاحتياج لذلك ومن الذين يجيدون شغل هذين المركزين مصطفى رياض وفوزى جمال .. بينما سيظل قلبيا الدفاع هانى رمزى ومدحت عبدالهادى طرفين اساسيين فى هذين المركزين رغم ان البعض كان ينادى بضرورة ضم لاعب اخر طويل القامة يجيد اخراج الكرات العالية داخل منطقة الجزاء معهما مثل عمرو الحديدى لان هذه نقطة الضعف التى كانت واضحة فى مباراة مصر مع غانا الودية الاخيرة وهذا مارفضه كرول.

أما فى خطى الوسط والهجوم فليس هناك جديد سوى ضم اللاعبين اسماعيل يوسف وعبدالستار صبرى واحمد عبدالمنعم وابراهيم المصرى خاصة بعد ان تم استبعاد كل من محمد عبدالعظيم المتغيب عن المنتخب بدون اذن وايمن منصور واحمد نخلة وداود نصر لدواعى الاصابة وبذلك يكون كرول واتحاد الكرة قد استقرا بصفة نهائية على تشكيل منتخب مصر حيث سيدخل اللاعبون المختارون فى معسكر مغلق اعتبارا من اليوم بالمركز الاوليمبى لبدء مرحلة الاستعداد الاخيرة لبطولة كأس الأمم الافريقية القادمة التى سيكون ختامها مباراة ودية واحدة امام المنتخب التونسى يوم ٨ يناير الحالى لم يتحدد مكانها بعد حيث هناك من يطالب بعدم اقامتها باستاد القاهرة ونقلها الى احدى المحافظات خشية من الجماهير الساخطة على مستوى الفريق فى مبارياته الاخيرة امام غانا، وبذلك يكون قد تم حل مشكلة اقامة مباراة ثانية بين مصر وغانا حيث تقرر بصفة نهائية عدم اقامة هذه المباراة تلبية لطلب كرول الذى رفض ذلك مفضلا التدريبات والاكتفاء بمباراة تونس القادمة.

عودة اسماعيل يوسف والمصرى ومحمد يوسف وعبد المنعم.. وضم عبد الستار صبرى

استعدادا لكأس الامم الافريقية

موناكو الفرنسى يفوز على كوت ديفوار ١٠/١ ومنتخب تونس يهزم مارسيليا ١/٦

فاز فريق موناكو الفرنسى لكرة القدم على ساحل العاج ١/١٠ فى المباراة الودية التى اقيمت فى موناكو وذلك فى اطار استعداد ساحل العاج لبطولة الأمم الافريقية القادمة سجل أهداف الفريق الفرنسى كل من اندرسون فى الدقائق (٤ و ٤٠ و ٤٦) وشيفو فى الدقيقة (٤١) ومضر فى الدقيقتين (٣ و ٢٨) وبن عزيبة فى الدقيقة (٤٤) وفيو فى الدقيقة (٥٣) وهنرى فى الدقيقة (٦٠) ودوما فى الدقيقة (٦٤)، بينما سجل هدف ساحل العاج الوحيد باكايوكو فى الدقيقة (٦٥).

وحقق منتخبا تونسيان فوزا مزدوجا على نيس (درجة أولى) ومارسيليا (درجة ثانية) فى المباراتين اللتين اقيمتا فى العاصمة التونسية استعدادا لبطولة الأمم الافريقية وتصفيات اتلانتا.

ففى المباراة الأولى فاز المنتخب الوطنى التونسى على مارسيليا ١/٦ سجل للفائزكل من السليمى فى الدقيقة (٣٥) وبن سليمان فى الدقيقتين (٤٥ و ٧٥) وبن حسن فى الدقيقة (٤٨) وبيا فى الدقيقتين (٦٢ و ٨٣) وللخاسر كسكارينو فى الدقيقة (٣٠).

وفى مباراة ثانية فاز المنتخب الأوليمبى التونسى على نيس بهدفين مقابل لاشىء سجلهما ماتيو وكتزارى فى الدقيقتين (١٢ و ٥٢) من ركلة جزاء.

عقد احتراف لحسام حسن فى المانيا



تلقى حسام حسن نجم هجوم الاهلى عقد احتراف فى المانيا لنادى فورتينا دوسلدورف (درجة اولى) حيث تفاوض معه مدير المركز الطبى الذى كان يشرف على علاجه اثناء وجوده فى المانيا وهو فى نفس الوقت طبيب الفريق الالمانى.

هذا وقد اكد ثابت البطل ان جهاز الكرة لايقبل على الاطلاق احتراف اى لاعب هذا الموسم (٩٥ - ٩٦) وانه من الممكن التحدث فى موضوع الاحتراف فى الموسم القادم.

وقال البطل انه سيتابع نهائيات الامم الافريقية القادمة بجنوب افريقيا للبحث عن لاعب أجنبى للفريق فى خطى الدفاع او الوسط على ضوء احتياج الاهلى له.

ومن ناحية أخرى واصل فريق الاهلى تدريباته امس استعدادا للقائه القادم مع كهرباء طلخا يوم ٦ يناير الحالى فى كأس مصر وسوف يخوض الاهلى بعد غد الاربعاء مباراة ودية مع شركة للمحولات الكهربائية ويقام اللقاء بينهما على ملعب الاهلى باستاد مختار التتش.

وسوف يصل هوبان المدير الفنى لفريق الاهلى الى القاهرة يوم ٥ يناير بعد قضاء اجازته هناك.

كلمة ...

قبل اسبوعين اتصل بى اللواء رءوف المناوى رئيس اتحاد الكرة الطائرة تليفونيا - بصورة ودية - عزمه على الإستقالة من رئاسة الاتحاد.

وكان رايى لذلك - ولا يزال - هو عدم الموافقة على هذا التصرف وانه مهما كانت الاسباب فإن بقاءه فى موقعه لابد منه لانه فى تقديرى يحقق الصالح العام لهذه الرياضة.. وعليه ان يبقى ويقاتل (إن جاز التعبير) من اجل الإقناع بوجهة نظره بالحجة والمنطق والحوار الموضوعى.. وطلبت منه أن يتريث حتى نلتقى.

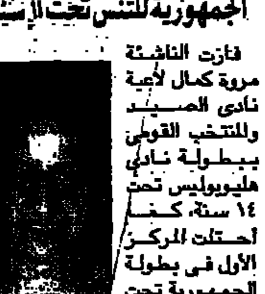
وكان دافعى الأول وراء هذا الرأى، اننا بحاجة فعلا الى قيادات رياضية (قادرة) تقود الانطلاقة التى ننتظرها منذ زمن، لكنها تتعثر دائما لضعف القيادات التى غالبا ماتفرزها الانتخابات بتكتلاتها الحالى.. ورءوف أحد هذه القيادات القليلة القادرة ومن العبث ان يبتعد عن الساحة وخسارة إن يستقيل، بينما يبقى الفاشلون متمسكون بمواقعهم يقودون الرياضة.. الى الخلف!!

لم اكن معنيا بالدرجة الأولى بطبيعة الخلاف الذى حدث بين اتحاد الطائرة واللجنة الأوليمبية (المشكلة من رؤساء الاتحادات!!) لكن كان همى الاول الحرص على استمرار هذه النوعية من القيادة التى اثبتت بالدليل العملى تفوقا فى الادارة اثمر انجازات واضحة واخرى فى الطريق لرياضة الكرة الطائرة من خلال التخطيط العلمى الجيد والتنفيذ الجرئ المقتحم لعوائق الروتين والتحول الحكومى.

ويبدو انه اقتنع وقتها لكن الامور لم تلبث إن تطورت بسرعة وتلاحقت الاحداث (السلبية) واعقاب المؤتمر الصحفى للجنة الاوليمبية وتبدلت التصريحات والتلميحات التى جانبها التوفيق من الطرفين فاتسعت الفجوة.. وتحول (الاختلاف) فى الرأى الى (خلاف) بين اصحابه.. وغلبت الطبيعة الشخصية للمشكلة على الموضوع نفسه وقيمت الإستقالة لتقبل على الفور!!.. ويتم تشكيل المجلس الجديد لادارة الاتحاد امس، وهو يضم مجموعة لاغبار عليها من خبراء اللعبة لكنه سيبدأ من جديد.. وهذه حكاية أخرى!!

عصام عبدالمنعم

مروة كمال تفوز ببطولة الجمهورية للتنس تحت ١٦ سنة



مروة كمال

فازت الناشئة مروة كمال لاعبة نادى الصيد والمنتخب القومى ببطولة نادى هليوبوليس تحت ١٤ سنة، كما احتلت المركز الأول فى بطولة الجمهورية تحت ١٦ سنة وهذه هى المرة السادسة على التوالى التى تفوز فيها مروة ويذكر ان مروة تتلقى تدريبها على يد الخبير الأمريكى توم بركس والمدرب مصطفى نعيم.

تامر عبد الحميد اللاعب رقم ٢٥ فى قائمة الزمالك!

كتب - خالد فؤاد:

تقرر قيد تامر عبد الحميد فى صفوف فريق الزمالك لهذا الموسم لتكتمل قائمة الزمالك ولتصبح تضم ٢٥ لاعبا.

ويأتى قرار الضم بعد ان واجه احمد رفعت المدير الفنى لفريق كرة القدم بنادى الزمالك النقص الكبير فى صفوف فريقه نظرا لغياب ١٣ لاعبا عن الاشتراك فى مسابقة كأس مصر بسبب الإصابة والانضمام للمنتخبين الأول والأوليمبى.

وقد جاء قيد تامر عبد الحميد كطوق نجاة للجهاز الفنى نظرا لعدم وجود لاعب يستطيع القيام بمهمة الظهير الأيمن لغياب حسين عبد اللطيف وعصام مرعى للانضمام إلى صفوف المنتخب القومى، حيث وجد رفعت امامه فى مران الأمس فقط ١٤ لاعبا بعد انضمام خمسة لاعبين من فريق تحت ٢٠ سنة وهم محمد رمضان وسعيد لطفى ومحمد حسن وحارسا المرمى.

وليد إبراهيم وحسنى مسعد و ١٢ لاعبا اساسيا هم حسين السيد وعمرو عبد السلام واشرف قاسم وإسماعيل يوسف واحمد رمزى وعفت نصار ومحمد عبد الجليل وخالد الغندور ومحمد صبرى ونبيل محمود ويحيى نبيل وطلعت منصور وعلى صعيد آخر قرر مجلس إدارة الزمالك صرف مرتب شهرين لكل من احمد رفعت وفاروق جعفر فى حالة فوز الفريق ببطولة الدورى أو كاس مصر و ١٥ ألف جنيه لكل من سمير السيد المدير الإدارى وغانم سلطان مدرب الفريق وممدوح مصباح على ان يحصل احمد سليمان مدرب حراس المرمى على مبلغ ٨ آلاف جنيه وكذلك ذو الفقار الجمل ومحمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى.

مجلس إدارة النادى يوافق على الاشتراك فى كأس مصر

كما وافق المجلس على الاشتراك فى مسابقة كاس مصر بالرغم من اعتراض رفعت على الاشتراك نظرا لغياب نجوم الفريق، حيث كان يفضل رفعت تاجيل المسابقة لحين عودة اللاعبين الدوليين حتى يستطيع الزمالك المنافسة على بطولة الكاس بكل قوة والتى ستبدأ منافساتها يوم الجمعة القادم بلقاء شباب قنا باستاد القاهرة.

الاسكواش.. الرياضة المصرية الأولى فى ١٩٩٥

صرح محمود برادة مدير الاتحاد المصرى للإسكواش بان انجازات الاتحاد على الصعيد الدولى والافريقى خير دليل على تقدم اللعبة لقد حقق المنتخب المصرى للرجال المركز الثالث فى بطولة العالم للفرق التى اقيمت فى القاهرة وشارك فيها اللاعبون: أمير وجيه، أحمد برادة، عمر البرلسى، أحمد فيظى.

كما حقق منتخب ناشئى وناشئات مصر الفوز بالمركز الأول فى بطولة افريقيا «للفردى والفرق» ومثل مصر فيها اللاعبون احمد فيظى كريم المستكاوى، عمرو شبانه، عماد قريطم. واللاعبات سلمى شبانة، مهارين، مى حجازى، رشا حجازى وياسمين عفيفى. المركز الأول فى البطولة العربية للناشئين «فردى وفرق» اللاعبون أشرف حنفى، كريم المستكاوى، عمرو شبانة، عماد قريطم، محمد عادل، محمد عباس، اكرم يوسف، كريم درويش.

المركز الثالث فى بطولة العالم لفردى الناشئات باستراليا اللاعبة سلمى شبانة.. والمركز السابع فى بطولة الفرق اللاعبات: سلمى شبانة، مى حجازى، رشا حجازى، ياسمين عفيفى، هبه أبو عوف.

المركز الثانى فى بطولة العالم للسيدات بانجلترا «المجموعة ب» شارك فيها من اللاعبات سلمى شبانة، مى حجازى، ورشا حجازى، ياسمين عفيفى، هبة أبو عوف.

الحلبى وعلام فى نهائى بطولة اسكتلندا للإسكواش تحت ١٢ سنة

وصل ياسر الحلبى وامير علام لنهائى بطولة اسكتلندا الدولية للإسكواش تحت ١٢ سنة، وكان اللاعبان قد وصلا للدور النهائى بعد فوز ياسر فى الدور قبل النهائى على الإسكتلندى بروبنت ٣/صفر، كما فاز امير علام فى نفس الدور على ينيب الهولندى ٣/١ وبذلك يكون النهائى مصريا لاول مرة.

مدرب المنتخب المصرى فى طريقه الى النصر

جدة - مكتب الاهرام:

قطع نادى النصر السعودى شوطا كبيرا من المفاوضات مع مدرب المنتخب المصرى السابق رادوليسكو الرومانى الجنسية لتولى مهمة تدريب الفريق الأول لكرة القدم بعد إقالة المدرب الفرنسى جان فرنانديز نتيجة ضياع كأس الاندية الاسيوية الخامسة عشرة التى جرت نهائياتها خلال الأيام الماضية فى الرياض من الفريق السعودى.

وحسب تأكيدات المسئولين فى الإدارة النصراوية فان المفاوضات مع المدرب الرومانى قد بدأت منذ أكثر من شهرين وتم الاتفاق على عدد من البنود التى سيتم إنهاء الاتفاق عليها خلال الأيام القليلة القادمة.

وقد أعلنت إدارة النصر انهاء التعاقد مع مدرب الفريق الأول لكرة القدم عقب نهاية مباراة الفريق امام «تشوما» بطل كوريا الجنوبية والتى انتهت بفوز الفريق الكورى بالهدف الذهبى وحصوله على كأس الاندية الآسيوية الخامسة عشرة.

وحمل النصراويون المدرب فرنانديز جزءا من المسئولية فى الهزيمة، حيث لم يشارك المحترف الغانى اوهين كينو لتخفيف الرقابة المفروضة على هداف الفريق ماجد عبدالله ...

اخفاقه فى تأمين دفاع الفريق فى الوقت الإضافى مما سمح للفريق الكورى باستغلال احدى الثغرات وتسجيل الهدف القاتل قبل نهاية الشوط الإضافى الثانى باربع دقائق فقط.

ويرى عضو مجلس إدارة نصراوى ان للمدرب السابق للمنتخب المصرى لكرة القدم رادوليسكو يتمتع بقدرات تدريبية هائلة لكن الحظ لم يسعفه لتقديم كل ما لديه مع المنتخب المصرى، علاوة على ان الجميع ماجموه منذ البداية نعمل فى ظروف صعبة، ولا شك ان مهمة تدريب الفريق أكثر سهولة من تدريب المنتخب، والجميع يتوقعون نجاحه من النصر.

المعروف ان النصر قد استضاف على مدار الأيام الماضية الدور النهائى وقبل النهائى فى كأس الأندية الآسيوية الخامسة عشرة ووصل للمباراة النهائية بعد فوزه على فريق فارمز التايلندى بالهدف الذهبى ليقابل تشوما الكورى الذى فاز هو الآخر على سايبا الإيرانى بالهدف الذهبى، وكانت المباراة النهائية متكافئة فانتهى الوقت الأصلى للمباراة بالتعادل السلبى ونجح الفريق الضيف فى تحقيق الفوز بالهدف الذهبى بعد ١١ دقيقة من الوقت الإضافى الثانى ليقضى على الحلم النصراوى بتحقيق اول كأس قارية فى تاريخه.

في الدورى الممتاز لكرة السلة

الاتحاد يهزم الزقازيق والألومنيوم يفوز على سموحة بملعبه

الاسكندرية - مكتب الاسكندرية:

نجح فريق الالومنيوم لكرة السلة فى هزيمة سموحة وسط جماهيره وعلى ملعبه ٨٤ - ٧٦ فى المباراة التى اقيمت بين الفريقين يوم السبت بالاسكندرية وقد قاد طارق الصباغ مدرب الالومنيوم فريقه للفوز بجدارة وقد انتهت المباراة الثانية التى اقيمت بين الاتحاد السكندرى والزقازيق والتى اقيمت بملعب استاد الاسكندرية بفوز الاتحاد ١٠٢/٧١ بعد ان فاز الاتحاد بالشوط الأول ٣٤/٣٢ بعد أن كان فريق الزقازيق متقدما على الاتحاد ٣٠/٢٤ لكن تعادل لاعبو الاتحاد بسرعة وانهوا الشوط الأول لصالحهم وفى الشوط الثانى كثف الفريق هجومه لتنتهى المباراة بفوزه بفارق ٣١ نقطة ليظل الاتحاد متصدرا مجموعته.

وبنها تفوز على سيوزتنج ٨٢ - ٨٠

حقق فريق بنها للكره السله مفاجأه في بطولة الدورى الممتاز اكد تغلبه على سيوزتنج ٨٢ - ٨٠ على ملعب بنها وقد انتهى الشوط الأول بتقدم بنها ٣٤ - ٢٨ - وبهذا الفوز تصدر فريق بنها قمة المجموعة الأولى برصيد ٨ نقاط.

وصرح المهندس جمال المهدى رئيس نادى بنها بان النتائج الطيبة التى يحققها الفريق حاليا تأتى لمساندة الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية للفريق وتقديم كافة العون للجهاز الفنى للفريق بقيادة الدكتور محمد صالح المدير الفنى وسيد أمين مدرب الفريق.

الترسانة والبحث عن امجاد الماضي

الترسانة يواصل استعداده للقاء غزل دمياط

عبد المنعم الحاج: ابو العز لم يهرب الى الأمارات وسوف تحاسب الفريق بعد مباراة الكأس

كتب محمود صبري:

يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي الترسانة تدريباته اليومية على ملعب استاد الجامعة استعدادا لمباراته مع غزل دمياط ضمن لقاءات بطولة الكأس والتي سوف تجرى يوم الخميس القادم على ملعب السكة الحديد ويذكر أن الترسانة يقع في المجموعة التي تضم الأهلي وغزل المحلة والشرقية للدخان وكهرباء طلخا وتقام بطولة الكأس هذا العام بنظام الدوري على أن يصعد الأول والثاني من كل مجموعة على غرار بطولة كأس العالم شارك في مران أمس جميع اللاعبين ساعدا على ماهر لاعب المنتخب القومي وحمص الذي لم يتأكد شفاؤه بعد حيث وضح اصرار اللاعبين على تعويض ما فاتهم وتعويض جماهير النادي وذلك بتقديم عروض قوية في بطولة الكأس الذي يعتبرها الجهاز الفني بداية جديدة سوف يحاول فيها الجهاز تحقيق نتائج طيبة

وصرح اللواء عبد المنعم الحاج رئيس مجلس الادارة بأنه لا صحة لما تردد حول هروب ابو العز للامارات كما نشرت بعض الصحف ولكن ما حدث بالضبط ان المدير الفني للفريق طلب مني السفر إلى الامارات لمدة يوم واحد وذلك لتجديد الإقامة الخاصة به وهذا هو النظام المعمول به فوافقت على ذلك حتى لا تلغى اقامته وبالفعل سافر إلى الى هناك وعاد ليقود الفريق خلال مباريات الكأس وأضاف بأنه لانية إطلاقا لاجراء أى تغيير في صفوف الفريق وأن الجهاز الفني باق وهما حدث وسوف يتم محاسبة الجهاز الفني على الفترة الماضية بعد مباراة غزل دمياط في الكأس وسوف نضع النقاط فوق الحروف واستطرد الحاج بأنه لن يسمح لاحد بأن يتدخل في شئون الفريق وأنه يعرف من وراء هذه الفئة التي تحاول تدمير الفريق من الداخل

وأشار رئيس نادي الترسانة إلى ان مشكلة المقاول التي اثيرت اخيرا في طريقها للحل وذلك بعد أن حكمت له المحكمة بمبلغ ٣١١ الف جنيه يحسب على النادي سدادها وهي ديون مستحقة خلال المرحلة القادمة وهي ديون متراكمة منذ عام ١٩٨٢ ولم توضع في الأعتبار وأضاف الحاج بأنه سوف يقدم مذكرة الى الدكتور عبد المنعم عمارة بذلك لشرح وجهة النظر وحقيقة ما حدث مطالبا بالدعم من مسئولي الرياضة.

حافظ مبروك مستشارا فنيا للمصارعة بالنادي الأوليمبي

قرر مجلس إدارة النادي الأوليمبي برئاسة محمود بكر في اجتماعه الاخير تعيين العميد حافظ مبروك عضو مجلس إدارة اتحاد المصارعة مستشارا فنيا لمجلس إدارة النادي لشئون المصارعة.

وصرح العميد حافظ مبروك عضو اللجنة الفنية باتحاد المصارعة بان فوز منطقة الإسكندرية بالدرع هذا العام واستردادها الكأس يرجع لإنشاء الصالة المغلقة بالنادي الاوليمبي التي أصبحت مركزا كبيرا لجميع مصارعي الإسكندرية وأشار إلى ان مصارعي الأوليمبي هذا العام حصلوا على عدد كبير من النقاط التي حسمت صدارة الدرع مبكرا للإسكندرية.

وأكد ان مجلس إدارة النادي الأوليمبي سوف يقيم حفل تكريم لتوزيع الجوائز والمكافات على اللاعبين الفائزين بالبطولات المحلية والدولية، بالإضافة لمنطقة الإسكندرية التي سوف تحتفل بفوزها بالدرع العامة وتكريم أبطالها.

غزل المحلة يواصل استعداده للقاء الشرقية للدخان في كأس مصر

المحلة ـ من عبد المنعم أبو شامية:

عقد حلمي الغنيمي المشرف العام الجديد على فريق كرة القدم الأول بنادي غزل المحلة أول اجتماع له مع أعضاء الجهاز الفني للفريق بقيادة محمود الشناوي، وذلك بعد توليه منصبه رسميا، حيث اتفق الجميع خلال الاجتماع على ضرورة التكاتف والتعاون خلال المرحلة المقبلة للخروج بالفريق من كبوته الحالية، واعادة اسم غزل المحلة إلى مكانته الطبيعية وسط أندية المقدمة.

ومن ناحية أخرى يواصل الفريق تدريباته اليومية بقيادة الشناوي استعدادا لمباراته مع الشرقية للدخان يوم الجمعة القادم في مسابقة كاس مصر وأكد الشناوي ان التدريبات في الفترة الماضية تركزت عن النهوض بمستوى اللياقة البدنية للاعبين بعد ان وضح انخفاضها في الفترة الأخيرة، مشيرا الى أن اللاعبين نفذوا برنامجا تدريبيا ناجحا لرفع المستوى البدني.

على مسئوليتهم

●● اقترح على المعلق جلال علام إذاعة قرار لجنة المسابقات بإعادة ٨ دقائق من مباراة المصري والمقاولون في برنامجه التليفزيوني «مواقف وطرائف».

(خالد ضيف علي ـ طنطا)

●● قامت مجموعة بالتهجم على الكرة المصرية بقراراتهم العشوائية مما أدى إلى حدوث نزيف واضمحلال في الكرة المصرية وتبحث عن أحد يداعبها حتى تسترد عافيتها.

(وحيد معاطي حجاج ـ الدقهلية)

●● بالرغم من خبرة اللاعب مجدي طلبة وموهبته التي لا يختلف عليها اثنان الا انني اتعجب من إدارة النادي الأهلي لانها تركت اللاعب الفذ مارادونا النيل طاهر أبو زيد بحجة كبر السن والآن النادي يتعاقد مع مجدي طلبة.

(محمد أحمد شعلان ـ محرم بك)

●● استجابة لرغبة نادي دمياط في اعادة مباراته مع النادي المصري اقترح على اتحاد الكرة اعادة المباراة في ثوب غير تقليدي بحيث يتم الشوط الأول بملعب النادي المصري ثم ينتقل اللاعبون والجمهور والحكام إلى دمياط لاستكمال الشوط الثاني هناك.

(سمير إبراهيم الفار ـ بورسعيد)

●● اسمع كلامك أصدقك أشوف عمايلك أتعجب.. هذا القول يصدق على اتحاد الجبلاية فقبل بداية الدوري خرجوا علينا بالتصريحات الرنانة ان الدوري وضع بدقة ولن تتخلله تعديلات ولا مكان للتأجيلات، وللأسف ثبت كذب تصريحاتهم وخيبة أفعالهم.

(نشأت زغلول البارودي ـ جرجا)

منتخب الجودو يعسكر في اليابان وألمانيا استعدادا للبطولات الأفريقية والعربية القادمة

كتب حسن الحداد:

سامح مباشر

قرر مجلس ادارة اتحاد الجودو برئاسة اللواء سامح مباشر في اجتماعه الأخير اقامة معسكر تدريبي مغلق باليابان معقل الجودو في العالم خلال الفترة من ٢٥ يناير الحالي حتى ٢٥ فبراير المقبل وتتكون البعثة من ١٦ فردا منهم ٧ لاعبين للرجال ومثلهم للآنسات والمدربين حلمي حسين المدير الفني للمنتخب القومي وهياجاشي الخبير الأجنبي الياباني

وحول استعدادات منتخب الجودو للرجال والسيدات للبطولات الدولية والعالمية والاولمبية القادمة صرح اللواء سمير البادي مدير الاتحاد بأن الكابتن حلمي حسين بذل مجهودا كبيرا اثناء وجوده باليابان لانهاء جميع ترتيبات إقامة المعسكر الذي يعتبر الانطلاقة القوية استعدادا للاشتراك في اوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦ بكل من هبة رشيد الوزن المفتوح وباسل الغرباوي وزن ٩٥ كجم والمنتخب القومي يتدرب حاليا بمراكز الفرق القومية في كل من منطقة القاهرة والاسكندرية والشرقية والغربية لمدة اربعة ايام اسبوعيا ثم يحدث تجمع لمدة ثلاثة ايام الاربعاء والخميس والجمعه بالمركز الاولمبيبيالمعادي تحت اشراف الكابتن حلمي حسين وهياياشي وسوف تنتظم المنتخب القومي للرجال والسيدات في معسكره التدريبي المغلق يوم ١٨ يناير بالمركز الاوليمبي.

واضاف اللواء سمير الحناوي بانه قرر ايضا الاشتراك في بطولة المانيا الدولية في شهر مايو القادم يسبقها معسكر تدريبي مغلق المانيا قبل الاشتراك في البطولة وهذه البطولة تعتبر المحك الدولي الاخير للمنتخب قبل خوضة منافسات البطولة الأفريقية القادمة والتى ستقام منافساتها بجنوب افريقيا في أخر مايو المقبل.. كما يدخل المنتخب معسكرا تدريبيا مغلقا بكوريا استعدادا للدورة العربية التي ستقام بلبنان خلال الفترة من ٨ إلى ٢٢ سبتمبر المقبل ثم يعقبها الاشتراك في بطولة العالم للناشئين في الاسبوع الاخير من سبتمبر القادم..وقد وضع الاتحاد جميع امكانياته لتحقيق نتائج طيبة خلال هذا العام الجديد والذي بنهايته تقام دورة انتخابية جديدة!!

هاني زادة رئيسا لمنطقة الجيزة لكرة القدم

اصدر الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين المهندس هاني زادة رئيسا لمنطقة الجيزة لكرة القدم، وهو المنصب الذي خلا بانتخاب جلال محمود رئيس المنطقة السابق أمينا لصندوق اتحاد الكرة، بينما كان هاني زادة أمينا لصندوق المنطقة. وتضمن القرار اعادة تشكيل المنطقة على النحو التالي:

هاني محمد سعيد زادة رئيسا، ومحمد حسن محمود لبيب وكيلا، وشكري محمود عبد الفتاح سكرتيرا، وحسن فريد حسن أمينا للصندوق وعضوية كل من محمود بسيوني عبد الغني، ومحسن كمال الحريري، ومحمد سعيد، ومحمد أشرف سيد مندوبا للجهة الإدارية.

٢٫٥ مليون جنيه من المجلس الأعلى للإنشطة الرياضية بالشرقية

اعتمد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ٢٫٥ مليون جنيه لدعم الانشطة الرياضة على مستوى الأندية ومراكز الشباب بمحافظة الشرقية

وصرح ماهر محليحي رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمحافظات بأن المجلس الشعبي المحلي برئاسة الدكتور محمود متولي وفي حضور الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ الشرقية وافق على توزيع ٢٠٠ الف جنيه لفريق الهوكي بنادي الشرقية الفائز بلقب البطولة الافريقية والدوري المصري للمرة العاشرة و ٥٥ الف جنيه لنادي الصياد من للهوكي وكذلك توزيع ٦١٤ الف جنيه للفرق المتميزة منها الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشرقية.

في بطولة قطر المفتوحة للتنس اليوم

مواجهة مبكرة بين بيكر الألماني وستيفان السويدي

أسفرت قرعة بطولة قطر المفتوحة في التنس عن مواجهة مبكرة في الدور الأول بين الألماني بوريس بيكر المصنف ثانيا والسويدي ستيفان ابدرج المصنف تاسعا.

وتنطلق البطولة اليوم وتبلغ قيمة جوائزها ٦٧٥ ألف دولار.

وقال بيكر حامل اللقب لعام ٩٣ بعد سحب القرعة لقد لعبت أصعب مبارياتي أمام ابدرج وكان بودي تجنب هذه المواجهة المبكرة وأضاف في لقاء بثه التليفزيون المحلي «ان اعتزل ابدرج حقا فان اللعبة سوف تخسر واحدا من أعمدتها في اشارة الى نية السويدي الاعتزال.

اما ابدرج حامل اللقب في العامين الماضيين فقال: ان هذه المباراة ستكون للطرفين وليس من السهل الفوز على بيكر خاصة انه يمر بفترة خصوبة ووصف «بوم بوم» وهو اللقب الذي يطلق على بيكر بانه نكهة لعبة كرة التنس في العالم.

ويلعب النمساوي توماس موستر حامل لقب بطولة فرنسا المفتوحة والمصنف أول مع الاسباني خافيير سانشيز المصنف في المركز الحادي عشر.

وحصل القطري سلطان خلفان على بطاقة دعوة ليحل مكان الفرنسي هنري لوكونت الذي اعتذر عن عدم المشاركة في اللحظة الأخيرة وسيكون خلفان بالتالي أول قطري يشارك في هذه البطولة لكن من خلال تجربة قاسية حيث سيلتقي مع السويدي ماجنوس لارسون بطل الماستر السابق.واللاعبون العشرة الأوائل هم:

- النمساوي طوماس موستر
- الألماني بوريس بيكر
- السويدي توماس اينكفيست
- الألماني ميكايل شتيخ
- السويدي ماغنوس لارسون
- النمساوي جيلبرت شالر
- الهولندي يان سيميرينك
- الايطالي اندريا غوبينزي
- السويدي ستيفان ابدرج
- التشيكي بوهدان اوليراش
- المغربي كريم العلمي
- القطري سلطان خلفان

غدا مؤتمر صحفي لاتحاد كرة اليد

يعقد اتحاد كرة اليد غدا «الثلاثاء» مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة صباحا لشرح كافة الترتيبات التي اتخذت استعدادا لاشتراك المنتخب الاول لكرة اليد في بطولة العالم المصغرة «العظماء السبعة» والتي تبدأ منافساتها خلال الفترة من ٨ إلى ١٥ يناير الحالي بالسويد.

وصرح صلاح سرور مدير الاتحاد بانه سيتم خلال المؤتمر الاعلان عن قائمة اسماء لاعبي المنتخب المشاركين في البطولة.مشيرا إلى أن الفريق سيلعب دورة ودية في أسبانيا قبل بطولة العالم. يشارك فيها منتخبات الدنمارك والنرويج وأسبانيا.

وقال ان بطولة العظماء السبعة يشارك فيها منتخبات فرنسا وسويسرا والسويد والمانيا وروسيا والتشيك ومصر وهي المنتخبات التي حصلت على المراكز من الأول إلى السابع في بطولة العالم الأخيرة بايسلندا.



هديتي للنادي وجماهيره.. التعاقد مع حازم إمام

جدة ـ من مكتب «الاهرام»: في اول تصريح بعد اختياره رئيسا لنادي الاتحاد السعودي.. اكد طلعت لامي ان هديته للنادي ستكون التعاقد مع نجم الزمالك المصري الواعد حازم إمام.. مشيرا الى ان ذلك سوف يتم مستقبلا بعد ان يتولى كل الشئون الادارية والاشرافية في النادي.

ورفض اللامي الكشف عن تفاصيل الصفقة التي وصفها بـ «الهدية» لكنه شدد على ان علاقته الطيبة مع المسئولين في الزمالك وعلى رأسهم المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي والكابتن حمادة إمام وكيل الزمالك ستسهل من مهمته.

وكان رئيس اتحاد جدة السعودي قد عقد اجتماعا مع هيئة اعضاء شرف النادي خلال الايام القليلة الماضية واستعرض برامجه خلال فترة الرئاسة وتقدم بشيك قيمته ثلاثة ملايين ريال سعودي يخصص للتعاقد مع لاعبين اجانب وسعوديين.

وقد ثار خلاف حاد حول المسائل المادية.. حيث رأى رئيس هيئة اعضاء الشرف الشيخ ابراهيم الافندي ضرورة ان يتم سداد ديون النادي اولا والتي تصل الى اربعة ملايين ريال، لكن الرئيس الجديد فضل التعاقد مع لاعبين جدد لانقاذ الفريق الكروي من الضياع في بطولة الدوري الحالية.

ووعد طلعت اللامي ان يقوم بسداد الديون الخارجية للنادي التي تصل الى مليون ريال، في حين يتكاتف الجميع لسداد الديون الداخلية التي يعتبرها ليست ملحة في الوقت الحالي، ويرى ان تكون الاولوية في الوقت الحالي لفريق كرة القدم حتى يستطيع ان يجمع جماهير النادي حوله. المعروف ان رئيس الاتحاد الجديد أحد المستثمرين السعوديين في مصر وتربطه علاقات وطيدة مع عدد كبير من المسئولين في الاندية المصرية.

تصنيف الروسي يفجيني في المرتبة الأولى للتنس

صنف الروسي يفجيني كافيلنيكوف الذي يحتل المركز السادس على لائحة التصنيف العالمي في المرتبة الاولى في دورة اديلايد الاسترالية الدولية للتنس البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار والتي تنطلق اليوم

والمصنفون الثمانية الاوائل:

- الروسي يفجيني كافيلنيكوف
- التشيكي دانيال فاتشيك
- الايطالي رينتزو فورلان
- السويدي يوناس بيوركمان
- الاسترالي تود وودبريدج
- السويسري ياكوب هلاسيك
- البريطاني غريغ روسيدسكي
- الزيمبابوي بايرون بلاك

سيد خشبة رئيسا للاتحاد الافريقي للتايكوندو ونقل المقر للقاهرة



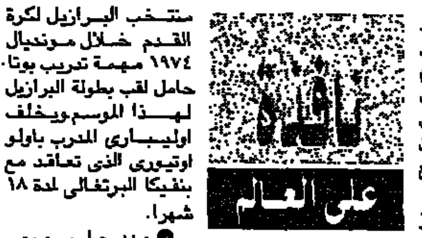
سيد خشبة

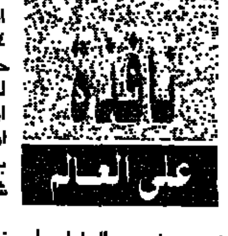
صرح الدكتور سيد خشبة رئيس الاتحاد الافريقي للتايكوندو بأن كوت ديفوار ارسلت موافقتها على نقل مقر الاتحاد الى القاهرة

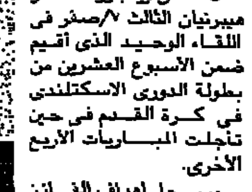
بعد ان ظل في كوت ديفوار منذ عام ١٩٧٨.

وقال ان الاتحاد الجديد تشكل من سيد خشبة رئيسا ونوابه كل من فيليب دومنيره (كوت ديفوار)، وجورج لاى (كينيا) ومحمد الدوخري (تونس) وآرثر كين (ليسوتو) والدكتور عمرو خيري (مصر) سكرتيرا عاما للاتحاد وحسام كمال امينا للصندوق، وثمانية اعضاء من دول زيمبابوي واديس ابابا وتونس والجزائر وجيبوتي ومدغشقر والسنغال وليبيا.

واضاف: انه تقرر اقامة البطولة الافريقية القادمة بجنوب افريقيا في اول ابريل القادم، وان الاتحاد الدولي للعبة دعم الاتحاد الافريقي بـ٥٠ الف دولار للصرف منها على انشطة الاتحاد. ومن ناحية اخرى يدخل المنتخب القومي للعبة معسكره التدريبي المغلق في منتصف يناير القادم استعدادا لمنافسات البطولة الافريقية تحت اشراف الجهاز الفني المكون من تشونج يونج وفرج العمري.







● سحق رينجرز المتصدر ميبرنيان الثالث ٧/صفر في اللقاء الوحيد الذي أقيم ضمن الأسبوع العشرين من بطولة الدوري الاسكتلندي في كرة القدم في حين تأجلت المباريات الاربع الأخرى.

وسجل اهداف الفائز تشارلي ميلر (٣٠) وجوردون ديوري (٤٠ و٥٢ و٧٧ و٨٨) وبول باسكوين (٧٦) والروسي اوليج سالينكو.

● ذكرت الصحف الروسية ان السباحة الروسية الينا ميروشينا الحائزة على فضية الغطس «طيران عال» في دورة الألعاب الاوليمبية الأخيرة في برشلونة ١٩٩٢ وجدت ميتة امام المبنى الذي تقطنه في موسكو.

وتشير العناصر الأولية للتحقيق إلى ان ميروشينا (٢١ عاما) التي كانت حاملا في الشهر الرابع قد تكون سقطت من شقتها الواقعة في الطابق التاسعة من البناء الكائن في حي ميتينو جنوب غرب موسكو

ولم تستبعد الشرطة فرضية الانتحار ولافرضية القتل من قبل لصوص محتملين.

● اعلن مهاجم منتخب المانيا لكرة القدم ونجم فريق باير ليفركوزن «فولر» انه سيعلن اعتزاله في نهاية هذا الموسم بعد نهاية احترافه الناجح وهو في الخامسة والثلاثين.

وأوضح فولر الملقب بـ «الثعلب الفضي» لصحيفة اكسبرس الألمانية: أملك ٩٩٪ من فرص الاعتزالا في نهاية هذا الموسم. وتقول الصحيفة ان فولر يملك عدة عروض من المانيا تقدم بها الاتحاد الألماني لتدريب منتخب الشباب وتولي منصب اداري في نادي ليفركوزن ومن الخارج من الولايات المتحدة واليابان رفض حتى الآن بعضها وقال فولر: انه يحتاج لعدة اسابيع لاتخاذ القرار النهائي..

● تولى مارينيو بيريز اوليباري قائد منتخب البرازيل لكرة القدم خلال مونديال ١٩٧٤ مهمة تدريب بوتا. حامل لقب بطولة البرازيل لهذا الموسم ويخلف اوليباري المدرب باولو اوتيوري الذي تعاقد مع بنفيكا البرتغالي لمدة ١٨ شهرا.

● مدد حارس مرمى الباراجواي خوسيه لويس شيلافير لاعب فيليز الأرجنتيني الفائز ببطولة الارجنتين عقده حتى عام ١٩٩٨ وكان شيلافير قد عبر في الأيام الأخيرة عن رغبته بترك النادي والتعاقد مع ريفر بلايت النادي الارجنتيني الأخر.

● قدمت نجمة التنس الألمانية شتيفي جراف تمنياتها السعيدة بالعام الجديد إلى والدها المسجون منذ أغسطس الماضي وجميع مشجعيها عبر الصحافة المحلية وذلك بعد عام شهد الكثير من المتاعب بالنسبة لها.

وقالت جراف في صحيفة فرانكفورتر الواسعة الانتشار بعد عام لم يكن سهلا شكرا وتمنت عاما سعيدا على صفحة كاملة من هذه الصحيفة لجميع المعجبين بها وكل اصدقائها وافراد عائلتها وإلى كل اقربائها حتى ولو لم يتمكنوا من أن يكونوا إلى جانبها.

ومن بين هؤلاء والدها بيتر المتهم بالتهرب من دفع الضرائب والذي سيودع عامه وراء القضبان.

● احتفظ الملاكم التايلاندي ـ راتانابول دوتشبوياكيم سور فورابين بلقب بطل العالم لوزن القشة تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة وذلك للمرة الثانية عشرة اثر فوزه على متحديه المكسيكي اوسفالدو جريرو بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في لانفون.

وهو الفوز الثالث والعشرين لراتانابول (١٩ بالضربة القاضية مقابل هزيمتين وتعادل واحد في حين لقي جريرو هزيمته الثانية مقابل ٢٠ فوزا (١٩ بالضربة القاضية)

في الدوري الامريكي لمحترفي السلة:

شيكاغو بولز ينتزع فوزه الخامس والعشرين

انتزع شيكاغو بولز بصعوبة فوزه الخامس والعشرين اثر تغلبه على اتلانتا هوكس ٩٥ ـ ٩٣ ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين ولم يخسر شيكاغو بولز حتى الآن الا ثلاث مباريات فقط.

ونجح هيوستن روكتس حامل اللقب في الموسمين الماضيين بالفوز بصعوبة على دالاس مافريكس ١٠٥ ـ ١٠٢ رافعا عدد مرات الفوز الى ٢٢ مقابل ٨ هزائم وفي المباريات الاخرى فاز يوتا جاز على لوس انجليس ليكرز ٩٩ ـ ٨٢ وكليفلاند كافلييرز على بورتلاند ترايل بليزرز ١٢٤ ـ ١٢١ وديترويت بيستونز على تشارلوت هورنتس ١٠٢ ـ ١٠٠ وميامي هيت على لوس انجليس كليبرز ١٠٥ ـ ٩٦.

كذلك فاز غولدن ستايت ووريورز على نيوجرزي ١٢٠ ـ ١١٠ وسان انطونيو سبيرز على مينيسوتا تمبروولفز ١٢٢ ـ ٨٤ ودنفر ناغتس على فيلا دلفيا ١٠٨ ـ ١٠٠ وواشنطن بوليتس على ميلووكي باكس ٩٦ ـ ٨٧ وسياتل سوبر سونيكس على فينيكس صنز ١٢٣ ـ ١١٢، وفانكوفر على بوسطن سلتيكس ١٠٣ ـ ٩٥



القبض على تاجر عملة معروف هارب من ١٨ سنة حبس

ضبطت الادارة العامة لتنفيذ الاحكام تاجر عملة شهير بعد ان تمكن من الهرب طيلة ٢٢ شهرا بين محافظات مصر وذلك لصدور ٧ احكام قضائية ضده بلغت جملتها ١٨ سنة حبسا و٣ اشهر لاصداره شيكات بدون رصيد لصالح عدد من البنوك بلغت قيمتها ٥ ملايين جنيه وقد احيل المتهم الى النيابات المختصة للنظر في هذه القضايا.

تمت عملية الضبط اثر تحريات العميد حيدر يونس مدير العمليات باشراف اللواء فاروق حافظ القرحي مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لتنفيذ الاحكام ان تاجر العملة الشهير قد شوهد اخيرا بمدينة نصر، وانه يمتلك شقة بشارع الثورة بمصر الجديدة، فاعد المقدمان منصور عبد اللطيف وعلاء شاهين كمينا له وتم القبض عليه بمنطقة مصر الجديدة.

تأجيل نظر قضية «العائدون» من السودان بعد غد

واصلت المحكمة العسكرية نظر قضية العائدون من السودان والمتهم فيها ٢٤ متهما حيث استمعت لليوم الثالث على التوالي الى مرافعات الدفاع عن المتهمين. وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة بعد غد.

الألفي في الاحتفال «بيوم المجند»

الشرطة قادرة على مواجهة الخارجين على القانون خاصة الإرهابيين

كتبت - إلهام شبرشر:

أكد السيد حسن الألفي وزير الداخلية ان اجهزة الأمن سوف تواجه جميع الخارجين عن القانون خاصة الفئة الضالة من الارهابيين المأجورين باعلى درجات اليقظة والاستعداد ومستوى رفيع من القوة والكفاءة لاداء رسالتها في تأمين الوطن والمواطنين، مشيرا إلى أن مختلف خطط البناء والتنمية وحماية كل ماتحقق في مجالات الديمقراطية والحرية السياسية والنمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بالأمن ويتوقف تواصلها وازدهارها على شعور الجميع بأن القانون قادر على حمايتهم وأن القائمين على الأمن لهم السيطرة واليد الطولى دائما في مواجهة مايهدد أمن واستقرار البلاد.

جاء ذلك خلال إلقاء السيد حسن الألفي وزير الداخلية لكلمته في الاحتفال بيوم «المجند» وتفقد التجهيزات والانجازات التي تحققت بمعسكر مبارك التابع للادارة العامة لتدريب قوات الأمن خلال الشهور الستة الماضية، والذي حضره اللواءان أحمد سري مدير الادارة العامة لتدريب قوات الأمن ومحمود القاضي مساعد وزير الداخلية لقطاع قوات الأمن وكبار قيادات وزارة الداخلية.

وقد أشاد وزير الداخلية بما تحقق من إنجازات ومنشآت حديثة فيما يتعلق بجوانب رعاية وإعاشة المجندين والارتقاء بالأجهزة وميادين التدريب وإعداد الأفراد وكفاءة السائقين، كما شاهد العروض العسكرية والمهارية التي قدمها المجندون وأوضحت جدية الاعداد والتدريب خلال وقت زمني محدد للمجندين قبل توزيعهم للعمل بمديريات الأمن ومصالح وإدارات الوزارة.

وشدد السيد حسن الألفي على التزام الشرطة بحسن معاملة الجماهير والحفاظ على كرامة المواطنين وحقوق الانسان وأن جهاز الشرطة مطالب بمراعاة هذه الضوابط حتى تجد صداها داخل كل مواطن مشيرا الى أن الشرطة هيئة تقوم على الانضباط قبل كل شئ.

وقال انه إذا كانت القوات المسلحة الباسلة منوط بها حماية الوطن ضد أي عدوان خارجي فإن جهاز الشرطة منوط به الحفاظ على أمن الوطن واستقراره من الداخل ضد كل من تسول له نفسه العبث بمقدراتنا وتهديد أرواح الأبرياء والآمنين، خاصة أن تعاليم الاسلام لاتدعو الى العنف والاجرام كما أن سائر الأديان تدعو الى نشر المحبة والسلام مؤكدا أن جهاز الأمن قادر على تحقيق الأمن مهما كانت المخاطر والتحديات.



وزير الداخلية يستعرض سيارة بعجلتي قيادة لتدريب سائقي الشرطة

حفظ التحقيق مع رئيس جمعية الجنوب الاخضر ببورسعيد

قررت إدارة الكسب غير المشروع برئاسة المستشار نبيل بديني حفظ التحقيق مع محمد محمد الامير رئيس جمعية الجنوب الاخضر لاستصلاح الاراضي ببورسعيد وذلك لعدم وجود شبهة كسب غير مشروع من جانبه حيث ثبت أن عناصر ذمته المالية من مصادر مشروعه.

تأجيل الحكم في قضية نقابة المحامين ٢١ يناير الحالي

قررت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة في جلستها امس برئاسة المستشار مختار عيد رئيس المحكمة تأجيل الحكم في قضية فرض الحراسة القضائية على نقابة المحامين الى جلسة ٢١ يناير الحالي وذلك لاتمام الاطلاع على الدعوى.

شقيقان يحاولان سرقة سيارة محملة بالأدوات الكهربائية

في مطاردة فجر امس تمكنت الدورية الراكبة بقسم الظاهر من ضبط عاطلين حاولا سرقة سيارة محملة بالأدوات والأجهزة الكهربائية بعد أن شهرا في وجه القوة الأسلحة البيضاء وفرا هاربين وتم القبض عليهما وتبين انهما شقيقان.

وكان النقيب احمد ماهر قائد الدورية الراكبة بقسم الظاهر قد تلقى إشارة لاسلكية من الأمين شرطة علي حسنين المعين خدمة بشارع كنيسة الاتحاد بمشاهدته شخصين يحاولان سرقة سيارة محملة بالاجهزة والادوات الكهربائية تقف بجانب الطريق وعندما أطبقت القوة عليهما اخرجا مطواة وسكينا من بين طيات ملابسهما وهددا القوة ثم فرا هاربين فتم مطاردتهما في الشوارع المحيطة والقى القبض عليهما. وأمام العميد فاضل المراسي مأمور القسم تبين انهما شقيقان وهما نصير احمد «٢٠ سنة» وطارق احمد «٢٢ سنة» ويكونان عصابة للسرقة وتبين أنهما مسجلان خطر سرقات واعترفا بانهما كان يخططان لسرقة حمولة السيارة، فتم إحالتهما النيابة التي تولت التحقيق.

استشهاد مقدم شرطة ومجند ومواطن واصابة ٧ أخرين في هجوم على سيارتي شرطة بأبو قرقاص

كتب - مريد صبحي وهشام الزيني:

في اليوم الأخير من عام ٩٥ استشهد مقدم شرطة من مركز أبو قرقاص بالمنيا ومجند وأحد المواطنين في هجوم ارهابي غادر كما أصيب ٧ آخرون بينهم ثلاثة مجندين وطفلان عندما نصبت مجموعة ارهابية كمينا صباح امس لسيارتي دورية شرطة وأطلقت الرصاص بصورة عشوائية على رجال الشرطة والاهالي بينما لاذ الجناة بالهرب وتجرى أجهزة الأمن جهودها لضبطهم بعد تحديد شخصياتهم. وقع الحادث الاجرامي في الثامنة من صباح امس عندما نصبت مجموعة ارهابية من عناصر الجناح المسلح لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية كمينا لسيارتي دورية من رجال الشرطة كانتا تتفقدان حالة الأمن صباحا بشوارع مدينة ابو قرقاص واثناء مرور سيارتي الدورية بشارع الجمهورية باغتتهم المجموعة الارهابية المسلحة باطلاق الرصاص بصورة عشوائية على رجال الشرطة داخل السيارتين وايضا بعض الاهالي الذين تصادف مرورهم بالشارع، واسفر الحادث الارهابي الغادر عن استشهاد كل من المقدم حسين الوردانى ابراهيم معاون النظام لمركز شرطة أبو قرقاص والمجند خلف فخري علي والمواطن محمد علي سعد والذي كان يمر بالشارع بينما اصيب ٧ آخرون بينهم ثلاثة مجندين هم أحمد شبراخيت ومحمود محمد ابراهيم وجمال كامل محمد وهم من رجال الدورية الذين كانوا داخل سيارتي الشرطة فضلا عن اربعة من المواطنين هم رجاء هيلم حسن (١٤ سنة) وهبه صالح محمود جمعة (٩ سنوات) ومصطفى علي حسن (١٨ سنة) وحسن محمود حسن (٢٨ سنة) وقد انتقلت قيادات أمن المنيا الى موقع الجريمة النكراء بقيادة اللواء حلمي عبدالجواد مساعد الوزير ومدير امن المنيا حيث اشرف على نقل المصابين من افراد الشرطة والأهالي الى المستشفى بينما تقوم أجهزة الأمن بحملات تمشيط واسعة النطاق تشارك فيها اجهزة الأمن بالمنيا والأمن العام وقطاع مباحث أمن الدولة لتضييق الخناق على الجناة والقبض عليهم في أسرع وقت بعد أن تم تحديد شخصياتهم وقد تم ضبط عدد من المشتبه فيهم جار فحصهم للتأكد من مدى علاقتهم بالجريمة الآثمة. وصرح مصدر أمني مسئول بأن الحادث الاجرامي الذي شهدته مدينة أبو قرقاص صباح امس الذي استهدف أرواح الأبرياء من الأهالي ورجال الشرطة الشهداء الذين كانوا يمارسون واجبهم في تأمين شوارع المدينة وحماية الابرياء بمناسبة الاعياد واحتفالات رأس السنة انما هو محاولة يائسة من جانب هذه العناصر المأجورة لاثبات وجودهم على الساحة بعد نجاح اجهزة الأمن في الايقاع برؤوسهم وسقوط قياداتهم القاتلة.

التحقيق مع أعضاء تنظيم الجهاد الجديد يكشف عن عدة مفاجآت:

تمويل أعضاء التنظيم من الخارج لإقامة مشروعات تجارية للانفاق على التنظيم

كتب - محمد عباد:

كشفت التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام مع مجموعة اعضاء التنظيم المنبثق عن تنظيم الجهاد الذي قام بتشكيلها ايمن الظواهري لتنفيذ عدة عمليات عدائية داخل البلاد تستهدف بعض القيادات وضباط الشرطة وبعض المناطق السياحية عن عدة مفاجآت خاصة بتدريب هذه العناصر في الداخل والخارج وطرق تمويلها من الخارج، كذلك تدريبهم على عمليات التزوير الدقيقة في الخارج. وتبين ان هذه المجموعة تضم ٥٥ متهما وهناك البعض ما زال هاربا مكونة من عناصر بعضها تلقى تدريبات في معسكرات التنظيم بالسودان وتم دفعها الى داخل البلاد عن طريق الحدود الجنوبية وربطها بعناصر التنظيم بالداخل، والبعض الآخر قد تم استقطابه حديثا، وقد نقلت المجموعة التي دفع بها من معسكرات التدريب بالسودان الى المجموعات الاخرى بالداخل عملية التدريب على استعمال مختلف الاسلحة بطريقة نظرية وكيفية رصد الاهداف التي سيتم تنفيذ العمليات ضدها، كذلك كشفت التحقيقات ان هذه العناصر تعتمد في تمويل نشاطها على الدعم المادي الذي يأتي اليهم من القياديين الهاربين بالخارج عن طريق التحويلات البنكية او عن طريق مندوبي اتصال يتم ايفادهم من هذه القيادات بالمبالغ المطلوبة. الا ان التحقيقات كشفت عن مفاجأة جديدة بالنسبة لعملية التمويل بعد استجواب ومواجهة المتهم عادل عبد المجيد عبد الباري الذي كان ينوي اقامة مشروع تجاري بالاسكندرية من حصيلة المبالغ التي حصل عليها في لندن من المتهم اكرم محمود الشريف المهاجر الى انجلترا ويعمل هناك سائق تاكسي ومن مجموعة من الباكستانيين الذين يجمعون في لندن تبرعات لصالح البوسنة والهرسك حيث كانوا يخصصون جزءا من هذه التبرعات لعادل عبد المجيد لتمويل التنظيم في القاهرة، ولكي يتمكن من اقامة المشروع التجاري الذي سيخصص دخله و ارباحه للصرف على اعضاء التنظيم وتمويل عملياته.. إلا انه تم القبض عليه قبل تنفيذ مشروعه التجاري ووجد بحوزته مبلغ ٢٥ الف جنيه استرليني كانت هي الدفعة الاولى للمشروع بخلاف المبالغ التي يرسلها اليه المتهم اكرم عن طريق البنوك.

اما بالنسبة لعمليات تزوير المستندات فقد كانت المفاجأة التي كشف عنها التحقيق حيث تم تدريب بعض العناصر في الخارج على عمليات التزوير الدقيقة حيث قرر المتهم يوسف الجندي الذي تلقى التدريب على اعلى مستوى في انجلترا انه كان يقوم بدوره في تدريب بعض عناصر التنظيم بالاضافة الى تزوير عدة مستندات تمهيدا لاستقطاب عناصر جديدة وتسفيرهم الى الخارج بمستندات واوراق مزورة بدقة وذلك للاتصال بالقيادات وتلقي التدريبات والتعليمات لنقلها الى باقي التنظيمات.

كشفت المعاينات التي اجراها رؤساء النيابة هاني بيومي وهشام بدوي وعبد المنعم الطوانى ووكلاء النيابة محمد قنديل وعمرو فاروق وهشام هلال وخالد الشلقامي ووليد المتشاوي وايمن الشافعي على اوكار اعضاء التنظيم في بعض الشقق في ٦ اكتوبر وكرداسة التي يتخذون منها اماكن لاخفاء الاسلحة والمتفجرات وايواء العناصر التي تم دفعها الى داخل البلاد حديثا لربطهم بعناصر التنظيم بالداخل وتم ضبط كمية من الاسلحة المهربة من السودان الى داخل مصر عن طريق بعض العناصر المصرية والسودانية التي تقوم بعملية التهريب عبر الحدود الجنوبية، بالاضافة الى بعض المستندات المزورة بدقة وباسماء غير حقيقية لاعضاء التنظيم.

المستشار هشام سرايا

تهمة الإهمال لطبيب تجميل أجرى جراحة لاستئصال طحال

كتبت - منال الغمري:

تحقق نيابة مصر القديمة في واقعة اهمال طبيب تجميل اجرى جراحة لاستئصال طحال لعامل داخل مستشفى خاص وترك داخل بطنه مقصا طبيا لمدة ٣ اعوام مما ادى الى اصابته بعاهة مستديمة، وجه اليه المستشار بكري عبد الله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة تهمة الاهمال الطبي الجسيم للطبيب وانتداب الطب الشرعي لفحص المريض.

كان اشرف خلاف مدير نيابة مصر القديمة قد تلقى بلاغا من عامل باحدى شركات السيارات اسمه سيد ابراهيم السيد «٤١ سنة» يفيد بانه منذ ٣ اعوام احس بالام شديدة وتوجه الى طبيب الشركة الذي ارسله الى طبيب اخر صديقه واخبره بانه يعاني من تضخم في الطحال ولابد من استئصاله واجرى له العملية بمستشفى خاص بالمنيل وظل الجرح يؤلمه دون التئام لمدة ٣ اشهر وعندما توجه اليه مرة اخرى اخبره بانه يعاني من انيميا وفقر الدم ولا علاقة بالعملية بالامه وقد تردد على الكثير من الاطباء و تناول العديد من العقاقير دون فائدة، ومنذ ٥ اشهر احس بالام شديدة وانتفاخ في البطن فاسرع الى مستشفى دار الشفاء، وبالكشف عليه تبين وجود جفت جراحي طوله ١٧سم مستقرا اسفل تجويف البطن من الناحية اليسرى اثر اجراء عملية استئصال الطحال وامام ضياء حسنين رئيس نيابة مصر القديمة انكر الطبيب وارجع ان السبب يرجع الى اهمال هيئة التمريض و مساعد الطبيب الذي كان معه اثناء اجراء الجراحة، كما اكدت التحقيقات ان ذلك الطبيب اخصائي جراحة تجميل وليس جراحة عامة.

فوجهت اليه النيابة تهمة الاهمال الجسيم واحداث عاهة مستديمة

ضبط حداد حاول سرقة خزينة الضرائب بالبدرشين

كتب - محمد شمروخ:

في واقعة طريفة عن اخر قضايا السرقة لعام ١٩٩٥ المنصرف القت مباحث الجيزة القبض على حداد عجز عن تسديد الضرائب المطالب بها فاقتحم ليلا مأمورية الضرائب التابع لها في البدرشين وحاول كسر خزينة المأمورية لسرقة ما بها من اموال إلا أن سوء الحظ تدخل لتتحطم ادوات كسر الخزينة وعندما عاد ليحضر ادوات اخرى ضبطه الاهالي حيث قاموا بتسليمه الى مركز البدرشين.

بدأت احداث الجريمة الفاشلة عندما توجه حداد الى مأمورية الضرائب العقارية في البدرشين لتسديد الضرائب المستحقة على منزله الذي يملكه بالمدينة نفسها وهناك وجد ان الضرائب المستحقة حوالي ٨٥ جنيها عجز عن سدادها وطلب مهلة لتدبير المبلغ غير انه لاحظ وجود مبالغ كبيرة في خزينة «المأمورية» اثناء تحصيل الضرائب من المواطنين فعزم على التسلل لسرقتها.

وفي ساعة متأخرة من الليل تسلق المبنى وحطم نافذة دورة المياه الحديدية كما حطم باب غرفة الخزينة واثناء محاولته كسر الخزينة نفسها تحطم المنشار الخاص بنشر الحديد في يده فغادر المأمورية لاحضار منشار جديد وتصادف ان شاهده الاهالي اثناء نزوله من نافذة دورة المياه وامسكوا به تم اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بالواقعة حيث تبين من تحقيقات العقيدين حسن ناجي وسيد شفيق باشراف العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة أن المتهم يدعى عزت علي عبدالمجيد (٣٩ سنة) وكان يمر بضائقة مالية وتبين من معاينة العميد حسن نجم مأمور قسم البدرشين والرائد محمد زكاء الدين رئيس المباحث أن النقود داخل الخزينة المحطمة كاملة وليس بها اي عجز.

العميد سيد فريد

القدر ينقذ ركاب ديزل أسوان بعد اصطدام مؤخرته بقطار خال من الركاب بالعياط

كتب - محمد شومان:

تدخل القدر صباح امس لانقاذ ركاب قطار متجه الى اسوان عندما اصطدمت مؤخرته بقطار اخر كان في طريقه لدخول مخزن قطارات بالعياط، ولم يسفر الحادث عن اصابات الا انه تسبب في تعطيل حركة سير القطارات على خط الصعيد بسبب انقلاب القطار الآخر والمكون من ٣ عربات، وكان خاليا من الركاب.

وقع الحادث صباح امس عندما كان القطار رقم ٢٢٥٦ يستعد لدخول المخزن بمحطة البليدة بالعياط حيث عدل عن خط سيره ليعبر قضبان السكة الحديد عن طريق تحويله الى المخزن في الوقت الذي تصادف فيه قدوم قطار اخر من الاتجاه المضاد في طريقه لاسوان، فاصطدمت مؤخرته بالقطار الثاني والمكون من ٣ عربات يستعد للتخزين وكان خاليا من الركاب وانقلبت عرباته الثلاث وادى ذلك الى توقف حركة سير القطارات، تم اخطار اللواءين نبيل عيطة مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة وسيد فريد مدير المباحث حيث انتقل الى موقع الحادث العقيد عبد الفتاح عثمان مفتش مباحث الشرق والمقدم حمدان شبل رئيس مباحث العياط وتبين من التحقيقات مع قائد القطار ويدعى فايق فؤاد ملاك انه انتظر اشارة دخول المخزن وتم فتح التحويلة ليعبر القضبان وقبل ان يستقر على القضبان المؤدية للمخزن فوجيء بالتصادم مما ادى الى انقلاب القطار، غير انه لم يصب احد اثر، ذلك بينما كان قطار اسوان السريع قد سلك طريقه دون توقف. اشرف اللواء محمود بركات مدير مباحث السكة الحديد والعميد احمد الغريب مأمور مركز العياط والنقيب عاطف الاسلامبولي على رفع القطار، وتبين عدم حدوث اصابات بين ركاب القطار الآخر.

سجين يحاول الانتحار في سجن الاستئناف

حاول سجين بسجن الاستئناف الانتحار بأن القى بنفسه من الطابق الثالث بمبنى السجن وتم نقله الى المستشفى.

وكان جمال السعدني وكيل نيابة الدرب الاحمر قد تلقى بلاغا بمحاولة سجين الانتحار حيث غافل زملاءه والقى بنفسه من سلم الطابق الثالث بالسجن فسقط في بئر السلم وتبين من التحقيقات التي تمت باشراف المستشار بكري عبدالله مع السجين ويدعى سيد خليل ابراهيم - لبان - انه كان يمر بحالة اكتئاب نفسي لدخوله السجن لاول مرة في قضية شيك بدون رصيد حيث كانت محكمة الساحل قد اصدرت حكما بحبسه ٣ شهور واودع سجن الاستئناف لقضائها إلا انه بعد مرور الشهر الاول ضاق بسخرية زملائه لقلقه الدائم رغم قصر مدة عقوبته امر محمد عبدالولي رئيس النيابة باعادة السجين الى محبسه بعد شفائه من الكدمات التي اصيب بها واستدعاء الشهود من زملائه لسؤالهم عن الواقعه.

يقتل شقيقه الأصغر من أجل ٣٥ جنيها...!

كتب - سمير حلمي:

شهدت منطقة منشأة ناصر جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شابا في العقد الثالث من العمر قتله شقيقه الاكبر لفشله في استرداد ٣٥ جنيها اقترضها القتيل منه وذلك بعد مشادة حادة حدثت بينهما.

وكان اللواء حبيب العادلي مساعد اول الوزير لامن القاهرة قد تلقى بلاغا بمقتل الشاب داخل شقة شقيقه بمنشأة ناصر فامر اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد اسماعيل الشاعر مدير ادارة البحث الجنائي وأشرف على تنفيذه العقيد فاروق لاشين رئيس مباحث غرب القاهرة. ودلت تحريات المقدم أشرف السجيني مفتش المباحث على أن مشادة كلامية حادة حدثت بين نبيل عبدالحميد «٣٥ سنة» وشقيقه الأصغر حسين «٢٤ سنة» بسبب فشل الأول في استرداد مبلغ ٣٥ جنيها كان المجني عليه قد اقترضها منه قام على أثرها بطعنه طعنة نافذة بالقلب فسقط قتيلا في الحال تم عمل الاكمنة اللازمة للقبض على الجاني بعد ان هرب عقب الحادث وتمكن الرائد صبري قطب رئيس مباحث منشأة ناصر والنقيبان حسن زيزور ومحمد يوسف معاونا المباحث من القبض عليه واعترف بارتكابه الحادث.. وتولت النيابة التحقيق.

اسماعيل الشاعر

التحقيق مع بعض المسئولين بهيئة التوحيد القياسي بتهمة التواطؤ

كتبت - حنان بكري:

تحقق نيابة قصر النيل مع رئيس هيئة التوحيد القياسي السابق ومديرة مكتبه واعضاء اللجنة الخاصة بتحديد المواصفات القياسية للبضائع المستوردة، وتضم وكيل وزارة صحة سابق مع ٣ من كبار التجار المستوردين للحوم وذلك لاتهامهم بالتواطؤ من اجل تغيير للمواصفات الفنية الخاصة بعدد كبير من رسائل اللحوم المستوردة برفع نسبة الدهون بها عن الحد المقرر مما يدر عليهم ارباحا قدرت قيمتها المبدئية بنحو ٦٠ مليون جنيه باشر التحقيقات ناجي عز الدين مدير النيابة باشراف عبد الناصر عبد العزيز رئيس النيابة. بدأت الواقعة بتقرير من الرقابة الادارية يفيد وجود تواطؤ رئيس هيئة التوحيد القياسي السابق وآخرون مع ٣ من كبار تجار اللحوم المستوردة لرفع نسبة الدهون المقررة من قبل والمحددة ب ٢٠٪ فقط الى ٢٥٪ لاستيرادها باسعار ارخص وكميات اكبر مما يوفر لهم فائض ربح وصل الى ٦٠ مليون جنيه كحد ادنى، وكشفت التحريات ان رئيس الهيئة السابق كان يبغي التقرب الى هؤلاء التجار للعمل لديهم كمستشار عقب خروجه على المعاش، كما اسفر تقرير اللجنة الفنية التي شكلتها وزارة الاقتصاد بانه لا يجوز رفع نسبة الدهون باللحوم المستوردة عن ٢٠٪ فقط خشية فسادها بالاضافة الى ان رئيس الهيئة السابق ومديرة مكتبه قد اعلنا صوريا عن ممارسة لتوريد بعض الاجهزة الخاصة بمعامل الجودة التابعة للهيئة وقيمتها ٢٠٠ الف جنيه وذلك لتستفيد بها شركة واحدة وانتهى تقرير الرقابة بادانتهم.



ناجي عز الدين







ضبط ٢٠ طنا من مهمات السكة الحديد المسروقة

كتب - خالد ابو العز:

تمكنت مباحث السجون من ضبط ٢٠ طنا من مهمات السكة الحديد الخاصة بالقطارات والمستوردة من الخارج لحساب الهيئة وتقدر قيمتها بنصف مليون جنيه تم ضبطها بعد قيام اللصوص بسرقتها في وقت واحد من ٤ مخازن للهيئة في محافظات القليوبية والاسكندرية والاسماعيلية، وامر اللواء احمد حمام عطية مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل و المواصلات بتحرير محاضر للمتهمين واحالتهم للنيابة.

وكانت معلومات قد وردت للواء محمود بركات مدير شرطة السكة الحديد عن قيام ٥ سائقين من ثلاث محافظات مختلفة بسرقة مهمات مصلحية خاصة بالقطارات من مخازن الهيئة وبعرض تلك المعلومات على اللواء رضا شحاتة وكيل الادارة للامن امر بوضع عدة كمائن لضبط السائقين وفي حوزتهم قطع الغيار المسروقة واشرف على هذه الكمائن اللواء محسن انور مدير المباحث.

والعقيد سمير موسى وكيل مباحث السكة الحديد، وتمكن الكمين الذي قادة العقيد حلمي حسين رئيس المباحث الجنائية والمقدم مصطفى امين رئيس مباحث الضواحي من ضبط سيارة نقل بحيرة رقم ٥٥٧٧ وتحمل ٥ اطنان عبارة عن فلنكات وقضبان خاصة بالقطارات وقطع غيار للجرارات، واعترف قائدها بالسرقة وقرر انه سرقها من مخزن الهيئة للوجود بالقناطر.

وتمكن الكمين الذي قاده الرائد احمد الوجي من ضبط السيارة رقم ٥٠٢٢ نقل الاسماعيلية بقيادة السائق محمد لبابي مرسي ويحمل عليها ٤ اطنان قضبان وفلنكات وقطع غيار تم سرقتها من مخزن الهيئة بالاسماعيلية كما تمكن الكمين الذي قاده الرائد محمد بركات من ضبط السيارة

محمود بركات

مصرع سيدة وحفيدها مختنقين بغاز البوتاجاز

المنصورة، مكتب الاهرام لقيت سيدة وحفيدها النجار مصرعهما مختنقين بغاز البوتاجاز اثر تسرب الغاز من انبوبة البوتاجاز اثناء نومهما بشقتهما بمدينة المنصورة بينما نجا زوجها المسن.

وكان اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لامن الدقهلية قد تلقى بلاغا من عبدالنبي أحمد جبر ٧٢ سنة المقيم بحارة غزالة من شارع الخلا بالمنصورة يفيد اكتشافه مصرع زوجته وحيدة عبدالعال الرفاعي ٥٥ سنة ربة منزل وحفيدهما محمد مصطفى جبر ١٩ سنة نجار الذي كان ينام معهما في نفس الشقة.. واضاف في بلاغه انه شعر باعياء وتعب شديدين فحاول الوقوف ولكنه لم يستطع فزحف على يديه وساقيه حتى حجرة زوجته والتي كان حفيدهما ينام فيها فوجدهما قد فارقا الحياة.. فواصل زحفه الى باب الشقة واستعان بالجيران على فتحه..

انتقل إلى مكان الحادث العميد عصام الشيخ مدير المباحث والعقيد مصطفى سليم رئيس المباحث حيث تبين من المعاينة ان سبب الوفاة يرجع الى تسرب غاز البوتاجاز وأن ضيق الشقة (حجرتان) ساعد على إختناقهما.. تولى سامي أحمد عبيلة وكيل النيابة التحقيق وصرح بدفن الجثتين.

ضبط ٨ تجار مخدرات بالقاهرة قبل ترويجهم السموم على المتعاطين

كتب - عصام مليجي:

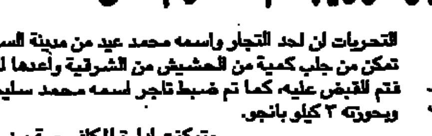
تمكنت ادارة مكافحة المخدرات بامن القاهرة من ضبط ٨ تجار مخدرات جلبوا كميات هائلة من الحشيش والبانجو من جنوب سيناء لترويجها على المتعاطين بالقاهرة بمناسبة اعياد الميلاد، وصرح العميد عبد الله الوتيدي مدير ادارة مكافحة المخدرات بالعاصمة ان التعليمات صريحة لضبط العناصر المشهور عنها الاتجار الذين دخلوا مضمار الاتجار حديثا بهدف ضرب جميع البؤر المعروف عنها الاتجار وترويج المخدرات.

تمت عملية الضبط اثر اجتماع عقده اللواء حبيب العادلي مدير امن القاهرة باللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة وضباط ادارة مكافحة المخدرات لشن حملة مع نهاية علم ١٩٩٥ وضبط مروجي المخدرات خاصة هؤلاء التجار الذين يستعدون لترويجها في ليلة راس السنة، وتم تزويد ضباط المكافحة بالاجهزة اللاسلكية وذلك بعد ان اكدت تحريات العقيد مجدي كمال وكيل الادارة والعقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات ان احد التجار واسمه محمد عيد من مدينة السلام قد تمكن من جلب كمية من الحشيش من الشرقية واعدها للترويج فتم القبض عليه، كما تم ضبط تاجر اسمه محمد سليم عطوة وبحوزته ٣ كيلو بانجو.

وتمكنت ادارة المكافحة من ضبط طالب بالمعهد الفني التجاري اتخذ من ميدان الاسماعيلية امام محلات الملابس مقرا لترويج البانجو على زملائه واصدقائه من المتعاطين، كما تمكن المقدمان حسين والي ووليد محمود من ضبط فريال عبد الصمد بعزبة الهجانة وبحوزتها كيلو بانجو كانت قد جلبته من جنوب سيناء.

في الوقت نفسه تمكنت اجهزة المكافحة من ضبط سائق بالمطرية وفي الجمالية القى القبض على حسن بحوزته كيلو ونصف كيلو بانجو تم اعداده داخل اكياس صغيرة لترويجه وفي الدرب الاحمر تم ضبط ٣ تجار بحوزتهم كميات من الحشيش والبانجو.

اشترك في الحملة الرائدان حسام حلمي وهشام الخولي والنقيبان محمد ميرغني واحمد الدهشان.



عبد الله الوتيدي

محمود وجدي

ضبط راقصة مغمورة زورت بطاقتها الشخصية لتتمكن من الزواج

كتبت - فاطمة الدسوقي:

تمكنت مباحث الاحوال المدنية من ضبط راقصة مغمورة قامت بتزوير بطاقتها الشخصية بتغيير تاريخ ميلادها، لتبدو اصغر من سنها الحقيقي حتى تتمكن من الزواج من شاب يصغرها بخمسة وثلاثين سنة فاحيلت الى النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد تجمعت امام اللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية لمصلحة الاحوال المدنية تفيد قيام راقصة مغمورة بتزوير بطاقتها الشخصية بموجب شهادة ميلاد مزورة فشكل العميد انور ابو مسلم مدير المباحث فريق بحث حيث دلت تحرياته ان المتهمة تدعى فوزية ضنيق من مواليد عام ١٩٢٩ من مدينة الزقازيق، كما دلت تحريات المقدم مصطفى عبد القادر انها قامت بتزوير الشهادة وتقدمت بها الى مكتب سجل مدني المطرية تفيد بانها من سواقط القيد وتقدمت بشهادة تسنين منسوبة لمكتب صحة المطرية تفيد بانها من مواليد سنة ١٩٤١ قدمتها الى مكتب السجل المدني لاستخراج بطاقة شخصية بتاريخ الميلاد الجديد وعندما تشكك موظف السجل المدني في امرها ابلغ مباحث الاحوال المدنية امام الرائد طارق ابو النجا اعترفت بجريمتها وادعت انها غير مقيدة بدفاتر المواليد فاحيلت الى النيابة التي تولت التحقيق.

ينتحلان صفة مفتشي صحة لابتزاز المتاجر بالساحل

كتبت - سناء عبدالعاطي:

لعبت الصدفة دورها في القبض على مسجلين خطر لم يمض على خروجهما من السجن سوى شهر واحد فقط اثناء انتحالها صفة مفتشين بوزارة الصحة لابتزاز اصحاب محلات البقالة بالساحل.

وكان النقيب حسام المصري بمباحث الساحل يمر بالمنطقة وسمع مناقشة حادة باحدى محلات البقالة وباستطلاع الأمر قرر له صاحب محل سوبر ماركت بشارع شبرا بأن الشخصين هما مفتشا صحة ويساومانه على دفع مبلغ ٥٠٠ جنيه والا سيقومان بتشميع المحل فتم القبض عليهما. وامام اللواء عادل بسيوني مساعد وزير الداخلية لقطاع شمال القاهرة حيث تبين أن المتهمين هما عواد محمود بيومي ومحمد نور الدين عبدالعاطي وأنهما مازالا يقضيان فترة مراقبة بعد خروجهما من السجن واحيل المتهمان الى النيابة واعترفا بارتكابهما ١٢ واقعة ابتزاز لتجار الساحل في شهر واحد كما قاما بتشميع محلين لرفض اصحابهما أعطاءهما الاتاوة المطلوبة، فأمر المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة بحبسهما وسرعة التحريات عن جرائمهما.

ليلة رأس سنة ٢٠٠٠!

اليوم من المؤكد ان كل المصريين يعرفون اين قضوا ليلة رأس سنة ١٩٩٦، ولكن كثيرين غيرهم في العالم لم يكتفوا بهذه المعرفة بل باتوا يبحثون عن المكان الذي سيكونون فيه ليلة رأس سنة ٢٠٠٠ ولدهشة القادرين منهم فإنهم وجدوا كل الاماكن الرئيسية في الدنيا من فنادق وقاعات لهو قد تم حجزها بالفعل منذ عام ١٩٩٠ من هؤلاء الذين كانت لديهم القدرة على التخطيط والتنبؤ على مدى عقد كامل وربما اكثر. وربما يعرف بعض المصريين اين تقع مكانة مصر على خريطة العالم الاقتصادية والسياسية مع بداية النصف الثاني من التسعينيات. ولكن موقعها وموضعها مع نهاية القرن العشرين سوف يتوقف كثيراً على الاختيارات التي تختارها داخلياً وخارجياً. فقد انتهى الزمن الذي تحجز فيه أمة مكانتها على موائد العالم الرئيسية، بفعل تاريخها اوجغرافيتها اولمجرد اعتيادها واعتياد الآخرين على وجودها في نفس المكان في كل قرن وفي كل عام.

وأين ستكون مصر في ليلة رأس سنة ٢٠٠٠ سيتوقف كثيراً على الكيفية التي تختار بها وتؤلف مابين الدوائر الخارجية العديدة العربية والاوسطية والمتوسطية والافريقية والتي تناديها اليوم، وتدعوها بالاغراء تارة، والضغوط تارة أخرى، وبالحنين تارة ثالثة، والمصلحة تارة رابعة. وربما كان اسوأ مافعله مصر ان تترك نفسها في مهب كل ريح وعاصفة لتجد نفسها على شطآن لم ترغبها، اولاتجد لنفسها مكانا على الاطلاق. فتقضي الليلة التي ستنبئ بكل ما سيأتي في القرن القادم موزعة بين خوف ووحشة وعزلة. اما افضل ماتفعله فإن تفعل مافعلها آخرون عندما عرفوا منذ اكثر من خمس سنوات مضت أن التزاحم والتدافع على ناصية الزمن القادم يقتضي اتخاذ اجراءات في التو واللحظة للتأكد من الحصول على مقعد بين الاكثر باسا وغنى!

وللأسف فإن اختيارات مصر الكبرى حتى الآن لم تأخذ ماتستحقه من عناية وتمحيص. الدولة لديها مايكفيها وهي مشغولة بالإدارة اليومية لشئون ستين مليون يزيدون كل لحظة، وتسيير الأمور الخارجية وفق قائمة الأعمال التقليدية في المنطقة من التسوية العربية الإسرائيلية إلى المصالحة العربية إلى حل المنازعات الافريقية. وكلها تنتمي إلى الماضي. ولامكان فيها لمستقبل. المثقفون، والكتاب استولتهم كثيراً المقارعة بين الشرق اوسطية والعروبة. وبقيت ساحة المتوسط وافريقيا مرتبطة بمؤتمرات القمة والمنازعات والمذابح في الصومال ورواندا وبوروندي ترتفعان في اهتمام العام ليوم اويومين ثم تذهبان إلى النسيان حتى تأتي مناسبة تالية جديرة بصور الصحف وكاميرات التليفزيون.

ولكن المؤكد أن الأمر من الاهمية بحيث يحتاج منا أولا إلى الاتفاق على المعيار الذي على أساسه نختار ونقرر اين نركز مواردنا لتحقيق الحد الاقصى من المصلحة الوطنية. ولكن البعض منا لاتعنيه القضية على الاطلاق. فأين نكون ليلة رأس سنة ٢٠٠٠ في رأيه مسألة تنتمي إلى الغرب ولاتهمنا في قليل اوكثير، ولاتقع في دائرة تقاليدنا ومواريثنا وفي الحقيقة فإن مايهمه هو كيف ننقل القضايا التي شغلتنا منذ القرن التاسع عشر إلى القرن الحادي والعشرين. البعض الآخر يعتقد أن القضية محسومة إلى الدرجة التي لانحتاج فيها إلى بحث أوتفكير. فخيار الهوية العربية يحتم علينا قضاء وقدرا أن نقوم بماقام به سيزيف في الأسطورة المشهورة فنحمل صخرة العروبة على كاهلنا إلى قمة الجبل، وكلما سقطت من بين أيدينا إلى السفح ماعلينا إلا الهبوط معها ومعاودة الصعود من جديد. والبعض الثالث لايرى أن هناك اختيارا يحتاج إلى قرار، وان ماعلينا إلا الذهاب في كل الاتجاهات والبحث عن المصلحة حيث توجد. وهكذا فإن الاتفاق على الكيفية التي نختار بها ونؤلف بين الاختيارات الكبرى، ربما يحتاج إلى اتفاق قبله حول أهمية الموضوع وحيويته، وهي مسألة تحتاج إلى كثير من التأمل والتفكير، وربما معاودة قراءة هذا العمود من أوله حتى ولو كان صداع اليوم التالي لليلة رأس السنة لايزال باقيا..!

د. عبدالمنعم سعيد



المقالان اللذان ننشرهما اليوم يدعوان بجرأة إلى دخول مصر في مشروعات الارتباط الإقليمي المطروحة.فبينما يحبذ مقال الدكتور حسن البدراوي عضو اللجنة التنفيذية لمفاوضات المشاركة المصرية - الأوروبية، ارتباط مصر بأوروبا بسبب أفضلية هذا المشروع على نظيره الشرق أوسطي من حيث موقع إسرائيل في كل منهما، فإن مقال الأستاذ أحمد النجار يذهب إلى أبعد من ذلك عبر تقديم أطروحة مفادها أن مصر لها من المميزات الاقتصادية النسبية، بالمقارنة مع الدول الرئيسية في المنطقة، مايتيح لها الدخول في أي مشروعات اقليمية بثقة ودون تخوف من آثار زيادة اندماج الاقتصاد المصري في الاقتصادات الاقليمية والدولية. والأرجح أن الأطروحات المقدمة في المقالين ليست محل اتفاق بين المهتمين من مثقفين ومسئولين. فإذا كان ذلك صحيحاً فإننا نتوقع أن تساهم المقالات المنشورة اليوم في إثارة أوسع قدر من الحوار حول هذه القضايا الجاسمة في تقرير مستقبل مصر.

من يفوز في أي أطار للتعاون الاقتصادي الاقليمي؟

أحمد السيد النجار

عندما تثار فكرة دخول مصر وباقي الدول العربية ودول الجوار الجغرافي في أي اطار للتعاون الاقتصادي الاقليمي تنطرح على الفور احتمالات تصاعد المنافسة بين الدول الداخلة في هذا الاطار لتعظيم مكاسبها وتثور أفكار من قبيل احتمالات هيمنة هذه الدولة او تلك على اقتصاديات الدول الأخرى التي ستدخل في هذا الاطار الاقليمي.

ويثار هذا الاحتمال بشكل ينطوي على الكثير من الحساسية عند مناقشة احتمالات دخول إسرائيل في أي اطار للتعاون الاقتصادي الاقليمي. ولأن هناك اطارين اقليميين تدخل إسرائيل في كليهما وهما السوق الشرق أوسطية المقترحة والشراكة الأوروبية المتوسطية فإنه وبغض النظر عن الموقف من دخولها في أي منهما فإنه من المهم استطلاع

الوضع الاقتصادي المقارن لمصر وبعض الدول العربية الأخرى وإسرائيل وأهم دول الجوار الجغرافي أي تركيا وإيران حتى يمكن بناء أي احتمالات عن وضع مصر المحتمل وميزاتها النسبية في أي تكتل اقتصادي اقليمي يضم مصر وباقي الدول العربية ودول الجوار الجغرافي. وهناك عدد من المعايير التي يمكن على أساسها قياس الوضع المقارن لاقتصاديات دول المنطقة. وهذه المعايير هي حجم اقتصاد كل دولة وقدراته ومدى تطوره والأداء الاقتصادي للدول محل المقارنة وقوة علاقاتها الدولية.

اقتصاد مصر ٣ أضعاف إسرائيل

فيما يتعلق بحجم الاقتصاد في الدول العربية الرئيسية وتركيا وإيران وإسرائيل هناك الكثير من الحقائق المغلوطة بشأن هذا الموضوع حيث ان بيانات البنك الدولي تشير إلى أن الناتج المحلي الاجمالي لكل من مصر والسعودية والجزائر والمغرب وتركيا وإيران وإسرائيل على الترتيب قد بلغ ٣٥٫٨، ١٢١٫٥، ٣٩٫٨، ٢٦٫٦، ١٥٦٫٤، ١٠٧٫٣، ٦٩٫٧ مليار دولار عام ١٩٩٣.

ومصدر الخطأ هذه البيانات هو بيانات البنك الدولي تحتسب على أساس تحويل انتاج كل دولة مقدراً بعملتها المحلية إلى دولارات وفقاً لسعر الصرف السائد. وخطأ هذه الحسابات يكمن في أن سعر صرف غالبية أوكل العملات تقريباً مقابل الدولار الأمريكي يختلف عن قيمتها الحقيقية مقارنة بالدولار. فسعر الصرف المثالي لأي عملة مقابل الدولار هو السعر الذي يعكس القدرات الشرائية المقارنة بين هذه العملة وبين الدولار بمعنى أنه من المفروض أن تكون القدرة الشرائية للدولار في السوق الأمريكية مساوية للقدرة الشرائية لما يقابله من اي عملة في سوق الدولة صاحبة هذه العملة. كذلك فإن اختلاف مستوى اسعار السلع والخدمات من دولة لأخرى، واستهلاك جانب من السلع والخدمات في مواقع الإنتاج دون أن تدخل في الحسابات القومية يمكن أن يؤدي لتقليل الناتج المحلي الاجمالي المحسوب لبعض الدول عن ناتجها الحقيقي وإذا كان البنك الدولي يريد الحفاظ على مصداقية البيانات التي يصدرها في تقريره عن التنمية في العالم فلابد له من تعديل أسس حساب الناتج المحلي الاجمالي حتى يقترب من القيمة الحقيقية لناتج كل دولة من السلع والخدمات.

وعلى أي الأحوال فإن البنك الدولي نفسه في تقريره عن التنمية في العالم يشير في احد جداوله إلى أن نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي الحقيقي المحسوب وفقاً للقدرة الشرائية للدولار قد بلغ نحو ٣٧٨٠، ٥٣٨٠، ٣٠٩٠، ٣٩٢٠، ٥٣٨٠، ١٤٩٤٠ دولارا في مصر والجزائر والمغرب وتركيا وإيران على الترتيب عام ١٩٩٣. أما سوريا فإن نصيب الفرد من الناتج القومي الحقيقي فيها يبلغ قرابة ٤٥٠٠ دولار في حين انه يبلغ نحو ١١ الف دولار في السعودية وبناء على هذه البيانات وبضرب نصيب الفرد من الناتج القومي الحقيقي في عدد سكان كل دولة فإن الناتج القومي الاجمالي لكل من مصر وسوريا والسعودية والجزائر والمغرب وتركيا وإيران وإسرائيل على الترتيب قد بلغ ٢١٣٫٢، ٦١٫٦، ١٩١٫٤، ١٥٣٫٦، ٨٠، ٢٣٣٫٦، ٣٤٥٫٥، ٧٧٫٧ مليار دولار عام ١٩٩٣، وهذا هو الأقرب للناتج الحقيقي من السلع والخدمات الذي تنتجه كل دولة من الدول المذكورة.

وطبقاً لهذه البيانات فإن الناتج القومي الاجمالي الحقيقي لمصر يزيد على نظيره الاسرائيلي أكثر من ٢٫٧ مرة. ويمكن تأكيد صحة ذلك بان القيمة الحقيقية للناتج الزراعي الإسرائيلي الذي يشكل نحو ٣٫٤٪ من الناتج «القومي» الاجمالي الإسرائيلي قد بلغ نحو ٢٫٦ مليار دولار عام ١٩٩٣ في حين أن الناتج الزراعي المصري الذي يشكل نحو ١٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي لمصر يبلغ قرابة ١٥ ضعف نظيره الإسرائيلي أي أن قيمته تبلغ نحو ٤٠ مليار دولار وهو أمر متسق تماما مع كون الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لمصر يبلغ ٢١٣٫٢ مليار دولار. وتجدر الاشارة إلى ان إنتاج مصر من الحبوب والأسماك والطماطم والبطاطس والموالح واللحوم والأخشاب والقطن نحو ٤٨، ١٥، ١١٫٨، ٩٫٥، ٣٫٦، ٣٫٢، ٢٤، ١٠٫٥ مرة قدر إنتاج إسرائيل منها عام ١٩٩٢. وعلى أي الأحوال فإن مصر هي صاحبة أكبر اقتصاد عربي كما أن ناتجها القومي الاجمالي الحقيقي يزيد على نظيره الاسرائيلي بأكثر من ٢٫٧ مرة. أما إسرائيل فإنها تحتل المركز السابع بين أكبر اقتصادات المنطقة حاليا. وعندما يرفع الحظر الدولي الشامل المفروض على العراق فإن ترتيب إسرائيل سيتراجع للمرتبة الثامنة بين اقتصادات المنطقة. ومن البديهي أن حجم الناتج المحلي الاجمالي لأي دولة يعني في الوقت ذاته حجم سوقها الداخلية التي يمكن أن تشكل حافزاً للمستثمرين المحليين والأجانب للاستثمار فيها. كما أن ضخامة سوق أي دولة تشكل إغراء للشركات العالمية الكبرى وللدول الأخرى على الدخول مع هذه الدول في شراكة اقتصادية وفي هذا الصدد فإن الحقائق تقول أن مصر وخمس دول عربية أخرى يمكن أن تكون أكثر جاذبية بالمقارنة مع إسرائيل إذا أجادت هذه الدول الترويج لأسواقها الاستثمارية وإذا عالجت المشاكل التي تواجه الاستثمارات فيها وعلى رأسها التعقيدات البيروقراطية والفساد. وهذه نقطة إيجابية في صالح مصر وهذه الدول العربية في أي شراكة اقتصادية اقليمية تدخل فيها مثل الشراكة الأوربية المتوسطية. لكن حجم الاقتصاد ليس هو العامل الوحيد المحدد للوضع المقارن لاقتصادات المنطقة ولكن هناك عوامل أخرى مثل وجود ميزات نسبية في احد عناصر الانتاج ومدى تطور البنية الأساسية والتطور التكنولوجي ومستوى انتاجية العمالة.

وفيما يتعلق بالبنية الأساسية فإن إنتاج الكهرباء للفرد قد بلغ ٨٤٩ كيلو واط/ساعة في مصر عام ١٩٩٢ مقارنة بنحو ٤٤١٧ في السعودية و٧٠١ في الجزائر، ٣٨٣ في المغرب، ١١٥٤ في تركيا، ١١٠١ في إيران، ٤٨٧٠ في إسرائيل في العام ذاته. أما عدد خطوط التليفون الرئيسية لكل الف من السكان فقد بلغ في عام ١٩٩٢ نحو ٣٩، ٩٣، ٣٧، ٢٥، ١٣، ١٢، ٣٥٣ خطا في مصر والسعودية والجزائر والمغرب وتركيا وإيران وإسرائيل على الترتيب. وإذا أخذنا في الاعتبار ضخامة عدد سكان مصر وتركز ٥٦٪ منهم في الريف حيث تقل الاحتياجات للكهرباء وخطوط التليفون فإنه يمكن إدراك أن معدل الكهرباء المنتجة للفرد ومعدل خطوط التليفون للسكان في مدن مصر وبخاصة القاهرة والاسكندرية تزيد كثيراً على المعدل العام لمصر.

ميزات نسبية لمصر في العمالة

فيما يتعلق بعدد السكان في سن العمل (١٥-٦٤ عاماً) فإن قدبلغ في مصر والسعودية والمغرب والجزائر وتركيا وإيران وإسرائيل على الترتيب نحو ٣٢، ١٠، ١٤، ٣٤، ٣٠، ٣ مليون نسمة في عام ١٩٩٣.

وبلغ عدد العاملين فعليا منهم نحو ١٦، ٥، ٩، ٧، ٢٥، ١٧، ٢ مليون عامل في الدول المذكورة بالترتيب في العام ذاته ورغم أن هذه البيانات تشير بوضوح إلى وجود وفرة نسبية في عنصر العمل في مصر ودول عربية أخرى إضافة إلى تركيا وإيران. إلا أن المؤشر الأكثر أهمية هو إنتاجية العامل التي هي محصلة مهاراته والتكنولوجيا التي يستخدمها وكفاءة الإدارة التي توجهه وتشرف عليه وعلى عملية الإنتاج برمتها. وقد بلغت الإنتاجية السنوية الحقيقية للعامل في مصر والسعودية والمغرب والجزائر واتركيا وإيران وإسرائيل على الترتيب نحو ١٣٣٢٥، ٣٨٢٨٠، ٨٨٨٨، ٢٠٥١٤، ٩٣٤٤، ٢٠٣٢٣، ٣٨٨٥٠ دولارا في عام ١٩٩٣.

وتبعاً لهذه البيانات فإن إنتاجية العمالة في مصر تتفوق على نظيرتها في المغرب وتركيا لكنها تعتبر منخفضة بالنسبة لإسرائيل والعديد من دول المنطقة. إلا أنه لو أخذنا في الاعتبار الإنتاجية المرتفعة في قطاعات استخراج النفط والغاز الضخمة في دول مثل السعودية والجزائر فإن الوضع النسبي لانتاجية العمل في مصر مقارنة بهذه البلدان سوف يتحسن. كذلك فإنه إذا استبعدنا العمالة في قطاع الزراعة والتي تشكل ٤٢٫٥٪ من العاملين في مصر والتي تعد منخفضة الإنتاجية بسبب كثافة السكان مقارنة بمساحة الأراضي الزراعية، فإن الإنتاجية الحقيقية للعامل في قطاعي الصناعة والخدمات في مصر تصل إلى نحو ١٩ الف دولار في العام.

ومع انها تقل نحو نصف نظيرتها في إسرائيل، إلا فإنه لاينبغي اخذ هذا المؤشر بشكل جامد وإنما يجب النظر بشكل شامل ومستقبلي إلى الأوضاع المقارنة لقوة العمل وإنتاجيتها في مصر ودول المنطقة. ومن هذا المنظور فإن مصر تملك قوة عمل ضخمة تحتاج لمزيد من التدريب ولتطوير التكنولوجيا التي تتعامل معها ولتطوير الإدارة التي تقودها وعندها يمكن أن تشكل قوة ضاربة يمكنها تعزيز الوضع النسبي للاقتصاد المصري على الصعيد الاقليمي. ولكن حتى في الوقت الراهن فإنه مع أن إنتاجية العمالة في قطاعي الصناعة والخدمات في مصر تبلغ نحو نصف نظيرتها في إسرائيل، فإن متوسط اجور العمالة في إسرائيل يزيد عدة مرات على متوسط الأجور في مصر بما يجعل الوضع النسبي الحقيقي للعمالة في مصر بعد مقارنة إنتاجيتها وأجرها أفضل كثيراً من إسرائيل وأكثر اغراء وجاذبية لأي استثمارات جديدة ويمكن أن تتم في اطار أي شراكة اقليمية وحتى بالنسبة للعمالة الماهرة والفنية الضرورية للصناعات عالية التكنولوجيا فمع انها تشكل في إسرائيل نسبة أعلى من قوة العمل مقارنة بمصر، فإن حجمها المطلق في إسرائيل يقل كثيراً عن مصر التي يبلغ عدد خريجها الجامعيين وفوق الجامعيين سنويا أضعاف نظرائهم في إسرائيل وبالتالي فإن وفرة العمل في مصر سواء كانت عمالة عادية أو ماهرة وفنية تبقى اكثر وفرة بصورة يمكن لمصر ان توظفها في جذب الاستثمارات في كل المجالات بما فيها الصناعات عالية التكنولوجيا. وذلك شريطة أن تجيد مصر تقديم صورة حقيقية وخلق انطباع جيد عن ميزاتها النسبية في هذا المجال.

إنتاجية العامل في مصر و الدول الرئيسية في المنطقة عام ١٩٩٣

40000 – 35000 – 30000 – 25000 – 20000 – 15000 – 10000 – 5000 – 0

الانتاجية السنوية الحقيقية للعامل وفقا للقدرة الشرائية بالدولار الامريكي

معدلات نمو الناتج المحلي و نصيب الفرد من الناتج المحلي في مصر و الدول الرئيسية في المنطقة من ٨٠-١٩٩٣

6 – 5 – 4 – 3 – 2 – 1 – 0 – -1 – -2 – -3 – -4

مصر – السعودية – الجزائر – إسرائيل – تركيا – إيران – المغرب

متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي ٨٠-١٩٩٣

متوسط معدل النمو السنوي للاستثمار المحلي الإجمالي ٨٠-١٩٩٣

متوسط معدل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٨٠-١٩٩٣

دولة الدور .. وإطار الحركة

د. حسن البدراوي

كانت مصر ومازالت دولة دور في اطار حركة الأحداث العالمية، دور أهلها لأن تحظى بمكانة اقليمية ودولية تتعدى بطريقة أوأخرى حدود حجمها الاقتصادي ومستوى تقدمها العلمي والتكنولوجي.

وهذه العبارة ليست مجرد جملة إنشائية تلقى في محفل جماهيري فتنتزع التصفيق، بل هي حقيقة علمية تستند إلى اعتبارات الجغرافيا، وشواهد التاريخ، ومعايير قياس الوزن الحضاري للدول والشعوب.

وإذا كانت الصورة الاستراتيجية العامة لعالم مابعد الحرب العالمية الثانية قد ساعدت على حفظ هذا الدور من خلال ماكفله انقسام العالم إلى قطبين كبيرين على المستوى السياسي من مساحة تسمح باللعب على التناقضات القائمة بينهما، وإنشاء مجموعات دول ذات هامش كبير أوصغير من حرية الحركة على الصعيدين الاقليمي والدولي (مجموعة عدم الانحياز- المجموعة الإسلامية الخ)، فإن مالحق العالم من متغيرات خلال العقدين الأخيرين من هذا القرن الذي أوشك على ارخاء سدوله قد غير كثيراً من ملامح هذه الصورة. فقد ادى انهيار نظام القطبية الثنائية بزوال الاتحاد السوفيتي كحقيقة سياسية ودستورية وما استتبعه ذلك من انهيار المعسكر الاشتراكي، وتحول أعضائه نحو النسق الغربي في التنظيم السياسي والاقتصادي إلى بروز ظاهرة الاحادية القطبية على المستوى السياسي ممثلة في الولايات المتحدة الأمريكية ومأدى إليه ذلك من انحسار دور مجموعات دول هامش حرية حركتها إلى مايقرب من حد الانتهاء، كما برزت ظاهرة التعددية القطبية على الصعيد الاقتصادي.

وقد سعت هذه الأقطاب الاقتصادية المتعددة نحو التكتل وصولاً إلى حد التعملق حتى تستطيع الاحتفاظ بقوتها ووزنها وتأثيرها في حركة الأحداث اقليمياً ودولياً (النافتا- الابسيك- الاتحاد الاوروبي)، فضلا عن طرح بعض هذه الأقطاب لمشاريع تزيد من فاعلية حركتها عن نطاق هذه الحركة وإيصال ايقاعها إلى مناطق تخرج بالضرورة من حيث الحيز المكاني عن حدود القارة التي تنتمي إليها (الشرق أوسطية بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية زعيمة النافتا- المشاركة المتوسطية بالنسبة للاتحاد الاوروبي)

وإذا كانت هذه هي ملامح الصورة والعالم على مشارف القرن الحادي والعشرين،فكيف تحتفظ مصر بدورها في حركة الأحداث الإقليمية والعالمية؟ وعبر اي اطار من أطر المشاريع المطروحة على الساحة؟

إن الاجابة عن هذا السؤال تقتضي أولا ابراز الحقيقة التالية والتأكيد عليها وهي:

إن الاحتفاظ بهذا الدور يتطلب بالضرورة إحداث تنمية حضارية شاملة على المستوى الوطني، تنمية تستند إلى حقائق العصر من تطور تكنولوجي.

بيد أن بلوغ هذه الغاية لايتصور أن يتأتى في ظل العملقة الاقتصادية وثورة المعلومات والاتصالات إلا على جناح من الانتساب للعالم المتقدم وإقامة علاقات وطيدة مع أقطابه الرئيسين، لاسيما من ترشحه مجمل أوضاعه لمساعدة مصر على تحقيق أهدافها.

وفي هذا الخصوص، فإن المطروح بصفة أساسية على الساحة مشروعان:

الأول: مشروع السوق الشرق أوسطية، والثاني: مشروع المشاركة الأوروبية المتوسطية،فضلا عن المشروع المطروح دائماً وأبداً وهو مشروع التكتل العربي عموماً، والسوق العربية المشتركة على وجه الخصوص،والذي طرحت فكرته واستكمل مقوماته القانونية على مستوى النص والنص فقط قبل السوق الأوروبية المشتركة بقرابة عقد من الزمان دون أن يشهد له الواقع بما يؤكد قيامه بالفعل. ومما يؤكد عدم قيام هذا المشروع في الأمد القريب مايشهده العالم العربي اليوم من انفراط عقد الصف العربي لاسيما بعد أزمة الخليج.

وبالرغم من أن الحديث ذو شجون فيما يتعلق بكل ماهو عربي إلا أن ماينبغي ابرازه والتأكيد عليه أن قيام التكتل العربي عموماً والاقتصادي منه على وجه الخصوص يرصد في خانة الاضافة ولايقيد في خانة الخصم في دفتر العلاقات العربية/الدولية، بل انه كل أفعال التمني وعباراته وعلى رأسها «ياليت» قد جاء أوان استخدامها ونحن بصدد التقرير بالانضمام للتكتلات ذات الأطراف الأجنبية.فياليت التكتل العربي كان قائماً في هذه الساعات المصيرية في تاريخ المنطقة ودولها بصدد التفاوض فرادى مع هذه التكتلات،ولكن هذا هو الحال والأمل كله في المآل.

أما عن السوق الشرق أوسطية فإن هذا المصطلح ينتمي في تقديرنا إلى عائلة المصطلحات السياسية أكثر من تعبيره عن حقائق الجغرافيا وشواهد التاريخ وحاجات الاقتصاد والتنمية.

وبالرغم من أننا لسنا من أنصار نظرية المؤامرة في تفسير التاريخ وأحداثه فإننا نرى أن هذا التكتل يقوم على فكرة محورية تتمثل في ادماج إسرائيل في نظرته لدول المنطقة من خلال ترتيبات اقتصادية وسياسية تضمن تفوقها وتمتعها بمعاملة تفضيلية أمريكية في مقابل دور تؤديه يستهدف الحفاظ على مجمل أوضاع المنطقة وفقا لسيناريو آخر يتمشى وأوضاع مابعد السلام العربي الإسرائيلي. تلك الأوضاع التي تكرس تمتع إسرائيل بحقوق الدولة الأولى بالرعاية،والحفاظ على المصالح الأمريكية، وتجذر التشاؤم العربي العام. فهل يعد هذا التكتل الإطار الأكثر مناسبة لمصر وهي بصدد إحداث تنمية حضارية شاملة حفاظاً على دورها في حركة الأحداث اقليمياً وعالمياً !!؟

إن الاجابة بالضرورة هي بالنفي ولايعني النفي هنا أن تحيد مصر نفسها عن التعامل مع هذا المشروع وإنما تتعامل معه في حدود الحقائق المقدمة وتبحث في ذات الوقت عن الاطار الأكثر تناسباً مع غاياتها ومن هنا فإن المشروع الأوروبي المتوسطي يطرح نفسه بشدة كاطار مناسب لحركة مصر في اتجاه التنمية.

ودون ماخوض في تفاصيل هذا المشروع والتي يمكن التعرض لها في دراسات أخرى،فإن المطروح من جانب الاتحاد الأوروبي في هذا الخصوص يتمثل في عقد مجموعات اتفاقات منفصلة مع دول جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط تحت مسمى الانتساب Assardion وهي اتفاقات ذات ابعاد سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية مالية وفنية تستهدف في النهاية اقامة منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠١٠ م..

ووفقاً لما هو مطروح على مصر من مسودة لمشروع اتفاق، والتي يجري عليها التفاوض منذ قرابة عام فإن التعاون بين الجانبين يستهدف في خطوطه العريضة إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر ودول المجموعة الأوروبية تدخل بمقتضاها السلع والصادرات المصرية إلى أسواق الدول الأوروبية دون جمارك فور سريان الاتفاق الأوروبية بذات الميزة بعد فترة انتقالية تتراوح ما بين ١٢ إلى ١٥ سنة،وفي خلال هذه الفترة تكون مصر قد استفادت من التعاون المالي والفني مع الاتحاد الأوروبي من خلال ماتتيحه في هذا الخصوص وذلك لتأهيل صناعتها الوطنية حتى تستطيع الصادرات الصناعية المصرية أن تنافس في السوق الأوروبية.

وإذا كانت هذه هي الفكرة المحورية في الاتفاق فإن الاتفاق يحتوي كذلك على عشرات المسائل ذات الأهمية البالغة مما لايتصور التعرض لها في هذا المقال ذي الطابع الاستراتيجي العام.

وهذا الاتفاق شأنه شأن اي اتفاق آخر يعكس مصالح أطرافه، والمهم هو قدرة كل طرف على ترتيب أوضاعه الداخلية أوما اصطلح على تسميته (ترتيب البيت من الداخل) حتى يكون أهل البيت على استعداد لاستقبال الوافد الجديد،والذي لن يحضر كزائر عابر أوضيف تطول اقامته أوتقصر بل كعضو جديد في الأسرة له حقوق وعليه التزامات.

ولعل السؤال الأكثر أهمية هو: لماذا التوجه الأوروبي صوب المتوسط،ولماذا الخيار الاستراتيجي المصري بالتوجه صوب أوروبا؟

إن الاجابة ببساطة شديدة توجز في العبارة التالية: (درء المخاطر وتحقيق المنافع) فليس من شك في أن الحوار الجغرافي بين دول جنوب المتوسط والاتحاد الاوروبي يفرض على الأخير تحديا يتمثل في وجوب تأمين نفسه ضد كل مايمكن أن تفرزه الأولى من ظواهر مقلقة،كالهجرة غير المشروعة والارهاب والتي لها ولاشك انعكاسات بعيدة المدى على المجتمعات الأوروبية بمجرد عبوره المتوسط،ومن هنا فإن للاتحاد الاوروبي مصلحة ولاشك في تنمية هذه البلدان إلى الحد الذي يدرىء مخاطرها عنه ،وفضلا عن ذلك فإن هذه البلدان إذ ما نمت فإن ذلك سوف يرفع ولاشك معدلات الاستهلاك لدى شعوبها بما يتيح للمنتجات الأوروبية مزيداً من القدرة التصريفية،وبجانب ذلك جميعه فإن التقارب الأوروبي المتوسطي يتيح للاتحاد الأوروبي فرصة أكبر في مواجهة التكتلات العملاقة الأخرى في ساحة المنافسة الاقتصادية الكونية.

أما عن حيثيات القرار المصري الاستراتيجي بالتوجه نحو المشاركة مع الاتحاد الاوروبي فتتركز في عبارة واحدة (التنمية الحضارية الشاملة ذات الأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والديمقراطية والإنسانية مع الحفاظ على الموروث الثقافي في آن واحد) وهذه الأبعاد جميعها تجد صدى لها في مسودة مشروع الاتفاق المطروح من الجانب الاوروبي،والمهم بل الأكثر أهمية هو تفعيلها إلى الحد الذي يفي بمتطلبات مصر من خلال منظور عملي لايقيم أحجاراً عثرة في طريق الاتفاق.

سينما الأمس .. وسينما .. اليوم من عام لعام



من يفوز بجوائز ٩٦ ؟

بداية الرحلة:

مهرجانات تتوالى، ومؤتمرات سينمائية، وجوائز، لو صرفت على انتاج افلام ممتازة لعبرنا بها البحر، وعدنا بالجوائز العالمية!

ونصفق في حماس لكل فنان وفنانة ساعة الصعود الى المسرح.. والنزول بالجائزة وباقات الورود.. فتكريم الفنان هو تكريم السينما.

ولكن... من يفوز بجوائز ١٩٩٦؟ وماهي المقاييس.. الشروط من يستحق.. وكيف يستحق؟ وبين الامنيات والمثاليات لعلنا نامل في قانون داخلي يعطى لكل جائزة حقها من الاحترام.

جائزة أحسن قصة سينمائية وسيناريو

■ للكاتب الذى يحترم الورق الابيض الذى يكتب عليه فلا يشوهه اصطيادا لكلمة نابية لعلها تضحك في ظلام القاعة او يسرق الكاريكاتير تحت حجة تشابه الخواطر.. الكاتب الذى يجعل من نفسه جهازا للرقابة.. ولجنة للقراءة واخرى للصبر والمتابعة!

للكاتب المؤمن بان الشخصية التى يرسمها على الورق لقيم داخل المشاهد تصنع منه مثالا للفضيلة او مقيما في السجون!

احسن نجمة:

تلك التى لا تكذب وتتجمل فى الافلام وعيون الصحافة ولكن تحمل حقيقتها الى الشخصية التى تمثلها، وتترك الشخصية التى تمثلها تتحرك من خلالها امام كاميرا الصدق. الممثلة التى لا تهدف الدور الطويل والفستان القصير! المؤمنة ان الدور لا يصنع الممثلة دائما ولكن الممثلة هى التى تصنع الدور!

احسن ممثل:

الذى لا يفتخر انه يملك عشرات السيناريوهات انتظارا للسيناريو «المفصل» على مقاسه والذى لا يفتخر بانه قد ركز نشاطه فى عدة اعمال سينمائية فى وقت واحد!

الذى جرد قاموسه فى التعامل الصحفى من الاخبار الكاذبة الذى يرفع حسابه المعنوى فى الاجادة.. ورصيده فى الاقناع!

احسن مخرج:

الذى لا يجرى وراء الجديد.. لكن الجديد يولد من اعماله الذى لا يتاجر بالواقعية «والواقع» و«الالتزام» ولكن يؤمن فى بساطة صدق بالانسان وقضاياه! المؤمن ان فيلمه رسالة صدق الى ضمير العالم!

احسن منتج

من سيسيل دى ميل.. الى رمسيس نجيب.. الى قواعد الانتاج المتميز.. ان الفيلم كنز فنى وانسانى يفتحه المنتج المثقف والفنان لكل العاملين فى الفيلم هاتفا فى ذكاء ان يضيفوا اليه مايملكونه من كنوز الفن!

الجائزة الخاصة:

للقيمة الانسانية التى تضيع احيانا فى مناقشة الشكل والمضمون.

اسماء على شاشة ٩٦

■ عمر الشريف: فى مطلع العام فى مصر.. يحاصره الدفء الانسانى المصرى، مطلوب فى كل الاحتفالات الفنية والسينمائية الفنان المصرى العالمى رصيده من الحب ارتفع مع السنوات اكثر كلمة اعجاب باقية للمخرج العظيم دافيد لين عنه بعد عرض فيلم دكتور جيفاجو.. منذ سنوات فى مهرجان كان «انه نجم عبقرى الوجود، يقيم فى مشاعر المتفرج بعد عرض الفيلم !» وقد حقق عمر الشريف باجتهاده وفنه اقامة دائمة فى المشاعر!

■ المخرج سبيلبرج: الذى بهر العالم بفيلمه E.T «وجوراسيك بارك» وبينهما عشرات الافلام الرائعة وجوائز الاوسكار سبق ان اهدى ستديو كاملا لهوليوود.. والآن يقيم ستوديو آخر فى كاليفورنيا.. يحقق اكثر من ٢٠ الف فرصة عمل كانت بداية سبيلبرج صعبة.. ظل سنوات يبحث عن باب يفتح له فى هوليوود!

■ صفية العمرى: تنتقل الى مجال جديد تلمع فيه هو الخدمة الانسانية وتنضم الى مؤتمرات المستوطنات البشرية للارتقاء بالبيئة البشرية والعمرانية فى المنطقة العربية.

ان هذا الاختيار من الامم المتحدة لها ليس اختيارا للوجه الجميل لسفيرة مصرية فى مسئولية عالمية لكنه تكريم لما يستطيع الفن ان يساهم به من اجل الارتفاع بمستوى الفقراء.

■ فاروق الفيشاوى: عندما يختار الجمهور نجمه المفضل فهو تقييم واضح.. وتاكيد اوسع من نجاحه فى فيلم واحد ولكن حصيلة صعوده الفنى واجتهاده فى تحقيق الاقناع فى ادوار وشخصيات مختلفة لونها فى براعة ليدخل بها الى عامه الفنى الجديد.

■ طارق شرارة: مؤلفاته الموسيقية تقتحم الخارج يجمع بين الحس الفنى والدراسة الجادة.. اقتحم المجهول مستشفا الموسيقى الفرعونية التى يدخل بها اكبر مسابقة عالمية فى ميونيخ للتاليف الموسيقى.

نهاية الرحلة:

لا تقترب كثيرا.. حتى لا تبتعد! «الالعاب الاولمبية»

جائزة اوسكار الجمهور!

■ الجائزة لاحسن فيلم «لطيور الظلام» لوحيد حامد

■ احسن ممثلة يسرا عن طيور الظلام

■ احسن ممثل فاروق الفيشاوى عن «عتبة الستات»

■ احسن مخرج على بدرخان عن «الرجل الثالث»

■ وجاء هذا الاختيار فى استفتاء قراء مجلة السينما والناس من الطرائف اختيار مجموعة كبيرة للنجم الراحل اسماعيل ياسين والمطرب فريد الاطرش.

عادل أدهم يعود



بشرى لكل من يسأل عن الفنان عادل ادهم انه يعود الاسبوع القادم من الخارج بعد استكمال العلاج دعوة له من كل قلبنا

كلمات على الشاشة

■ الطائرة تحلق تطير الى بلا اخطاء.. ..

من فيلم «الطيار»

■ الفنان الكبير.. يخنق صاحبه!

«الخدعة الكبرى»

■ حتى لو انت.. يكفيك انك من جانب الصواب.

«قضية المجتمع»

سكوت يوسف فرنسيس

التى تعيش عمرها.. وتدرك ان لكل سن جمهور.. ورسالة.

سينما بالمجان

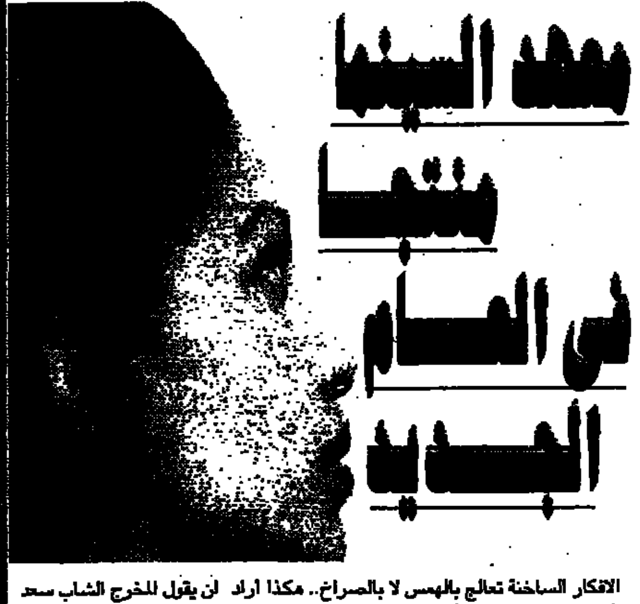
الاحتفال بصوفيا لورين

■ المركز الثقافى الايطالى يقيم احتفالا مساء غد لمئوية السينما العالمية عامة والسينما الايطالية خاصة والاحتفال ايضا بالنجمة صوفيا لورين والمخرج الايطالى فيتورى دى سيكا تحت عنوان «صوفيا لورين ودى سيكا والسينما الايطالية» حيث تقام ندوة عنهما يتحدث فيها د. انور خورشيد استاذ السينما والتليفزيون بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان سوف يعرض فيلم «امس اليوم وغدا» انتاج ١٩٦٢ بطولة صوفيا لورين ومارشيللو ماستروياني واخراج فيتورى دى سيكا.

■ تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة جمعية الفيلم ابتداء من ٦ الى ٢٠ يناير.

■ سيفتتح باب الترشيح لعضوية الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما من ٢ الى ١٦ يناير الحالى.

معهد السينما منتجا فى العام الجديد



الافكار الساخنة تعالج بالهمس لا بالصراخ.. هكذا اراد ان يقول المخرج الشاب سعد هنداوى من خلال فيلمه الجديد انتاج المعهد العالى للسينما.. الذى يعتبره مشروعا للدراسات العليا التى يستعد لها.. الفيلم روائى قصير مدته ربع ساعة بعنوان «يوم الاحد العادى» اختار المخرج فكرة هذا العمل من خلال ان الفنان المبدع هو ابن بيئته ومجتمعه.. فهو فى حالة دائمة من التاثير والتاثر بهذا المجتمع.. مشكلاته.. احلامه.. همومه.

ويوم الاحد هو يوم الاجازة الاسبوعية عند فتاة تعمل فى احدى ورش الخياطة بوسط العاصمة .. تربطها علاقة عاطفية بشاب يعمل باحدى ورش الاحذية.. هذا اليوم الذى ينتظراه من اسبوع لاسبوع حتى يلتقيا لقضاء اليوم سويا ويدخلان السينما ليعيشا لحظات من المتعة البريئة.. ولكن هناك دائما من يفرض رقابة على الآخرين ويقتل كل استمتاع برىء.. ليعيشا ويفشل اليوم دائما فشلا ذريعا.. ويحدث شرخا داخل كل منهما ويخرجان من قسم الشرطة فجر اليوم التالى بعد ان ذاقا كل الوان الاهانة.. يسيران منكسران بصحبة والد الفتاة الكهل.. ولكنهما يأبيان الا ان يكملا معا اكثر قوة وتحديا لكل افكار التخلف والرجعية..

الفيلم كتب قصته المخرج سعد هنداوى والسيناريو والحوار زينب عزيز مونتاج منى ربيع وتصوير وائل درويش وموسيقى هشام نزيه.. وتمثيل اريج ابراهيم وضيا عبدالخالق.

وعن عمله الفنى هذا يقول المخرج الشاب اعتقد ان هؤلاء العاديين وانا اصر على هذه التسمية.. هم احوج الناس للتعبير عنهم.. مشاعرهم.. كيف يحلمون.. كيف يحبون.. ونموذج الفتاة العاملة باحدى ورش وسط العاصمة حيث الضجيج والصخب والاحتكاك اليومى الخشن مع المحيطين بها ايضا هناك افيشات الافلام التى تنقلها كلما وقفت امامها الى عالم الحلم والمتعة.. هذه الشخصية الغائبة فى الثراء هى التى جذبتنى واستفزتنى لتقديمها فى عمل فنى..

اما عن تنفيذ هذا الفيلم.. كان امرا فى غاية الصعوبة.. حيث اصررت على تصوير كل مشاهد الفيلم فى اماكنها الطبيعية فى شوارع وممرات وورش وسط البلد كى انقل هذه الحياة المليئة بالتناقضات بكل تفاصيلها كما هى وكان ذلك صعبا لازدحام الناس مما اضطرنى فى كثير من الاحيان الى اخفاء الكاميرا فى مكان لا يراه الناس والدفع بالممثلين وسط الزحام لتصوير اللقطات التى اريدها..

الفيلم سيشترك به فى المهرجان القومى الثانى للسينما المصرية والذى سيقام فى شهر ابريل القادم.

المخرج سعد هنداوى حصل من قبل على عدة جوائز محلية وعالمية عن فيلمه الاول «زيارة فى الخريف» منها الجائزة الذهبية من المهرجان القومى الاول للسينما المصرية.. وجائزة لجنة التحكيم لاحسن فيلم روائى قصير من مهرجان الاسماعيلية الدولى.. وجائزة قنال بلوس من مهرجان مونبليه بفرنسا فى شهر اكتوبر الماضى.

محمد نصر













شاشة الأمس بين السينما المصرية والأجنبية

من سينما ٩٥ إلى سينما ٩٦

إعداد: كرم عبدالمقصود

■ شهد عام ٩٥ ، ٣مخرجين جددا هم مجدي احمد علي وفيلمه «يانيا ياغرامي» واسامة فوزي «عفاريت الاسفلت» وكريم جمال الدين «الزيارة» ومن المؤلفين حلمي هلال.

■ عودة الفنانين للانتاج وابتعاد بعض المنتجين عن الانتاج فقد شهد العام محمود ياسين وفيلم «قشر البندق» - سمير صبري «في الصيف الحب جنون» وعلاقات مشبوهة» وايضا وحيد حامد بفيلمي «طيور الظلام» والنوم في العسل» - ايناس الدغيدي «استاكوزا» ورافت الميهي «ميت فل».

■ جهود كبيرة في انشاء دور العرض كقطاع خاص تم تشييد دور عرض راديو - المعادي وهناك داران «الحرية مول» بمصر الجديدة.

■ أختفت نوعية افلام المقاولات نوعا ما وظهرت افلام ذات انتاج جيد المستوى ومتميزة.

■الاستعانة بنجوم الغناء في الافلام حميد الشاعري في فيلم «قشر البندق» ومحمد فؤاد «اشارة مرور» و«يوم حار جدا».

■ اتسمت افلام ٩٥ بموضوعات القهر والقفز والقرب من الاشخاص الهامشيين بالمجتمع خاصة في افلام سارق الفرح - الجراح ويانيا ياغرامي.

■ عادل امام مازال نجم السينما المصرية دون منازع وكان على الشاشة هذا العام من خلال فيلمين بخيت وعديلة كوميديا لنادر جلال «طيور الظلام» اجتماعي سياسي لشريف عرفة.

عبدالغفار عودة نقيبا للممثلين

فاز المخرج عبدالغفار عودة ورئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية بمنصب نقيب المهن التمثيلية بعد صراع انتخابي مع الفنانة نادية لطفي وقد شهدت انتخابات هذا العام حضور كبيرا لفناني مصر.

أفلام رسوم متحركة مدبلجة

■ شهد هذا العام انتاجا كبيرا لنوعية افلام الرسوم المتحركة وخاصة فيلم «الملك الاسد» وتدور احداثه حول الاسد «تعوزا» وابنه سيمبا والعم الشرير اوسكار والفيلم كان باللغة الانجليزية بأصوات دوبي جولد برج وجيمس ايرك وعرض بالقاهرة مدبلجا باللغة العامية حتي يكون سهلا للاطفال والفيلم بلغت تكاليف انتاجه ٢٠٠ مليون دولار.

■يشهد العام الجديد ١٩٩٦ اكبر افلام الرسوم المتحركة «بوكاهونتاس» وهي اسطورة الاميرة الهندية «بوكاهو نتاس» وعام ١٦١٧ شيد له تمثال بكنيسة سان جورج واحداث الفيلم حول هذه الشخصية الرومانسية التي تنقذ حياة المكتشف الانجليزي جون سميث من الاعدام ولكنها وقعت في حبه وحينما تشاهد الفيلم وكأنه احدي قصص الف ليلة وليلة وخاصة بعد دبلجته بالعامية بأصوات مصرية كفيديو وسيعرض على الشاشة الفضية ايضا بمصر والاداء الصوتي باللغة الاجنبية لميل جيبسو وايريك جولد برج واخراج مايك جابريل.

■ فيلم «قارون» رسوم متحركة انتج عام ١٩٩٥ والذي يخلط بين الدراما والكارتون باستخدام الكومبيوتر جرافيك والخدع السينمائية والفيلم اخراج د. منى ابوالنصر.

أكبر مشاركة في المهرجانات

حققت مصر اعلي نسبة اشتراك لافلامها بالمهرجانات العالمية لعام ١٩٩٥ منذ بدايتها ومن خلال احصائية للمركز القومي للسينما والذي يوضحها عبدالجواد الضاني أن مصر شاركت في ٣٥ مهرجانا دوليا عرضت فيها ١٥٠ فيلما روائيا و ٥٤ فيلما تسجيليا كما شاركت في ١٧ اسبوعا للافلام المصرية بالخارج عرضت فيها ٧٨ فيلما روائيا و٣٠ فيلما تسجيليا وبالنسبة لحقد المناسبات الثقافية المختلفة فقد شاركت السينما المصرية بـ ٤٥ فيلما روائيا و٤٦ فيلما تسجيليا ومن الافلام الروائية التي تكرر عرضها، دعاء الكروان - العزيمة - شباب امرأة - البوسطجي - بين السماء والارض - «بين القصرين - قصر الشوق - السكرية» الحرام - درب المهابيل - من الافلام الحديثة - المهاجر - سارق الفرح - الارهابي - ارض الاحلام - الكيت كات - زيارة السيد الرئيس - الارهاب والكباب ومن الافلام التسجيلية الفلاح الفصيح - الفن الاسلامي - صيد العصاري - فن العرائس - الناس والبحيرة - ليموناة المحاباة - قصر النيل - ابو العريف».

فيديو

■من اشهر الافلام التي طرحت بسوق الفيديو هذا العام - الرجل الثالث - لحم رخيص - سارق الفرح - فيلم قديم «كف واربع اصابع» بخيت وعديلة - هدى ومعالي الوزير وهارب الى السجن ومن المسرحيات انا والنظام وهواك وتكسب باخيشة وحارة الضحك - وبالنسبة للافلام الاجنبية الذئب - الانتقام الاسود - فتوات الشوارع - مواقف وطرائف طفل - التحليل الاخير - البحث عن هارتي - ليلى في الشتاء - اسي فيتتورا.

الاحتفالات السينمائية

■ اقام اتيليه الاسكندرية احتفالا لمئوية السينما وتكريما لسعد الدين وهبة - محمود مرسي سعاد حسني وتكريم شباب الخريجين والحاصلين على جوائز في مهرجاني ميونيخ ونيويورك ومن المكرمين رائد السينما المصرية محمد بيومي والمخرج عاطف الطيب وقد انتهت الاحتفالية بإصدار عدة توصيات من شأنها الارتقاء بالسينما المصرية ومنها: نشر الوعي بأهمية الحفاظ على التراث السينمائي - ضرورة تعاون اكاديمية الفنون وصندوق التنمية الثقافية والمجلس الاعلى للثقافة في انشاء ارشيف قومي للسينما والعمل على جمع التراث السينمائي، واقامة مكتبة سينمائية رفيعة المستوى، اصدار مجلة سينمائية متخصصة - اقامة حلقات بحث - العمل على انشاء ستديو بالاسكندرية.

السينما العربية

■ندوة السينما العربية» والتي عقدت على هامش مهرجان القرين بالكويت وكانت توصياتها دعوة مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية والمؤسسات الثقافية والسينمائية لوضع تشريعات سينمائية للوطن العربي - أنشاء صناديق لدعم السينما العربية - اقامة مهرجان للفيلم العربي - عقد ندوات متخصصة بين السينمائيين العرب - الاهتمام بإصدار المجلات المتخصصة.

اسابيع اجنبية في مصر

■المركز الثقافي الفرنسي عقد برنامجا خاصا للمخرج الفرنسي جان رينوار ومن الافلام التي عرضت ايلينا والرجال - الشرطي الموقوف - اسبوع اخر لافلام المراهقة - شتاء قلب - زفاف أبيض.

■ المركز الثقافي الهندي عقد برنامجا بعنوان «مائة عام من السينما الهندية» منذ بدايتها وحتى الآن ومن الافلام التي عرضت سنجام «الرجل الغاضب والهند الام» وقد شهد عام ١٩٩٥ بداية نادي السينما الهندي بالقاهرة والذي اقام اسابيع كثيرة نظمها مع المركز الاعلامي الهندي ولخرها اسبوع لافلام شابانا عزمي والتي ترأست لجنة تحكيم الافلام مهرجان القاهرة وعرض فيه ٦ أفلام منها «كهندر - سبارتس - وستونجي».

ترميم الأفلام المصرية القديمة

■خطوة جادة ومهمة اتخذها المركز القومي للسينما ومديره د. مدكور ثابت في تشكيل لجنة برئاسة الكيميائية سوزان السيد عامر خاصة لترميم الافلام القديمة ومعالجة ماتهالك منها وقد انجزت اللجنة ما يقرب من ٤٠ فيلما ولخرها افلام للمخرج يوسف شاهين ومنها فجر يوم جديد - الاختيار - الارض - حب للأبد - جميلة - عودة الابن الضال - اسكندرية ليه - بين ايديك - حدوتة مصرية. ويتوالى نشاط ترميم الافلام ليبدأ عام ١٩٩٦ بترميم افلام المخرج توفيق صالح و صلاح ابوسيف وعددها ٢٤ فيلما.

آخر فيلم.. وأول فيلم

■ يعتبر فيلم «الجراح» بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي واخراج علاء كريم اخر فيلم عرض على الشاشة المصرية لعام ١٩٩٥ ومن الافلام التي ستعرض اول العام «المكالمة القاتلة» بطولة معالي زايد ورانيا فريد شوقي وسيناريو وحوار واخراج ياسين اسماعيل ياسين من اول الافلام التي تعرض على شاشة ١٩٩٦. وتدور احداثه حول فتاة تداعب في التليفون واثناء هذه المداعبة تسمع مكالمة عن عصابة وجريمة قتل فتقوم العصابة بمطاردة هذه الفتاة ومن الافلام ايضا التي ستعرض على شاشة العام الجديد بالنسبة للاجنبية «بوكاهانتاس».

مهرجانات مبكرة.. لكن الوجوه جديدة

إعداد
ألفت الشبيني

احتفل بمرور ١٠٠ سنة على بينالي فينسيا الذي كان سببا في انعقاد المهرجان في عهد موسوليني.

وقد عرض في المهرجان عدة افلام منها «القلب الشجاع - رجل الماء» وصلت الى ١٥٠ فيلما داخل وخارج المسابقة.

قد حصلت مدينة سراييفو على جائزة للمهرجان المعنوية الكبرى وفاز المخرج الايراني ابو الفضيل جليلي بجائزة اوروسيلا الذهبية وعن فيلم «الفتاة كلمة معناها الإله».

وجائزة أحسن ممثل: ليان هارت عن فيلم «لاشيء شخصي» ايرلندا

جائزة احسن ممثلة: ايزابيل فيراري «ايطاليا» عن فيلم «قصة شاب فقير» اخراج ايتوري سكولا.

جائزة مجلس الشيوخ الايطالي لاحسن انتاج لفيلم «جريمة على الطريقة الايطالية» للمخرج جوردانا - وهو عن مقتل الشاعر والمخرج بازوليني، جائزة الاسد الذهبي للمشوار الفني للمخرج الفرنسي الان رمينيه والمخرج الامريكي وودي الن وللمخرج الامريكي مارت سكورسيزي والمخرج الايطالي جوزيف دي سانتس والمخرج الايطالي البرتو سوردي الممثلة الايطالية مونيكا فيتي.

الإسد الذهبي لاحسن فيلم «سائق التاكسي» للمخرج الفيتنامي الاصل ترلن ان هونج.

مهرجان فالنسيا السينمائي الـ١٦

احتفل بالكوميديا.. فعرض ٤ افلام كوميدية من بينها الفيلم المصري طيور الظلام الذي فاز بجائزة النخلة الفضية وفازت ايطاليا بالجائزة الثانية عن فيلم جميلة النار للمخرج اليساندو بنفينوتي وفيلم المدرسة الايطالي بجائزة خاصة لكاتب السيناريو بيير كاست. وفازت الممثلة الفرنسية ميتييه بجائزة خاصة عن التمثيل عن دورها في فيلم «المصير المدهش» وفاز بالجائزة الاولى الفيلم الاسباني «اسطورة بالتازار» النخلة الذهبية ، كما حصل على شهادة تقدير لجودة الصوت.

احتفل المهرجان بمرور ١٠٠ عام على اكتشاف السينما فخصص قسما خاصا لعرض مجموعة من الافلام الكلاسيكية التي تركت بصماتها على الفن السينمائي.

مهرجان مونبليه

اللجنة العليا للمهرجانات تختار : افلام للمخرج الراحل عاطف الطيب تكرمه وتوجه الدعوة للمنتج والمخرج رأفت الميهي لحضور ندوة عن السينما المصرية .

مهرجان الفيلم الافريقي «امستردام» عرض بالمهرجان فيلم سارق الفرح سيناريو ولخراج داود عبدالسيد وبطولة لوسي وماجد المصري.

مهرجان نانت لافلام دول القارات الثلاث «اسيا - افريقيا - امريكا اللاتينية» يكرم اسم الفنانة نعيمة عاكف ويعرض ٧ افلام لها و ٧ افلام ليسرا.

جيمس بوند

بيرس بروسنان ٤٢ سنة، قام ببطولة اخر فيلم من سلسلة العميل السري «٧» جيمس بوند بعنوان «العين الذهبية»، وهو ممثل ايرلندي ويعتبر سادس ممثل يقوم بدور جيمس بوند تشاركه البطولة ايزابيلا سكوربوشو خامك جانسن

جوائز الأوسكار

فاز توم هانكس بجائزة لاحسن تمثيل عن دوره في فيلم فورس جامب - وكان قد سبق له الفوز العام الماضي عن دوره في فيلم فيلادلفيا.

احسن ممثلة: جيسيكا لانج عن فيلمها «السماء الزرقاء»

احسن ممثلة مساعدة: ديان وست عن دورها في «رصاصات فوق برودواي».

وفاز فيلم «الاب الرخيص» بجائزة احسن سيناريو وفاز فيلم «جنون الملك جورج» بجائزة احسن ديكور

احسن فيلم: الاسد الملك «رسوم متحركة» فاز بثلاث جوائز «احسن اغنية واحسن توزيع موسيقي واحسن موسيقى تصويرية».

وقد حصد فورست جامب معظم جوائز الاوسكار وهي افضل فيلم وافضل ممثل وافضل اخراج وافضل مؤثرات صوتية ومرئية - وافضل مونتاج وافضل سيناريو مقتبس.

كما فاز فيلم « اقصى سرعة» بجائزة احسن مؤثرات صوتية واحسن صوت وفاز فيلم ابوو بجائزة احسن مكياج واحسن ممثل مساعد «مارتين لانداو».

الجوائز والتكريم

بول نيومان حصل على وسام «فارس» لتكريمه بعد قيامه باقامة معسكر لايواء الاطفال المرضى بامراض مزمنة ومستعصية. وقد حول المشروع الى مركز طبي للاطفال في سن من ٧ - ١٦ سنة بتكلفة ٨ ملايين دولار كما فاز المخرج والممثل البريطاني كينيث براناه بنفس الوسام.

افلام ٩٥

وصل انتاج السينما المصرية لعام ١٩٩٥ لـ ٦٣ فيلما منها امرأة هزت عرش مصر - طيور الظلام - بخيت وعديلة - هدى ومعالي الوزير - عتبة الستات - يوم حار جدا - ابوزيد زمانه - الرجل الثالث - قشر البندق - الهروب الي القمة - في الصيف الحب جنون - سارق الفرح - الجراح - عفاريت الاسفلت - وهناك بعض الافلام التي لم تعرض بعد منها ميت فل - جبر الخواطر - علاقات مشبوهة - استاكوزا - ابوا لدهب - اسماعيلية رايح جاي - الدكتور - صنع في مصر - النوم في العسل - المرأة والساطور - علينا العوض - الحب في ظروف صعبة - بعض هذه الافلام في اواخر مراحل التصوير او المونتاج، وهذا على سبيل المثال وليس الحصر.





مع اشراقة أول أيام العام الجديد

التعليم: ١٩٩٥ ماذا جرى .. وماذا ينتظرنا فى ١٩٩٦؟

■ ١٥٠٠ مدرسة جديدة .. ومناهج حديثة وبعثات للمدرسين إلى الخارج

■ أول الثانوية العامة والقبول بالجامعات بأمر القضاء!

■ الدفعة المزدوجة .. أزمات رغم التوقعات!

شهد التعليم خلال عام ٩٥ العديد من الاحداث التى تواجه لأول مرة وحقق انجازات تضاف الى طريق التطوير التى تحتاج اليها البلاد ففى التعليم قبل الجامعى دخل امتحانات الثانوية العامة اكبر عدد شهدته الثانوية فى تاريخها والتى سميت بالدفعة المزدوجة وبلغ عددها مايقرب من ٤٠٠ الف طالب وطالبة نجح منهم مايقرب من ٣٠٣ الاف وقبلت الجامعات منهم ٢٥٠ الف طالب وطالبة وهو ايضا اكبر عدد شهدته الجامعات فى السنوات الاولى بالكليات الذى يرجع فى المقام الأول للسنة السادسة الابتدائى التى الغيت منذ ٦ سنوات وقبلت المعاهد العالية والكليات النوعية والمعاهد المتوسطة باقى الاعداد وحققت الوزارة نجاحا فى ان قبلت جميع الناجحين.

كما شهد نظام التعليم تطبيق نظام الثانوية العامة الجديدة اول امتحان له فى مرحلته الاولى والسنة الثانية الثانوى وبلغ عدد الطلاب ٢٣٢ الف طالب وطالبة وجاءت نتائجه عالية ويشهد هذا العام نظامين للثانوية فى بداية العام الدراسى - طلاب وفقا للنظام القديم وآخرون وفقا للنظام الجديد - ومن الانجازات التى تحققت ايضا مجارية الدروس الخصوصية فى كل مكان وتحويل العديد من المدرسين الذين يجبرون التلاميذ عليه الى النيابة الادارية التى قامت بالتحقيق معهم حيث بلغت الاموال المصروفة على هذه الآفة كما قيل مايقرب على ٧ ملايين جنيه سنويا.

وخلال هذا العام شهدت ايضا المحاكم الادارية العديد من القضايا التى رفعها اولياء الامور لاعادة تصحيح اوراق ابنائهم فى امتحان الثانوية واعادة مراجعة الدرجات وجاء العديد من القضايا فى صالح الطلاب واولياء الامور وايدت المحكمة رفع درجات للطلاب حتى ان حالة طالب بنى مزار جاءت بمفاجاة كبيرة عندما حكمت المحكمة بحصوله على نسبة ١٠٠٪ فى الثانوية العامة بسبب ضياع اوراق اجاباته مما دعا البعض لان يقول ان الاول على الثانوية العامة حددته المحكمة

وبدات صورة المناهج الدراسية تاخذ مكانها باعادة طبع كتب جديدة فى الشكل والمضمون والمعلومات والذى طبق لأول مرة هذا العام على الصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائية للتعليم الاساسى وجاءت وفقا لتوصيات وقرارات مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى الذى شارك فيه العديد من الخبراء والمسئولين برئاسة السيدة قرينة رئيس الجمهورية ثم اقيمت مسابقة كبرى فى الكتب بعدها تم الطبع وتم توزيعها بالفعل هذا العام على التلاميذ كبداية لعهد جديد فى المناهج والتى لم تتغير منذ سنوات طويلة لتكون مناسبة الآن لسن وعقلية التلاميذ وتشمل العديد من البيانات عن البيئة والصحة وغيرهما.

وازدادت بعثات المدرسين الى الخارج لرفع كفايتهم والاستفادة منهم لتطوير نظام التعليم فى ضوء مايستفيدون منه وتم ايفاد ٢٢٤ مدرسا الى المملكة المتحدة من مدرسى الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية و٢٠ مدرسا الى فرنسا للتدريب على اللغة الفرنسية و١٠٢ مدرس الى الولايات المتحدة الامريكية ثم اضيف ١٠٠٠ مدرس آخرين بناء على توجيهات الرئيس مبارك لامريكا وانجلترا وتم تدريب ٩٧٢٣ مدرسا وموجها من خلال ١٧٣ برنامجا داخل مصر اسهمت معظم الجامعات والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ومركز تطوير المناهج فى تدريبهم باستخدام افضل واحدث الوسائل التربوية.

وقامت الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة بدور متميز فى مراجعة الكتب لازالة الحشو والتكرار فى مختلف الصفوف بالمراحل التعليمية المختلفة وادخال معلومات جديدة فى المناهج للتوعية والمحافظة على البيئة وتمت تغطية جميع المدارس الثانوية الحكومية الرسمية بمعامل كمبيوتر تبلغ ١٥٠٠ معمل وتشمل ١٦ الفا و٥٠٠ جهاز كمبيوتر بتكلفة ٧٠ مليون جنيه والمدارس التجارية بـ ٥٠٠ معمل تشمل ٧٥٠٠ جهاز كمبيوتر بتكلفة ٣٠ مليون جنيه ومحو أمية ١٥٠ الف طالب فى مجال الكمبيوتر فى التعليم الثانوى و٥٠ الفا فى التعليم التجارى وانشاء معامل حاسبات تعرض برامج الاوساط المتعددة وهى احدث صيحة فى التعليم الذاتى باستخدام الحاسب الالى كوسيلة تعليمية وتدريب بعض طلاب المدارس على ميكنة الانتخابات التى تبدأ كتجربة هذا العام ثم ستصبح فى السنوات القادمة هى الاصل فى استخدام الكمبيوتر فى تصحيح اوراق الامتحانات.

وتم هذا العام ايضا طبع ١٠٩٩ كتابا لمراحل التعليم تبلغ نسخها ١٦٢ مليونا و٩٦٢ الفا و٥٠٠ نسخة وفى الحضانة ١٢ كتابا تبلغ مليونا و٦٠ الف نسخة وفى مدارس اللغات ابتدائى واعدادى وثانوى ٥٤ كتابا تبلغ ٧٤٣ الف نسخة وتم اعداد ٤٣ مليون نسخة لتدريب الطلاب على الامتحانات تم توزيعها على المديريات التعليمية من الصف الرابع الابتدائى وحتى الصف الثالث الثانوى بالاضافة الى ١٣ دليلا للمعلمين يعينهم على حسن تدريس موادهم وطبع ٧٦ مليون كراس وكشكول

ومن مجهودات الوزارة الانتهاء من بناء ١٥٠٠ مدرسة جديدة تضاف الى المدارس التى تم بناؤها لمواجهة الزيادة السكانية وغيرها وتجديد اكثر من ٥ الاف مدرسة اخرى والقيام باعمال الصيانة لها وشارك عدد كبير من المدارس فى مهرجان القراءة للجميع وبلغ عددها فى الصيف الماضى ٧٢٣٩ مكتبة بزيادة ٣٢٢ مكتبة عن عام ٩٤ منها ٤٨٠٠ مدرسة فى القرى شارك الطلاب على مستوى الجمهورية فى عدد من المسابقات الدولية منها المسابقة الدولية فى الرسم للشباب ومثلنا فيها عملان فنيان فازت مصر بالجائزة الاولى ومسابقة الصحة العالمية والمقامة تحت شعار عام ٢٠٠٠ للتحرر من شلل الاطفال تم الاشتراك بـ ١٠٠ عمل فنى فازت مصر بـ ٣٤ جائزة ما بين مالية وشهادات تقدير للطلبة

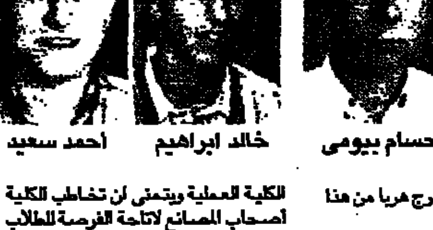
وقد شهد التعليم الجامعى العديد من الاحداث التى تحققت وتم تغيير بعض الانظمة فقد بدات الدراسة لاول مرة فى ١١ كلية جديدة و١٧ اخرى وافق عليها المجلس الاعلى للجامعات وانشاء لجنة عليا لتقويم الأداء الجامعى ومراكز لتسويق الابحاث بالجامعات وربطها بحاجة المجتمع وحل مشاكله ومشاركة القطاعين الاعمال والخاص فى حل العديد من المشاكل والعراقيل الانتاجية لتطوير الصناعة المصرية والاتجاه الى البدء فى تطوير العمل الجامعى بمختلف نواحيه.

محمد حبيب

احلام الطلاب للعام الجديد

مناهج متطورة وعدالة فى التصحيح





مى أحمد — حسام بيومى — خالد ابراهيم — أحمد سعيد

كان للطلاب بالجامعات والتلاميذ بالمدارس رؤى فيما تحقق او لم يتحقق فى مجالات التعليم التى يتطلعون لها يوميا

سعيد عبد المنعم - طالب بهندسة القاهرة يأمل ان يحدث تنسيق بين الدكاترة فى تدريس المواد خلال العام الجديد خاصة ان نظام التيرم ادى الى ضغط المناهج ويشير الى ان تقليل المواد ليس فى صالح الطالب لأن مايدرسه يفيده فى عمله بعد التخرج.

ويأمل ان تتم إعادة النظر فى أجزاء كبيرة من المناهج النظرية التى يدرسها طلاب الهندسة لأن معظمها نظريات قديمة عفا عليها الزمن وظهرت نظريات أخرى تثبت عكس ماتوصلت اليها السابقة. ويناشد الكليات بالاهتمام بالانشطة الرياضية والترفيهية والثقافية وعدم اهمالها بالصورة الموجودة الآن بحيث لايشعر الطالب بان التعليم تحول الى عقاب وليس شيئا يفيده فى مستقبله وعمله.

ويأمل أحمد سعيد جاويش - طالب بطب قصر العينى - أن تتحقق العدالة فى الحصول على الفرص لطلاب الطب الراغبين فى العمل كمعيدين بالكلية خاصة ان الفترة الحالية تشهد عملية تمييز سافرة بين أبناء الاساتذة الذين يتمكنون من تحقيق هذه الأمنية بسبب حصولهم على أعلى الدرجات فى امتحانات الشفوى وبين الطلاب العاديين الذين أصيبوا بالاحباط نظرا لانعدام العدالة وعدم تمكنهم من تحقيق أمنيتهم الغالية التى يحققها أبناء الدكاترة دون عناء بسبب تدخل آبائهم فى رصد الدرجات.

ويؤكد ان هذا الوضع نتجت عنه حالة من السخط الشديد داخل الكلية لان الطلاب شعروا بان اجتهادهم لاقيمة له طالما انه ليس لديهم «واسطة» الأمر الذى دفع عددا كبيرا منهم الى الحصول على شهادة معادلة من جامعات أمريكية تجرى امتحاناتها فى مصر من أجل العمل فى الولايات المتحدة بعد التخرج هربا من هذا الواقع المؤلم.

ويشكو مصطفى عبد الصمد - طالب بالفرقة الثانية بحقوق القاهرة - من ضخامة المناهج ويقول هل من المعقول ان يكون جزء واحد من مادة واحدة كالقانون الدستورى الف صفحة؟! واذا كان ذلك فى مادة واحدة فماذا سيفعل الطلاب مع باقى المواد.

ويطالب بأن يشهد العام الجديد توزيعا عادلا لعدد المواد على مدار السنة خاصة ان التيرم الاول يشمل مادتين والثانى ٥ مواد رغم ان مدة الاول أطول من الثانى.

ويضيف صابر سلطان وهانى صلاح - طالبان بالفرقة الاولى بنفس الكلية - انهما شعرا بفارق هائل بين الثانوية العامة والكلية نظرا لضخامة المواد ويأملان فى ان تعود اللغة الانجليزية كمادة اختيارية كما كانت فى السابق وليست إجبارية كما هو الوضع الحالى ويتساءلان: هل هذا عقاب للدفعة المزدوجة؟

ويتمنى صابر وهانى ان يتيح الاساتذة الفرصة للطلاب للتباحث مع الطلاب وان يوائموا بين أسلوبهم فى الكتاب وأسلوب المحاضرات بحيث لايحبطون الطلاب المستجدين ينفرون من الدراسة.

ويطالب ابراهيم عبد الستار - طالب بكلية الفنون التطبيقية بضرورة بتقليل المناهج النظرية التى لاتتناسب مع طبيعة الكلية العملية ويتمنى ان تخاطب الكلية أصحاب المصانع لاتاحة الفرصة للطلاب للتدريب بها خلال الاجازات مشيرا الى ان ذلك ليس متاحا إلا للطلاب الذين لديهم «وسايط» فقط

ويؤكد ابراهيم ان نظام التيرم لايصلح بالمرة للكليات العملية لانه يؤدى الى ضغط المناهج ولايتيح الفرصة للتطبيق الفعلى لما يتعلمه الطالب الأمر الذى يفقد العملية التعليمية هدفها ويشير الى ضرورة اعادة النظر فى تطبيق التيرم بهذه الكليات.

ويدعو حسام بيومى - طالب بآداب القاهرة - الى ان يتم تطوير التعليم على أسس منهجية ووفق خطوات محددة بحيث لايجد الطلاب ان مادرسوه بالأمس مختلف بصورة جذرية كما يدرسونه اليوم مشيرا الى ان القفزات السريعة تربك العملية التعليمية ويستشهد على ذلك بنظام التيرم الذى كان من الواجب - على حد قوله - ان يطبق فى بعض الكليات لمعرفة مدى نجاحه ثم يعمم بعد ذلك

ويأمل حسام ان يشهد العام الجديد تخلى رؤساء الاقسام عن اصرارهم على وضع إمتحانات غاية فى الصعوبة حتى يميزوا أنفسهم عن الاساتذة مشيرا الى ان الخاسر فى النهاية هو الطالب ويتمنى ان يتم تصحيح أوراق الاجابات بعناية وبدقة خاصة ان كثيرا من الطلاب المتفوقين يفاجئون بحصولهم على درجات غير عادلة أو منصفة كما يأمل ان تتاح فرصة الحوار والنقاش بين الطلاب والاساتذة بحيث لاتستمر العملية التعليمية على ماهى عليه الآن اى مجرد أستاذ «مرسل» وطالب «متلقى» وليس المهم أن تصل الرسالة أم لا

وتطالب مى أحمد رفيق - طالبة بالصف الاول الثانوى بمدرسة نوتردام - بتقليل عدد المواد وتخفيف جفاف المواد العلمية مشيرة الى ان الصف الاول الثانوى فقد أهميته فى ظل النظام الجديد للثانوية العامة واصبح هدف الطلاب مجرد النجاح نظرا لعدم وجود ما يحفزهم على الاجتهاد.

وتتمنى ان يتحدث الناس على الثانوية العامة على انها مجرد امتحانات عادية وليست بعبعا مخيفا «مؤكدة انها تحمل همها من الآن رغم انها لم تعد سنة واحدة فقط وانما سنتان.

ويشكو خالد محمد ابراهيم - طالب بالصف الثانى الثانوى بمدرسة يحيى الرافعى - من طول مادتى الكيمياء والاحياء لدرجة انه لايمكن انهاؤهما فى تيرم واحد ويتمنى عودة نظام التحسين اى الدور الثانى الى ما كان عليه العام الماضى حيث كان يحتسب للطالب اعلى درجة فى الامتحانين للمادة الواحدة اما الآن فتحسب الدرجة الاخيرة حتى لو كانت الأقل.

ويأمل أحمد قطب ومحمد صلاح الدين - طالبان بالصف الثالث الاعدادى بمدرسة إمبابة الاسماعيلية ان يعاد النظر فى منهج الجغرافيا لأنه يشمل تضاريس العالم كله بجباله وانهاره وسهوله ووديانه وأحوال المناخ والدول وعواصمها بالاضافة الى كم الاحداث والتواريخ الرهيبة التى يحتوى عليها منهج التاريخ ويطالبان بأن تقتصر مادة الجغرافيا على تضاريس مصر والعالم العربى وافريقيا فقط لأن عقل الطالب على حد قولهما - ليس كمبيوتر يحفظ كل هذه المعلومات.

.. وهذه أهم أحداث العام كما يراها الشباب

نجاة مبارك من اعتداء أديس أبابا .. وتفجير السفارة وانتخابات مجلس الشعب



شيماء شعراوى — محمد عنتر — سالى حمادة — ميادة حجاب

بما أن الشباب هم عصب الحياة والقوة الدافعة لأى أمم تحلم بالمستقبل .. فإن لهم آراء وأحلام وأمانى وأيضا وجهة نظر فى عام مضى وعام جديد فماذا قالوا:

محمد عنتر خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة يقول: ان اهم حدث فى العام الماضى من وجهة نظرى هو تعرض الرئيس حسنى مبارك لحادث الاعتداء الآثم فى اثيوبيا خلال توجهه للمشاركة فى مؤتمر القمة الافريقية فى اديس ابابا ... ويؤكد ان هذا الحادث المروع استنكرته كل طوائف الشعب وفئاته لأن الاعتداء على شخص الرئيس هو اعتداء على كل المصريين وقد تجلت عظمة الشعب فى إعلان تأييده التام للرئيس وسياساته وتأكيد البيعة له الأمر الذى اكد إلتفاف الشعب خلف قيادته وهو ماسحر كيد المتآمرين على مصلحة مصر وأكد لهم بما لا يدع مجالا للشك مدى تماسك البناء الاجتماعى المصرى.

ويتمنى محمد عنتر فى العام الجديد ان يواصل الرئيس مبارك مسيرة الاصلاح الاقتصادى ودعمه لمحدودى الدخل ويسعى إلى ايجاد المزيد من فرص العمل للشباب لأنهم جميعا ابناؤه ويدفع بمسيرة الديمقراطية - التى نمت وترعرعت فى عهده - إلى الامام لأنها مطلب الجميع.

وترى ميادة حجاب - طالبة بكلية الآثار جامعة القاهرة - ان اختيار مصر لعقد مؤتمر منظمة السياحة العالمية على أرضها هو أهم حدث فى العام الماضى وتؤكد ان مثل هذه المؤتمرات هى خير دعاية لمصر لأن الوفود المشاركة فيها تشاهد بعينها ماتتمتع به من أمن واستقرار على عكس ماتردده بعض وسائل الاعلام الاجنبية من اكاذيب لايجهل احد اهدافها . وتتمنى للسياحة المصرية الازدهار والرواج فى العام الجديد بما يليق ومكانتها العالمية

ويؤكد محمد مأمون الطالب بالصف الثالث الاعدادى بمدرسة «الفرير» وبطل افريقيا فى التنس تحت ١٤ سنة ان فوز مصر بالدرع العامة لبطولة افريقيا للناشئين للتنس التى اقيمت فى القاهرة وشارك فيها ٢٠٠ لاعب يمثلون ٢٥ دولة افريقية هو أهم حدث فى العام الماضى خاصة ان مستوى الرياضة فى افريقيا ارتفع بصورة رهيبة بحيث اصبح الاحتكاك مع دول القارة مفيد للغاية بعكس الحال فى السابق.

ويطالب بضرورة اهتمام الدولة فى العام الجديد بالالعاب الفردية بنفس القدر الذى تهتم به بكرة القدم لأن هذه الالعاب على حد قوله هى الوسيلة الناجحة لرفع راية مصر فى البطولات العالمية

وتقول منال عبد الكريم - طالبة بكلية الاعلام جامعة القاهرة - ان أهم حدث فى العام الماضى هو تفجير السفارة المصرية فى باكستان حيث أثر على مشاعر كل المصريين واتضح ذلك فى جنازة الشهداء التى تحولت إلى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب الأسود الذى اغتال مصريين أبرياء وهم يؤدون عملهم بجد وإخلاص خارج الوطن وتعتقد ان الارهابيين لجأوا إلى هذه الحيلة القذرة نظرا لعجزهم فى الداخل بسبب يقظة أجهزة وزارة الداخلية والضربات المتلاحقة التى وجهتها مؤخرا لاوكارهم.

وتدعو الله ان يحفظ مصرنا الغالية فى العام الجديد من هذا الشر وتعتقد انه لن يختفى بين يوم وليلة خاصة أن من يقومون به مجرد عصابات نذرت نفسها للخراب والدمار وليس لها علاقة بدين أو شريعة شريعة القلب.

وتطالب بوقوف كل قوى الشعب خلف قيادته من أجل مكافحة هذا الوباء والسيطرة عليه.

ويعتقد محمد دياب - بكالوريوس تجارة - ان قمة عمان الاقتصادية هى الحدث الأهم فى العام الماضى حيث شاركت فيها مصر بقوة بوفد رأسه السيد عمرو موسى وزير الخارجية وشارك فيه وزير الاقتصاد وعدد كبير من رجال الاعمال المصريين ويؤكد ان أهمية هذه المشاركة تأتى من وقوف مصر فى وجه طموحات اسرائيل فى فرض هيمنتها الاقتصادية على دول المنطقة ورغبتها فى تقسيمها الى مناطق تكون مصدرا الرأس المال وأخرى سوقا تروج فيها منتجاتها بينما تتولى هى عملية التصنيع وبذلك تكون صاحبة اليد الطولى فى السوق الشرق أوسطية المقترحة.

وتؤكد سالى حمادة - طالبة بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان - ان انتخابات مجلس الشعب هى الحدث الأهم فى العام الماضى حيث كانت بالفعل اكبر انتخابات تشهدها مصر ويتضح ذلك من عدد المرشحين الذى وصل الى ٤٠٠٠ مرشح تنافسوا على ٤٤٤ مقعدا بالمجلس كما شاركت أحزاب المعارضة بكل قوتها لاحساسها ولرغبتها فى إثراء الحياة النيابية.

وتتمنى من مجلس الشعب الجديد ان يقود مصر الى القرن الحادى والعشرين بخطى ثابتة تحقق مصالح الشعب وتحفظ حقوقه ومصدر التشريعات التى تثرى الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وتأمل ان يكون الاعضاء الجدد على قدر المسئولية وتختفى الصور غير اللائقة التى يشاهدها الناس لاعضاء المجلس فى التليفزيون مثل توجيه طاقتهم فقط للحصول على توقيعات الوزراء والاكتفاء بالتصفيق دون ابداء الرأى ونوم بعض الاعضاء اثناء المناقشات

وتقول شيماء سعيد شعراوى - طالبة بهندسة عين شمس - ان كشف النقاب عن قتل اسرائيل للاسرى المصريين فى حربى ٥٦ و٦٧ هو أهم الاحداث فى العام الماضى لانه جرح وجدان الشعب المصرى وزاد الأمر سوءا وان اسرائيل نفسها هى التى أعلنت عن هذه الاحداث البشعة مما استفز مشاعر الناس وضغط على اعصابهم.

وتتمنى ان تبذل الحكومة اقصى مافى وسعها خلال العام الجديد من أجل تقديم من ارتكبوا هذه الجرائم البشعة للمحاكمة خاصة ان دماء المصريين كما قال الرئيس مبارك - لاتسقط بالتقادم وتدعو الى ضرورة الحصول على تعويضات لأسر الضحايا على الرغم من ان أموال الدنيا كلها لاتساوى فقد أم لابنها.

وتطالب بضرورة عدم ترك القضية أو اهمالها حتى لايطمسها النسيان على ان تسلك مصر فى ذلك كل الطرق الدبلوماسية والقانونية من أجل الوفاء لارواح شهدائنا البررة الاطهار.

عبد المؤمن محمود

دكتوراه.. بالثلاثة!



بقلم: رجاء النقاش

عندما نلقي نظرة عامة على تاريخنا القومي، سوف يؤلمنا أن نجد مصر قد تعرضت لاحتلال متصل منذ حوالي سنة ٣٣٢ قبل الميلاد، عندما دخلها الاسكندر الأكبر، واستمر هذا الاحتلال المتصل لمصر من قوى اجنبية عنها لمدة الفين وخمسمائة سنة تقريبا. فلم يحكم مصر خلال هذه الفترة الطويلة حاكم مصري واحد، ولم يظهر من بين اهلها وزير لامع، ولا قائد عسكري معروف، ولا موظف كبير له اهمية او تأثير.. ومهما اختلفت آراؤنا حول ثورة ١٩٥٢، فلا مجال للاختلاف حول حقيقة ثابتة، وهي أن هذه الثورة قد نقلت الحكم في مصر الى يد المصريين لأول مرة منذ الفين وخمسمائة سنة.

كان عبدالناصر هو أول حاكم مصري يتولى السلطة في البلاد بعد هذه الفترة الطويلة من الاحتلال الأجنبي، ومن بعده السادات، ثم حسني مبارك.. والثلاثة هم مصريون من أبناء القرية وابناء الفلاحين.. ولو أننا ألقينا كل انجازات ثورة يوليو في البحر، ولم يبق لها سوى هذا الانجاز، وهو اعادة السلطة في مصر الى يد المصريين، لكان ذلك كافيا وحده لأن يجعل منها ثورة من أخطر ثورات التاريخ.

لم تكسب مصر شيئا لنفسها في ظل الاحتلال الأجنبي الطويل، فقد كان الشعب فيها مغلوبا على أمره بصورة مستمرة. ونستثني من ذلك فترة الفتح العربي الأولى، والتي اكتسبت فيها مصر عنصرين مهمين من عناصر شخصيتها الثابتة الآن وهما: الدين واللغة، أو الاسلام واللغة العربية. وباستثناء ذلك فان مصر لم تكسب شيئا من جميع الغزاة والفاتحين وهم اليونان والرومان والمماليك والفاطميون والايوبيون والأتراك والفرنسيون والانجليز، ففي هذه العصور جميعا كان شعب مصر له دور واحد هو خدمة «الحاكم الأجنبي» وكانت مصالحه وحقوقه مهدرة. وكان المصري ممنوعا من حمل السلاح في الجيش، او المشاركة في السلطة، او تكوين الثروة، أو التفرغ للعلوم والفنون. ولذلك فقارئ التاريخ سوف يجد أمامه تلك الظاهرة الغريبة التي أشرنا اليها منذ قليل، وهي أن هذه الفترات الطويلة من الاحتلال الأجنبي لم تقدم الى الدنيا نابغا مصريا واحدا في هذه المجالات المختلفة. رغم أن النبوغ المصري قبل ذلك كان له تاريخ طويل، في العمارة والطب والدين وسائر العلوم والفنون. ولكن الاحتلال الطويل لمصر هبط بالنبوغ المصري الى الحضيض. وجاء محمد علي الى مصر في أوائل القرن الماضي، وقرر الاستقلال بها. ولو استطاع محمد علي أن يعتمد على غير المصريين لفعل ذلك. ولكن لم يكن أمامه سوى هذا الشعب البائس، فاعتمد عليه، وبدأ تاريخ جديد لمصر، حتى قامت ثورة ١٩٥٢، فحررت مصر تماما من الاحتلال الأجنبي.

بدأت «عبقرية الفلاح المصري» تظهر بصورة عجيبة منذ أوائل القرن الماضي، والفلاحون المصريون يحاولون اثبات أنفسهم، ويعملون على ان يقولوا للدنيا: نحن هنا.. وقد قدم الفلاحون المصريون منذ هذا التاريخ على مسرح النبوغ شخصيات رائعة تبدأ من رفاعة الطهطاوي وتمتد الى عرابي وعبدالله النديم ومحمد عبده وسعد زغلول ومصطفى النحاس. ثم يتألق الفلاح المصري الذي امسك أخيرا بفرصته، فيقدم طه حسين وأم كلثوم وأحمد حسن الزيات ومختار وطلعت حرب وغيرهم من العباقرة. ثم يصل الفلاح المصري الى المنطقة المحرمة عليه وهي السلطة فيقدم ثلاثة حكام هم: عبدالناصر والسادات وحسني مبارك.. ويختلف الناس حول هؤلاء الحكام ولكنهم لايختلفون على انهم شخصيات نابعة من أرض مصر، وانهم خرجوا من القرية الى القمة، وانهم اكلوا الخبز المصري، وشربوا ماء النيل، تربوا في بيوت مصرية فقيرة وبسيطة، ثم اقتحموا مصاعب الحياة والزمان ليقولوا للدنيا: كفانا احتلالا وهوانا، وشعبنا أهل لأن يحكم بلاده ويقودها بكرامة وأمانة، وليقل من شاء ما يشاء، ولكن مصر منذ سنة ١٩٥٢ هي للمصريين، وعلى المصريين وحدهم أن يصححوا أوضاعهم. ان كان فيها ما لايعجبهم، فمصير منذ ذلك التاريخ في أيديهم وهم عنها مسئولون.

هذه المقدمة الطويلة تكاد تبعدني عن موضوعي الأصلي.. فانا أريد أن اتحدث عن فلاح مصري عجيب، تحل ذكرى رحيله الرابعة والأربعين في ٢٣ يناير الجاري، أي بعد حوالي ثلاثة أسابيع. فقد توفي هذا الفلاح النابغ في ٢٣ يناير ١٩٥٢.. انه «زكي مبارك»، ابن قرية «سنتريس»، وهي القرية المصرية الوحيدة التي لايزال اسمها يتردد في باريس، في مركز الدراسات الشرقية، حيث يحتل أدب زكي مبارك وأبحاثه العلمية مكانا رفيعا هناك، وحيث تغنى بها زكي مبارك وجعل منها ندا لباريس في كل كتاباته. وقد ساعد على ذلك ان اسم سنتريس اسم سهل وجميل وقابل للتغني به، وزكي مبارك ليس من أسرة الرئيس مبارك، وان كان يجمع بينهما أنهما من أبناء «المنوفية».

زكي مبارك هو نموذج للفلاح المصري الذي اتيحت له الفرصة المحدودة، فجعل منها فرصة غير محدودة، وأثبت ان الفلاح قادر على أن يرتفع بنبوغه الى المستوى العالمي. المهم ان تتاح له «فرصة» ما. وانظروا بعد ذلك ماذا يستطيع هذا الفلاح أن يفعل.

لبس زكي مبارك «الطاقية» كفلاح، ثم لبس العمامة كأزهري، ثم لبس الطربوش كطالب في الجامعة المصرية، وبعد ذلك لبس «البرنيطة»، وهو طالب في باريس، ثم خلع ذلك كله وترك شعره الغزير يطير في الهواء، مرتفعا مثل قامته، موحيا بكل معاني القوة والرجولة والعزة، وكلها من المعاني التي تجسدت فيه ووجدت في شخصيته نموذجا حيا لها.

ولد زكي مبارك في ٥ أغسطس سنة ١٨٩١ وفي سنة ١٩٣٤ كان عمره ثلاثة واربعين عاما، وكان قد كتب كثيرا وهز الدنيا بقلمه وفكره وأسلوبه الرائع، فأقيمت له حفلة تكريم في مسرح «الحمراء» بالقاهرة يوم الأحد ٢٩ أبريل من ذلك العام، بمناسبة صدور كتابه المهم «النثر الفني في القرن الرابع». وكانت الحفلة برئاسة الشاعر الكبير خليل مطران. وفي هذه الحفلة ألقى الشاعر المبدع العذب «ابراهيم ناجي» قصيدة سهلة جميلة تلخص عبقرية زكي مبارك. وكنت أتمنى أن أنقل هذه القصيدة بأكملها في هذا المقال، ولكن المجال لايسمح بذلك. وسوف أكتفي باختيار بعض أجزاء من هذه القصيدة البديعة، وفيها تصوير حي لكفاح زكي مبارك في العلم والأدب والحياة.

يتحدث «ناجي» عن طفولة زكي مبارك في قريته «سنتريس» فيقول:

تحت عين الصباح والأنوار
ورقيق الأنداء والأسحار
في حمى «سنتريس» شب غلام
شاعري الكلام والأنظار
أزرق العين هادئ هدأة البحر
بعيد الرضى، بعيد القرار

ثم يدخل زكي مبارك الأزهر. فيقول ناجي عن هذه المرحلة:

فرح الأهل بالغلام الذي صار
حديثا في ندوة السمار
عمموه وقفطنوه فامسى
أمل القوم، فارس المضمار
ومضى يطلب العلوم وحيدا
موحشا قلبه، غريب الدار
ناظرا في هوامش تأكل العقل
وتبلي نواضر الأبصار

ويصور ناجي بعد ذلك جهاد زكي مبارك العلمي في الأزهر فيقول:

لايبالي غداة يصغي لشيخ
وللشيخ هالة من وقار:
أحصير ممزق أم حرير
مقعد «المجاور» الصبار
آه من هذه الشدائد فهي النار
تبلو القلوب في الأخيار
إن قلب العظيم ياقوتة تسمو
سموا وتزدهي بالنار
أي شيء في الدهر كالألم الجبار
يجلو ضمائر الأحرار

ثم يتحدث ناجي بعد ذلك عن زكي مبارك عندما ينتقل من العمامة الى الطربوش ثم الى البرنيطة ويقرر السفر الى باريس:

عجبي من «مجاور» ضاق بالأزهر
واحيرة النفوس الكبار
ثم أمسى مطربشا واكتسى «البدلة»
مابين ليلة ونهار
ثم ضاقت بهمه مصر فاشتاق
لغير الأوطان في الأمصار
ضم أشياءه اليه، وأضحى
في سفين تجوب عرض البحار
ثم أمسى «مبرنطا» يقصد «السين»
ويغزو مدينة الأنوار

ثم يتوقف ناجي عند معنى رائع وعظيم في شخصية زكي مبارك فيقول:

والذي يبعث السرور ويدعو
كل نفس للزهو والاكبار
رجل ما أزدهته فتنة «باريس»
وما في «باريس» من أسرار
ظل في ذلك الحمى مصريا
عربي الحياة والأفكار
كلما هبت الغواني عليه
ضاق ذرعا بالغادة المعطار
يزفر الزفرة العنيفة ترمي
من لظاها فحم الدجى بشرار
يذكر النيل والأحبة بالنيل
ويشدو بروائع الأشعار

ثم ينتهي ابراهيم ناجي من قصيدته بهذه الدعوة العامة الكريمة:

كرموا نابغيكمو واعرفوهم
فضياع النبوغ في الإنكار
فزكي مبارك شعلة في
مصر تهدي شبابها كالمنار

تلك صورة شعرية حية لزكي مبارك رسمها ابراهيم ناجي في قصيدته الممتعة، فما هي الصورة «النثرية» لزكي مبارك؟

انها كما قلت صورة الفلاح الذي اكتشف طريق العلم فسار فيه حتى النهاية، وهي صورة الأزهري الذي لم يجد في علوم الأزهر مايكفيه، فتطلع الى باريس، وذهب ـ على نفقته الخاصة ـ ليتعلم هناك لمدة خمس سنوات، وفي باريس كان ينفق على نفسه من جهده الخاص، لا من مال أبيه الفقير، حيث كان زكي مبارك يراسل صحيفة «البلاغ»، وكانت البلاغ ترسل اليه راتبه الضئيل فيعيش عليه ويتعلم منه.

وقد نال زكي مبارك بجهده الخارق ونبوغه النادر «ثلاث» درجات دكتوراه، الأولى من الجامعة المصرية الأهلية سنة ١٩٢٤، وكان موضوع هذه الدكتوراه هو «الأخلاق عند الغزالي» أما الدكتوراه الثانية فقد نالها من باريس عن دراسته الرائدة «النثر الفني في القرن الرابع»، وفيها يثبت بقوة وأصالة ان الأدب العربي يملك عبقرية نثرية لاتقل عن عبقريته الشعرية. أما الدكتوراه الثالثة فقد نالها من الجامعة المصرية الرسمية عن احدى دراساته الرائعة والفريدة في المكتبة العربية، وهي «التصوف الاسلامي في الأدب والأخلاق».

وقد نال هذه الدكتوراه سنة ١٩٣٧.. ومعنى ذلك انه يحمل «دكتوراه... بالثلاثة»، وعندما أنشئت جامعة فاروق الأول «جامعة الاسكندرية الآن» سنة ١٩٤٢ تقدم اليها ليحصل على الدكتوراه الرابعة، ولكن المشروع لم يتم، ولم يكن دافعه الى ذلك كله أن يحصل على أوسمة أو ألقاب، ولكن دافعه الأكبر هو رغبته في أن يثبت انه «كفلاح مصري» يستطيع أن يتصدى للجهد العلمي الشاق، وأن يصل فيه الى أرفع مستوى، وهو في جهاده العلمي يقدم ـ دون أن يتعمد ذلك ـ نموذجا حيا لكل مصري بسيط يريد أن يثبت كفاءته ويعتمد على ذكائه ويحافظ على كرامته وكرامة وطنه، ويؤكد جدارته بأن يصل الى أعلى درجات العلم والمعرفة، لا في الأدب وحده، ولكن في الطب والهندسة والكيمياء وسائر العلوم الأخرى، بشرط أن يتسلح بقوة الارادة والجهد والوطنية والثقة بالنفس.

كان زكي مبارك يسمي نفسه أحيانا باسم «الدكاترة زكي مبارك»، ويقال ان أول من أطلق عليه هذه التسمية هو الشاعر محمد الأسمر. وكان زكي مبارك بصورة عامة يملك على الدوام كثيرا من العناصر الايجابية في الشخصية المصرية الأصيلة ومنها: خفة الظل، وسماحة العقل والقلب، والشجاعة غير العدوانية، والصراحة التي تجرح أحيانا، وانعدام الازدواجية، أي انه لم يكن يخفي في نفسه وعقله أشياء ويعلن أشياء أخرى مختلفة. والخلاصة انه كان «فلاحا» في عمله العلمي والثقافي والأدبي، أي انه صاحب ارادة ومثابرة على العمل، وصبر شديد على المتاعب والآلام، ورضا غير محدود بمتعة الجهد في حد ذاته، حتى لو كانت النتائج في آخر الأمر قليلة ومحدودة.

وأتوقف هنا لأعود الى حديث زكي مبارك في الأسبوع القادم، ففي حياته وأدبه صفحات كثيرة متنوعة ومثيرة.. وفي الحديث عنه متعة لاتنتهي.

رسائل وتعقيبات

توقفت كثيرا أمام احدى الرسائل التي وصلتني الأسبوع الماضي، ففي هذه الرسالة صرخة أرجو أن يلتفت اليها الصديق الكريم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. والرسالة جديرة بأن تلقى ماتعودناه من الوزير من العناية والاهتمام والسهر على شئون العلم والتعليم.. وقد وصلت الى هذه الرسالة من الأستاذ الدكتور «ياسين محمد يحيى» عميد كلية الحقوق ـ جامعة القاهرة ـ فرع الخرطوم «سابقا».. يقول الدكتور ياسين في رسالته:

«هناك موضوع مهم خاص بأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فرع الخرطوم الذي ألغته السلطات السودانية في ٩ مارس ١٩٩٣ واستولت على منشآت الجامعة ومعاملها وكتبها جميعا، كما طردت أعضاء هيئة التدريس شر طردة، فعادوا الى جامعتهم الأم في القاهرة. وبناء على ذلك صدر قرار من جامعة القاهرة بتاريخ ١٨ مارس سنة ١٩٩٣ بالحاق هؤلاء الأعضاء بالأقسام العلمية المناظرة بكليات فرع جامعة القاهرة ببني سويف والفيوم، ثم قرار آخر من المجلس نفسه بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣ بنقل هؤلاء الأعضاء الى فرعي جامعة القاهرة ببني سويف والفيوم. ولكن للأسف مضت نحو ثلاثة أعوام على القرار الأول، ونحو عامين على القرار الثاني، ولم يتم تنفيذ أي من هذين القرارين، وتعمد المسئولون بكليات فرعي بني سويف والفيوم تعطيل تنفيذ هذين القرارين، خوفا من المنافسة، ولتحكم الأهواء والمصالح الشخصية، والأثرة التي أصبحت من سمات مجتمعنا المعاصر. وكان الجامعة أصبحت قطاعا خاصا تتم فيه المنافسة على أشدها، مما يتنافى مع القيم العلمية والرسالة السامية للجامعة.. وللأسف فقد عجزت ادارة جامعة القاهرة عن تنفيذ قراري مجلسها الموقر المشار اليهما، على الرغم من مطالبتها بذلك أكثر من مرة، الأمر الذي ترتب عليه أن أعضاء هيئة التدريس بفرع الخرطوم أصبحوا «مجمدين» علميا وأدبيا. وكان يجب على الجامعة تكريمهم حيث كانوا يعملون في ظل ظروف غاية في الصعوبة، ولكنهم في النهاية لم يلقوا سوى جزاء يشبه جزاء سنمار.. وأرجو نشر رسالتي عن قضية هؤلاء العلماء على صفحات «الأهرام» عسى أن يكون في نشرها تصحيح للأوضاع المعوجة، وانصاف لهؤلاء العلماء الذين لايجدون الانصاف من أحد».

هذه هي رسالة الدكتور ياسين محمد يحيى، أضعها أمام وزير التعليم، وأرجو أن نسمع رأيه ونعرف قراره في هذه القضية..

أحاديث في الأدب

الأدب والمتلقى

بقلم: د. أحمد هيكل

الأدب فن جميل أداته الكلمة. وهو يتفق مع كل الفنون في طبيعته وغايته، وكثير من خصائصه ووظائفه. ولكنه يختلف عن بقية الفنون في أن أداته ـ وهي الكلمة ـ لها دلالة تفهم. وبالاضافة الى هذه الدلالة ذات المعنى، قد تكون للكلمة دلالات شعورية، مصدرها ما قد يكون للكلمة من إيحاءات ورموز وظلال. وبهذا تكون للكلمة ـ التي هي أداة الأدب ـ دلالة أصلية، هي ما يفهم منها أولا، ودلالة فرعية، هي ما قد توحي به أو ترمز اليه أو تلقي ظله على النفس..

هذا على حين أن الفنون الجميلة الأخرى ليست لأدواتها هذه الطبيعة التي لأداة الأدب.. فالنغمة في الموسيقى، والخط واللون في الرسم، والحركة في الرقص، ليس لشيء منها تلك الدلالة التي للكلمة، خاصة تلك الدلالة الأصلية المحددة المدركة. وانما تجتهد كل أدوات الفنون الأخرى من نغمة في الموسيقى، وخط ولون في الرسم، وحركة في الرقص، تجتهد جميعا في أن تخلق لدى المتلقي حالة شعورية خاصة، لاتصل في أكثر الحالات الى أن تكون ادراكا عقليا أو فهما ذهنيا محددا.. وذلك كله لاختلاف طبيعة الأداة بين الأدب الذي أداته الكلمة ذات الدلالة، والفنون الجميلة الأخرى، التي أدواتها بطبيعتها غير محددة الدلالة..

ومن هنا كان الأدب أكثر الفنون الجميلة مراعاة للمتلقي واهتماما به واحتشادا له. فاذا كانت الفنون الجميلة الأخرى تنتج لكي تخلق عند المتلقي حالة شعورية خاصة، أو لتخلع عليه جوا نفسيا معينا، أو لتترك خياله يرسم ما يشاء من صور، فان الأدب لايمكنه أن يقتصر على هذه الوظيفة، لأن أداته ـ وهي الكلمة ـ تتجاوز ذلك بحكم طبيعتها، وتقدم دلالات قبل أن تخلع الجو النفسي أو تخلق الايحاء الشعوري أو تطلق التحليق الخيالي.. وأولى من هذا، اذا كانت الفنون الجميلة الأخرى تميل ـ في بعض اتجاهاتها ـ الى الابهام والتعمية، وترك المتلقي دون أن يتصور شيئا، فضلا عن أن يدرك أو يحس شيئا، وذلك بدعوى أن الفنان لاينتج للناس وانما ينتج لنفسه، فان الأدب لايمكن أن يكون كذلك بحال. وذلك ـ كما سبق أن ذكرنا ـ أن أداة الأدب ـ وهي الكلمة ـ ترفض ذلك بحكم طبيعتها. فالكلمة دائما لها دلالة أصلية، وقد تغني فتكون لها دلالات مجازية واضافية شتى. وليس في مقدور انسان، بل ليس من حقه، ان يلغي تماما تلك الدلالات، التي هي رصيد اللغة، والتي هي ملك المتحدثين بتلك اللغة على مر الأجيال..

ومن هنا، كان لابد من التسليم ابتداء بأن الأعمال الأدبية تنتج لكي تتجه الى المتلقين من قراء ومستمعين.. ومن هنا أيضا كان لابد لكل عمل أدبي ـ مادام قد كتب لكي يتجه الى المتلقين ـ أن يقول شيئا، أو أن يخرج منه المتلقون بشيء.. ومن هنا بعد ذلك. لايصح فنيا أن يتسم العمل الأدبي بالابهام والانغلاق والالغاز تحت أي دعوى أو أي شعار.. حقيقة أن التعبير الفني المباشر تعبير أقل جودة من التعبير غير المباشر، وحقيقة أن التعبير الفني المباشر تعبير أقل جودة من التعبير غير المباشر، وحقيقة أن قدرا من الغموض الفني ـ الذي يحول دون المباشرة ـ مطلوب في العمل الأدبي، وحقيقة أن بعض الظروف السياسية أو الاجتماعية أو الفنية، قد تدعو الأديب الى أن يلجأ الى استخدام الرمز، كل هذه حقائق لاجدال فيها. ولكن حقيقة أيضا أن الغموض الفني وترك المباشرة واللجوء الى الرمز، لايمكن أن تتطرف الى أن تصل الى الابهام والالغاز والتعمية، فيأتي العمل الأدبي أخرس لاينطق بشيء، منغلقا لاينفتح على شيء، بل ميتا لاينبض بشيء ولا يوحي بشيء..

أقول هذا وفي حسابي كثير من النتاج القصصي والشعري مما ظهر في السنوات الأخيرة، وما أنتجه بصفة خاصة بعض الشباب من كتاب القصة القصيرة أو من أصحاب شعر الحداثة.. فكثير مما ينتجه هؤلاء الشبان على انه قصص قصيرة شيء محير تماما، حيث لايعطي دلالة ولا يقدم تجربة ولا يصور موقفا، بل لا ينقل ايحاء أو حتى يخلق جوا.. وانما هو لون من التعمية أو الابهام أو الالغاز، قد يكتبه أصحابه وفي أذهانهم شيء ما، ولكنهم لايستطيعون الابانة عنه، أو لايريدون هذه الابانة، رغبة في الاستعلاء، أو قصدا الى لفت الأنظار، أو طمعا في اختبار ذكاء أصدقائهم والمحيطين بهم، أو انتظارا لتفسيرات وتأويلات تضاف الى أعمالهم.. ومثل هؤلاء بعض إخوانهم ممن يكتبون شعر الحداثة، حيث يقدمون قصائد ـ أو مايسمونه قصائد ـ ونقرأ هذا الذي يقدمون فلا نخرج بشيء، وانما نقف أمام معميات وأحجيات ومتاهات، غاية ما توصف به انها «طرطشات» انفعالية، أشبه بهذه التي يصنعها بعض المشتغلين بالفنون التشكيلية، حين يضربون ضربات عشوائية «بالفرشاة» على بعض اللوحات، ساكبين عليها بعض الألوان، ثم يقدمون ذلك على انه ابداع تشكيلي، فاذا سألتهم: ماذا تريدون بهذه «الطرطشات»؟ قالوا: لانريد شيئا، وانما عليك أنت أن تفهم ماتشاء.. إن هذا الانتاج الشعري الذي يأخذ هذه الوجهة الانغلاقية الالغازية الابهامية المعمية، قد عزل نفسه في نطاق خاص جدا وضيق جدا، وهو نطاق هؤلاء الشعراء، حيث أصبحوا هم المنتجين وهم المتلقين، هم المبدعين وهم الجمهور. وفي ذلك خطر على الشعر، أشبه بالخطر الذي يهدد القصة القصيرة، نتيجة للمسلك نفسه وللاتجاه ذاته، حيث فرضت نزعة الابهام والانغلاق، وعدم وضع القراء والمتلقين في الحسبان، بدعوى أن الكاتب يكتب لنفسه، وللتعبير عن ذاته بالطريقة التي تعجبه هو وترضيه هو، وباللغة الخاصة التي يخلقها هو، تماما كما يصنع بعض أصحاب الاتجاهات التجريدية في الفنون الجميلة الأخرى.

ان عملية الابداع الأدبي عملية لايستقل بها الأديب المبدع بحال. اذ لابد فيها من مراعاة المتلقي ووضعه في الحسبان في كل الأحوال، مادام العمل الأدبي سيقدم لهذا المتلقي بلغته.. ولو كان الأديب يكتب لنفسه ففيم اذن الالحاح في النشر، وفيم الشكوى من عدم اتاحة فرص هذا النشر؟.. لماذا لايكتفي الأديب الذي يكتب لنفسه بقراءة مايكتب، ثم الاحتفاظ به لنفسه دون أن يهتم بتقديمه الى الآخرين؟!!

ان المتلقي ـ صاحب اللغة والمتعامل بها ـ هو الطرف الثاني في عملية الابداع الأدبي، التي هي شركة بين الأديب ومن يتجه اليه أدبه.. فلابد اذن لكي تنجح هذه الشركة ويؤدي العمل الأدبي وظيفته ويحقق غايته، من أن يراعي المبدع ساعة إنتاجه هذا المتلقي ويعمل على أن يفهمه أو يقنعه، أو في أقل تقدير أن ينقل اليه حالته الشعورية.. وبعبارة أشمل: واجب الأديب الأول بالنسبة للمتلقي أن ينقل اليه تجربته.. وان منتهى الاخفاق أن يعنى أديب نفسه بكتابة شيء، ويتجه به الى المتلقي، ويقبل المتلقي على هذا الشيء، ثم لايخرج منه بشيء، سوى الحيرة والضيق، والحسرة على ضياع الوقت، وقت الأديب، ووقت المتلقي على السواء.

ان الغموض الفني مطلوب ومثير للعمل الأدبي، كما ان الرمز مطلوب أيضا ـ في موضعه ـ ومغن للعمل الأدبي.

كما ان استخدام الشعر للغة بطريقة خاصة به مطلوب كذلك لابداع شعر جيد. ولكن الغموض الفني مهما كان، والرمز الأدبي مهما بلغ، لابد أن يكون صالحا لفتح مغاليقه والاهتداء الى أسراره بالتأمل والمعايشة والاقبال من جانب المتلقي.

كذلك لايمكن أن يصل استخدام الشاعر للغة بطريقة خاصة الى حد التعمية وقطع الصلة تماما بين اللغة التي كتب بها الشعر والمتلقي الذي يتجه اليه هذا الشعر. فاللغة الشعرية الخاصة من الممكن أن تتوسع في المجاز وتجدد في الوصف وتحلق في الخيال، وتعتمد على ظاهرة تراسل الحواس، ولكن يجب أن تبقى مع كل ذلك مرتبطة بأساسيات اللغة التي ينتمي اليها هذا الشعر، صالحة ـ ولو بعد التأمل والمعايشة والاندماج من المتلقي ـ أن تنقل اليه تجربة الشاعر.. وهنا تحدث متعة الكشف وتتحقق لذة التنوير، ويوشك المتلقي أن يشارك المبدع في عملية الابداع، وهذا منتهى النجاح في عملية التوصيل الأدبي، الذي يقابل منتهى الاخفاق حين لايخرج المتلقي من العمل الأدبي بشيء إلا الحيرة والضيق والحسرة على ضياع الجهد والوقت...



بريشة: مكرم حنين



مال وأعمال

عميد تجارة عين شمس:

٣ مشكلات تواجه زياده معدل النمو الاقتصادى

يقول الدكتور محمد رضا العدل عميد تجارة عين شمس واستاذ الاقتصاد: ان زيادة كفاءة معدل اداء الاقتصاد المصرى وتحسين السياسة الاقتصادية الكلية يتطلب تبنى حزمة توسعية جسورة ومسئولة من التوجهات الاقتصادية لتزيد من العرض الكلى وتنمى من الطلب المحلى المحقق.

فإن الهدف الذى طرحه هذا العام الرئيس حسنى مبارك بضرورة: أن يتجاوز معدل نمو الناتج القومى ثلاثة أمثال معدل نمو السكان قد جاء فى وقته تماما ويتعين أن يكون هذا الهدف محورا لنشاط السياسة الاقتصادية الكلية وهو هدف ممكن ومتاح فى ظل الظروف المحلية والاقليمية والعالمية.

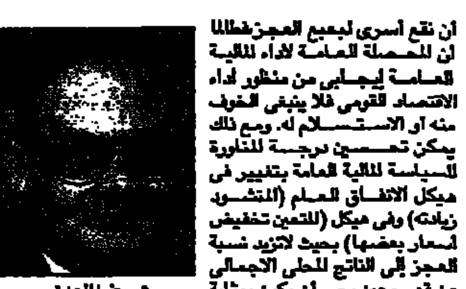
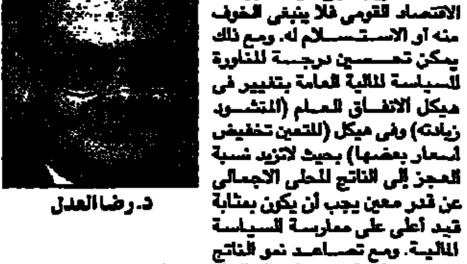
ويضيف الدكتور رضا العدل ان مكونات الحزمة التوسعية معروفة وهى توسع فى الانفاق الاستثمارى الخاص والعام وانخفاض ضريبى وتخفيف وتوسع نقدى ولكن لاعمال هذه الحزمه من السياسات تواجه بعدة مشكلات يحصرها الدكتور رضا العدل كالآتى:

المشكلة الأولى: النمو يستدعى التضخم:

فالحزمة التوسعية من شأنها زيادة الانفاق الكلى وليس فقط الاستثمارى وهو مايرفع منحنى الطلب الكلى إلى أعلى مسببا ارتفاعا فى معدل التضخم الأمر الذى قد يعبث بالاستقرار النقدى.

● المشكلة الثانية: النمو يزيد عجز الموازنة العامة:

هذا صحيح فالحزمة التوسعية من شأنها مفاقمة هذا العجز حيث ثمة زيادة سوف تتحقق فى الانفاق العام وثمة تخفيضات ضريبية قد تحدث وهذا العجز أحد تكلفة هذه الحزمة. ولاينبغى أن نقع أسرى لبعبع العجز فطالما ان المحصلة العامة لاداء المالية العامة ايجابى من منظور اداء الاقتصاد القومى فلا ينبغى الخوف منه او الاستسلام له. ومع ذلك يمكن تحسين درجة المناورة للسياسة المالية العامة بتغيير فى هيكل الانفاق العام (المتشود زيادته) وفى هيكل (المتعين تخفيض أسعار بعضها) بحيث لاتزيد نسبة العجز إلى الناتج المحلى الاجمالى عن قدر معين يجب أن يكون بمثابة قيد أعلى على ممارسة السياسة المالية. ومع تصاعد نمو الناتج القومى يمكن أن يزيد الايراد العام وفى ظل سياسة مالية يقظة يمكن أن تقل نسبة العجز.



د. رضا العدل

● المشكلة الثالثة: النمو يستدعى عجز ميزان المدفوعات:

وربما تعتبر هذه المشكلة أخطر هذه المعضلات الثلاث. فزيادة الدخل المترتبة على النمو تستدعى زيادة الواردات حيث الأخيرة تعتمد على الدخل وفى ظل ارتفاع نسبة المكون الاجنبى فى الانتاج والاستهلاك فى مصر فمع كل زيادة فى الناتج أو الدخل تزيد الواردات بينما الصادرات ليست كذلك، حيث هى تعتمد بالدرجة الأولى على الطلب الخارجى. ويمثل ذلك عادة فى أساسيات الاقتصاد الدولى.

التصدير.. كيف يصبح محركا للنشاط الاقتصادى؟

اثبتت تجارب كثير من دول العالم وخاصة فى فترة ما بعد الستينيات الدور المهم الذى يساهم به التصدير فى نمو وارتقاء المجتمعات والشعوب. والامثلة واضحة فى جنوب شرق اسيا.

فكوريا التى كانت صادراتها لا تتجاوز ٣٠ مليون دولار فى الستينيات بلغت الآن ما يزيد على الـ ٧٠ مليار دولار فى نفس الوقت الذى كانت فيه صادرات مصر تبلغ نحو ٥٠٠ مليون دولار وتايوان، وسنغافورة وتايلاند .. الامثلة كثيرة وتتكرر حاليا فى دول مجاورة لنا مثل تركيا وقبرص وتونس وكما يقول ممدوح ثابت مكى وكيل اتحاد الصناعات وعضو مجلس الشعب وعضو اللجنة العليا لتنمية الصادرات: ان التصدير هو المحرك للنشاط الاقتصادى فكل زيادة فى معدل نمو الصادرات ينعكس بمعدل مضاعف على الناتج القومى للدولة. ومن المعروف ان هناك عجزا مزمنا فى الميزان التجارى المصرى بدأ من الستينيات وبلغت ارقامه الحالية ٧،٦ مليار دولار فى نهاية العام الماضى ويرجع هذا العجز بصفة اساسية الى ضعف نمو الصادرات السلعية فى نفس الوقت الذى زادت فيه الواردات بصورة واضحة بسبب برامج التنمية وارتفاع معدلات نمو السكان وازدياد الاستيراد.

وفى الواقع ان الفائض فى ميزان الخدمات كان هو الاساس فى مواجهة العجز المحقق بالميزان التجارى ومع بدء برنامج الاصلاح الاقتصادى فى عام ١٩٩١ كان التعامل مع العالم الخارجى هو احد المحاور الرئيسية التى يتجه اليها الاصلاح وبالتالى بدأت اجراءات واسعة النطاق لاعادة تصحيح الخلل فى ميزان المعاملات الجارية وايضا تنمية العناصر التى تساهم فى زيادة الصادرات السلعية.

وقد قامت وزارة الاقتصاد باعداد دراسة متكاملة عن التوجه التصديرى فى مصر والتعامل مع التغيرات العالمية الجديدة بالتعاون مع احدى المؤسسات الامريكية.

وقد اوضحت الدراسة بجلاء :ان مكانة مصر اقليميا ودوليا ودورها الرئيسى فى ترتيب اوضاع منطقة الشرق الاوسط الجديدة تتطلب اقتصادا قويا لمصر يعطى قدرة اكبر على الحركة والمناورة وترتيب وضع تنافسى ملائم وان يتأتى الا بدفعة قوية للنشاط التصديرى، فالتصدير سيكون هو المحرك الرئيسى لنمو الاقتصاد المصرى.


ممدوح ثابت

الاشادة بجهود فندق قصر [illegible]

نجح فندق قصر المدينة بجدة بفضل جهود صاحبه رجل الاعمال الشيخ عبد الرحمن خوجة فى ان يكون بمثابة درع واق فى احتضان وخدمة رجال الصناعة والتجارة المصريين واعضاء هيئة المعارض المشاركين فى تنظيم الدورة السادسة للمنتجات المصرية بجدة وذلك للعام الثانى على التوالى حيث قدم الفندق وبفضل خبرة ادارية واعية بقيادة المدير المصرى سمير عشماوى جميع الخدمات اللازمة للمقيمين بالفندق لتوفير كافة سبل الراحة لهم. هذا وقد اشاد النزلاء بالتجديدات والتحسينات المتميزة التى ادخلت مؤخرا فى كافة خدمات الفندق. وعلاوة على هذا فإن الفندق يتميز بموقعه الفريد فى قلب عروس البحر الاحمر وهى مدينة جدة.

شهيرة سرور مديرا ماليا لشركة النصر بمنطقة القاهرة

أصدر المهندس سعيد النجار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر لصناعة السيارات قرارا بندب المحاسبة شهيرة حسن سرور مديرا ماليا واداريا لفرع الشركة بمنطقة القاهرة.

دور صناعة إعادة التأمين فى النمو الاقتصادى خلال الأعوام الأخيرة

إن نشاط صناعة اعادة التأمين فى مصر يعتبر من أهم الدعائم التى يقوم عليها الاقتصاد القومى اذ تقوم اعادة التأمين بتوفير الحماية التأمينية لشركات التأمين بالسوق المصرى وذلك بتوفير الطاقة الاستيعابية التى تمكن تلك الشركات من قبول التأمين على الاخطار الكبيرة والتى كان يصعب بل ويتعذر قبولها بدون تغطيات اعادة تأمين متاحة علاوة على مساندتهم فى سداد التعويضات عند تحقق الخطر ذلك بالاضافة الى حصيلة اقساط اعادة التأمين الواردة من الخارج والتى تعتبر مصدرا كبيرا من مصادر ايراداتنا القومية.

ويقول محمد الطير رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لاعادة التأمين ورئيس الاتحاد الدولى لشركات التأمين واعادة التأمين بالدول النامية: ان الاحصائيات المالية المبدئية لمعدلات نمو الاقتصاد القومى العالمى وفقا لما نشرته منظمة الاونكتاد التابعة للامم المتحدة تشير الى: ان هذه المعدلات قد زادت زيادة ملحوظة خلال الخمسة اعوام الاخيرة حيث ارتفعت معدلات النمو العالمى من ٢،٣٪ عام ١٩٩١ الى مايقدر بـ ٣،١٪ عام ١٩٩٤ كما تبلغ توقعات عام ١٩٩٥ (٢،٩٪)

ولاشك: ان لسياسة التحرر التى سادت العالم خلال الاعوام الاخيرة والاتجاه نحو ازالة العوائق والقيود امام التجارة العالمية اكبر الاثر فى هذا النمو واذا كان لتطور قطاعى الصناعة والتجارة اثره الواضح فى ذلك فإن اثر نشاط صناعة اعادة التأمين واسهامه فى هذا المجال لايمكن تجاهله حيث اصبحت هذه الصناعة الهامة تشهد تطورا ملحوظا على مستوى الاسواق العالمية.

محمد الطير

١٩ مليار جنيه ميزانية بنك الاسكندرية

اوضحت نتائج اعمال بنك الاسكندرية خلال العام المالى ١٩٩٥/٩٤:

أن حجم الميزانية فى ١٩٩٥/٦/٣٠ بلغ ١٩ مليار جنيه بمعدل نمو ٨،٩٪ عن ١٩٩٤/٦/٣٠.

وبلغ اجمالى ودائع العملاء ١٤ مليار جنيه فى ١٩٩٥/٦/٣٠ بمعدل نمو ١٥،٢٪ عن ١٩٩٤/٦/٣٠. وبلغت ارصدة توظيفات البنك فى القروض والسلفيات فى ١٩٩٥/٦/٣٠ ٨ مليار جنيه بمعدل نمو ٢٠٪ عن ١٩٩٤/٦/٣٠، كما بلغ حجم الاستثمارات المالية فى ١٩٩٥/٦/٣٠ ٤،٥ مليار جنيه بخلاف المساهمات.

وبلغ الفائض القابل للتوزيع ٤٢ مليون جنيه عن عام ١٩٩٥/٩٤ بزيادة نسبتها ١٨،٢٪ عما تحقق فى العام السابق.

وزادت حقوق الملكية والمخصصات الى ٢،٣ مليار جنيه فى ١٩٩٥/٦/٣٠ بمعدل نمو ١٣،٩٪ عن ١٩٩٤/٦/٣٠.

كيف يختار رجال الأعمال النظام الأمثل لتشغيل البيانات فى الحاسبات الآلية؟!.

يقول الدكتور طاهر الشيخ استاذ الحاسبات الآلية ونظم المعلومات بأن تعدد نظم ومعدات وأجهزة تشغيل البيانات المتاحة بالأسواق الآن تثير لدى رجال الاعمال والبنوك والهيئات المستخدمة لهذه النظم عدة تساؤلات حول معايير النظام الأنسب لتشغيل البيانات وماهى البدائل المتاحة بالأسواق؟!

ويشير الدكتور طاهر إلى : ان الاجابة عن هذه التساؤلات تتطلب منا الاستقصاء والمفاضلة بين نظم تشغيل البيانات المختلفة للتأكد من ان النظام الذى وقع عليه اختيارنا سوف يشبع احتياجات المؤسسة او الهيئة او البنك من حيث عدة نقاط هامة أهمها..

١ ـ قدرته على توفير المعلومات فى الوقت المطلوب:

يجب ان يكون النظام قادرا على توفير المعلومات فى وقت الحاجة اليها، ليزيد من قدرة الادارة ومراكز اتخاذ القرارات بالمنظمة على التخطيط والتوجيه والرقابة على كفاءة وكفاية اداء الانشطة المختلفة فإن كان نظام تشغيل البيانات المحاسبية مثلا لا يستطيع ان يوفر الحسابات الختامية للسنة المنتهية الا بعد ثلاثة شهور من بداية السنة الجديدة، فمعنى ذلك انه نظام لايوفر احتياجات الادارة من المعلومات فى الوقت المناسب ومقياس الوقت هنا هو مدى قدرة المعلومات على تحسين قدرتك فى تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة الاعمال المطلوب ادارتها، فكلما تأخرت المعلومات على تتبع مجريات الامور وتصحيح اخطاء وانحرافات التنفيذ وبالتالى ادارتها بكفاءة.

٢ ـ قدرته على توفير المعلومات بالنوع المطلوب

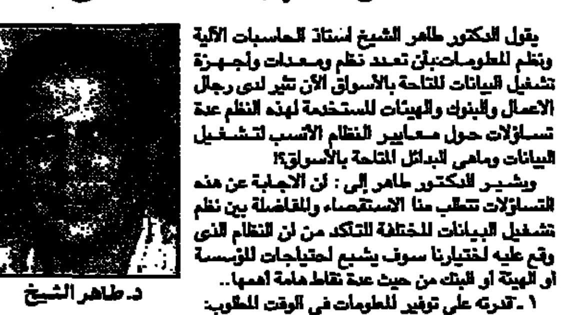
يستدعى كل قرار من قرارات المنظمة توفير انواع محددة من المعلومات، فإن عجز نظام تشغيل بالبيانات عن توفيرها قلت قدرة الادارة على اتخاذ قرارات سليمة. فإن عجز نظام تشغيل المعلومات مثلا عن تحليل المبيعات وتبويبها وفقا لمنطقة البيع فكيف يمكن إذن رسم السياسات البيعية والاعلانية فى كل منطقة.

٣ ـ قدرته على توفير معلومات دقيقة:

يجب ان يكون نظام تشغيل البيانات قادرا على انتاج معلومات دقيقة غير متحيزة باقل قدر ممكن من الاخطاء الحسابية او المنطقية التى تحدث عادة فى نظم التشغيل اليدوية للبيانات.

٤ ـ ان يكون مناسبا من الناحية الاقتصادية :

يجب ان تتناسب تكلفة شراء وتشغيل النظام مع قيمة المعلومات التى يمكنه توفيرها، كما يجب ان يتناسب ذلك ايضا مع القدرة والامكانيات المالية للمنظمة. ومعنى ذلك ان النظام اليدوى قد يكون اقتصاديا للمنظمات الصغيرة، إلا ان زيادة حجم الاعمال وزيادة البيانات والمعلومات المتداولة فى المنظمات الكبيرة تستدعى بالضرورة استخدام نظام اكثر تطورا فى تشغيل البيانات.



د. طاهر الشيخ

«كوكاكولا» ترعى دورتى الألعاب الأولمبية عامى ١٩٩٨ و ٢٠٠٠

على غرار ماتقوم به المؤسسات والهيئات والشركات الكبرى فى دعم ورعاية الدورات والألعاب الاولمبية لما لها من تأثير كبير فى تنشيط القطاع الرياضى .. قامت شركة كوكاكولا بتوقيع عقد اتفاق مشاركة مع المنظمة الاولمبية الدولية فى اطار من التعاون المثمر والمستمر بينهما حتى عام ٢٠٠٠. ويمتد هذا الاتفاق إلى الالعاب الاولمبية الشتوية التى ستعقد فى مدينة ناجانو باليابان عام ١٩٩٨ ودورة الالعاب الاولمبية فى سيدنى باستراليا عام ٢٠٠٠. وقد تضمن العقد ـ الذى وقعه السيد روبرتو جوزيتا رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذى لشركة كوكاكولا العالمية والسيد جوانى انطونيو رئيس المنظمة الاولمبية الدولية وبحضور عدد كبير من المسئولين والمهتمين بهذا المجال ـ كافة الحقوق التسويقية عالميا حيث يسمح لشركة كوكاكولا باستخدام الشعارات والرموز الاولمبية فى انشطة الاعلان والترويج فى رعاية اللجنة المنظمة لدورتى الالعاب الاولمبية سنتى ١٩٩٨، ٢٠٠٠.

بالاضافة إلى حق الشركة فى تنفيذ بعض البرامج الاولمبية المرتبطة بالجهود التسويقية لخدمة العملاء بالشركة مثل سباقات الشعلة الاولمبية العالمية وسباقات الماراثون الدولية والمسابقات الاولمبية بأنواعها .. هذا البرنامج المتميز تحت رعاية المنظمة الاولمبية الدولية حيث يقوم بتغطية الاوليمباد من ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠٠ تم تأسيسه عام ١٩٨٥ وتم توظيفه فى كل الدورات الاولمبية حتى الآن وتعد شركة كوكاكولا ضمن ١٠ شركات راعية للاوليمباد.

وقال السيد جوزيتا: أن «كوكاكولا» ظلت لمدة تزيد على ٧٠ عاما تقدم اللجنة الاولمبية الدولية من الدعم مامكن الملايين من الرياضيين الاولمبيين والمشجعين حول العالم من المشاركة واضاف :أنه بتجديد الشراكة الاولمبية : فإن اللجنة الاولمبية ستساعد الاجيال الجديدة من الرياضيين للاقتراب اكثر من خصوصية التجربة الاولمبية.

زيادة رأس مال قناة السويس للتأمين إلى ٥٠ مليون جنيه

صرح المهندس محمد عبد الفتاح رفعت رئيس مجلس إدارة شركة قناة السويس للتأمين بأن الجمعية العامة العادية وغير العادية والتى انعقدت يوم ١٩٩٥/١٢/٢١ وافقت على اعتماد الميزانية العمومية والحسابات الختامية للشركة فى ١٩٩٥/٦/٣٠. زيادة رأس مال الشركة المرخص به من ٢٠ مليون جنيه إلى ٥٠ مليون جنيه. زيادة رأس المال المصدر من ١٥ مليون جنيه إلى ٢٠ مليون جنيه.

والمؤشرات التالية توضح إنجازات الشركة خلال العام المالى ١٩٩٥/٩٤

● الاستثمارات: ١٠٤ ملايين جنيه. بزيادة قدرها ١٨ مليون جنيه.

● حقوق حملة الوثائق : ٦٠ مليون جنيه. بزيادة قدرها ١٢ مليون جنيه.

● حقوق المساهمين: ٢٤ مليون جنيه. بزيادة قدرها ١٩ مليون جنيه.

● الاقساط المصدرة: ٨٦ مليون جنيه. بزيادة قدرها ١٩ مليون جنيه.

م. محمد رفعت

الزلازل فى مؤتمر دولى بالقاهرة

تقيم جامعة القاهرة بالتعاون مع اللجنة الدولية للانباء عن الزلازل وتحت رعاية التأمين الاهلية اول مؤتمر دولى فى مصر للحد من اثار الكوارث الطبيعية وذلك فى الفترة من ٦ الى ١٠ يناير ١٩٩٦.

وتقوم التأمين الاهلية بتنظيم ورشة العمل المتعلقة بالتأمين يخصص لها يوم كامل من ايام المؤتمر ويعد هذا المؤتمر متعدد الاهداف فهو يشمل النواحى التأمينية والهندسية والزلزالية والانشائية والطبية والاعلامية وكيفية ادارة الكارثة اثناء الحوادث على ان يكون هناك اقل مردود سلبى على المنشآت والافراد.

وسوف يشترك فى هذا المؤتمر اكثر من ٤٠ دولة وبحضور علماء من عديد من الدول المشاركة فى الجلسات العامة التى حدد لها ١٢ جلسة وورش عمل والتى ستعقد على هامش المؤتمر كذلك سيصاحب المؤتمر معرض وستشارك فيه الدول ذات الشركات المتخصصة.

محمد الشاذلى





بنك القاهرة

الميزانية فى ٣٠ يونية ١٩٩٥

(ألف جنيه)

٩٥/٦/٣٠	الأصول	٩٤/٦/٣٠	٩٥/٦/٣٠	الخصوم	٩٤/٦/٣٠
٩ ٥٥١ ٢٦٠	مجموع النقدية والأرصدة بالبنوك	٧ ٧٦٠ ٣٤٨	٢٠ ٤١٩ ٤١١	مجموع الودائع	١٧ ٨٥٤ ٧٦٩
٤ ٩٠١ ٢٧٢	مجموع الاستثمارات المالية	٥ ٧٢٧ ٧٥٤	١ ٠٢٠ ٥٣٤	مجموع المستحق للبنوك	٥٧٥ ٦٣٩
١٠ ٥٩٢ ١١٤	مجموع القروض والسلفيات والخصم	٨ ١٠٥ ٠٣٤	١ ٠٠٤ ٤٢١	مجموع الدائنين	٩١٦ ٢٠٤
٣٧٨ ٩٧٩	أرصدة مدينة متنوعة وأصول أخرى	٢٧٨ ١٤٠	٢ ٠٥٣ ٤٧٥	مخصصات	١ ٦٣٤ ٧٥٤
٧٨ ٤٠٧	مساهمات فى بنوك وشركات تابعة	٦٤ ٣٢٧	١٥٩ ٣٦٧	قروض طويلة الأجل	١٣٠ ٣٦٠
	وذلك مصلحة مشتركة		٢٤ ٦٥٧ ٢٠٨	مجموع الخصوم	٢١ ١١١ ٧٢٦
١٧ ٩٨٩	أصول ثابتة	١٣ ٦٨١		٧٥٠ ٠٠٠ رأس المال ٧٥٠ ٠٠٠	
				١١٢ ٨١٣ احتياطيات ٨٧ ٥٥٨	
			٨٦٢ ٨١٣	مجموع حقوق المساهمين	٨٣٧ ٥٥٨
٢٥ ٥٢٠ ٠٢١	مجموع الأصول	٢١ ٩٤٩ ٢٨٤	٢٥ ٥٢٠ ٠٢١	مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	٢١ ٩٤٩ ٢٨٤
	حسابات نظامية			حسابات نظامية	
٦ ٠٠٣ ٧٨٦	التزامات العملاء نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	٤ ٢٩٧ ٥٣٤	٦ ٠٠٣ ٧٨٦	التزامات البنك نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	٤ ٢٩٧ ٥٣٤

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ٩٤/٧/١ الى ٩٥/٦/٣٠ مقارن

(ألف جنيه)

٩٥/٩٤	المصروفات	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤	الإيرادات	٩٤/٩٣
٢ ٤٠١ ٥٥٥	المصروفات والمخصصات والضرائب	٢ ٠٧٤ ٢٥٠	٢ ٤٥٦ ٥٥٥	إجمالى الإيرادات	٢ ١٢٠ ٦٥٣
٥٥ ٠٠٠	الفائض القابل للتوزيع «صافى الربح»	٤٦ ٤٠٣			
٢ ٤٥٦ ٥٥٥		٢ ١٢٠ ٦٥٣	٢ ٤٥٦ ٥٥٥		٢ ١٢٠ ٦٥٣

نائبا رئيس مجلس الإدارة
أحمد حازم شكرى — حسن سمير منصور

رئيس مجلس الإدارة
محمد أبو الفتح عبد العزيز

تقرير مراقبى الحسابات

● قمنا بمراجعة ميزانية بنك القاهرة ، شركة مساهمة مصرية، فى ٣٠ يونيو سنة ١٩٩٥ وكذا حسابى الارباح والخسائر والعمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا لاصول وقواعد المراجعة المتعارف عليها وفى ضوء احكام القوانين السارية ، وفى سبيل ذلك قمنا باجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك الى المدى الذى رأيناه كافيا لاغراض مراجعتنا.

● إطلعنا على ملخصات وافية عن نشاط الفروع التى لم نقم بزيارتها، وحصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمه لأغراض المراجعة ، كما تحققنا من وجود وتقييم اصول البنك والالتزامات القائمة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، تم ادراج ارقام الفروع الخارجيه للبنك بدول الخليج بالميزانية والحسابات الختامية المجمعة للبنك.

● لم يتبين لنا مخالفة البنك لاى من احكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له

● فى رأينا ان البنك يمسك حسابات منتظمة تضمنت كل مانص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها ، وأن الميزانية وحسابى الارباح والخسائر والعمليات الجارية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات ، وان الميزانية والايضاحات المتممة لها تعبر بوضوح عن المركز المالى الحقيقى للبنك فى ٣٠ يونيو ١٩٩٥ وان حسابى الارباح والخسائر والعمليات الجارية يبينان على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ.

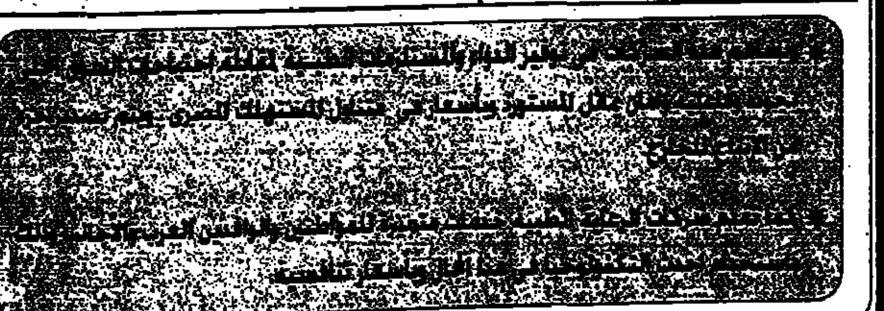
● البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة والكشوف التفصيلية المشار اليها فى القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات البنك فى الحدود التى تثبت فيها مثل تلك البيانات بالدفاتر المالية.

محمد امال سيد أحمد
س.م.م رقم ١٠٤٧
المحاسبون المتحدون

أحمد مختار عبد العزيز
س.م.م رقم ١٦١
صالح ، برسوم ، عبد العزيز

بنك القاهرة يواصل مسيرته فى خدمة الاقتصاد القومى

الشركة	الموقع
شركات إنتاج الدواء :	
١– الشركة الإسلامية للأدوية «فاركو»	العامرية – الإسكندرية
٢– شركة فاركو العالمية	المنطقة الصناعية – مدينة برج العرب الجديدة
٣– شركة العاشر من رمضان للصناعات الدوائية	المنطقة الصناعية – مدينة ٦ أكتوبر
شركات الرعاية الطبية :	
١– شركة مستشفى مصر الدولى	الدقى – الجيزة
٢– شركة مستشفى القاهرة التخصصى	روكسى – القاهرة
٣– شركة مركز المنصورة الطبى	مدينة المنصورة



الوقاية والعلاج

تم تشكيل لجنة لبحث اوضاع جراحات القلب فى مصر، وكانت هذه اللجنة على مستوى رفيع من اساتذة جراحات القلب فى مصر. واصدرت عدة توصيات إلى دعم مراكز جراحات القلب فى مصر، ودعمها ماديا، وفنيا، وبشريا. وقد عقد السيد الدكتور وزير الصحة عدة اجتماعات مع هذه اللجنة لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ. وخاصة فيما يتعلق بالقضاء على قوائم الانتظار بالنسبة لمرضى القلب المفتوح بمستشفى شبين الكوم التعليمى لتحويل مرضى القلب من مواطنى المنوفية إلى مستشفى شبين الكوم التعليمى. كما صدر القرار الوزارى ٢٦ لسنة ٩٥ بتشكيل لجنة عليا لجراحات القلب تختص بالنظر فى حالات جراحات القلب التى تتطلب العلاج بالخارج. وسوف تبدأ هذه اللجنة عقد جلساتها بمقر الإدارة العامة للمجالس الطبية خلال شهر نوفمبر القادم ان شاء الله، وسوف تبدأ هذه اللجنة عقد جلساتها بمقر الإدارة العامة للمجالس الطبية خلال شهر نوفمبر القادم ان شاء الله. وسوف تعرض عليها حالات جراحات القلب، وسوف تكون قراراتها نهائية.

زيادة الإعتمادات الخاصة بعملية زرع النخاع فى مصر، وذلك تدعيما لمراكز زراعة النخاع، والتى كانت تحول سابقا للعلاج بالخارج. وأصبحت تجرى حاليا بنجاح تام فى مصر. قامت الإدارة باستخدام نظام لاستطلاع الرأى بالنسبة للمرضى المصريين المسافرين للخارج للعلاج بهدف وضع تعديلات فى نظام العلاج بالخارج، وحل مشاكل المرضى المسافرين للخارج.

تم استحداث لجنة لعلاج حالات الصمم الكامل بزرع قوقعة الكترونية بالاذن تتحمل الدولة بمقتضاها ٥٢٠٠٠ جنيه خلاف ثمن القوقعة الالكترونية، وذلك كخدمة علاجية تقدمها الدولة لاول مرة لهذه الفئة البائسة من المواطنين.

● فقد بلغ عدد المرضى من المواطنين الذين عولجوا على نفقة الدولة فى عام ١٩٨١ ٤٨٤٣ مريضا بالداخل و ٤١١ مريضا بالخارج. وبلغت النفقات ٩٥، ٨٩٤، ١٠٨ مليون جنيه.

● بينما بلغ عددهم فى عام ٩٣-٥٢٠٩٤ ٣٧ مريض بالداخل و ٣٥٩ مريضا بالخارج. وبلغت النفقات ١٢٢ مليون جنيه.

● وبلغ عدد المرضى فى الفترة من عام ٩٤-٩٥ ٤٣٦٤٩ مريض بالداخل و ٣٩٤ مريضا بالخارج. وبلغت النفقات ١٢٢ مليون جنيه.

● وبلغ عدد المرضى خلال العام ٩٥ حتى ١٩٩٥/١٠/١٥ - ٤٧٥٩٢ مريضا بالداخل، و ٣٦٨ مريضا بالخارج. وبلغت النفقات ٥٠٩ ٤٣٦ ١٢٠ مليون جنيه.

المسئول الأول عن صحة ٦٠ مليون مواطن.. فى أول يوم من العام الجديد

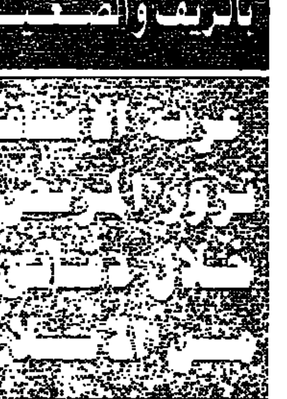
توفير الدواء ومراقبة الإنتاج والتوزيع.. شهادة صحية للطفل منذ ولادته

فى أول يوم من العام الجديد كان من الضرورى أن نلتقى بالمسئول الأول عن الصحة فى مصر الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة الذى يتحمل مسئولية علاج ومتابعة ٦٠ مليون مواطن ويولى اهتماماته بتوعية المواطنين بالأساليب الطبية الحديثة وتوفير الدواء فى الشارع المصرى والرقابة الشديدة على الإنتاج والتوزيع، وتحقيق الأمل بأن تكون الإسعاف فى زيارة المريض خلال دقائق من الإبلاغ والاهتمام بالخدمات الصحية فى المناطق النائية وصعيد مصر وتطوير الأداء الطبى داخل المستشفيات والوحدات الصحية وتحقيق شعار «جودة الرعاية الصحية».

ويقول إننا ندرس حاليا إصدار شهادة صحية للطفل منذ ولادته تلازمه حتى نهاية العمر بموجبها يتمتع بجميع خدمات الرعاية الصحية العلاجية والوقائية كنموذج متطور للتأمين الصحى يتم تنفيذه فى مراحل زمنية على جميع أفراد الشعب وتعميم مراكز رعاية الأمومة والطفولة التى تولى رعاية الجنين فى بطن أمه. وذلك للقضاء على المشاكل الوراثية التى تواجه الأطفال والقضاء على تشوهات الأطفال والتغلب على زيادة نسب الاعاقة.

الدكتور على عبد الفتاح
وزير الصحة







تطبيق نظام الجودة بالمؤسسات الصحية
وضع دستور لأخلاقيات مهنة الطب .. والتغلب على زيادة نسبة الإعاقة فى الأطفال

حوار :
فاروق عبد المجيد

وقال وزير الصحة إن تعليمات الرئيس مبارك تقضى بضرورة توفير رعاية صحية مقبولة لجميع المواطنين مع التركيز على المناطق النائية وصعيد مصر الذى ظل محروما سنوات طويلة من رعاية صحية كريمة وضرورة مواجهة السلبيات التى مازالت تواجه الشارع الطبى المصرى والتصدى للعيادات والمستشفيات الخاصة التى لاتلتزم بآداب وسلوكيات مهنة الطب وغلق المنشآت الطبية التى تعمل بدون ترخيص ولاتتوافر فيها الاشتراطات الصحية. وأن سياسة الوزارة تقوم على تطوير جميع الوحدات الصحية فى القرى وعددها ٤ آلاف وحدة ويعمل بها طبيب حامل على دبلوم طب الأسرة.

وأضاف أن عام ٩٦ سوف يشهد القضاء النهائى على مرض شلل الأطفال وسيتم اعتبارا من ١٣ يناير القادم القيام بحملة توعية موسعة لتطعيم ٦،٥ مليون طفل ضد هذا المرض.

وانه مع بداية عام ٩٦ سوف تشهد جميع مستشفيات مصر وغيرها من المنشآت الصحية تطبيق نظام جودة الرعاية الصحية، وهناك فرق عمل مركزية من الوزارة سوف تقوم بحملات معلنة وغير معلنة للمحافظات للبدء فى تطبيق هذا النظام للقضاء على سلبيات الأداء الطبى والإدارى.

وأكد الوزير أن خطة الوزارة مد شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية الطبية إلى وجميع المحافظات التى تغطى الآن ١٦ محافظة بحيث تصل سيارة الإسعاف المجهزة للمريض فى أقل من دقيقة.

ويجرى وضع دستور لأخلاقيات مهنة الطب فى مصر وأن مصر ضمن ٥ دول فى العالم اختيرت من قبل منظمة الصحة العالمية لوضع دستور لأخلاقيات مهنة الطب فى دول إقليم شرق البحر المتوسط.

كما أكد الوزير أنه ستتم دراسة أوجه القصور فى مختلف المجالات مثل مياه الشرب والصرف الصحى والصحة المهنية والبيئية والأمراض المتوطنة ومراقبة الأغذية والنظافة والتلوث الزراعى والصناعى، وإعداد حصر شامل لجميع المستشفيات والوحدات الصحية التى لم تستكمل بعد بالمحافظات.

وأكد على ضرورة تنظيم مجموعات عمل تنطلق للمحافظات لتقييم عمل مستشفيات الصحة النفسية ودراسة تطويرها وتوفير احتياجاتها، بخلاف فرق عمل أخرى للمحافظات لمتابعة ميدانية لخدمات الطب العلاجى، خاصة توافر الأدوية والأجهزة الطبية والانضباط وسلوكيات معاملة المرضى.

وإعداد دراسة شاملة لجميع الوحدات الريفية الموجودة والإعداد المطلوب إنشاؤها بحيث توجد وحدة بكل قرية وأن يتم التنسيق مع وزارة التعمير لوضع نموذج هندسى محدد للوحدة الريفية والمستشفى القروى الذى يخدم عددا معينا من السكان ليصبح هذا النموذج دليلا للتعرف على الحد الأدنى من التكاليف والمواصفات الإنشائية.

واستمرار قوافل التدريب الطبية بالاشتراك مع الجامعات إلى المحافظات النائية، وتطوير مستشفيات المؤسسة العلاجية لتصبح نوعا من العلاج الاستثمارى ذا مستوى عال وبأقل تكلفة من المستشفيات الخاصة والاستثمارية.

شكر لوزير الصحة من منظمة الصحة العالمية

وافق الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة على منح المكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية قطعة أرض بمدينة نصر بالقاهرة لإقامة المبنى الجديد للمنظمة. وتم استلام الأرض المخصصة وجارى اقامة المبنى ليصبح المقر الرئيسى لدول حوض البحر المتوسط بخلاف مقر الاسكندرية.

وصرح الدكتور حسن القلا وكيل وزارة الصحة لشئون مكتب الوزير أن المنظمة وجهت الشكر لوزير الصحة على مبادرته الوطنية من أجل احتفاظ المنظمة بمقرها بالبلاد.


د . حسن القلا

فرصة لحملة الماجستير للعمل بالمؤسسة العلاجية

تتيح المؤسسة العلاجية بالقاهرة الفرصة للأطباء الحاصلين على درجة الماجستير فى التخصصات الطبية المختلفة للعمل بمستشفياتها بالقاهرة (١٢ مستشفى) بالتعاقد كأطباء مقيمين مساعدين للأساتذة والاستشاريين يحصل الطبيب بموجب هذا التعاقد على مرتب شهرى أساسى يصل الى ٣٠٠ جنيه ويهدف هذا الإجراء الى الارتقاء بمستوى الأداء فى الخدمات الطبية المقدمة بالمؤسسة والتى يتبنى فكرتها الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة باعتبار أن مستشفيات المؤسسة العلاجية هى أداة الدولة فى القضاء على ارتفاع أسعار القطاع الخاص. صرح بذلك الدكتور محمد شرف رئيس المؤسسة وأضاف أنه سيتم توفير الإقامة الكاملة للأطباء المختربين الذين يختارون من بين المتقدمين المتفوقين.

الخدمات الدوائية

بعد ساعات قليلة ينتهى عام ٩٥ بحلوه ومره، وتبدأ إشراقة عام ٩٦. وكلنا أمل: أن تتحقق جميع رغبات المواطنين عامة والمرضى بصفة خاصة، وأن تتوافر لهم كافة الخدمات العلاجية والدوائية تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بوضع الصحة من أول الاهتمامات، وبذل الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة قصارى جهده لتنفيذ هذه السياسة.

وسوف نبدأ تباعا بعرض الإطار العام للسياسة الصحية. والدوائية.

● تقول الدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة للشئون الصيدلية:

كان الإطار العام لسياسة الدواء بعد قيام الثورة سنة ١٩٥٢ هو توفير الرعاية الصحية للمواطنين وتوفير الدواء. خاصة الأدوية الأساسية. بالكميات المناسبة والجودة المطلوبة من خلال الصناعات المحلية قدر الإمكان. وتشجيع الإنتاج المحلى على حساب الاستيراد.

وكان لهذه السياسة أثرها الكبير فى اعادة النظر فى سوق الدواء المصرى وخفض المستحضرات المتداولة من ٢٥ ألفا إلى ٤ آلاف. وارتفع نصيب الإنتاج المحلى من ١٠٪ عام ١٩٥٢ إلى ٩٣٪. بالرغم من مضاعفة الاستهلاك إلى ٤٠٠ ضعف، حيث ارتفع من ٥ ملايين جنيه سنة ١٩٥٢ إلى أكثر من ٢ مليار جنيه سنة ١٩٩٣.

كما بدأت صناعة الخامات الدوائية ونجحت فى توفير ما يعادل ١٥٪ من احتياجات البلاد من تلك الخامات.

● توفير الدواء الآمن الفعال ذى الجودة العالية بالكميات المناسبة وبالسعر الذى يجعله فى متناول الجميع، ومنع الإخلال باقتصاديات الشركات المنتجة.

● أن تكون السياسة واضحة ومتكاملة تغطى جميع مجالات الدواء من تخطيط وبحوث وإنتاج ورقابة وتسجيل وتسعير وتخزين وتوزيع واستيراد وتصدير.. إلخ.

● أن تستهدف هذه السياسة تشجيع الإنتاج المحلى ودعمه وتطويره بحيث يحقق هدفا استراتيجيا محددا فى موعد محدد ليغطى نسبة ٩٥٪ من جملة استهلاك البلاد من المستحضرات الصيدلية ونسبة ٥٠٪ من احتياجات البلاد من الخامات الدوائية والمستلزمات الطبية.

● أن تتضمن السياسة الدوائية شروط وأوضاع الاستثمار فى قطاع الدواء بما يكفل تحقيق أقصى استفادة بأيسر الشروط مع قواعد لنقل التكنولوجيا وبشروط وأوضاع التعاقدات مع الشركات الأجنبية بما يضمن تجنب الشروط الاحتكارية أو التقنية.

● اعتبار الدواء سلعة استراتيجية.

● استمرار إشراف ورقابة الدولة على تسجيل وتصنيع واستيراد الدواء وتشجيع البحوث والدراسات والإعلام الدوائى من خلال المحاور الثلاثة الآتية:

١ - مركز التخطيط والسياسات الدوائية.

٢ - الإدارة المركزية للشئون الصيدلية.

٣ - الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية.

عناصر السياسة الدوائية:

● التشريع والنظم الرقابية.

● التسجيل والأسس التى يتم التسجيل للأدوية المحلية والمستوردة وكذلك الأدوية الدستورية.

● التفتيش الصيدلى.

● الإنتاج المحلى والمستورد من الأدوية البيطرية والبشرية ومستحضرات التجميل والمبيدات الحشرية والنباتات الطبية والأمصال واللقاحات والمستحضرات البيولوجية والخامات الدوائية والمستلزمات الطبية.

سياسة التسعير الدوائى:

● استمرار وتشديد الرقابة على الدواء داخل الشركات، وكذلك رقابة الدولة من خلال الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية والإدارة المركزية للشئون الصيدلية.

● تطوير وترشيد نظم صرف الأدوية.

● تحديث وسائل تخزين وتوزيع الدواء.

● البحوث العلمية والتدريب.

● التوسع فى تصدير الدواء.

● تنظيم الإعلام والتثقيف الدوائى.

● تكامل السياسة الدوائية الصحية القومية والسياسات الأخرى.

د . جميلة موسى

أحدث علاج لإدمان المخدرات .. استئصال المخدر من الجسم بدون ألم!

أخيرا تم التوصل لأحدث طريقة لاستئصال الهيروين من أجسام المدمنين بدون ألم فى فترة تتراوح ما بين ٣ إلى ٥ ساعات. وتعد هذه ثورة علمية تساعد على قتل شبح الادمان ووضع حد لآلام التخلص من الهيروين بالطرق التقليدية وأصبحت الآن شائعة الاستعمال فى كثير من الدول المتقدمة وكان لصفحة «الوقاية والعلاج» أن تبحث عن حقيقة هذا الاكتشاف العلمى الذى يساعد فى التخلص من ظاهرة الادمان التى يعانى منها الكثير خاصة وأن الدولة تبذل قصارى جهدها لحماية شباب اليوم أمل المستقبل وتضع كافة امكانياتها لتطبيق الاستراتيجيات الصحية للقضاء على هذه الظاهرة المقلقة حيث تتولى تطوير جميع مستشفيات الصحة النفسية وتعميم أقسام علاج المدمنين وتوفير الأدوية اللازمة وتدريب الأطباء والفئات المعاونة على أحدث طرق العلاج وغيرها.

وعن هذه الطريقة الجديدة يقول الدكتور نبيل عبدالمقصود المدرس بطب القاهرة: أن الطريقة المعتادة للعلاج هى اعطاء مسكنات ومهدئات حتى تنتهى الفترة التى تسمى بفترة الانسحاب، وهى عبارة عن آلام مبرحة بالمفاصل والعضلات مع صداع وإسهال، وقيء، ويستمر الحال كذلك لمدة لا تقل عن أسبوع، وقد تصل إلى أسبوعين حسب حالة المريض، ومدة وكمية المخدر المتعاطاة، ومن عيوب هذه الطريقة التقليدية هى أن نسبة المرضى تصل إلى ٧٠٪ من المرضى الذين لا يستطيعون مقاومة هذه الآلام الانسحابية يعودون إلى استخدام المخدرات مرة أخرى لإيقاف الأعراض الانسحابية غير المحتملة.

والطريقة الجديدة تمكن من تحديد الجرعات، والتأثير الفعلى للأدوية قبل طرد المخدر، وأن هذه العملية يمكن من خلالها استئصال المخدر بالكامل من الجسم بدون أن يشعر المريض بأى آلام انسحابية، وتستغرق حوالى من ٣ إلى ٥ ساعات حسب حالة المريض ثم يوضع المريض تحت الملاحظة لمدة ٦ ساعات أخرى. ويتم بعد ذلك خروجه إلى العالم بوجه جديد بدون أى احساس بالعودة إلى شبح الادمان مرة أخرى.

وتتلخص العملية فى دراسة حالة المريض الطبية أولا، والتأكد من صلاحيته لهذه العملية حيث أنه يجب أن يكون فى حالة طبية جيدة، ويقصد بها هنا عدم وجود أمراض بالقلب أو غيره. ولكن لا علاقة نهائيا بنوعية المخدر أو فترة التعاطى حيث أن ذلك لا يدخل ضمن محظورات اجراء العملية. بعد ذلك يتم تخدير المريض بطريقة معينة يفقد خلالها الوعى تماما، ومن هنا تبدأ عملية استئصال المخدر من خلال استخدام العقاقير بعد حساب الجرعات اللازمة منها بدقة، والتى تختلف من مريض إلى مريض حسب نوعية الادمان، وفترة التعاطى.

ويتم اعطاء العقاقير من خلال تركيب كانيولا بالوريد، وتقوم هذه العقاقير بطرد المخدر من الخلايا، وتستغرق حوالى ساعتين.

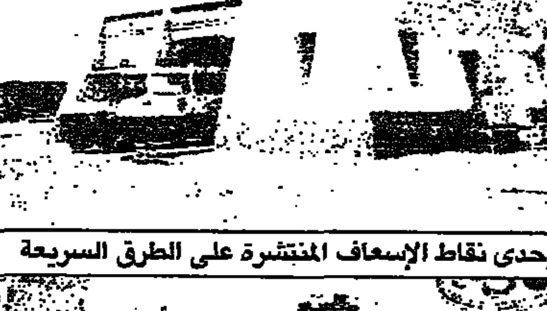
وبعد ذلك يتم عمل ما يسمى بعملية التنظيف لمسح ما يتبقى من مخدرات بالجسم من خلال استخدام الحقن بالعقاقير داخل الكانيولا، ويستغرق ذلك حوالى من ساعة إلى ساعتين حسب الحالة، ويجب أن نركز هنا أنه لا يتم أخذ أو اعطاء المريض أى دم حيث أن الكثيرين يعتقدون أن التخلص من المخدر يكون من خلال تغيير دم المريض وهذا عمليا لا أساس له من الصحة بعد ذلك يتم افاقة المريض تدريجيا بعد التأكد من خلو جسمه من المخدر. يوضع بعد ذلك فى غرفة للملاحظة لمدة تتراوح من ٦ - ٨ ساعات يخرج بعدها المريض إلى الحياة مرة أخرى بدون أى علاج، وقد تم اجراء العديد من العمليات وبنجاح تام، وبدون أى أعراض جانبية لمرضى تراوحت أعمارهم من ٢٠ - ٤٥ عاما، وكانت مدة التعاطى تتراوح بين سنة، وسبع سنوات تعاطى للهيروين بالشم، والحقن وكذلك أدوية الكودايين، والأفيون.

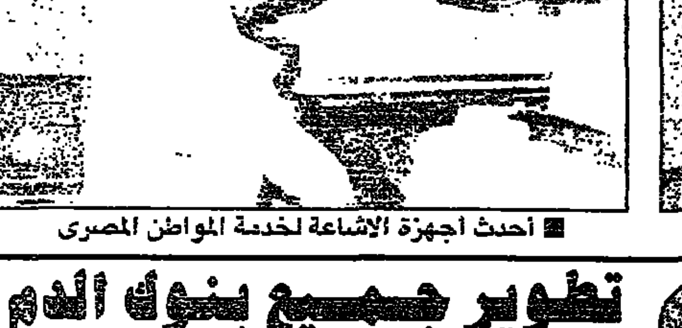

د . نبيل عبد المقصود

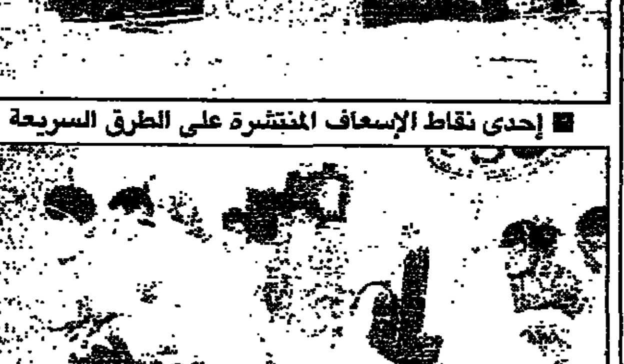
الصور تتكلم

الصورة دائما تنطق بالواقع دون زيف أو تضليل وسوف نعرض العديد من الصور الحية لما تحقق فى القطاع الصحى مؤخرا.

■ التكنولوجيا الحديثة فى إنتاج الخيوط الجراحية


■ إحدى نقاط الإسعاف المنتشرة على الطرق السريعة


■ أحدث أجهزة الاشاعة لخدمة المواطن المصرى




■ غرفة العمليات بأحد مستشفيات الصعيد

فى إطار خطة وزارة الصحة لتدريب الأطباء مجموعات عمل فى الأمراض الجلدية

تحت رعاية الاستاذ الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة بدأت أعمال مجموعات التدريب العملى فى الامراض الجلدية والتناسلية وذلك لمدة ٣ ايام تقرر اقامة اربع مجموعات تدريب عملى فى الامراض الجلدية والتناسلية وذلك لرفع كفاءة الاطباء وزيادة مهاراتهم المهنية فى ممارسة الطب.

المجموعة الاولى: وتهدف الى زيادة الخبرة العملية للاطباء لفحص عينات الفطريات تحت الميكروسكوب وفى المزارع المختلفة ويقوم بها الاستاذ الدكتور عبدالرحيم عبدالله استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية كلية طب عين شمس بالاشتراك مع استاذ دونالد جريد من الولايات المتحدة الامريكية.

المجموعة الثانية: وتهدف إلى رفع كفاءة الاطباء فى اجراء عمليات التجميل الجلدية مثل سنفرة الوجه وحقن دوالى القدمين وكذلك الاستخدامات المختلفة لأشعة الليزر ويتولى رئاسة هذه المجموعة الاستاذ الدكتور محمد عامر استاذ الامراض الجلدية بكلية طب الزقازيق ونائب رئيس الجامعة بالاشتراك مع الاستاذ روبرت كلارك والدكتور خالد الحوش من جامعة دوك بديترويت بالولايات المتحدة الامريكية.

المجموعة الثالثة: وتهدف الى رفع كفاءة الاطباء فى فحص عينات باثولوجيا الجلد ويتولى التدريس بها الاستاذ الدكتور محمد الداروتى استاذ الامراض الجلدية بكلية طب قصر العينى بالاشتراك مع الاستاذ توماس هوين من جامعة جون هوبكنز من الولايات المتحدة الامريكية.

المجموعة الرابعة: وتهدف الى تدريب الاطباء على تشخيص وعلاج حالات القصور الجنسى فى الرجال ويتولى هذه المجموعة الاستاذ الدكتور شوقى الحجار استاذ ورئيس قسم امراض الذكورة بالقصر العينى والاستاذ الدكتور ارنز من جامعة باريس بفرنسا مع الدكتور مدحت عامر. وصرح الدكتور عاصم فرج مقرر مجموعات العمل واستاذ الامراض الجلدية ان بهذه المجموعات التدريبية يفتح الاستاذ الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة الابواب على مصراعيها لمزيد من الخبرة لاطباء مصر حتى يستطيعوا ان يواكبوا الخبرة الشاملة فى مجال الطب بهذا الاحتكاك مع الخبرات العالمية.

كلمة حق

وهنا كلمة حق يجب ان تقال، فانه لاول مرة فى مصر يحدث ان تفتح وزارة الصحة ابوابها لاساتذة الجامعات فى كليات الطب المختلفة وتذاب الحساسية فى العلاقة بين اساتذة كلية الطب واطباء وزارة الصحة من اجل هدف واحد هو عصر جديد واداء وكفاءة طبية اعلى وهنا يجب ان نشكر الرجل الذى كان وراء تلك هو الاستاذ الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة.

تطوير جميع بنوك الدم وتزويدها بأحدث أجهزة التحاليل

شهدت خدمات نقل الدم تطورا ملحوظا فى العامين الماضيين لتواكب الارتفاع فى مستوى الخدمات الصحية بوجه عام وتمشيا مع سياسة الدولة فى تقديم الخدمات الصحية لجميع المواطنين.

١- ايمانا من وزارة الصحة بضرورة الاهتمام بتوفير وحدات الدم لكافة المواطنين مع التركيز على الكيف وليس الكم تحقيقا لمبدأ الدم الآمن فقد تم ادخال العديد من الفحوص على وحدات الدم على النحو التالى:

أ- فحص الدم للالتهاب الكبدى الوبائى B

ب - فحص الدم للايدز (مرض نقص المناعة المكتسبة)

ج - فحص الدم للالتهاب الكبدى الفيروس (C) والوزارة لاتألو جهدا فى ادخال كل مستجدث فى مجال فحص الدم تجنبا لانتقال الامراض الى محتاجى الدم.

٢- تطوير مراكز الدم من حيث التجهيزات العلمية الحديثة لمواكبة التطور العلمى المستمر فى هذا المجال الحيوى من الخدمات الصحية

قامت الوزارة بامداد مراكز الدم بعدد ١٢٤جهاز اليزا حديث لاجراء الفحوص السيرولوجية على الدم فى عام ١٩٨٩.

كما قامت بامداد مراكز الدم بعدد ٤٠ جهاز اليزا اتومانيكى لاحلال وتحديث الاجهزة فى عام ١٩٩٢

كما قامت بامداد مراكز الدم بعدد من ثلاجات حفظ الدم بلغت ٤٠ ثلاجة عام ١٩٩٠. ١٠٠ ثلاجة عام ١٩٩٢، ٢٧ ثلاجة عام ١٩٩٥.

فى اطار اهتمام الوزارة بسلامة العاملين والمحافظة على صحة البيئة ونظافتها وعدم تلوثها فقد قامت الوزارة بامداد مراكز الدم بعدد من المحارق الباثولوجية للتخلص من مخلفات مراكز الدم (نواتج الاختبارات او الوحدات التى تثبت ايجابيتها لاى من الامراض المنقولة عن طريق الدم) وقد بلغت ١٢٠ محرقة فى عام ١٩٨٩، ٤٠ محرقة عام ١٩٩٢.

مواكبة للاتجاه العالمى فى الاقلال من استخدام وحدات الدم المتاحة كدم كامل والتركيز على تحضير واستعمال مكونات الدم تحقيقا للاستفادة المثلى من كل قطرة دم فقد قامت الوزارة بامداد مراكز الدم بالتجهيزات اللازمة لتحضير مكونات الدم وبلغت ١٤ جهاز طرد مركزى مبرد عام ١٩٨٥، ٥ اجهزة طرد مركزى مبرد عام ١٩٨٩، ٤٠ ديب فريزر عام ١٩٩٠، ١٠ اجهزة طرد مركزى مبرد عام ١٩٩٤.

انطلاقا من اقتناع الوزارة باهمية العنصر البشرى فى مجال الخدمات الصحية فقد توالى عقد الدورات التدريبية المتخصصة بالتعاون مع ادارة تنمية القوى البشرية بوزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لتنمية ورفع القدرات والمهارات للعاملين بمراكز الدم.

زيادة عدد مراكز الدم حيث بلغت عام ١٩٩٥ عدد ٢١٢ مركزا للدم موزعة على مستوى الجمهورية بعد ان كان العدد ١٩٨ فى عام ١٩٨١.

زيادة حصيلة الدم المجمع حيث بلغ عدد وحدات الدم المجمعة حوالى ٢٧٠٠٠٠ وحدة دم عام ٩٤/٩٥ بعد ان كانت حوالى ٢٠٠٠٠٠ وحدة دم عام ٨١/٨٢ وقد ارتفعت نسبة المتبرعين الشرفيين الى ١٪ ٨٦٪ فى عام ٩٤/٩٥.

وعن الخطط المستقبلية لتطوير خدمات الدم يقول الدكتور حلمى سلاح الدين مدير ادارة شئون الدم:

١- البدء فى انشاء مركز دم مرجعى

٢- البدء فى انشاء شبكة اتصالات لاسلكية لربط مراكز الدم وذلك لسهولة تبادل المعلومات ووحدات الدم بينها وذلك بالتعاون مع الادارة العامة للتعبئة الصحية والاسعاف.

٣- التوسع فى تحضير واستخدام مكونات الدم لتحقيق الاستفادة المثلى من كل قطرة دم.

٤- تطبيق برامج قياس الجودة على وحدات الدم ومكوناته.

٥- زيادة الاهتمام بالنواحى الاعلامية للحث على التبرع بالدم.

اخى المواطن كما سبق يتضح ان وزارة الصحة لم تتوان فى تزويد مراكز الدم بكل مايحقق لنا توفير الدم الأمن للمواطنين ويبقى مشاركتك وجميع المواطنين القادرين على عطاء الدم فى توفيره بمراكز الدم حتى تتمكن من تحقيق رسالتها.

التطعيم ضد التيتانوس الوليدى حماية للأم والطفل

التيتانوس الوليدى يحدث عن طريق استعمال ادوات غير معقمة وغير نظيفة فى قطع الحبل السرى للوليد مثل الموس او السكين او «بوصة» ملوثه، او عن طريق الغيار غير النظيف او استعمال الطين او رماد الفرن او مخلفات الحيوانات فى الغيار على السره.

أعراض المرض

امتناع الوليد عن الرضاعة وذلك بسبب تقلص عضلات فكه وفمه.

● ظهور وجه الوليد وكأنه يبتسم ولهذا عرف التيتانوس الوليدى بمرض (الكزاز)

● انتشار التقلص العضلى فى منطقة الفك والفم الى بقية اجزاء الجسم مع حدوث تشنجات.

التطعيم

تطعيم السيدة الحامل ضد التيتانوس يحميها من هذا المرض كما يحمى الطفل من الاصابة بمرض التيتانوس الوليدى لمدة ١٢ اسبوعا تقريبا بعد ولادته.

● يتم تطعيم السيدة الحامل (التى لم يسبق تطعيمها) بجرعتين من طعم توكسيد التيتانوس بين الجرعة الاولى والثانية ٤ اسابيع على الاقل.

● تعطى الجرعة الاولى بعد انتهاء الشهر الثالث من الحمل

● لحماية الام وطفلها الوليد من مرض التيتانوس يجب ان تعطى الجرعة الثانية قبل اسبوعين من الولادة (ويفضل ان يكون قبل ذلك).

● اذا تأخرت السيدة الحامل عن التطعيم حتى الشهر التاسع من الحمل، تطعم بالجرعة الاولى فورا، ثم تأخذ الجرعة الثانية بعد اربعة اسابيع من الجرعة الاولى حتى ولو كانت بعد الولادة (وفى هذه الحالة لن يكتسب الوليد مناعة ضد المرض).

● تكتسب السيدة مناعة ضد التيتانوس مدى الحياة اذا حصلت على خمس جرعات من توكسيد التيتانوس

● مقدار الجرعة: نصف مليلتر حقنا فى العضل فى اعلى الذراع

طرق أخرى للوقاية

● يمكن الوقاية من التيتانوس الوليدى باستخدام ادوات نظيفة فى قطع الحبل السرى للوليد.

يتم تطعيم الاطفال ضد التيتانوس ضمن الطعم الثلاثى «الدفتريا - السعال الديكى - التيتانوس» وذلك فى ثلاث جرعات عند بلوغهم شهرين اربعة اشهر، ستة اشهر من العمر. وجرعة منشطة عند بلوغهم عام ونصف من العمر

قامت وزارة الصحة بتطعيم الحوامل بطعم توكسيد التيتانوس كمرحلة أولى لمحاربة التيتانوس الوليدى الذى يتسبب فى وفيات الاطفال حديثى الولادة.

● وفى المرحلة الحالية يمكن ان يعطى طعم توكسيد التيتانوس للفتيات والسيدات من عمر ١٥ الى ٤٥ عاما وليس للحوامل فقط، حتى تحمى الفتاة او السيدة نفسها من التيتانوس اذا تعرضت لإصابات او جروح وتحمى طفلها عند انجابها لاطفال بعد الزواج.

تذكرى وذكرى الآخرين

● التيتانوس هو احد الامراض السبعة المستهدفة فى البرنامج الموسع للتطعيمات والتى يمكن الحماية من الاصابة بها عن طريق التطعيم.

● التيتانوس مرض يمكن ان يحدث فى اى سن من سنوات العمر.

● التيتانوس الوليدى يحدث عن طريق استعمال ادوات غير معقمة فى قطع الحبل السرى للطفل الوليد عند الولادة.

● لاتوجد اى اعراض جانبية للتطعيم بتوكسيد التيتانوس اثناء الحمل.

● التيتانوس الوليدى صعب معالجته وعادة يؤدى الى الوفاة.

● يجب الاحتفاظ ببطاقة التطعيم المعطاه من وحدة التطعيم لتسهيل المتابعة وحتى اكتمال الجرعات.

جدول التطعيم ضد التيتانوس الوليدى

جرعات توكسيد التيتانوس	موعد الجرعة	نسبة حماية الأم عن المرض	فترة حصانة الأم ضد المرض
الجرعة الاولى	بعد تمام الشهر الثالث من الحمل		-
الجرعة الثانية	بعد ٤ اسابيع من الجرعة الاولى	٨٠٪	٣ سنوات
الجرعة الثالثة	جرعة منشطة بعد ٦ شهور او مع الحمل التالى	٩٥٪	٥ سنوات
الجرعة الرابعة	جرعة منشطة بعد عام او مع الحمل التالى	٩٩٪	١٠ سنوات
الجرعة الخامسة	جرعة منشطة بعد عام او مع الحمل التالى	٩٩٪	مدى الحياة



جيرهارد شرودر رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى في حديث «للأهرام»:

الرئيس حسني مبارك قادر على تقديم مساهمة فعالة في دعم عملية السلام بين سوريا وإسرائيل

الدور التاريخي الحاسم الذي قام به الرئيس مبارك ومعه الدبلوماسية المصرية قاد إلى عقد اتفاقية المصالحة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التي كان لها دور حاسم في عملية السلام في الشرق الأوسط

أجرى «الأهرام» حديثا مع رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى جيرهارد شرودر أكد فيه على مدى الحجم الذي يعطيه كسياسي لمصر وللدور التاريخي للرئيس حسني مبارك والدبلوماسية المصرية في مجال عقد اتفاقية المصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. واكد رئيس الوزراء شرودر ايضا ان الرئيس حسني مبارك قادر على تقديم مساهمة فعالة لدعم عملية السلام بين سوريا واسرائيل.

أجرى الأحاديث :
حسن سولياك

كذلك فإن رئيس الوزراء شرودر في هذا الحديث، يقدم الى قراء «الأهرام» تعريفا بولاية سكسونيا السفلى التي يرأس حكومتها. كما يؤكد ضرورة دعم علاقاتها مع مصر وسائر الدول العربية.

□ الأهرام : السيد رئيس الوزراء شرودر، سمعت قبل قليل من احد مستشاريكم انكم حصلتم على دعوة لزيارة دولة عربية. واود استغلال هذه المناسبة في بداية الحديث للاستعلام عن هذه الدولة ومتى ستقومون بهذه الزيارة؟

■■ شرودر : حصلت فعلا انا وزوجتي على دعوة من الأسرة الملكية في الاردن، وعلى وجه الدقة من الملكة نور لزيارة الاردن. وحتى الآن لم نتمكن من تلبية هذه الدعوة بسبب عامل الوقت. كما أود بسرور زيارة مصر التي تشتهر بأنها بلد عريق ورائع الجمال ويعجب به سنويا الآلاف من مواطني بلادي. وكما تعلمون فان عاصمة ولايتنا هانوفر هي مقر اكبر وكالة سفر المانية (تي يو إي) وتتميز بمساهمتها الفعالة في تشجيع السياح الالمان على زيارة مصر وغيرها من الدول العربية

وبالنسبة لي كسياسي فان لمصر حجما آخر له خصوصيه فريدة. فمن الحقائق التاريخية الهامة ان الجهد والعمل المتواصل بدون كلل والدور التاريخي الذي قام به الرئيس مبارك ومع الدبلوماسية المصرية هو الذي قاد الى عقد اتفاقية المصالحة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي كان لها دور حاسم للغاية في عملية السلام في الشرق الأوسط. وبعد الوفاة المأساوية لواحد من مهندسي عملية السلام وهو رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي استقبل الشعب الالماني مقتله بلوعة وحزن بالغ فإن مما يثير الابتهاج في النفس ماتراه من مواصلة لعملية السلام بالتزام أكثر من ذي قبل. وأعتقد ان الرئيس مبارك سيسعى - من استطاعته ذلك - لتقديم مساهمة فعالة من اجل دخول سوريا الى عملية السلام مما سيقود الى السلام المنشود في الشرق الأوسط.

رئيس الوزراء جيرهارد شرود مع قرينته هيلو التى تدعم عمل زوجها السياسى يستقبلان مراسل «الأهرام» حسن سولياك

قبل الوحدة الألمانية كانت الحدود الطويلة بين سكسونيا السفلى والمانيا الديموقراطية تعني نهاية العالم.. ولذا فإن عودة الوحدة السياسية الالمانية وفتح الحدود كان بركة على سكسونيا السفلى إذ تحولت الولاية فجأة من نقطة في نهاية العالم الى مركز أوروبا

□ الأهرام : أود الاستمرار في هذا الحديث بالاشارة الى حقيقة وسؤال. اما الحقيقة فتتمثل في شعار ولاية سكسونيا السفلى الذي يرمز له جوادا ابيض اللون في مجال أحمر اللون والذي يعتبر منظرا محببا يعني العربي خاصة مع حبه الشديد للخيول. والملاحظ ان النوع العربي من الخيول معروف على نطاق عالمي.

ونظرا لان كل صفحة من صفحات ملحق الأهرام عن ولاية سكسونيا السفلى سيزينها شعار الولاية فان ذلك سيجلب انتباها إضافيا لدى القراء. وقد يسأل الكثيرون منهم، لماذا اختير الجواد للشعار بل وربما كان هذا الجواد من أصل عربي. هل تودون سيادتكم اعطاء جواب على هذا التساؤل؟

■■ شرودر : جواد سكسونيا السفلى هو في الاصل جواد ساكسوني، وهو مايعتقده الناس في هذه المنطقة منذ العصور الوسطى. وهذا الشعار استخدمته الدوقية القبلية القديمة لساكسن وكان رمزا للدوق المشهور فيدوكند ، ولكن ما من أحد يعرف سبب ذلك . أما ماهو معروف فهو حبه للخيل، وهو الحب الذي يشاركه فيه أهالي سكسونيا السفلى حتى يومنا . وقد استمرت مملكة هانوفر ومن بعدها اقليم هانوفر ثم ولاية سكسونيا السفلى التي تاسست في عام ١٩٤٦ في وضع هذا الشعار على اعلامها. والواقع انني لااستطيع القول بدقة ماهو نوع هذا الجواد. ومع ان جوادنا الهانوفري ليس على هذا القدر من الرشاقة ولكنه جواد اصيل. ومن يعرف؟ ربما كان جوادنا له صلة قرابة مع الجواد العربي الاصيل المشهور.

□ الأهرام : ان هذه اللمحة التاريخية تقدم ايضا الدليل على مدى أهمية الدور الذي لعبته سكسونيا السفلى وعاصمتها هانوفر في الماضي. ويود القراء ان يسمعوا من سيادتكم شيئا عن الصورة الحالية بسكسونيا السفلى.

■■ شرودر : يوجد في سكسونيا السفلى السهول والحمامات الطينية والمروج والغابات وهي تطل على البحر وتتميز بالخضرة ولكنها ليست منبسطة فقط كما يظن الكثيرون بل يوجد بها سلسلة جبال متوسطة الارتفاع وجميلة وتقع في منطقة الهارتز فيزيربرج لاند. ومع ان اراضي الولاية خصبة فان الزراعة ليست هي في المحل لأول السبب في ثراء الولاية. فعلى عكس الرأي السائد المتحامل فان سكسونيا السفلى لديها بنية اقتصادية حديثة مما يعني وجود شركات التقنية المتقدمة مع مجموعة متنوعة من الشركات التي تتخصص في تقنية البيئة والمعلومات والخدمات. كما يوجد اعتراف عالمي بالبحث والتطوير الذي تقوم به جامعات الولاية. واقسام التطوير في المصانع. ويعمل غالبية الناس في الولاية في قطاع صناعة السيارات بحيث ترتبط كل واحدة من اربع فرص عمل بانتاج السيارات والمصانع التي تساهم في هذا الانتاج.

ينبغي زيادة التعاون الاقتصادي مع مصر والعالم العربي من خلال زيادة صادرات الجانبين

حول هذا الملحق

بمناسبة مرور ٢٥ سنة على صدور اول ملحق للاهرام عن المانيا قدم «الأهرام» في ٢٥ و٢٦ مارس من العام الماضي ملحقين بذكرى هذا اليوبيل. وشارك في الكتابة لهذين الملحقين سياسيون المان كبار وعلى رأسهم المستشار الاتحادي هليموت كول وعدد من الممثلين المرموقين للاقتصاد الالماني ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الالماني ولتحاد الصناعة والتجارة الالماني. وقد وصف هؤلاء السياسيون «الاهرام» بانه الجسر الذي يربط بين المانيا والعالم العربي وابرزوا هذا الدور وامتدحوه.

هذا الدور الذي يقوم به «الأهرام» يتسم بخصوصية ملاحقة عن الولايات الالمانية المختلفة. وحتى الان نشر «الأهرام» ملاحق عن ثماني ولايات المانية بهدف التعريف عن الولاية المعنية في مصر وبقية العالم العربي وتأكيد التعاون وخاصة في المجال الاقتصادي وتشجيع اشكاله الجديدة.

وفي ملحق اليوم الخاص عن «التعاون مع سكسونيا السفلى» يعرف «الأهرام» الملايين من قرائه على هذه الولاية الالمانية. ويبدا الملحق بحديث رئيس وزراء سكسونيا السفلى السيد جيرهارد شرودر، كما يشتمل على مقال كتبه وزير الاقتصاد والتقنية والمواصلات الدكتور فيشر يشير فيه الى ملامح الاقتصاد في سكسونيا السفلى والى الامكانيات الجديدة لتعميق التعاون القائم بين ولايته ومصر وغيرها من الدول العربية.

يلاحظ القارئ من الحديث الذي اجراه «الأهرام» مع رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى جيرهارد شرودر مدى الاهمية التي يوليها كسياسي الماني معروف (انظر النبذة التعريفية عن شرودر في هذا الملحق) لمصر وللرئيس حسني مبارك في عملية السلام ومما يجدر ذكره ما قاله شرودر بأن الرئيس مبارك قادر على تقديم مساهمة فعالة لدعم عملية السلام بين سوريا واسرائيل وقوله ان الرئيس مبارك كان له في هذا المجال دور تاريخي وحاسم ساعد على تحقيق المصالحة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وماتبع ذلك من تقدم في عملية السلام.

كما جاء في حديث رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى ووزير اقتصادها وغيرهما التاكيد على الدور الهام المنتظر لعاصمة الولاية هانوفر التي تستضيف بعد ست سنوات المعرض العالمي «إكسبو ٢٠٠٠» الذي سيبحث أيضا المشاكل المهمة التي سيواجهها العالم في القرن المقبل. ولاشك ان المرء يشعر بابتهاج خاص عندما يعلم ان مصر كانت من اوائل الدول الـ ١٨٠ التي وافقت على الاشتراك في هذا المعرض العالمي.

ويسر «الأهرام» ان يكون من الصحف القليلة التي تمنحها المشرفة العامة على معرض اكسبو ٢٠٠٠ السيدة بريجيت برويل مقالا خاصا عن هذا المعرض العالمي.

رئيس وزراء سكسونيا السفلى في سطور

○ لا يقتصر دور السيد جيرهارد شرودر على رئاسة حكومة ولاية سكسونيا السفلى وانما هو ايضا احد القياديين المرموقين في الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض الذي يعتبر اكبر حزب في المانيا من حيث عدد الاعضاء . وهو يمثل المعارضة الرئيسية لحكومة المستشار هيلموت كول. وفي نوفمبر الماضي قرر الحزب الاشتراكي اعادة انتخاب شرودر كعضو في رئاسة الحزب . كما اعادت الهيئة البرلمانية للحزب الاشتراكي في ديسمبر الماضي اختيار شرودر كمتحدث اقتصادي باسم الحزب . وقد برز اسم جيرهارد شرودر في مجال الاقتصاد بصفته رجلا عمليا (براجماتيا) . وكممثل للحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني الذي له تقليديا صلات وثيقة وعلاقات جيدة مع العمال . ويظهر لهؤلاء العمال تفهم ملموس . ومن ناحية اخرى توجد روابط تعاونية لشرودر مع ارباب العمل . ويظهر ذلك جليا من عضويته منذ سنوات في مجلس الاشراف على اكبر منتج للسيارات في اوروبا شركة فولكس فاجن لجي.

ويقال ان شرودر يسعى للوصول الى منصب المستشار لاتحادي . وهذا القول لم ينفه شرود في حديثه مع «الاهرام». ومن المحتمل بل توجد مبررات لتحقيق هذا الطموح ولكن بعد ان يعتزر المستشار الحالي كل عن الترشيح لاسباب تتعلق بالسن اى بعد الانتخابات العامة التي ستجرى في عام ٢٠٠٢ .

وإذا مارشح كول نفسه في الانتخابات العامة القادمة في عام ١٩٩٨ فانه حسب الاوضاع الحالية في جمهورية المانيا الاتحادية لايتوقع فوز مرشح الحزب الاشتراكي في الانتخابات. وينطبق ذلك على رئيس الحزب الاشتراكي أوسكار لافونتين الذي جرى انتخابه لهذا المنصب مؤخرا . وهو الانتخاب الذي تاسف له اصدقاء شرودر المنافس للافونتين .

وإذا ما ظلت حكومة الحزب المسيحي الديموقراطي على رأسها المستشار كول في الدورة التشريعية ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ فإن ذلك سيغني رقما قياسيا امتداد حكم الحزب المسيحي الديموقراطي لالمانيا لمدة عشرين سنة متواصلة.

وفي بلد ديموقراطي مثل المانيا فانه من غير المتوقع ان يكون هناك : اى في عام ٢٠٠٢ - انتخاب جديد لمستشار من الحزب المسيحي الديموقراطي خاصة وان التغيير سيصبح ضروريا - وفي هذه الحالة توجد فرصة واقعية لانتخاب شرودر الذي يتمتع في المانيا بسمعة طيبة وبصفات تدعو الكثيرين لمقارنته بالمستشار الاشتراكي السابق هيلموت شميت.

وأخيرا يجدر القول بان الفوز المتوقع لهيلموت كول في عام ١٩٩٨ يعتمد على نتائج انتخابات شريكه في التحالف اى الحزب الليبرالي . وفي الوقت الحاضر يكافح هذا الحزب الذي كان يرأسه وزير الخارجية كلاوس كينكل الى ما قبل بضعة شهور - من اجل البقاء . وهذا يعني ان يمكن بعد خسارة عشرة انتخابات محلية الفوز في العام الحالي ١٩٩٦ في الانتخابات التي ستجرى في ثلاث ولايات وان يحصل في الانتخابات العامة التي ستجرى في عام ١٩٩٨ على النسبة الضرورية لدخول مجلس النواب الاتحادي (البوند ستاج) وهي خمسة في المئة.



رئيس الوزراء جيرهارد شرودر يتصفح باهتمام ملحق «الأهرام» بمناسبة مرور ٢٥ سنة على اصدار ملاحق الاهرام حول المانيا

هانوفر العاصمة

ولاية ذات طبيعة خاصة

سكسونيا السفلى هي «ولاية» في المانيا وهي «ولاية» لها برلمانها الخاص وحكومتها الخاصة وسياساتها الخاصة مما يمكن مقارنتها بولاية من الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي جمهورية المانيا الاتحادية توجد ١٦ ولاية وسكسونيا السفلى هي ثاني اكبر هذه الولايات فهي اكبر من ولاية «نورد راين فستفاليا» كما انها اكبر من دولة سويسرا ومجموع تعدادها يقارب مجموع تعداد السويد كذلك فان اقليم «امزلاند» وهو واحد من ٣٨ اقليما في سكسونيا السفلى هو في حد ذاته اكبر من اصغر ولاية المانية وهي ولاية سارلاند.

وتشتمل سكسونيا السفلى على تنويعة لا نظير لها. فهي تمتد من جزيرة بوركوم في بحر الشمال (التي تتميز بطقسها البحري) الى جبال هارتس التي تهيىء الامكانيات التامة لممارسة الكثير من أنواع الرياضات الشتوية وما بين الجزيرة والجبال تقع مدينة هانوفر التي تضم ملايين الاهالي ويوجد ايضا اكبر مصنع سيارات في اوروبا، وايضا وادي هيلدز هايم الذي يضم أخصب الاراضي في كل اوروبا وتفخر ولاية سكسونيا السفلى بانها تضم اكبر الغابات في المانيا وثماني من المدن الهامة والعديد من المنتجعات.

تملك ولاية سكسونيا السفلى كل هذه المزايا ورغم ذلك فان كثافة سكانها اقل من مثيلاتها في كل الولايات الاصلية لالمانيا الفيدرالية فمثلا ولاية نورد راين فستفاليا تبلغ فيها الكثافة السكانية ثلاثة امثال الكثافة السكانية في سكسونيا السفلى.

وفي ولاية سكسونيا السفلى يوجد مكان للتطورات الجديدة وللصناعات

التعاون مع — CO-OPERATION WITH

Niedersachsen ولاية سكسونيا السفلى

ولاية سكسونيا السفلى تسعى لتوسيع التعاون الاقتصادى مع الدول العربية

سكسونيا السفلى مشهورة بالتصدير وهى فى نفس الوقت «إمارة نفط» صغيرة



بقلم : دكتور بيتر فيشر
وزير الاقتصاد والتكنولوجيا والمواصلات فى سكسونيا السفلى

تطورت ولاية سكسونيا السفلى كمركز للصناعة والخدمات تطورا ملموسا فى السنوات الماضية. واذا ما بدت فرص الولاية قبل بضع سنوات قليلة بسبب موقعها الجغرافى على الطرف البعيد لاوروبا الغربية وعلى الحدود غير النفاذة لدول المعسكر الاشتراكى السابق. فانها عادت الان مرة اخرى الى وضع مركزى بعد تحقيق عودة الوحدة الالمانية وبدء تطور اقتصاديات السوق فى شرق اوروبا. وفى ما يتعلق بافاقها الاقتصادية فانه يجدر عدم قصر النظر فقط الى الحدود الجغرافية لولاية سكسونيا السفلى. فالولاية اليوم جزء مهم فى منطقة النموهامبورغ - هانوفر - برلين فى شمال جمهورية المانيا الاتحادية. ويظهر البعد الاوروبى فى اقتصاد سكسونيا السفلى فى علاقاتها الوثيقة التقليدية مع الدول الاسكندنافية ودورها الجديد كرأس جسر مع دول شرق اوروبا.

تعتبر السيارات اهم واكبر صناعة فى سكسونيا السفلى خاصة وانها تتيح العمل لنحو ٢٠٪ من كافة العاملين فى قطاع الصناعة فى الولاية. واذا ما حسبنا مع صناعة السيارات فروع الصناعات المكملة لها (تشكيل الحديد والمعادن الاخرى، تصنيع الكاوتشوك، المواد الكيماوية، صناعة اللدائن وتقنية الالكترونيات) فان كل برنامج عمل صناعى فى الولاية يعتمد على الطلب على السيارات. وفى عام ١٩٩٤ كان يعمل فى ٢٨٠ ورشة نحو ١٦٠ الف شخص، ورب العمل الرئيسى هو شركة فولكس فاجن.

بعد صناعة السيارات تساهم صناعة المواد الغذائية بتوفير ١٣٪ من اماكن العمل الصناعية فى ولاية سكسونيا السفلى. وتتركز منتجات هذه الصناعة على منتجات الالبان واللحوم والكعك والبسكويت وما شابهها.

تبلغ قيمة صادرات ولاية سكسونيا السفلى نحو ٥٥ مليار مارك مما يجعلها من اكبر الولايات المصدرة فى المانيا وحتى فى اوروبا نظرا لان صادراتها تزيد على صادرات دولة مثل النمسا.

تشترى الدول العربية سنة بعد سنة بما يزيد على مليار مارك من بضائع الشركات فى سكسونيا السفلى. وهو ما يجعل حصة مشتريات هذه الدول تبلغ حوالى ٢٪ من الصادرات الاجمالية للولاية. ويكثر الطلب العربى على المنتجات الزراعية مثل السكر والحبوب ومنتجات الالبان. والى جانب ذلك تعتبر الدول العربية زبونة جيدة لاكبر شركة فى الولاية وهى شركة فولكس فاجن التى تملك مصنعا رئيسيا فى فولفسبورج وخمسة مراكز انتاجية أخرى فى سائر ارجاء سكسونيا السفلى.

ازدادت واردات ولاية سكسونيا السفلى فى المنطقة العربية زيادة كبيرة فى السنوات الاخيرة وخاصة من النسيج والملابس. وقد بلغت القيمة الاجمالية لهذه الواردات فى عام ٩٤ مبلغ ٣١٠ مليون مارك، اى اقل مما كان عليه الحال فى العام السابق. ويعود السبب فى هذه النتيجة السلبية الى عدم استيراد الولاية فى العام الماضى للنفط او الغاز من الجزائر.

عند الحديث عن النفط والغاز يتجه الفكر عادة الى العالم العربى او النرويج ولا يتجه كثيرا الى المانيا. والواقع انه يوجد فى المانيا عدد من الشركات التى تعمل فى مجال البحث عن احتياطيات للنفط والغاز فى بلادنا.

ومع ان مساهمة الانتاج الالمانى من النفط والغاز فى اشباع الاستهلاك المحلى من هاتين المادتين لا تزال محدودة فان نصيب سكسونيا السفلى من هذا الانتاج يعطيها صفة الامارة الصغيرة. ومع ان الانتاج المحلى من النفط لا يزيد على ثلاثة ملايين طن (١٩٩٤) فان الاستهلاك يزيد على ١٣٠ مليون طن لذلك فان الغاز المحلى الذى بلغ انتاجه فى عام ١٩٩٤ حوالى ١٨،٥ مليار متر مكعب يغطى ٢٢٪ من حاجات جمهورية المانيا الاتحادية. وهذه المساهمة جديرة بالاعتبار خاصة وان الغاز يغطى ١٨،٣٪ من حاجة المانيا من الطاقة ويحتل المركز الثانى بعد النفط فى توفير الطاقة المطلوبة.

من ضمن العوامل التى ستزيد من اهتمام اقتصاد سكسونيا السفلى بالدول العربية التقدم الذى ستناله عملية السلام فى الشرق الاوسط. وفيما يتعلق بمشاريع البنية الاساسية الضخمة المقررة فان شركات الولاية الكبيرة مثل شركة برويساج ترى فيها تحديا لاثبات مقدرتها على الانجاز فى تلك المنطقة.

ولذا فان العديد من شركات الولاية لها مكاتب تمثيل فى العديد من الدول العربية. وتهتم شركات النسيج والملابس السكسونية بالمزايا الانتاجية التى توفرها المنطقة العربية ولذا فان لديها مصانع فى هذه المنطقة كما فى تونس والمغرب.

وتصبح سكسونيا السفلى وعاصمتها هانوفر، لعدة مرات فى السنة، محط أنظار فروع صناعية مهمة عالمية بسبب وجود معارض هامة مثل سيبيت والمعرض الصناعى (هانوفر) اللذين يقدمان فرصة لعرض احدث المنتجات الصناعية وتبادل الاراء. ومما يدعو للسرور من وجهة نظرى اغتنام عدد متزايد من الشركات العربية لهذه الفرصة من اجل زيارة هذه المعارض او العرض فيها مما يتيح لها الاطلاع على اخر تطورات الفروع الصناعية التى تعمل هذه الشركات فيها. وبالمقابل تشارك الشركات السكسونية فى المعارض المقامة فى الدول العربية ولديها اهتمام خاص بمعارض دبى والرياض.

نحن نتوقع دولا عربية فى عاصمة ولايتنا هانوفر

الى جانب ما تقيمه ولاية سكسونيا من معارض سنوية فانها تستعد حاليا لاستضافة حدث كبير هو المعرض الدولى اكسبو ٢٠٠٠ الذى سيقام فى هانوفر فى بداية القرن القادم وعلى امتداد خمسة شهور فى الفترة من اول يونيو حتى ٣١ اكتوبر ٢٠٠٠.

واود هنا توجيه الدعوة لدول العالم العربى للمشاركة فى هذا المعرض العالمى ذى النظرة الجديدة. ويسرنى ان ارحب شخصيا بمندوبى هذه الدول فى هانوفر فى العام ٢٠٠٠.

شركة برويساج Preussag شريك وثيق للتعاون الدولى

بعد فترة طويلة من عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى يتطلع الشرق الأوسط لمستقبل افضل. فعملية السلام بدات بالتبلور والمؤتمر الذى عقد فى عمان ما بين ٢٩ و ٣١ اكتوبر ١٩٩٥م. دعا كل من شارك فيه من ممثلى حكومات الدول الكبرى والقطاع الخاص إلى المساهمة فى مشاريع كثيرة لحل المشاكل الإدارية ومشاكل البنية التحتية... والمانيا تتابع هذا التطور باهمية كلية ومشاركة فعالة. حيث وضعت الخطوات الاولى لسلم نهائى فعال. ويلزم هذا التطور التاريخى فى المنطقة ضرورة إيجاد تحرك إقتصادى مستمر، يوجد القاعدة الأساسية لمزيد من التعاون المستقبلى. ويتطلع الجميع إلى إعادة بناء هذه البقعة من العالم. بعد ان عانت مزيدا من الحروب والدمار.

ويشكل القرب الجغرافى لاوروبا الركيزة الكبرى للتعاون مع جيراننا فى الشرق الاوسط والادنى. واوروبا راغبة وقادرة على تقديم معارفها الإقتصادية والتقنية بالإضافة الى قدراتها المالية لتغطية حركة التطور هذه.

وترحب شركات برويساج كمجموعة دولية فى مجال المواد الخام والتكنولوجيا. ترحب بالخطط المرسومة لدعم استقرار الشرق الاوسط وتوسيع العلاقات المستقبلية معه وإننا نقدر الدور الفعال لمصر فى عملية السلام الشرق اوسطى وما لها من قسط كبير فيه.

شركة برويساج فى عداد الشركات الكبرى العشرين فى المانيا

إن برويساج هى فى عداد الشركات الصناعية الكبرى العشرين فى المانيا. ومقر هذه الشركة المساهمة هو هانوفر - عاصمة سكسونيا السفلى. وتعتبر مجموعة شركات برويساج من بين الخمسمائة الكبرى فى العالم حيث يعمل لديها ٦٥ الف عامل فى ٢٤٠ شركة عائدة لنا. وبرويساج ذات اتجاه دولى. إذ تحقق حوالى نصف رقم أعمالها السنوى البالغ ٢٦ مليار مارك المانى فى مشاريع وخدمات خارج المانيا.

وتشمل حقول أعمال برويساج الخمسة انتاج الفولاذ والمعادن غير الحديدية، الطاقة والمواد الخام، التجارة والنقل، بناء المنشآت الصناعية والسفن وأخيرا تقنية الابنية.

وتقدم شركاتنا ضمن اختصاصاتها الواسعة هذه خدماتها التقنية وتعرض منتجاتها ذات المستوى الرفيع. وتمتد هذه الاختصاصات من عمليات انتاج المواد الخام وتشغيلها إلى انتاج الصناعات الثقيلة والتجارة بها، إضافة الى تقديم الخدمات الفنية. تجعل هذه المنتجات التقنية الجيدة والتكنولوجيا الحديثة والخدمات الفنية المتعددة تجعل من مجموعة شركات برويساج الشريك الأمثل فى التطور الإقتصادى المنشود. هذا بالاضافة لتقديمها مزيدا من حمل متكاملة تشمل التخطيط والتمويل والإنشاء والتمويل.

لشركة برويساج علاقات وثيقة وعريقة مع الدول العربية

تقوى مجموعة شركات برويساج نشاطاتها الدولية بادئة بالمناطق الإقتصادية ذات التوسع الكبير. فخبراؤنا متواجدون فى كل القارات لاننا نرغب ان نحقق اهدافنا حتى نهاية هذا القرن كمجموعة لشركات مختصة فى المواد الخام والتكنولوجيا العالمية على أحسن وجه.

بقلم : الدكتور ميخائيل فرينتسل
رئيس مجلس إدارة شركة برويساج المساهمة

تتمركز اعمالنا فى زيادة حجم التعاون مع دول امريكا الشمالية واوروبا الشرقية واسيا ودول الشرق الأوسط. فعلاقاتنا مع الدول العربية عريقة للغاية وهى القاعدة الأساسية لهذه الإستمرارية فى التعاون الوثيق ضاربين مثلا على ذلك بمصر ودول الخليج.

مؤتمر القاهرة لمشاريع مشتركة عديدة فى الشرق الأوسط

لشركة برويساج علاقات وثيقة وعريقة مع مصر. منذ القدم قامت شركتنا Preussag Noell بتقديم الآليات والخدمات الهندسية لبناء سد أسوان. وتزود شركتنا Dr. Otto Feuerfest مصر بالأحجار والمواد الأخرى النارية منذ سنوات عديدة. وشركتنا Minimax تقدم ادوات ومنشآت اطفاء الحريق لمصانع البترول والغاز.

وترغب برويساج فى تنمية علاقاتها المستقبلية مع مصر عن طريق التعاون مع شركاء محليين. معيرة لقطاع الصيانة مزيدا من الإهتمام. ولهذه الغاية تجرى برويساج حاليا مفاوضات هامة مع أحد المكاتب الهندسية المصرية للتعاون معه من اجل تحقيق فكرة هذه الخدمات فى مجال الصيانة.

كما تجرى برويساج حاليا فى مصر مباحثات حول تصنيع صمامات خاصة تستعمل فى منشآت إطفاء الحرائق.

ومصر الواقعة جغرافيا فى قلب هذه المنطقة هى نقطة الانطلاق لمعظم دول الشرق الأوسط وافريقيا. وتزداد اهميتها كمركز اقتصادى فى عملية السلام الحالية لما تلعبه من دور هام فى تنظيم سبل التعاون فى عدد كبير من المشاريع المشتركة مجتذبة كثيرا من الشركات الأجنبية إلى بلادها. لتمنحها مركز إنطلاق إلى الدول المجاورة.

وتنبعث من مصر مؤشرات هامة بإتجاه منطقة الشرق الأوسط. ونحن إذ نرحب بهذا التطور نقوم على دعمه بقوة. مقدمين الخدمات والمعارف فى مجالات عديدة وخاصة فى قطاع البتروكيميائيات وقطاع حماية البيئة وتقنية المياه.

برويساج تنشىء اكبر محطة تحلية لمياه البحر فى المملكة العربية السعودية

لشركة برويساج فعاليات مكثفة فى دول عربية أخرى. فمنذ عام ١٩٧٨ تساهم شركتنا بنسبة ٥٠٪ فى شركة برويساج العربية السعودية. وتختص هذه الشركة بمحطات معالجة المياه وبالمنشآت الصناعية الضخمة. ولقد نفذنا الكثير من المشاريع الكبيرة: كمحطة لتحلية مياه البحر فى التناجيب ومحطات متنقلة لتحلية المياه على منصات بحرية عائمة. اضافة إلى مشاريع أخرى نفذت فى سنوات طويلة وضمن تعاون مكثف: حيث قامت برويساج منذ عام ١٩٨٠ بإنشاء العديد من محطات تحلية المياه ومعالجتها إضافة إلى حفر آبار المياه.

وبتعاون وثيق مابين شركتى Preussag Anlagenbau
Preussag Noell Wassertechnik

تقوم شركتنا برويساج العربية السعودية منذ عام ١٩٩٢ على انشاء احدى محطات تحلية مياه البحر الكبرى فى الجبيل بطريقة التناضح العكسى. بعد أن ابرمت عقدا مع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة لتنفيذ هذه المحطة وبقدرة إنتاجية تعادل ٧٥ الف متر مكعب يوميا.

ولشركات أخرى تابعة لبرويساج علاقات وثيقة مع المملكة العربية السعودية كشركة Minimax التى تزود محطات توليد الكهرباء والمصانع الأخرى بما يلزمها من منشآت لحمايتها ضد الحرائق.

وتساهم شركتنا دويتشه شاخت باو العربية السعودية فى تقديم خدماتها النفطية لدى شركة البترول العربية السعودية ARAMCO منذ اكثر من عشر سنوات.

كما وتزود شركتنا Preussag Noell المملكة العربية السعودية بالرافعات البرجية وبجسور الحاويات. وتقدم شركتنا Preussag Anthrazit الفحم اللازم لمصانع الحديد والصلب السعودية.

مصنع شركتنا برويساج نويل منذ اكثر من ١٥ سنة فى أبوظبى

تعتبر إمارة أبوظبى فى عداد الدول الخليجية التى تعمل فيها احدى شركاتنا. فلقد اقامت Preussag Noell قبل ١٥ سنة مصنعا سمى (Metal and Construction Company International) IMAC Noell يقوم على تصنيع رافعات الحاويات وعائمات بحرية إضافة إلى مصنع تركيب جميع انواع الإنشاءات الفولاذية.

هذا وتقوم شركتنا Deutag فى سلطنة عمان بأعمال الحفر فى الحقول النفطية لصالح شركة تطوير البترول العمانية.

وأخيرا وليس اخرا تزاول بيوتاتنا التجارية Preussag Handel أعمالها مع معظم دول الشرق الأوسط وخاصة فى حقل المنتجات الفولاذية والمعادن الخفيفة والأنابيب.

تركز شركة برويساج فى نشاطاتها الدولية على المواد الخام والتكنولوجيا فلخبرات مهندسيها القيمة ولمنشآتها الموثوقة ولمنتجاتها الجيدة سمعة دولية عالية.

ونحن نرغب فى ان نستمر فى المحافظة على هذه الظاهرة فى علاقاتنا مع الدول العربية وخاصة مصر لكى نتمكن من توسيع نطاق تعاوننا معها

فان هدفنا هو ان نكون شركاء للدول العربية بخبرة عالية يعتمد عليها فى التطوير الفعلى للمنطقة لنقوم بدورنا الفعال فى تحقيق استقرار إقتصادى للشرق الأوسط.

مكان ميلاد مؤسسة عالمية

إن ولاية سكسونيا السفلى بجمهورية المانيا الاتحادية، وعلى وجه الدقة مدينة فولفسبورج الحديثة التى لا يتجاوز عمرها ستين سنة، هى مكان ميلاد واحدة من ابرز المشروعات الصناعية الناجحة فى التاريخ الاقتصادى لهذا القرن: وهو صعود فولكس فاجن إلى مكانتها الحالية كواحدة من أرقى صناعات السيارات فى العالم.

بقلم :
اوتو فرديناند فاكس مدير العلاقات العامة بشركة فولكس فاجن

ويرجع هذا التطور أساسا إلى مجرد سيارة واحدة هى «فولكس فاجن بيتل» الاسطورية. فان هذه «البيتل» التى كانت موجودة فى كل ارجاء العالم خلال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات هى التجسيد الاكثر شهرة وانتشارا لمفهوم السيارة كوسيلة للانتقال بالنسبة لكل طبقات المجتمع.

وكان مصمم السيارات النمساوى العبقرى فرايناند بورش قد قدم مسودة تصميم هذه السيارة باعتبارها «سيارة الشعب» فى عام ١٩٣٤، وبعد ذلك بعام واحد فقط تم انتاج اول نموذج أولى لهذه السيارة. وعلى مدى الاختبارات التى أجريت لهذا النموذج الاولى للسيارة والذى امتد الى عدة ملايين من الكيلومترات فى العام التالى لسنة ١٩٣٥ امكن إجراء عدد من المحاولات والتجارب العملية المختلفة لنماذج اخرى من السيارة استعدادا لطرحها فى الاسواق الى أن ظهرت السيارة فى شكلها النهائى عام ١٩٣٨. وكانت قوتها ٢٤ حصانا وتستخدم وسائل التبريد الهوائى طبقا للتصميم الذى وضعه بورش. وهى الان سيارة مناسبة تماما للقيادة على الطرق العامة بسرعة تصل الى ١٠٥ كيلو مترات فى الساعة.

وقد لاقت السيارة الفولكس فاجن ترحيبا حماسيا من جانب الصحافة ووسائل العلاقات العامة خصوصا بالنسبة لخطوطها الانسيابية التى لم تكن معتادة فى عالم السيارات. وثبت ان مصممها فيرديناند بورش هو والفريق الذى عمل معه قد حققوا انجازا مشهودا يمكن ان نسميه ضربة معلم.

وفى ولاية سكسونيا السفلى وفى مايو ١٩٣٨ تم إرساء أساس مصنع سيارات فولكس فاجن الذى يطل مباشرة على المتر الماتى الذى يعبر المانيا من الغرب الى الشرق.

وفى ابريل ١٩٣٩ جرى الاحتفال الكبير بافتتاح اولى صالات تصنيع وتجميع السيارة الفولكس فاجن. الا أن اندلاع الحرب العالمية الثانية فى اول سبتمبر من نفس العام ادى إلى تعليق مشروع تصنيع «سيارة الشعب» تماما ولكن لفترة مؤقتة.

ولهذا السبب فإن الانتاج الفعلى للسيارة «البيتل» لم يبدا إلا بعد انتهاء الحرب اما المدينة الجديدة التى نشأت وتنامت حول مصنع فولكس فاجن فقد اطلق عليها اسم فولكسبورج.

وفى هذا الموقع، وبعد انتهاء الحرب مباشرة، كانت البداية النشطة داخل الصالات التى كانت قد دمرتها الحرب بدرجة كبيرة، بداية مشروع جديد محفوف بالشكوك والغموض.

وفى عام ١٩٤٥ تم تصنيع ١٧٨٥ سيارة فولكس فاجن من الاجزاء التى امكن انقاذها من دمار الحرب.

وبعد خمس سنوات فقط وفى يوم ٤ مارس ١٩٥٠ جرى الاحتفال بانتاج السيارة «البيتل» رقم مائة ألف. ثم بعد خمس سنوات اخرى اى فى عام ١٩٥٥ خرجت السيارة المليون من خطوط الانتاج. وفى نفس العام ارتفع معدل الانتاج اليومى لهذا العام إلى اكثر من الف سيارة لأول مرة فى تاريخ تصنيعها.

واستمرت الارقام القياسية لانتاج سيارة «الفولكس فاجن بيتل» بمعدلات متزايدة باطراد. وفى عام ١٩٦٢ امكن انتاج السيارة رقم خمسة ملايين، ثم السيارة رقم عشرة ملايين فى عام ١٩٦٧.

وكان هناك حدثان اثارا اهتمام الرأى العام بشكل خاص، فمع انتاج السيارة رقم ٠٣٤ ٠٠٧ ١٥ يوم ١٧ فبراير ١٩٧٢ امكن تحطيم الرقم القياسى السابق للسيارة فورد طراز T

واخيرا وفى يوم ٢٣ يونيو ١٩٩٢ فان الرقم المذهل لتصنيع ٢١ مليون سيارة «بيتل» امكن تجاوزه.

وهذا الرقم القياسى العالمى فى مجال صناعة السيارات امكن تسجيله فى فرع انتاج «فولكس فاجن بيتل» بمدينة باويبلا بالمكسيك.

وفى هذا الفرع وايضا فى فرع فولكس فاجن بالبرازيل لا تزال السيارة «فولكس فاجن بيتل» تنتج حتى الان بعد ٦٠ سنة من بدء تشغيل مصانع فولكس فاجن. ولاتزال هذه السيارة محتفظة بشكلها المتميز حتى الان: فان «فولكس فاجن بيتل» هى السيارة الوحيدة التى يمكن لاى شخص فى اى مكان من العالم ان يتعرف عليها وان ينطق اسمها بمجرد رؤيتها من النظرة الأولى.

وفى عام [illegible] جديد بانتاج السيارة «فولكس فاجن جولف» وهى نموذج جديد يجسد الفكرة التى اصبحت اليوم النموذج لتصنيع السيارات على مستوى العالم.

إن السيارة الجولف هى الان المحور الاساسى لمجموعة من السيارات التى تضم اربع ماركات هى «فولكس فاجن» و «أودى» و «سيات» و «سكودا» وكلها تاتى ضمن مجموعة فولكس فاجن التى تنتشر فى كل قطاعات سوق السيارات.

فولكس فاجن فى ولاية سكسونيا السفلى: هذه العبارة تعنى الان المقر الرئيسى لمجموعة من طرازات السيارات التى تنتشر فى كافة ارجاء العالم. ولقد أصبح المكتب المركزى المسجل فى مدينة فولفسبورج مركزا للاحداث والتغييرات الاقتصادية التى تحدث [illegible] المانيا وفى اوروبا وفى كافة انحاء العالم. وهذا بالنسبة للعاملين فى فولكس فاجن. يعنى التحدى والديناميكية والآفاق الجديدة فى كل من مجالى الحياة الخاصة والابداع الحرفى. هنا اصبح معروفا اليوم - بعد ان اصبح من المحتم إنشاء سوق للتوزيع العالمى فى كل قرية - ان القدرة التنافسية تتطلب قمة فى الاداء والوصول إلى اعلى المستويات فى كل الاوقات.

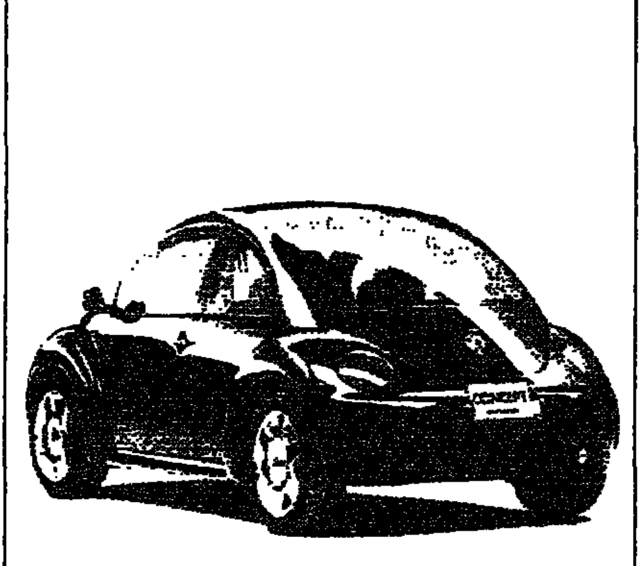
فولكس فاجن فى ولاية سكسونيا السفلى: هذا المصطلح يعنى تحقيق ضرورة اجراء التغييرات الواسعة المدى فى كل مجالات تصنيع السيارات. وفى هذا الجو الديناميكى العالمى فان الاوضاع القائمة يجب أن تستبدل بها اوضاع افضل بمعدل متسارع باطراد. كما ان الاستعداد الدائم للتغيير والتطوير [illegible] - فى ولاية سكسونيا السفلى - مسالة دورية باحسن ما تحويه هذه الكلمة من معان.

إن «فولكس فاجن فى ولاية سكسونيا السفلى» قد أصبحت فى السنوات الاخيرة واحدة من مراكز التدريب الرئيسية لتحقيق المواءمة بين البناء الهيكلى للسيارة والمنافسة التجارية التى تشتد وتحتد بشكل خطير. ويتجه الاهتمام الرئيسى لصناعة السيارات عموما إلى التوفير فى الجهد البشرى وفى النفقات فى سبيل الوصول دائما الى مستوى تنافسى افضل. لذلك أصبح من المحتم على مجموعة فولكس فاجن أيضا: ان تتعلم كيف تحقق اعلى مستوى من خفض نفقات العمل وراس المال باقل كمية ممكنة من الاستثمار الراسمالى، وفى نفس الوقت زيادة المرونة التى تتطلبها احتياجات السوق كل عام.

ومنذ عام واحد قررت مجموعة فولكس فاجن ان تصنع - قبل نهاية الحقبة الحالية - سيارة جديدة تشبه «البيتل» الى حد كبير وتحمل اسم «كونسبت - ١» فهى Concept - 1' تجمع بين الشكل الانسيابى الذى تعوده الجمهور للسيارة «البيتل» والذى يكسبها صفة الانطلاق والتقدم، وبين احدث ابداعات التكنولوجيا التى تحقق شروط الامان الحالية والمستقبلية وايضا متطلبات المحافظة على البيئة.

وهذه السيارة الجديدة التى تقدمها مجموعة فولكس فاجن والتى كانت بحق ملتقى الانظار فى معرض طوكيو للسيارات فى اكتوبر ١٩٩٥، لن يجرى تصنيعها - فى الحقيقة - فى ولاية سكسونيا السفلى، انما فى مصانع فولكس فاجن القائمة بمدينة بويبلا بالمكسيك.

فولكس فاجن: سيارة تصنع تاريخا



فولكس فاجن - كونسبت ١
تذكرنا سيارة فولكس فاجن - كونسبت ١ الجديدة سيارة فولكس فاجن من طراز بيتل وكانت هذه السيارة الجديدة محط انظار الجميع فى معرض السيارات اليابانى الذى اقيم فى شهر اكتوبر ١٩٩٥ بمدينة طوكيو

توحد بين طراز سيارة فورد الامريكية «ت» (ابتداء من عام ١٩٠٨) وسيارة فولكس فاجن - المكسيك (مايو ١٩٨١) اجيال من التقدم التقنى ومع ذلك يشترك الطرازان بكون كل منهما افضل سيارة فى زمن صنعها وقد انتج من موديل فورد «ت» ٠٣٣ ٠٠٧ ١٥ سيارة اما سيارة الفولكس فاجن (بيتل) فقد تجاوزت فى عام ١٩٧٢ هذا الرقم القياسى. وحتى يومنا هذا بلغ حجم الانتاج من هذه السيارة فى العالم ٢١ مليون سيارة

CO-OPERATION WITH
Niedersachsen





بريجيت برويل رئيسة المفوضية العامة لمعرض «إكسبو ٢٠٠٠» فى حديث خاص الى «الأهرام»:

دعوة ١٨٢ دولة لحضور المعرض العالمى «اكسبو ٢٠٠٠» «أول يونيو - ٣١ أكتوبر» فى هانوفر

• يسرنى ان مصر كانت من اوائل الدول التى لبت الدعوة وامل ان تصلنا موافقات من الدول العربية الاخرى.
سنبذل قصارى جهدنا لتمكين الدول الفقيرة من المشاركة فى المعرض»
• السفارات الالمانية مكلفة باعطاء معلومات عن المعرض العالمى لكل من يطلبها»

حديث «الاهرام» مع المفوض العام للمعرض العالمى « إكسبو ٢٠٠٠» السيدة بريجيت برويل

سيقام المعرض العالمى « إكسبو ٢٠٠٠ » فى عاصمة سكسونيا السفلى هانوفر فى المدة من اول يونيو حتى ٣١ اكتوبر ٢٠٠٠ وقد دعى للمشاركة فى هذا المعرض كل دول العالم ومن المتوقع ان يزور المعرض يوميا ٣٠٠ الف زائر مما يجعل رقم الزوار المتوقعين يصل حتى نهاية مدة المعرض الى حوالى ٤٠ مليون زائر.

وابتداء من اليوم من آول يناير من العام الحالى ستبدأ الاستعدادات لهذا المعرض وستشرف على هذه الاستعدادات وتنفيذها شركة خاصة بالمعرض وذلك بالاضافة الى مفوضية عامة مهمتها القيام بالاتصالات مع الحكومات والمنظمات الاجنبية من اجل كسب مشاركتها فى إكسبو ٢٠٠٠.

وقبل بضعة شهور قررت الحكومية الالمانية تعيين السيدة بريجيت برويل رئيسة للمفوضيه العامة للمعرض العالمى « إكسبو ٢٠٠٠ » . وكانت السيدة برويل خلال عهد حكم الحزب المسيحى الديموقراطى فى هانوفر وزيرة المالية. وبعد عودة الوحدة الالمانية اصبحت رئيسة الهيئة الالمانية. « تروى هاند» التى كانت مهمتها تحسين وتخصيص نحو ٥٠ الف شركة من شركات القطاع العام فى المانيا الشيوعية السابقة. وبناء على ما اظهرته السيدة برويل من نجاح فى القيام بهذه المهمة فان المستشار الاتحادى هيلموت كول طلب منها شخصيا الموافقة على رئاسة المفوضية العامة للمعرض.

ويسر « الاهرام» كاول جريدة اجنبية تحصل على حديث خاص من السيدة برويل والذى ننشر نصه فى مايلى:

■ الأهرام : السيدة برويل بصفتك المفوضة العامة للمعرض العالمى « إكسبو ٢٠٠٠ » فانك تعتبرين سفيرة إكسبو لالمانيا الاتحادية هل يمكن معرفة ماهى اولويات عملك؟

■ برويل: يوجد مجالان لعملى فمن ناحية تختص المفوضية العامة كممثلة للحكومة الالمانية بالاتصالات مع الحكومات والمنظمات الاجنبية من اجل كسب مشاركتها فى اكسبو ٢٠٠٠ ومن ناحية اخرى تقوم بتنسيق المساهمة الالمانية وتشكل سويا مع شركة إكسبو مضامين المعرض العالمى.

■ الاهرام : قام المستشار الاتحادى هيلموت كول بدعوة رؤساء ١٨٢ دولة للاشتراك بالمعرض العالمى . ماهو الصدى الذى ظهر حتى الآن؟

■ برويل: كان الصدى ايجابيا جدا ويسرنى ان اذكر بشكل خاص ان مصر لبت الدعوة من بين اول ٣٠ دولة ابلغتنا بالموافقة وامل ان تصلنا موافقات من الدول العربية الاخرى.

والواقع انه تولد عندى انطباع بان الدول الاجنبيه تتوقع منا الكثير . واعتقد ان المرء يتوقف لمعرفة كيف تنظم المانيا التى اصبحت كبيرة معرضها العالمى الاول بعد عشر سنوات من عودة الوحدة .

وهذه التوقعات هى بالنسبة لنا فرصة وفى نفس الوقت تحدى . كيف استفدنا من الفرص التاريخية؟ كيف نفهم دورنا فى العالم ؟ وهذه الاسئلة سنجيب عليها من خلال المساهمة الالمانية فى المعرض والتى ستكون ناجحة إذا اكتسب موضوع الانسان - الطبيعة التكنولوجيا » فى المانيا الاهمية المطلوبة.

■ الاهرام: دعت إكسبو كل دول العالم للمشاركة فى معرضها العالمى. وهذه المشاركة مرتبطة بتكلفة قد لاتقوى بعض هذه الدول على دفعها . هل اخذتم هذا العامل بعين الاعتبار؟

■ برويل : بالتاكيد فكرنا بذلك ، ولذا فان وزارة التنمية الالمانية خصصت منذ الآن ١٠٠ مليون مارك للمساعدات المالية . علاوة على ذلك ستقوم بكل جهد ممكن لكى نمكن الدول الفقيرة من المشاركة فى المعرض . وبالذات فى عام ٢٠٠٠ الذى تنسج حوله الاساطير والخرافات نريد ونحن على عتبة القرن الحادى والعشرين القول بلالبس اننا عالم واحد تعتبر مشاكل إحدى دوله مشاكل للجميع بغض النظر عن الموقع الذى يحتله كل واحد منا فى هذا العالم.. وهذا العالم الواحد يتطلب منا تصرفا مشتركا. وهنا يجب على الدول الصناعية المثابرة للبحث عن حلول مستقبلية للمشاكل التى كانت لها اليد الطولى فى حدوثها.



بريجيت برويل

■ الاهرام : كيف ترون شخصيا دور المضيف الالمانى؟

■ برويل : عندما فازت هانوفر على كندا فى عام ١٩٩٠ بفارق صوت واحد كانت سمعة الضيافة الحسنة لمدينة المعارض هانوفر عاملا مهما فى هذا الفوز.. ونحن كمضيفين علينا ان نشعر بالمتعة ونحن نقيم احتفالات كبيرا وبهيجا ومتنوعا . وستكون لدينا فى عام ٢٠٠٠ فرصة كبيرة لكى نواجه بدون سلاح عدم الثقة التى قد تكون موجودة تجاه المانيا الكبيرة. وانا متاكدة ان اهل هانوفر سيكونون مضيفين مرحبين ومنفتحين على ضيوفهم . وبهذا ستكون المدينة مكانا لاحتفاليا كبيرا لمدة خمسة شهور.

■ الاهرام : هل انت ايضا مسئولة عن المشاركة الالمانية فى ارض معرض اكسبو . كيف سيكون عليه الحال فى الجناح الالمانى؟

■ برويل: سيكون الجناح الالمانى بيت ضيافة للمضيف على ارض المعرض . وتحت شعار دروب الى الجيران » ستقدم» المانيا الاتحادية وولاياتها العروض بشكل مشترك ونتوقع ان يزورنا فى هذا الجناح ٦٠ الف زائر يوميا. وسوف نفتح انفسنا كمضيفين وسياتى الجيران على نطاق عالمى إلينا ونذهب نحن بدورنا إليها.

■ الاهرام: هل للسفارات الالمانية فى الدول الاجنبية ارتباط بعملكم؟

■ برويل : يعطى وزير الخارجية كينكل للمعرض العالمى اهمية قصوى . وقد ارسل تعليماته لكافة السفراء لدعمنا بكل معنى الكلمة والدعوة فى مقار اعمالهم لانجاح معرض « إكسبو ٢٠٠٠ » واعطاء المعلومات الضرورية عنه.

دكتور بيتر فيشر

ولاية سكسونيا السفلى تستضيف العالم

على أعتاب القرن الواحد والعشرين.. سوف تجتمع أمم العالم فضلا عن المنظمات والشركات الدولية من جميع الأجناس والانواع فى المعرض العالمى «اكسبو ٢٠٠٠» الذى يقام فى مدينة هانوفر لمدة خمسة أشهر خلال الفترة من اول يونيو إلى ٣١ اكتوبر عام ٢٠٠٠ وذلك للتعرف والمداولة بشأن القضايا الأساسية لعصرنا.
واستلهاما للشعار الذى يرفعه المعرض وهو «البشرية والطبيعة والتكنولوجيا» فانه سوف يقدم معالجات جديدة وطويلة المدى تهدف إلى تحسين مستويات المعيشة لكل البشر تمشيا مع احتياجات الإنسان واستخدام التكنولوجيا بالتناسق مع بيئتنا الطبيعية.
ويعتزم «اكسبو ٢٠٠٠» أن يكون اسلوبا جديدا للمعارض العالمية ولتحقيق ذلك فاننا سوف نخالف المسارات التقليدية التى كانت متبعة فى الماضى وسننطلق فى اتجاهات جديدة.
وبالمقارنة مع المعارض العالمية السابقة فان «اكسبو ٢٠٠٠» تهدف إلى تحقيق توجه أقوى.. وحتى الاستعدادات والترتيبات لهذا الحدث الكبير وخطوات وضعه موضع التنفيذ ستكون كلها نموذجية اما الاستخدام المستقبلى لموقع المعرض بعد إنتهائه ولمبانيه فانه أمر يتأكد من البداية الأولى للتخطيط لإقامته ومسايرة لشعار «اكسبو ٢٠٠٠» وهو الانسانية والطبيعة والتكنولوجيا فان المرور الذى سينشأ عن هذا المعرض العالمى سيعطى الأولوية للنقل العام المحلى الذى ستجرى إدارته بأسلوب نموذجى، بحيث يكون متفوقا من ناحية حماية البيئة ووديا مع جميع ركاب المواصلات العامة (المادة الأولى من العقد العام الذى يحدد تنفيذ الموحى العالمى اكسبو ٢٠٠٠).

د. بيتر فيشر

وزير الاقتصاد والتكنولوجيا والنقل

«إكسبو ٢٠٠٠ هانوفر»: علاقة جديدة بين البشرية والطبيعة والتكنولوجيا

على أعتاب القرن الواحد والعشرين تواجه البشرية وعالمها اليوم أربعة تحديات كبرى:

- المحافظة على الموارد الطبيعية للكوكب الارضى.
- التحكم فى «واحتواء» الزيادة السريعة فى تعداد العالم.
- إنهاء الفقر الجماعى ولاسيما فى الدول النامية
- تجنب التهديدات القائمة والناشئة ، للسلام وحقوق الانسان.

وهذه المجالات الاربعة للمشاكل الأربع . هى عوامل تقوى نفسها بالتبادل فى دائرة مفرغة تهدد البشرية والانسانية ككل ، ولايمكن كسر هذه الدائرة المفرغة إلا إذا اعيدت تنقية نماذج الحياة الحالية ومفاهيم الرخاء طبقا لمبدأ «التنمية الطويلة المدى » . فإن مثل هذا الشكل من التطور يلبى لاحتياجات الجيل الحالى بدون أن يهدد آمال الاجيال المقبلة . والمهمة الرئيسية بالنسبة للمستقبل هى ضمان ان تكون العلاقة بين البشرية والطبيعة والتكنولوجيا مسترشدة بمبدأ الاستمرارية .

بقلم الدكتور
فريدبرت فلوجر

ذلك أن الاستراتيجيات العامة والاستراتيجيات المترابطة يجب أن تتطور على مستوى العالم لكى تعالج الاستغلال القاسى للطبيعة وتنقذ الكوكب من الانهيار البيئى الذى يتهدده.
فعلى الرغم من كل ما احرزناه من تقدم فى مجالات العلوم والتكنولوجيا.... فإننا لم نحرز المزايا التى كنا نأمل أن تحققها لنا التكنولوجيا ، كما أننا ايضا - بطريقة تخلو من الذكاء - ساعدنا فى استمرار المؤثرات الجانبية السلبية بل الحقيقة أننا استثرنا بعض هذه المؤثرات السلبية. والان فقط بدانا نتحقق من الاخطار التى تمثلها. والتهديد الموجة الى بيئتنا هو أوضح دليل على ذلك.
فنحن نسيء استخدام شبكات الموارد الطبيعية ، ونتوقع تأثيرا ضخما عليها الى حد أننا نورد النسيج العالمى بأكمله مورد الخطر.
وبطريقة مماثلة فإننا نؤثر فى توازن التنوع الثقافى بأن نصدر أساليب الحياة - وعلى وجه الخصوص نماذج الاستهلاك السائدة فى دول الغرب الصناعى - عبر الكرة الارضية . وهذا يؤدى إلى استبعاد ثقافات بكاملها، وتمزيق علاقات اجتماعية متعددة الاطراف ، وفقدان الهوية الثقافية ، فإن العلاقات الهامة المتعددة الاطراف فيما بين البيئة الطبيعية والمجتمع يجرى تحطيمها بكيفية يعوزها الذكاء، ويجب أن نعترف بالتركيبة المعقدة لهذه الروابط وأن تجد وسيلة جديدة لربط التقدم التكنولوجى بالحفاظ على البيئة والثقافة والقيم الاجتماعية.

وان المعرض العالمى إكسبو ٢٠٠٠ الذى يفتح ابوابه يوم اول يونيه من عام ٢٠٠٠ سيكون - لأول مرة - أكثر من مجرد معرض صناعى . حيث سيكون للموضوع الرئيسى فيه هو « البشرية والطبيعة والتكنولوجيا » والسؤال الذى سيطرحه هذا المعرض هو : كيف نستطيع أن ننقذ كوكبنا، وسيطلب من جميع دول العالم - بما فيها مصر - أن تقدم إلى جماهير العالم افكارها حول هذا الموضوع فى هانوفر . ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين.
وفى حديقة المعرض . وأيضا فى أجنحة الدول المشتركة، ستقدم نماذج للوسائل التى يمكن بها تحديد للمهام الكونية المستقبلية. ويمكن لمعرض إكسبو ٢٠٠٠ أن يلعب دورا فى المساعدة على خلق وعى كونى جديد بأن عالمنا صغير ومعرض للاختراق ، وبأن الشعوب فى كل مكان تركب « نفس الزورق» وبأننا لن تكون لنا فرصة إلا إذا تعاملنا مع الخلق الالهى بعناية . لذلك فإن الحوار سيكون ضروريا بين حضارات العالم وديانانه.
وليس المهم فحسب هو أن المشاكل والاخطار التى تواجه عالمنا يجب ان تبرز فى إكسبو ٢٠٠٠ ، وإنما المهم ايضا أن تقدم مقترحات محددة لحل هذه المشاكل وتلافى هذه الاخطار ، وكلما زاد عدد المخاطر زاد بالتالى عدد الوسائل التى ينبغى على البشرية أن تلجأ لها وتتخذ قرارا بشأنها فى سبيل ضمان استمرار بقائنا. فلم يحدث من قبل فى تاريخ البشرية أن نما إلى معرفتنا مثل هذا القدر الكبير من المعلومات عن المشاكل البيئية والتنموية. ولم يحدث من قبل أن كانت قدرتنا التكنولوجية والاقتصادية بمثل الضخامة.
كذلك فإنه لم يحدث من قبل أن كانت الفرص المتاحة أمامنا افضل للتنسيق بين الاستراتيجيات العالمية فى سبيل معالجة مشاكل المستقبل. إن قدرة الاستراتيجيات التكنولوجية والبيئية الجديدة يجب الا يغض الطرف عنها سواء بروح الانهزامية والتشاؤم التى يعيقنا ، أو بالصراعات والحروب البارزة الجديدة.
ولأنه يجب تعزيز روح المبادرة والابداع لدى البشر، فإن إكسبو ٢٠٠٠ الذى سيقام فى ولاية سكسونيا السفلى يهيىء فرصة ممتازة لذلك ، فنحن فى هانوفر نريد ان يحل العالم ضيفا علينا فى عام ٢٠٠٠ ، وأن يشعر أنه وهو فى مدينتنا لم يغادر أوطانه ونأمل أن تغتنم الكثير من الشعوب هذه الفرصة لكى تحقق المزيد من الألفة مع مدينتنا ومع ولاية سكسونيا السفلى وجمهورية المانيا الاتحادية بعد عشرة أعوام من إعادة توحيدها. كما نأمل فى السنوات القادمة أن يساهم إكسبو ٢٠٠٠ - ولو قليلا - فى منع « التصادم» بين الثقافات وفى تشجيع الحوار المخلص والعميق بين الشعوب ذات التوجهات المختلفة والانتماءات الدينية المختلفة.

فريدبرت فلوجر
عضو البرلمان الألمانى عن مدينة هانوفر
والمتحدث الرسمى باسم اكسبو ٢٠٠٠ للمجموعة البرلمانية للحزب الديموقراطى المسيحى
عن ولاية سكسونيا السفلى

اكسبو ٢٠٠٠ تسهيلات لتنظيم زيارة ٤٠ مليون ضيف

سيجرى ادخال تحسينات كبيرة على شبكة المواصلات القائمة بالفعل سواء داخل مدينة هانوفر او حولها، وسيكون التركيز على المواقع الرئيسية للانتقال لذلك فان توسيع نطاق وسائل الانتقال العامة المحلية سيعطى الاولوية المطلقة كما أن نحو ٩٠٪ من كل الاستثمارات سوف تعتمد لوسائل الانتقال وما يتصل بها من تسهيلات.
وتمثل مشروعات تيسير الانتقال الى «اكسبو ٢٠٠٠» حجم استثمارات يبلغ حوالى ٢,٥ مليار مارك وستساهم حكومة ولاية سكسونيا السفلى بنحو ١,٧ مليار مارك فى هذه الاستثمارات.
وسيذهب جانب كبير من هذا التمويل للانفاق على توسيع شبكة السكك الحديدية (سواء منها المحلية او الطويلة المدى) حيث تصل استثماراته الى ٢,٢ مليار مارك تقريبا تساهم فيها حكومة ولاية سكسونيا السفلى بمبلغ ١,٦ مليار مارك اما مجموع حجم الاستثمارات فى إنشاء طرق جديدة، فيبلغ ٢٧٥ مليون مارك تساهم فيها حكومة ولاية سكسونيا السفلى بحولى ١٥٠ مليون مارك.

٣٠٠ ألف زائر يوميا لـ«اكسبو ٢٠٠٠»

ان موقع مدينة هانوفر المركزى فى قلب اوروبا يدعم فرص معرض «اكسبو ٢٠٠٠» حيث المتوقع ان يزور هذا المعرض العالمى ٤٠ مليون شخص اى بمعدل ٣٠٠ الف زائر فى اليوم الواحد فى المتوسط، وسيصل حوالى ٩١ الفا من هؤلاء الى مكان المعرض بواسطة شبكة السكك الحديدية الالمانية سواء منها المحلية او الطويلة المدى وسيصل ٥٩ الف زائر عن طريق نظام الخطوط الحديدية الخاصة بالمدينة و ٧٥ الف زائر بالاوتوبيسات والتاكسى و ٧٥ الف زائر اخرون بالسيارات الخاصة (بمعدل ثلاثة فى كل سيارة.

نظام خدمة الزوار ومكاتب الاستعلامات

يعتمد نجاح اكسبو ٢٠٠٠ الى درجة كبيرة على كيفية اتاحة الفرص المريحة لطوفان الزوار للوصول الى اماكن العرض وكيفية توزيعهم بطريقة متساوية خلال الشهور الخمسة لاقامة المعرض، ومنع أى ازدحام فى ايام دون ايام اخرى بحيث لايحدث اى تكدس او أى مضايقات لاى زائر.
والهدف هو استخدام تسهيلات الانتقال المتاحة بشكل متوازن وبأقصى كفاءة وبذلك يمكن ضمان سهولة وكفاءة الرحلات من والى موقع المعرض العالمى بقدر المستطاع. لذلك سيجرى تنفيذ نظام للخدمات والمعلومات يستهدف التحكم فى تحرك ملايين الزوار وذلك من خلال مكاتب بيع تذاكر الدخول مع الارتباط بين كل تذكرة واختيار وسيلة الانتقال.
وستتضمن الخدمات اقامة انظمة للاستعلامات ولادارة الحجز فى وسائل المواصلات.
ولقد أجريت دراسة جدوى على هذه الانظمة فى ديسمبر ١٩٩٤، وأمكن التوصل الى المفهوم النهائى وتفاصيل هذه الانظمة فى نهاية عام ١٩٩٥.

من القاهرة إلى هانوفر

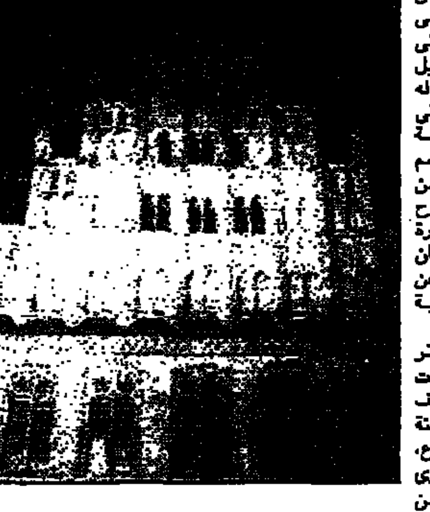
مؤتمر متابعة وتقييم فى هانوفر لمؤتمر السكان العالمى

فى مؤتمر هانوفر ستجرى دراسة ماتم تنفيذه من التزامات قطعت فى مؤتمر القاهرة

يقع فى عاصمة ولاية سكسونيا السفلى هانوفر فى مقر» الجمعية الالمانية لسكان العالم» وهذه الجمعية تاسست قبل اربع سنوات وتهتم بمشاكل تزايد البشرية التى تعقد من اجلها ندوات ولقاءات تحضرها شخصيات مختصة. وقبل وقت قصير عقدت ندوة من هذا النوع لمناقشة موضوع «مؤتمر السكان القاهرى وآثاره المتوقعة» وبحضور رئيسة البرلمان الاتحادى ريتا زوسموت ونائب رئيسة البرلمان الاتحادى هانس اولريش كلوزه والوزير الاتحادى كلاوس تبغير وغيرهم من ممثلى الحكومة الاتحادية والاقتصاد والمنظمات الدولية ناشدت الامينة العامة لصندوق السكان التابع للأمم المتحدة الباكستانية السيدة نفيس صادق فى كلمتها الدول الصناعية لزيادة التزامها فى مجال السياسة السكانية. وقد كسبت السيدة صادق سياسيين ومشجعين لفكرة عقد مؤتمر تقييم فى هانوفر بعد مضى خمس سنوات على المؤتمر القاهرى للسكان من أجل تذكير كل المشاركين فى مؤتمر القاهرة بما قطعوه انذاك على انفسهم من وعود واعلنوه من التزامات. وكان احد الذين حضروا المؤتمر وهو وكيل الوزارة البرلمانى فى وزارة التعاون الاقتصادى والتنمية كلاوس - اولريش هيندريش اكد دعم وزارته للمؤتمر فى هانوفر الذى سيكون على اى حال اكثر تواضعا من المؤتمر الضخم الذى عقد فى القاهرة.
وحول هذه الندوة كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجمانية»
«خلال انعقاد الندوة فى هانوفر أعلنت الجمعية الالمانية لسكان العالم انه فى كل ثانية يضاف شخصان لعدد السكان البالغ ٥,٨ مليار نسمة وسيعقد المؤتمر النظامى القادم للسكان فى عام ٢٠٠٤ وتريد السيدة صادق الوصول الى تقييم اولى، ربما فى عام ٢٠٠٠، حتى تتذكر الدول التى اشتركت فى مؤتمر القاهرة بالتزاماتها وجاء اختيار السيدة صادق لمدينة المعارض هانوفر بسبب احتضان هذه المدينة فى عام ٢٠٠٠ للمعرض العالمى الذى يرجى منه إحداث اختراق فى شئون التنمية المؤثرة»

البحث عن مفهوم جديد لاستخدام مبنى البلدية القديم بأفكار جديدة وحماسية عظمى

الاوراق الملونة والاشكال المزركشة تشكل مهرجانا من الالوان على جنبات شارع «كوبل نيجر» وهى تشير إلى الطريق نحو أقدم مبنى علمانى فى هانوفر وهو مبنى البلدية القديم، فهو أثر نادر يرجع تاريخه إلى ما قبل ٧٥٠ سنة، فهذا المبنى المقام بالطوب الاحمر، والذى له اربعة اجنحة والذى ترتفع ابراجه ذات الطراز القوطى حتى تكاد تصل إلى عنان السماء، ويقع على حافة المدينة القديمة جنبا إلى جنب مع كنيسة السوق، يضم الآن مكتب التوثيق الخاص بالمدينة فى ذلك الجزء من المبنى الذى يعرف باسم «قصر دوجة» وهذا الصرح الكبير سيظل، كما هو اما بالنسبة لبقية هذه الجوهرة التى تبرز وسط المنظر الممتد لمدينة هانوفر، فإن اصحاب المبنى وهم أعضاء المجلس البلدى يبحثون عن مستثمر مرموق لديه مفهوم مقنع عن امكانية استخدامه.
فالمساحة الداخلية لمبنى البلدية القديم تبلغ ٣٦٠٠ متر مربع من الامتار الارضية، وهو مقسم إلى قاعات وصالات فاخرة ومخازن مغطاة وعدد من الغرف الأخرى هنا حيث كان مواطنو هانوفر فى الأزمنة السالفة، يبحثون تجارة الزبد او اضاءة الشوارع، وحيث كانت تنتزع الاعترافات فى غرفة التعذيب. يجرى الآن البحث عن وسائل لإعادة ادخال أشكال من التداخلات الاجتماعية تتناسب مع وضعية وتاريخ هذا المبنى.
ومن حيث، ان خزائن البلدية خاوية فإن مجلس المدينة قرر: ان يعقد مسابقة بين المستثمرين، يأمل منها ان تمهد الطريق الى حل جمالى معقول يراعى نسبة ايضا الجانب الاقتصادى.
وبالنسبة للسيد جورج مارس، وهو رئيس إدارة فى مكتب الآثار القديمة الخاصة بمدينة هانوفر، فإن هناك اشكالا عديدة للاستخدام، أو مزيجا من الاشكال، يمكن ان تحظى بالقبول الا انه من المرغوب فيه، من وجهة نظره - لو ان بعض اجزاء المبنى يمكن ان تستعيد وظائفها التقليدية كمنتدى للمواطنين.
وهو يقول: لعدة قرون ظل مبنى مجلس البلدية القديم يؤدى دوره كمكان حى للاجتماع بالنسبة لأهالى هانوفر.. مكانا للتعبير السياسى، مكانا للتجارة والمبادلات أو مكانا للاحتفالات.
ويرغب الكثيرون فى أن يستمر هذا التقليد فى مظهر حديث ربما مع وجود غرف عرض جذابة ومطعم شعبى وخدمات مشابهة. ولا يعنى هذا على الاطلاق ان هذا العاشق للآثار القديمة يسعى إلى استعادة نوع من التاريخ الساخر فى داخل المبنى وانما على العكس. فهو يقول «استطيع ان اتخيل ان هذا التصميم الداخلى المعاصر الواسع الارجاء يمكن ان يشكل نقيضا مثيرا للمظهر القديم المبنى. ويسعى مارس إلى استلهام الوحى من إيطاليا أو أسبانيا، حيث أن مدنا مثل فيرونا أو روما أو برشلونة او مدريد قد أظهرت بالفعل ما يمكن عمله، وهو يقول: هناك نماذج كثيرة لما أدركته هذه المدن من قيمة الأثر التاريخى، وبالربط بينه وبين التصميم الداخلى الحديث نجحت هذه المدن فى الوصول إلى وسيلة استخدام تتفق مع اتجاهات العالم المعاصر.
ويأمل حكماء مدينة هانوفر : ان يظهر المستثمر الممول أو المستأجر الممول لمبنى مجلس البلدية القديم، خيالا خلاقا مرتبطا بموهبة اقتصادية ذلك لان أعظم الأفكار وأكثرها جاذبية تصبح قليلة القيمة إذا لم تستطع ان تدعم نفسها ماليا، ومجلس المدينة، من جانبه، مستعد لابرام عقد طويل الاجل لكى يعطى للمستثمر الممول أو للمستأجر الممول الضمان الكافى الا ان الجدول الزمنى الذى يفرض نفسه يتطلب الاستعجال ذلك لان النية تتجه إلى ان يفتح المبنى وهو جوهرة وسط المدينة - أبوابه فى شكله الجديد قبل سنتين على الأقل من إقامة معرض «اكسبو ٢٠٠٠».
ففى مقابل الاستثمار (ينبغى الا يكون صغيرا) فان المالك المنتظر سيجد انه حصل على عدد من المزايا المحتملة التى تذهب الآن هباء منها مثلا القاعة الرئيسية الجميلة ذات الزينات التاريخية على الواجهات التى هى الآن ذات وجود اسطورى يذكرنا بقصة سندريلا ويمكن ان يقام فيها مطبخ مغطى بسقف من الخرسانة، فهى إذا تحررت من الاستخدامات الخاطئة للعقود الماضية، يمكن لها - مع غرف التخزين المغلقة ان تهيىء جوا جذابا لتقديم اطعمة عالية الجودة. ولقد أظهر أهالى هانوفر بالفعل اهتمامهم الكبير بهذه القاعة فى الصيف الماضى عندما تقدم مركز المؤتمرات مؤقتا إلى الساحة وتولى إدارة المطعم، حيث ايقظه من سبات العامين الماضيين، فتم افراغ ١١٥٠ كوبا من البيرة واستهلاك ١٢٠٠ قطعة سوسيس فى يوم الافتتاح وحده.



(ايلزا تراوتفاين)

CO-OPERATION WITH

Niedersachsen



التعاون مع

ولاية سكسونيا السفلى

باب الأمل ينفتح أمام المكفوفين

المؤسسة الدولية لعلاج الأعصاب إلكترونيا لديها بعض مشروعات الأبحاث الطموحة

على مدى الثلاثين عاما الماضية منذ تاسيس كلية الطب الجامعية، استطاعت هانوفر ان تزعم انها واحدة من أكبر مراكز العلاج الطبي في المانيا، والمأمول: انه عندما يحل موعد «اكسبو ٢٠٠٠» يكون قد تحقق مشروع طموح في هذا المجال ايضا فان «المؤسسة الدولية لعلاج الأعصاب الكترونيا» تخطط لبحث اكلينيكي مع تطبيقاته لمساعدة فئة من الناس الذين لم يكن ممكنا لها ان تساعدهم في الماضي. وعلم «البيونيكس» هو النقطة التي يلتقي فيها علم الوظائف الحيوية مع الالكترونيات والذين يمارسون هذا العلم هم الآن مشغولون بالبحث عن أساسيات التكوين البشري التي تطورت في الطبيعة عبر ملايين السنين، وتطبيقها بتكنولوجيا تعود بالفائدة على الإنسان. وفي مجال «النيورو بيونيكس» او علاج الأعصاب الكترونيا ـ الذي ينشغل به مشروع العلاج الجديد بمدينة هانوفر.. فان النموذج المبكر البسيط جدا هو جهاز تنظيم ضربات القلب والذي نستخدم فيه النبضات الالكترونية لتنشيط عضلة القلب، ومن الآن وحتى نهاية القرن الحالي فان الأبحاث ستجرى وتطبق في المجالات المعقدة الخاصة بالجهاز العصبي المركزي، وسيجرى استنباط وسائل جديدة لعلاج الأعصاب بالالكترونيات.

ذلك انه عندما تتدمر الانسجة العصبية للجهاز العصبي المركزي سواء نتيجة المرض أو نتيجة حادث ـ فانها لا تتجدد وحتى الآن لم تظهر وسيلة لوصل الأعصاب المقطوعة، وهذا يعني على سبيل المثال ان الدمار الذي يصيب النخاع الشوكي يؤدي إلى الشلل الدائم، وان دمار العصب البصري او العصب السمعي يؤدي إلى العمى أو الصمم بكيفية لا يمكن علاجها.

وتتعلق امال خبراء علاج الاعصاب بالإلكترونيات، الآن بزرع أجهزة الكترونية في الجسم البشري تقلل من ضعف اتصال الأعصاب، فهل يعني هذا فتح باب الأمل أمام المكفوفين والصم والكسيحين.

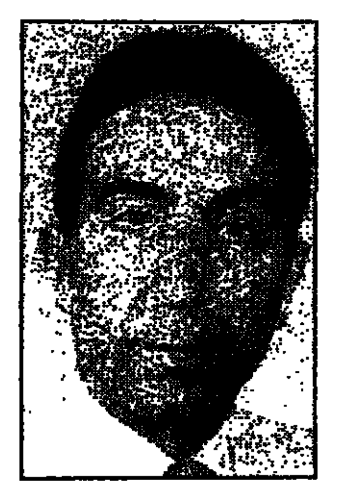
ان: «المؤسسة الدولية لعلاج الاعصاب الكترونيا» التي تاسست في هانوفر منذ عامين تعتزم اتخاذ بعض الخطوات الصغيرة الحذرة في الاتجاه لتحقيق هذا الهدف وهي تامل ان تتمكن من تقديم النتائج الأولى لمساعيها في هذا المجال عندما ينعقد معرض «إكسبو ٢٠٠٠».

ويقول البروفسور كلاوس جورمان رئيس المؤسسة ومدير معرض هانوفر.

«لا ينبغي التفاؤل اكثر من اللازم، الا: انه في نفس الوقت لا يوجد سبب يجعلنا نتوقف عن متابعة رؤيانا» وهو يملك من الاسباب ما يجعله يضطلع بهذه المهمة لان الذي يسانده واحد من اقدر جراحي الأعصاب في العالم وهو البروفسور مجيد سامي، كما ان هانوفر قد اعدت الأرضية المناسبة بشكل رائع.

ومنذ منتصف الثمانينيات دابت وحدة الانف والاذن والحنجرة بكلية طب جامعة هانوفر على علاج السمع للمرضى المصابين بالصمم في آذانهم الداخلية وذلك بطريقة زرع جهاز الكتروني معروف باسم «كوخليا» وأجرت الوحدة حوالي ٦٥٠ جراحة في هذا المجال، واكتسبت خبرة ونجاحا في هذا الميدان أكثر من أي وحدة علاجية أخرى في العالم الا ان تدمير العصب السمعي لا يفيد فيه زراعة جهاز كوخليا.

والتجارب الأولى للولايات المتحدة الأمريكية الخاصة بزراعة جهاز ينقل النبضات الكهربائية مباشرة إلى المركز السمعي في جذع المخ لم تحقق نجاحا كبيرا حتى الآن، وتعتزم هانوفر إجراء



البروفسور مجيد سامي

رئيس مجلس ادارة المؤسسة

المزيد من الابحاث في هذا الموضوع وسيقوم الباحثون من انظمة علاجية مختلفة بالبحث المشترك فيما إذا كانت تتحقق نتائج افضل عن طريق الاقطاب الكهربائية من مختلف الانواع والتي تثبت ايضا داخل المخ بطريقة مختلفة ولقد ساهمت «المؤسسة الدولية لعلاج الاعصاب الكترونيا» بالفعل في هذا المشروع لكي يرى النور: بان اعتمدت له مبلغ ٤٠ الف مارك وتامل المؤسسة ان يكون ذلك حافزا لتطوير وسائل جديدة لعلاج الأعصاب بحيث يمكن استبدال وظائف الأعصاب والأعضاء الحسية الأخرى.

وهناك مشروع اخر بدا تنفيذه في الربيع الماضي بمنحة قدرها ١٤ مليون مارك من وزارة الابحاث في بون، وهدفها الطموح هو تطوير زراعة شبكية في العين تعيد الرؤية إلى المكفوفين.

أما الذي مازال ينقصنا فهو مكان يمكن ان تجرى فيه الابحاث على مستوى دولي ومن خلال انظمة علاجية متعددة وعلى اساس عملي، ومن حيث: ان هانوفر هي المدينة التي سيقام فيها معرض إكسبو ٢٠٠٠ فانها ستكون انسب مكان لذلك حتى إذا لم تظهر بعض اى دلالة على إنشاء المركز القومي لزرع الأعصاب الذي طالما أطلقت الوعود بشانه.

الين رونجة
جورنال هانوفر



بوابة الحرية لثلث آلاوف من الألمان من الشرق
ملايين الالاجئين خطوا في فريدلاند الخطوة الاولى نحو الحياة الجديدة

تقع بلدة فريد لاند في ولاية سكسونيا السفلى بالقرب من مدينة جوتنجن ويسكنها ٧٠٠٠ نسمة.

وهذه البلدة لها سمعة لا تضاهى في المانيا باعتبارها بلدة الامل والذكرى والترجمة العربية لاسم البلدة هي بلد الحرية هو الاسم الذي يمكن اعطاؤه بحق لمصر.

بعد عام ١٩٤٥ كانت فريد لاند محطة لسجناء الحرب واللاجئين ثم باتت ماوى حدوديا لعملية التشريد والهجرة التي مازالت حتى الوقت الحاضر تجلب الالمان من الشرق الى المانيا الاتحادية ومنذ الحرب العالمية الثانية إضطر ١٣ مليون الماني الى ترك وطنهم في الشرق.

بقلم د. هيلموت هيرليس
رئيس تحرير صحيفة
«جنرال انتسايجر» (بون)

ومنه البلدة ليست الوحيدة في المانيا إذ يوجد بلد اخر تحمل نفس الاسم في ولاية مكلن بورج ـ فوربوميرن بالقرب من نوى برانتن بورج وكانت هناك بلدة فريد لاند في شرق بروسيا بالقرب من كونيغزبرج واسمها الروسي الحالي برانيسك. وكانت للمعركة التي حدثت هناك في ١٤ يونيو ١٨٠٧ قد انتهت بانتصار نابليون على البروسيين والروس والوصول إلى سلام تيلسيت. وهذا يعني وجود فريد لاند في إحدى المناطق الالمانية السابقة التي جاء منها قسم من الجيش الذي يعد بالملايين. كما توجد فريد لاند في بوهيميا (فريد لاند). وقد اضطر ثلاثة ملايين الماني بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ الى مغادرة وطنهم بوهيميا، ومن بين هؤلاء كاتب هذه السطور.

ولاشك أنها مصادفة غريبة ان تكون كل البلدان التي تحمل اسم فريد لاند لها علاقة بتاريخ الحرب والسلام في المانيا واوروبا.

لا يستطيع احد أن يعد بالضبط الناس الذين وصلوا الى فريد لاند وكانوا بالغالب على شفا الانهيار من الجوع بل وكان أقاربهم يعتقدون بمفارقتهم الحياة. وقد ازداد وصول مئات الآلاف من الالمان الى فريد لاند بعد قيام اول مستشار الماني هو كونراد اديناور بزيارة موسكو بعد عشر سنوات من انتهاء الحرب وتمكن هناك من تحرير اخر المعتقلات الكبيرة في الاتحاد السوفيتي. وفي عام واحد هو عام ١٩٨٨ جرى في ثلاثة معسكرات استقبال في فريد لاند تسجيل اكثر من ٢٠٠ الف مهاجر الماني من دول اوروبا الشرقية و ٤٠ الف الماني من المانيا الشرقية. وكانت الهجرة من المانيا الشرقية ومنها المظاهرات التي جرت في خريف ١٩٨٩ المادة التي فجرت الثورة السلمية وادت الى الاطاحة بالنظام في جمهورية المانيا الديموقراطية التي اثبت مواطنوها انها باتت دولة ليس لها معنى أو جدوى.

بعد موجة سجناء الحرب جاء الى فريد لاند ما يسمى بالمهاجرين المتأخرين في المناطق الالمانية السابقة التي تنتمي في الوقت الحاضر لبولندا (شليزين، بومرن وجزء من شرق بروسيا) او الاتحاد السوفيتي (اوست بروسن) أو من تشيكوسلوفاكيا التي كان بها مناطق استيطان المانية كبيرة أو من الفئات الالمانية في رومانيا والمجر وأقاصي روسيا حيث كان للفولغا الالماني جمهورية خاصة بهم قام ستالين بتحطيمها مما اضطر سكانها الى الذهاب الى قازاخستان وسيبريا.

كان العديد من هؤلاء الناس يرون فريد لاند بوابة الى الحرية وايضا بوابة ليصبحوا غرباء في الوطن المتشوق. ولطالما كانت فريد لاند محطة للحصول على المساعدات الاولية والمعلومات الضرورية للبدء في حياة جديدة. وكانت ولاية سكسونيا السفلى ومكونها والحكومة الاتحادية الالمانية تدفع ملايين الماركات لتمويل الوافدين. إضافة الى ذلك اسس الكثير من فاعلي الخير المجهولين مبرة خيرية جمعت الملايين لمساعدة فريد لاند مما اسفر عن معجزة المانية اخرى الى جانب المعجزة الاقتصادية ومؤداها المصالحة بدلا من الكراهية والتخلي عن الانتقام ولكن مع الاصرار على الحق في الوطن.

ان اندماج الملايين من المشردين واللاجئين في المانيا كان له اثر جوهري في إعادة البناء والاعمار بعد الحرب وبالتالي الى حدوث المعجزة الاقتصادية وباعتبار ان الامرين مترابطان.

واليوم باتت فريد لاند في ولاية سكسونيا السفلى رمزا ملحوظا يرمز



قبل ٥٠ سنة (٢٦ سبتمبر ١٩٤٥) افتتح في بلدة فريد لاند في ولاية سكسونيا السفلى معسكر استقبال للسجناء الالمان الذين كانوا في سجون الاتحاد السوفيتي وللاجئين الالمان من بولندا والقسم الشرقي من المانيا ثم المهاجرين الالمان القادمين من الدول الشرقية. ومن خلال بوابة الحرية في فريدلاند استطاع ملايين الاشخاص من بدء حياة حرة جديدة.



صورة تبين المهاجرين الالمان الذين وصلوا من دولة بولندا المحايدة الى بلدة فريدلاند الالمانية.

تمثال فريد لاند ودقات ناقوسها وقد ظلت فريد لاند جسرا بين الشرق والغرب خاصة وان هدف كل السياسيين المسئولين الالمان يحث الالمان الموجودين خارج المانيا على البقاء في وطنهم.

ولتحقيق هذا الهدف تدفع حكومة المانيا الاتحادية اموالا طائلة، وهذه الاموال تخلق السلام لمصلحة كل الالمان وجيرانهم.

ألف حكاية وحكاية

ثلاث مراحل مع بابا نويل!!



قال كاتب أمريكي ساخر: «الناس في أوروبا وأمريكا يمرون في حياتهم بثلاث مراحل مع بابا نويل: فهم، في البداية يؤمنون بوجود بابا نويل. وفي المرحلة الثانية، لا يؤمنون بوجود بابا نويل. وفي المرحلة الثالثة، يصبحون هم أنفسهم بابا نويل!»

في القرن الـ٢١ ساعة تليفون بالقمر الصناعي!

● في القرن الحادي والعشرين، يستخدم سكان المدن جهازا له العديد من الفوائد:

● إنه ساعة اليد التي تعمل كتليفون لاسلكي.

● هذه الساعة تتيح لصاحبها أن يتحدث إلى اى شخص أيا كان مكانه على ظهر الأرض.

● والسر في هذا الجهاز، يكمن في القمر الصناعي الشديد الحساسية الواسع المدى الذي سيتم عن طريقة الاتصال بين صاحب الساعة التليفون والشخص الذي يريد أن يتصل به في أى مكان من العالم.

تقديم: يعقوب الشاروني

صدق أو لا تصدق

أثبت العلماء أن الضفادع تسمع الأصوات بعينيها إلى جانب فتحتي الأذن.

معمر أمريكي ١٠٥ أعوام يقيم في نيويورك مازال هو الذي يقود سيارته بنفسه.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ مشروع زواج أو عقد يحقق لك أمنية
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ شخصيات بنيعة تتسع لها دائرة صداقتك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ انسان تعاشر يبدو منه ما يغضبك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تسوية أو صلح أو تفاهم يتم في مسألة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تبدو راضيا وحياتك العاطفية سعيدة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مفاجآت سارة في محيط العمل اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ العناية تسهل لك الأمور وكسب في المال
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تنال كل الثقة وعطف من شخصية محبوبة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ زحمة في أعمالك واضطراب في البيت
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ رسائل أو خبر يفرحك أو اتفاق يرضيك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ الأبواب مفتوحة أمامك فلا تتقاعس
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تنال كل ثقة وعطف من شخصية محبوبة

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩٥٦ عيد استقلال السودان
● ١٩٥٨ قيام السوق الأوروبية المشتركة
● ١٩٥٩ عيد التحرير في كوبا
● ١٩٦٠ عيد استقلال الكاميرون
● ١٩٨٤ افتتاح اذاعة وادى النيل

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - ميخائيل... آخر زعيم للاتحاد السوفيتي
٢ - يستطيع - معكوسة، النبات المتسلق
٣ - يتنحى / يلعب - معكوسة.
٤ - ينقى
٥ - حمارة - معكوسة، رمز رياضي - معكوسة.
٦ - عملة كندا. ما صنع من صوف متلبد
٧ - حيوان غير مستأنس - معكوسة.
الزهر الأبيض
٨ - نهر بسويسرا / قط - معكوسة، ما توضع عليه الطرائف
٩ - وكالة أنباء روسية
١٠ - كل ما غر الانسان من مال أو جاه ونحوهما - معكوسة، قطعها

الكلمات الرأسية:

١ - سعف بلا خوص / عملة الكويت
٢ - خرزات بيض مجوفة في بطونها شقوق/ ضوء / للتعجب - معكوسة.
٣ - دقت ونحفت ولطفت/ السيف القاطع
٤ - عملة اسبانيا/ حاد وذهب يمنة ويسرة في سرعة وخديعة
٥ - اطوار - معكوسة.
٦ - وافد - معكوسة، نظم ونسق.
٧ - رئيس لجنة التحقيق في جرائم قتل الأسرى المصريين.
٨ - والهة / لقب مخترع التليفون / فرح
٩ - من البقول/ خرج للارتحال.
١٠ - مدينة أمريكية.

حل مسابقة أمس

شركة ايتامكو
رئيس مجلس الادارة
والمديرون وجميع العاملين
يشاطرون السيدة فيفيان عزيز
الاحزان في وفاة والدها
السيد عزيز شحاته

احمد محمد الوكيل
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج كامل صديق
والد الاستاذ عادل صديق
نائب مدير عام بنك الدلتا الدولى

شركة هوكست الشرقية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون الزميله
حسنه عثمان حاكم
الاحزان في وفاة
شقيقتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة
معالى الشيخ كمال ادهم
والشركات التابعة ومكاتب
الادارة العامه بجدة والقاهرة
تشاطر الاستاذ الدكتور
حمدى بدوى الطاهرى
الاحزان في وفاة شقيقه
المرحوم المستشار
بدوى بدوى الطاهرى
اسكنه الله فسيح جناته
والهم ذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

شركة السويس للاسمنت
اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرا مصنعى السويس والقطامية ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
طارق محمود كامل
مدير الحجز بفندق الجولف بالغردقة
ونجل شقيقة السيد المحاسب
محمود اسماعيل الخولى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السويس للاكياس
مهندس فكرى عبد النبى محمود
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وظهور الدين تاج الدين
نائب رئيس مجلس الادارة
وأعضاء المجلس ومديرو الإدارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
طارق محمود كامل
نجل شقيقة السيد المحاسب
محمود اسماعيل الخولى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة السويس للاسمنت
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ابراهيم حجازى
رئيس تحرير الاهرام الرياضى
واسرة تحرير المجلة
يشاطرون بعزيد الحزن الاستاذ
عادل كامل صديق
نائب المدير العام لبنك الدلتا لوفاة والده

طارق حجى
يتقدم بخالص العزاء
للأستاذ عمر صديق
في وفاة والده
الاستاذ كامل صديق
سائلا الله للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

مدير وخبراء وباحثو مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ينعون بمزيد من الالم والحزن والاسى زميلهم
انس مصطفى كامل
مستشار السفارة المصرية بلبنان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الاستاذ حامد سيد اسماعيل
رئيس الشهر العقارى والتوثيق
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم أله الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنه النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميله
نوال زهران
مديرة ادارة المحاسب الالى
فرع مصر الجديدة
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الاحرحمه وللاسرة خالص العزاء

حسن ابو المكارم
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات مكارم واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون كل من
السيد سعيد ابراهيم ابوالعزم
العامل بمصنع نابكو
والسيد صبحي عطيه الدسوقى
العامل بمصنع البولى فيبر
الاحزان لوفاة
والد كل منهم
للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

شركة بور سعيد للسياحه
قرية النورس السياحة ببور سعيد
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
لطفي احمد الترجمان
شقيق السيد الاستاذ
احمد احمد الترجمان
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة السويس للاسمنت
محاسب محمود الخولى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو المصانع والادارات العاملون يشاطرون الاستاذ حاتم خليل نائب رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة ابنة خالته المرحومة
الحاجة فاطمة زكريا ماجد
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة السويس للاسمنت
مصنع السويس
رئيس قطاع المصنع ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
طارق محمود كامل
نجل شقيقة السيد المحاسب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة السويس للاسمنت
مصنع القطامية
رئيس قطاع المصنع ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
طارق محمود كامل
نجل شقيقة السيد المحاسب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيد الرحمة وآله الصبر والسلوان

مطرانية المنوفية
الاباء والكهنة والمجلس الملي والمجلس الكنسي والكلية الاكليريكية ومجالس الكنائس والجمعيات والمرتلين والشمامسه والمكرسين والمكرسات والخدام والخادمات والشعب القبطي يودعون للسماء المربي الفاضل المبارك الاستاذ
عبد الملك ميخائيل
والد حبيبهم وراعيهم وأسقفهم الطوباوى
نيافة الانبا بنيامين
طالبين لكل عزاء وصلوات نيافته وراجين لروح الراحل الكريم نياحا

كنيسة مارجرجس بشبين الكوم
القمص يؤنس البراموسي والقمص صرابامون البراموسي والكهنة والمرتل والشمامسه والخدام والخادمات والشعب يودعون للسماء الاستاذ
عبد الملك ميخائيل
والد اسقفنا المحبوب جزيل الاحترام
نيافة الانبا بنيامين

القس ارثانيوس صبرى والاسرة يودعون للسماء والد ابيهم
نيافة الانبا بنيامين

القس بولا يعقوب والاسرة يودعون للمجد الوالد الفاضل الارخن الاستاذ
عبد الملك ميخائيل
والد حبيبهم الغالى الحبر الجليل
نيافة الانبا بنيامين

قاعة يوسف النجار
القمص يؤنس البراموسى وخدامها يزفون للسماء والد ابيهم وراعيهم
نيافة الانبا بنيامين

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالباجور
تودع للسماء والد اسقفهم المحبوب
نيافة الانبا بنيامين

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بعزبة تتا
تودع للسماء والد اسقفهم المحبوب
نيافة الانبا بنيامين

جمعية الشهيد مارجرجس باشمون يزفون للسماء والد ابيهم المحبوب
نيافة الانبا بنيامين

القس روفائيل الانبا بولا والأسرة يزفون للسماء والد ابيهم
الانبا بنيامين

عادل خليل واخوته بيشبواى يودعون للسماء والد حبيبهم الحبر الجليل
نيافة الانبا بنيامين

سمعان عوض الله والاسرة يودعون للمجد الوالد الفاضل الاستاذ
عبد الملك ميخائيل

الدكتور اسعد امين والاسرة يزفون للسماء والد ابيهم المحبوب
نيافة الانبا بنيامين

شعب كنيسة العذراء بفيشا الصغرى بالمنوفية يودعون للسماء والد اسقفهم الحبيب
نيافة الانبا بنيامين

رئيس واعضاء جمعية شبان فيشا بالقاهرة يودعون للسماء والد اسقفهم
نيافة الانبا بنيامين

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بشطانوف المنوفية
الكاهن والمجلس والشعب يزفون للسماء والد
نيافة الانبا بنيامين
اسقف المنوفية
ويطلبون تعزيات الروح القدس للاسرة

كنيسة العذراء بزوير
الكاهن والمجلس والشعب يشاطرون نيافة الانبا بنيامين الاحزان لوفاة والده

الشعب بزوير ينعي شقيق القس هدرا والاخ حبشي شحاته والاخت مارى سليمان للاسرة خالص العزاء

جمعية فيشا القبطية الخيرية
١٣ ماريت باشا التحرير رئيسا ومجلسا واعضاء يزفون للسماء والد نيافه
الانبا بنيامين

دكتور خليل الطحاوى والعائلة بالباجور يزفون لاحضان القديسين والد
نيافة الانبا بنيامين

عزوز فرج والاسرة يزفون للسماء والد اسقفهم الحبيب الانبا بنيامين

محاسب جلال عبده عبد مدير مكتب تامينات شبين وعمدة حصه مليج يودع والد الانبا بنيامين

الدكتور
محمد زكى ابو عامر
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
ينعي ببالغ الاسي المرحوم شقيق
الدكتور محمد دويدار
الاستاذ بحقوق الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى للتامين
حسن محمد حافظ
رئيس الاتحاد
اسماعيل عبدالرحمن
امين عام الاتحاد والمستشارين الفنيين والعاملين بالاتحاد يشاطرون الاستاذ
سمير مصطفى متولى
رئيس مجلس ادارة شركة المهندس للتامين الاحزان في وفاة المرحومة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

د. حسن خضر
رئيس مجلس إدارة
البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعى والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الإدارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل
سعد محروس مرحومى
المراقب بالجهاز المركزى للمحاسبات الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

المستشار
صبرى البيلى
رئيس هيئة النيابة الادارية
ينعى المرحوم الاستاذ
حامد اسماعيل
رئيس مصلحة الشهر العقارى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والعزاء

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء ابراهيم الدسوقى سالم مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة الجوازات والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون الرائد محمد الطيب عثمان الضابط بميناء اسوان الاحزان لوفاة والده

سيد احمد جريشه
رئيس مجلس ادارة شركة عمر افندى
ينعي المرحوم
شاكر رمضان الطمبداوى
ويتقدم بخالص العزاء للعميد سامى الطمبداوى والاستاذ طلعت القواس عضو مجلس الشعب وللاسرة بشبين والقاهرة

دكتور خالد جريشة
يحتسب عند الله صهره المرحوم الاستاذ
شاكر رمضان الطمبداوى
ويسأل الله ان يتغمده برحمته ولاسرتى الطمبداوى والقواس خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم زكريا محمد ابراهيم عبد الواحد
رئيس قسم بمكتب خدمه المواطنين
ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كهنة ومجلس وشعب كنيسة العذراء بابو عوالى يودعون للمجد والد نيافة الانبا بنيامين لنيافته تعزيات السماء

سامى واديب فهمى
وعائلة فهمى منقريوس بالزقازيق يودعون للسماء والد نيافه الحبر الجليل
الانبا بنيامين
اسقف المنوفيه والنائب البابوى

على انطونيوس القديس والاسرة يزفون للسماء والد نيافة الحبر الجليل
الانبا بنيامين

جمعيات اصدقاء الكتاب للقس والخيرية والسيدات بطوخ دلكة يزفون للسماء والد نيافة الانبا بنيامين

المهندس وفيق انيس
المهندس ماجد وفيق
وجميع العاملون بالمقر البابوى الجديد بالاسكندرية يودعون للمجد الابدى والد
نيافة الانبا بنيامين

المجلس الملى بالمنوفية
يودع على رجاء القيامة والد نيافة الانبا بنيامين اسقف المنوفية فتعزيات السماء لنيافته

المستشار اديب برسوم
والاسرة وكيل المجلس الملى بالمنوفية يودعون للسماء والد
نيافة الانبا بنيامين

الدكتور
عاطف صدقى
رئيس مجلس الوزراء
ينعى ببالغ الحزن
المغفور لها
السيدة والدة الدكتور
ادوار غالى الدهبى
عضو مجلس الشعب
داعيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة المستشار الدكتور
ادوار غالى بطرس الدهبى
عضو مجلس الشعب
ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

دكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء وزير الزراعه واستصلاح الاراضي يشاطر
الدكتور ادوار غالى
عضو مجلس الشعب
الاحزان في وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى بمزيد الحزن والاسى...
المرحومة السيدة الفاضلة والدة السيد المستشار الدكتور
ادوار غالى الدهبى
عضو مجلس الشعب
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيده الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
يشاطر الدكتور
ادوار غالى الدهبى
الاحزان في وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك المصرى لتنمية الصادرات
رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والفروع يتقدمون بخالص تعازيهم لاسره الزميل
احمد محمد يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ
محمد كامل بدوى
نائب المدير العام لفرع جاردن ستى لوفاة شقيقه سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء
للسيدة هالة على احمد
المحاسبة بادارة الحاسب الآلى
والسيدة سحر على احمد
المحاسبة بفرع المهندسين
لوفاة المرحوم والدهما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
ادارة الشئون المالية
تقدم خالص العزاء للسيد الاستاذ
مسعد محروس مرحومى
بالجهاز المركزى للمحاسبات لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
اللواء
محمد عزت عبد العظيم
مدير امن الجيزة سابقا
زوج المرحومة نفيسة حسن سلام
ووالد السفير عصمت عبد العظيم
سفير مصر في موزمبيق
ووالد اللواء عاطف عزت
وكيل مصلحة الجوازات سابقا
والمهندس عادل عبد العظيم
رئيس شركة امنتكو
وحرم الدكتور مهندس احمد عاطف جاد الله الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة والمرحومة عواطف عبد العظيم وشقيق المرحومين خيرى وابراهيم ومحمد وصابر واحمد حمدى والحاجة فردوس والحاجة تحية وزوج شقيقة محمد سلام التاجر بالاوبرا وقريب ونسيب عائلات حسان والحريرى بالشرقية وابو شادى وكامل والشافعي وجاد الله والتليتى وعبد العظيم باشا ابراهيم وبدر الشامى وعوف والطحان ومحجوب والحقوى
والعزاء اليوم بدار مناسبات
جامع الزمالك - امام سنترال - الزمالك
تلغرافيا: ٥٣ شارع جامعة الدول العربية
المهندسين - جيزة

شكر
المهندس منير عبد القادر
وجميع افراد الاسرة
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم المرحومة سعيدة محمد أمين بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والسيد وزير الداخليه ومحافظى الاسكندرية وبور سعيد ورؤساء واساتذة جامعتى الاسكندرية وعين شمس والمركز القومى للبحوث وضباط الشرطة وقطاع مباحث امن الدوله

شكر عائلة السحار
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق في وفاة المرحوم
مصطفى احمد السحار
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس جامعة عين شمس وتسأل الله الايريهم مكروها في عزيز لديهم

الحاج عبد الفتاح الخواجة واولاده
والحاج يوسف ادريس واولاده
بالاقصر ينعون
العميد غفيفى سرور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد احمد حسين
مدير مركز اعداد القاده للصناعه
والاساتذه والعاملون بالمركز يتقدمون بخالص العزاء للسيد
اللواء عمر سليمان
لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور عبد الله تمام وحرمه
يشاطرون
المهندس عصام حلمى
والعائلة في وفاة
الدكتور يوسف محمود جاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ادم للخدمات الطبية
تشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس عصام حلمى
والعائلة في وفاة
الدكتور
يوسف محمود جاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة عجيبة للبترول
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو العموم واسرة اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الزميل
احمد عبدالرؤوف سمارة
مدير ادارة الضرائب بالادارة العامة للشئون المالية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شكر وتقدير
المرحومه الحاجة الطاهرة
فايزة محمد محمود عابدة
حرم المرحوم المهندس خلف رفاعى بقلوب مؤمنه راضيه بقضاء الله تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير لكل المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر في فقيدتهم الغالية لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم ونسالكم الفاتحه على روحها الطاهرة

اسرة المرحوم اللواء مهندس محمد وفيق عبدالرحمن الليثى
تتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين وجميع الاحباء والاصدقاء بجميع فئاتهم داعين الله ان يجنبهم كل مكروه وان يتغمد الفقيد برحمته سبحانه وتعالى فعال لما يريد

شكر
تقدم اسرة المرحوم العميد
حسن بك حشمت
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في الفقيد سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الاسبق والذى تفضل بحضور العزاء وفاء للفقيد والسادة شيخ الازهر ورئيس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية ووزير البترول الحالى والسابق ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

مديرية أمن قنا
اللواء سعد الجمال
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون العقيد عمر احمد حسين الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مصطفى على للاضاءة الحديثة
السيد الاستاذ
مصطفى على فرج
رئيس مجلس الادارة
المهندس نادر مصطفى على
نائب رئيس مجلس الادارة
المحاسب محمد مصطفى على
نائب رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندس
محمود السرنجاوى
نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
في وفاة والدة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

بنك ناصر الاجتماعى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
محمد عبدالمنعم سيف
رئيس قسم بفرع بنها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة ابو لبن وطالب بمصر وفلسطين والبلاد العربية

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة

مروة طالب

حرم المرحوم

الحاج احمد حامد ابو لبن

ووالدة كل من الحاج المرحوم حامد والحاج فؤاد والمرحوم الدكتور فائق والحاج عوني والحاجه فريدة حرم الحاج اكرم العمري وشقيقة كل من المرحوم الحاج احمد شوقي والمرحوم محمود والمرحوم سليمان والسيد سعيد طالب والحاجة صفا والحاجة خديجة والحاجة فاطمة والحاجة لطيفه طالب وجدة كل من نيفين وشيرين حامد وعمرو وحاتم فؤاد واحمد ورنا وعمر فائق وسماح واحمد عوني ومطيع ورمزي اكرم والفقيدة نسيبة وقريبة عائلات الصباغ والنجار وشرف ومحمود سامي والخطيب والعلمي والعمري وقطري وسامي السيد ويحيى ورشوان والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد الامام على بتريومف مصر الجديدة تلغرافيا ابو لبن وطالب مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المقدس

جرجس عبيد جرجس



تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها لفقيدهم الغالي بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا الانبا شنودة الثالث وجميع الاساقفة والمطارنه ومديرو واطباء مستشفيات القبطي وشبرا العام والراعي الصالح والاصلاح الاسلامي وشركة المقاولون العرب والتربية والتعليم وجميع الاهل والاصدقاء وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الثامنه صباح الاربعاء ٣ يناير بكنيسة السيدة العذراء بروض الفرج شبرا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الشماس

نبيه مرقس ابو موسى

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنوده الثالث والمطارنه والاساقفة رؤساء الاديره والاباء الكهنة والشمامسه والقس صموئيل حبيب وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعه صباح الثلاثاء ٢ يناير بكنيسة السيدة العذراء بمسرة شبرا

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك الى الابد

الذكرى السنوية الاولى

للحبيب الغالي والاب الحنون المعلم

رشدي بسطوروس الدويري

التاجر بسوق العبور



تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٢ يناير الثامنه صباحا بالكنيسة البطرسية برمسيس بالعباسية

بابا الحبيب – مضى عام على فراقك وكانه دهر من السنين فانت لم تفارقنا لحظة ونراك كل يوم تحدثنا وكانك معنا وتنساب الدموع ولكننا نراك دائما تجفف دموعنا بجوار رب الارباب فهنيئا لك بالسماء –

اولادك مكرم وطلعت وامل وماجدة.

والدي الحبيب كنت ابا واخا معا الرب يكافئك على تعبك معنا عزائي انك مع الرب

ابنك سامي

بابا الحبيب – تألمنا بالامك وبكينا لفراقك الفردوس مكانك اولادك كريمة وحليم وسامية وماهر

بابا الغالي – صلينا لشفائك لكن يسوع ارادك معه فهنيئا لك بالفردوس سميرة ومرفت

اخي الحبيب – عشت محبا فاحببناك وتركت الارض فلن ننساك المقدس شكري وحرمه

اخي الحبيب مضى عام على رحيلك وروحك الطيبة لا تفارقنا اخوك فوزي واولاده

عمنا الحبيب – فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا اولاد المرحوم نصحي

حبيبنا المتنيح المعلم رشدي تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها صلي لاجلنا القمص كيرلس ابراهيم

الذكرى الثانية بأسيوط للحبيب الغالي المهندس محسن لويز الياس

محبتك ستظل دائما في قلوبنا الحزينه وسنلتقي بروحك الطاهرة بالقداس الالهي المقام السابعه صباح الثلاثاء ٢ يناير بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل

فقيدنا الغالي لن تنسينا الايام ولا السنين حنانك ومحبتك وعطائك نيته عطيات وزوجتك واولادك واحفادك

مصاب آل محسن وخليفة والمصري

بعمروس منوفية

توفيت امس الي رحمة الله الحاجة

سميرة محمد علي محسن

حرم المرحوم محمود عبد الخالق وكيل وزارة التعليم الاسبق

والدة

الكيميائي سامي عبد الخالق مدير عام الصباغة بشركة كابو والدكتور سامح عبد الخالق صاحب صيدليات الجديدة باللبان وحرم المستشار محمد المصري رئيس محكمة استئناف المنصورة وسوسن عبد الخالق الاخصائية بطه حسين الثانوية حرم المهندس سالم حمودة بالاحصاء الزراعي بكفر الدوار

وشقيقة

المرحوم طه محسن الموجه الاول بالتعليم سابقا والاستاذ العمروسي محسن المحامي بالنقض بكفر الزيات وحرم المرحوم عبد الغفار محرم من اعيان عمروس وحرم الاستاذ بدوي غازي مدير التعليم السابق حرم المرحوم محمود محسن مدير الضرائب السابق

وقريبة ونسيبة عائلات

محسن وخليفة والمصري والساعي ورزق والنجار بعمروس والحطيم بعزبته والقباني بطنوب وعتمان بكفر الزيات وشعيرة بالمحلة وعبد الله بالمنصورة وهندي بالدلنجات وحموده بكفر الدوار وعبد الصمد ببني سويف والبيار بالاسكندرية وزيد بالجامول منوفية وشيعت الجنازة ظهر امس بعمروس وستقام ليلة المأتم اليوم الاثنين بالسرادق بجامع ابراهيم محطة الرمل اسكندرية تلغرافيا ٣٨ ش بورسعيد الشاطبي اسكندرية

البقاء لله

شيعت امس جنازة

المرحوم الحاج احمد خليفه ابو المكارم

والد العميد خليفه والعقيد فهيم والمهندس هاني والمهندس حمدي ومحمد وعصام والمهندسة ثناء وخال الدكتور محمد عبداللطيف والمهندس سعيد عبداللطيف ونسيب الحاج صبحي وعمر بدر وحرم على المصري الموجه بالثانوي والمرحوم يسري المحامي وابن عم الحاج احمد خليفه والمرحوم المهندس مهدي خليفه والاستاذ فوزي خليفه والعميد عبدالمنعم خليفه وفؤاد خليفه المدير بالجمرك وعم المحاسب رفعت خليفه والعميد سامي خليفه والمهندس احمد عبدالونيس خليفه والمقدم ناجي خليفه والمحاسب على عبدالفتاح والمحاسب خليفة احمد وقريب ونسيب عائلات بدر والمصري وطبلية وحميدة والبهوقي واغا وابو العز بالبحيرة والعزاء تلغرافيا ابو الخاوي بحيرة

شكر اسرة طيب الذكر

بطرس صالح اسعد

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء وغبطة البابا شنوده والاباء الاساقفة والرهبان والقس صموئيل حبيب وخدام الانجيل والاخوه وكنيسة الاخوة بمصر الجديدة ودار الكتاب المقدس وشركة قطر للاسمدة وساس للطيران وشيرنج بلاو

زوجي وشريك عمري الحبيب رقادك المفاجيء حطم كياني هنيئا لك يسوع عزائي الرب قريب ماري

والدنا الحبيب الغالي رحلت عنا بدون وداع وبرحيلك فقدنا القلب الكبير الذي يجمعنا حوله ويشعرنا بدفيء محبته في كل الظروف عزاؤنا انك مع المسيح ذاك افضل جدا ابناؤك عادل وايريس واحفادك ليبيا ووسيم

مونا وهاني ونسرين وشادي يودعون للسماء والدهم الحبيب الاستاذ بطرس صالح اسعد الذي فارق عيونهم لكن لن يفارق قلوبهم الجريحة والثقين ان مع المسيح ذاك افضل جدا عزاؤنا اللقاء في المجد

بابا الحبيب لن تنسينا الايام ولا السنين قلبك الحنون ومحبتك الفائقة عزاؤنا انك مع المسيح في الفردوس ابناؤك سوزي وماجد

جدو الحبيب اسعد بالفرحة كنت تلاقينا وبالحنان تناديا ذكراك ستظل في قلوبنا دائما وسام وسامح

كنا نريد بقاء حبيبنا معنا لكنها كانت ارادة الله فليكن اسمه مباركا قريبا لكون كل حين مع الرب بلا فراق اخوك منير صالح والعائلة

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي وحفظت الايمان هنيئا لك بالفردوس فوزي شنودة والعائلة

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت وسنذكرك حتى نلقاك لويس وايفلين

عزيز في عيني الرب موت اتقيائه – عادل وجانيت

توالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

توفي الى رحمة الله الاستاذ

عبدالكريم غنوم

مدير عام بالنقل سابقا زوج كريمة الاستاذ فريد غنوم ووالد المهندس هشام وحرم المهندس خليل نوار بامريكا وشقيق المرحوم غنوم وحرم المرحوم احمد صقر والاستاذ عبدالعزيز غنوم وعم وخال الاستاذ على غنوم واخوته والدكتور طارق غنوم واخوته وحرم الاستاذ احمد الجابري والعزاء غدا الثلاثاء بمسجد علي بن ابي طالب امام وزارة الزراعة بالدقي والسيدات وتلغرافيا ٥١ ش الرشيد الصحفيين

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

فقيد عائلات ابو علي وسعيد والكشكي بالبحيرة عميد عائلة ابو علي

الحاج محمد احسان ابو علي

عمدة دمشلي

والد الاستاذ علي وكيل مدرسة الكهربية الثانوية بطنطا والدكتور مجدي وكيل مديرية صحة شمال سيناء والحاج احمد من الاعيان والمحاسب عزت بهيئة ميناء القاهرة والمحاسب رشدي بشركة مصر للطيران والمحاسب محسن بالطيران الزراعي والاستاذ مدحت بمدرسة بدر التجارية وابن عم وخال الحاج عصام ابو علي والحاج سليمان الكشكي من الاعيان والشيخ حامد محمود سكرتير الجمعية الزراعية واخوته وابن عمة وخالة الشيخ سعيد عمر سعيد واللواء حسام عبدالغني سالم وعم وخال الشيخ سعودي كامل والاستاذ خير الله حامد مدير ادارة بالمصانع الحربية والاستاذ على سامي عضو مجلس محلي المحافظة والمهندس محمد حامد صاحب شركة دمشلي للمقاولات والمحاسب محمد كامل بالسعودية واخوته والاستاذ عبدالعزيز شوقي الباحث الاقتصادي والشيخ على عبدالمقصود بالاوقاف واخوته والاستاذ مدحت محمد على المحامي وخال الدكتور وجدي هاشم بكلية طب بنها وعماد هاشم الاخصائي الاجتماعي والمهندس علاء هاشم بكفر الزيات الثانوية وحرم المهندس محمود الخليفة رجل الاعمال وحرم الاستاذ فؤاد القاضي عمدة كفر العلوي والاستاذ مصطفى راغب الموجه بالازهر واخوته والمهندس زهير صلاح واخوته والاستاذ محمود عز الدين مدير ادارة وادي النطرون التعليمية والاستاذ علواني الموجه بادارة كوم حمادة والمهندس الشوربجي سعيد بالتعاون الزراعي والاستاذ سليمان محمود بدمشلي الاعدادية والشيخ عادل صادق والشيخ عبدالباقي والدكتور نبيل ابو علي الاستاذ بطب القاهرة والاستاذ على عوض واخوته بكلية البنات بالاسكندرية والشيخ كرم توفيق واخوته والاستاذ حازم زين واخوته وزوج عمة وخالة الاستاذ سليمان انور الكشكي رئيس الجمعية الزراعية والمحاسب محمد الطيب المدير بشركة اسكو والمهندس ابو بكر بهيئة الاتصال بشركات القطن والمهندس احمد انور بالمصانع الحربية والمحاسب محمد عبدالحليم بالمدرسة الفندقية وخال الاستاذ محمد الجارحي حمزه واخوته والشيخ نصر حبيب واخوته والاستاذ عبدالجواد حموده المحاسب بشركة فيبرو واخوته والاستاذ مرتضى يوسف بالعلاقات العامة بهيئة الكهرباء والاستاذ محمد زكي عيسى المحامي وابن عمة وقريب الشيخ عبدالمنعم المهتدي شيخ البلد والاستاذ محمد حامد بشركة قها والاستاذ محمد فهيم بدمشلي الاعدادية وقريب ونسيب جميع عائلات دمشلي وهاشم بالغربية وحمزه وعيد ورضوان والبلكيمي وشاهين وموسى ومناع وناصف وطبليه ويوسف بكوم حمادة وحبيب وعيسى وعبدالباقي وحمودة ومحجوب وعمر وعطا الله ونجم الدين والسيد بالمنوفية والقاضي بكفر العلوي والخليفة بطنطا وعقل باطفيح جيزة

واقيمت ليلة المأتم بدمشلي بدوار العائله تلغرافيا البرنجات بحيرة

ونسالكم قراءة الفاتحة

فقيد آل جريصاتي

رقد على رجاء القيامة المرحوم

جرجس جريصاتي

رئيس العلاقات الخارجية بقناة السويس ببورسعيد سابقا والرئيس الاسبق لنادي الروتاري ببورسعيد ووالد رائد جريصاتي مدير مبيعات اير فرانس وراوية جريصاتي حرم المحاسب ممدوح الجمال المدير المالي لشركة الشرق الاوسط للزجاج ورائدة جريصاتي باير فرانس حرم العميد احمد عبدالعليم وجد فادي وفهد وفرح وجالا ونور وشقيق مشيل وريمون وفريدا واليس جريصاتي وعديل وهيب ابو سيف وسمير ندة وقريب ونسيب عائلات جريصاتي وحلاق والجمال وسالم وابو سيف وندة وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ٣ شارع الرحالة البغدادي امام الرقابة الادارية

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

سعاد ادوار مرقص

زوجة المرحوم جرجس عبدالمسيح والدة الاستاذة الين بمدرسة الزهرات وحرم المحاسب ريمون شفيق واخت السيدتين عايده ومحاسن خالة القبطان سامح والمحاسب سامر فؤاد يعقوب تلغرافيا ريمون شفيق مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

البقاء لله

فقيد آل صبري

شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور محمد حسن صبري

عميد الرمديين ومدير مستشفى رمد المنيا سابقا نجل المرحوم الدكتور عبدالحكيم صبري والمرحومة سيده دريه حسن محرم وزوج السيدة سميحة ابراهيم حجازي ووالد كل من الدكتور احمد صبري بكلية طب المنيا والسيدة دريه حرم المحاسب شريف سالم بشركة P.A.S والسيدة هبه الله حرم الرائد ابراهيم سيد وشقيق كل من السفير احمد صبري والقبطان شفيق صبري والمحامي ابراهيم صبري والمرحومه حرم المرحوم الدكتور هاشم القاضي وحرم المرحوم المهندس صالح رشيد وحرم الاستاذ اسماعيل وزوج شقيقة الدكتور جلال حجازي وابن اخ السيدة منيره صبري وابن عم كل من المرحوم يوسف نزيه صبري واخوته والحاجة توسكا ابراهيم صبري والمهندس ابراهيم صبري واخوته والمهندس المرحوم عبدالحليم على كامل واخوته والسيدة سميحه الزيادي واخواتها والمهندس محمد عاطف رشيد واخوته ونسيب وقريب عائلات حجازي بالشرقية ورشيد وبليع بالبحيرة والقاضي بسوهاج ومفتاح وعبدالله بالمنيا وسالم واللقاني وستقام اليوم ليله العزاء بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بالميريلاند تلغرافيا ٨٩ ش الحجاز مصر الجديدة

ولنسال قراءة الفاتحة

رقدت على رجاء القيامة باسيوط السيدة البارة

ستيه فؤاد بشارة

زوجة الدكتور شوقي امين ووالدة الدكتور امين والمحاسب مدحت والمهندسة سوزان زوجة سمير عبدالشهيد الموجه والدكتورة جانيت زوجة المهندس جمال ميخائيل وشقيقة الاطباء الفريد وفكري والمرحومين اللواء فوزي والمهندسين حلمي وعلي والسيدة بلنش زوجة الاستاذ هنري وزوجة عم وخال المهندس عادل واخوته والخواجا عزت واخوته والمهندس ممدوح واخوته وبنت عم الاستاذ صلاح واخوته وبنت عم الاساتذة سامي وثابت وقريبة ونسيبة عائلات مق بباقور وحنس بالمطيعة والقمص بدير تاسا والاستاذ كمال عبدالسيد بطهطا والخواجا براميل جبره بالعقال بالبداري تلغرافيا اسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم

ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

البقاء لله وحده

توفي الي رحمة الله تعالى

الحاج محروس مرحومي محمد

زوج السيدة ناجية امام ووالد كل من الدكتورة منى حرم المهندس عادل طنطاوي بامريكا والمحاسب مسعد بالجهاز المركزي للمحاسبات زوج الاستاذة سلوى الحلواني المحامية والمحاسب ماهر زوج جيهان طنطاوي والمحاسب محمد رجل الاعمال بامريكا والمحاسبة منال بمركز المعلومات بجامعة القاهرة حرم العميد ابراهيم المسلماني وشقيق السادة فؤاد ومحمود وشوقي ومحسن والسيدات رزقه ونادية وشقيق المرحوم محمد وعم المحاسب مجيب بوزارة الاوقاف واخوته وابن عم السادة حسن وصلاح هجرس بوزارة الخارجية ونسيب عائلات ابو السعود وطنطاوي والحلواني والشبراوي والمسلماني ونسال من يقرأ النعي الفاتحة لروحه الطاهرة والعزاء ٦ شارع احمد مختار حجازي بالمنيل مساء الاثنين ١٩٩٦/١/١

الجهاز المركزي للمحاسبات

اسرة مراقبة حسابات الائتمان

تشاطر الزميل

مسعد محروس مرحومي

مراقب الحسابات الادارة

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السمائيه اول امس الاستاذ

رشاد انور صالح

مدير رعاية الشباب بميت غمر سابقا زوج روض رياض الموجهة بالتربية ووالد نجلاء زوجة سمير عطا الله وعماد وتيريز بامريكا وشقيق رضا مدير الادارة بالبعثات زوج لحسان بطرس ورافت المدير العام بالارصاد الجوية زوج جوليت زرنقي وزوج شقيقة المهندس رجائي رياض وعم المحاسب وسيم وايهاب رضا بامريكا والمحاسبه شاله رافت حرم المهندس بدار بطرس والمحاسبه هناء وهاني

تلغرافيا رافت شبرا مصر

استدراك

سقط سهوا بنعي المرحوم

احمد الشربيني احمد

انه زوج السيدة امينه محمد عباسي وكيلة مدرسة طلعت حرب الثانوية وشقيق المهندس احمد مدحت عباسي بمصر للطيران ونسيب عائلة عباسي

مديرية امن الدقهلية

اللواء محمود يسن

مساعد وزير الداخلية مدير امن الدقهلية ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون المدنيون والقوات يشاطرون السيد

العقيد

محمد عبدالعال محمد

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسر خالص العزاء

قفيدة عائلتي قورة والمسلمي بالشرقية

توفيت الي رحمة الله تعالي السيدة

سعاد احمد زكي قورة

حرم المرحوم ضياء الدين المسلمي المحامي ووالدة الدكتور خالد والدكتور هشام بامريكا والاستاذة سوزان المحامية بالزقازيق والدكتورة سوسن بعلوم جامعة الازهر حرم المهندس محمد المسلمي بمطاحن شرق الدلتا والدكتورة اميمة بالتامين الصحي حرم المهندس احمد نشأت ثابت رجل الاعمال والدكتورة اماني بعلوم الزقازيق ومي حرم المهندس محمد الازهري بمكتب المهندس احمد محرم ومها حرم المحاسب عبد الله ابو النجا ببنك القاهرة ونهى حرم المحاسب محمود مجدي حسن بالسعودية وشقيقة اللواء شرطة محمد سعيد قورة والمرحوم مكرم قورة المحامي والمرحوم مصطفى قورة المحاسب بمصر للطيران وحرم كل من المرحوم امين عبد الرحمن والمرحوم عبد المنعم حسن والمهندس عبد المنعم مراد والمرحوم جلال سليمان وزوجة شقيق الاستاذ عثمان المسلمي المحامي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات قورة والمسلمي وابو علي بمشتول وابو النجا وابو شعبان والازهري ومحمد حسن المحامي بالزقازيق وعبد الرحمن والعطار والنبراوي والمصري ونصار ومنون وعلوان وابو جبل والكاشف

شيعت الجنازة امس . والعزاء اليوم بالسرادق المقام امام عمارة رشوان ميدان المنتزة بالزقازيق.

مصاب آل رفعت

توفي الي رحمة الله تعالى

سيد بك رفعت

وكيل الوزارة برئاسة الجمهورية سابقا زوج السيدة عزيزة ابراهيم لبيب ووالد الاستاذة سامية رفعت المحامية وشقيق المرحوم محمد رفعت المدير العام بمصر للطيران سابقا وعم اللواء سمير رفعت واللواء حمدي رفعت المدير العام بمصر للطيران وطارق رفعت مدير مكتب مصر للطيران بكوبنهاجن وحرم اللواء محمد حسن شحاته وحرم المهندس محمد فتح الباب المدير العام بشركة النقل النهري والكابتن طيار محمد باحمدين بالخطوط السعودية وزوج شقيقة الاستاذ على لبيب وكيل وزارة بالتربية والتعليم سابقا وصهر عزت زيدان ونسيب وقريب عائلات لبيب وبسيوني بالشرقية والشلقامي باشمون والقباني بالسودان وقد شيع الجثمان يوم الاحد وسوف تقام ليلة العزاء يوم الثلاثاء ١/٢ بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس تلغرافيا ١٤ شارع الدكتور عبد العزيز اسماعيل تريمف مصر الجديدة

البقاء لله

فقيد عائلة سالم عطا الله ببرنشت

شيعت امس جنازة

المرحوم الحاج توفيق محمد سليمان

والد كل من

الدكتور احمد بالمصل واللقاح ومحمد بدار الهلال ودكتور رفيق استاذ بجامعة القاهرة وسامح بمصلحة النيل والمهندس علاء بالشرقية للدخان وحرم العقيد هاشم بطران ودكتورة هدى بالخدمة الاجتماعية بالفيوم وابن عم وخال وعم عبد الله فضل بالتروجاز ومحمود فضل بالاسواق الحرة وكمال فضل بالطرق وشعبان بشير وشعبان الخبيري ودكتور منتصر بالتامين الصحي والمهندس احمد فضل والشيخ فؤاد حسين والمهندس طارق سالم والشيخ مصطفى عطاالله ومحروس علي وحسين علي وشكري محمد وعبد التواب سعيد وسيد عبود واسماعيل عبد العال ومعبد امين وقريب ونسيب جميع عائلات برنشت ومحافظة الجيزة وعائلات المطاطلي وابو مغيب وابو كليب بالفيوم والعزاء اليوم الاثنين بمسجد نصر الدين اول الهرم تلغرافيا ١٤ شارع الاميرة فادية ابو الهول الهرم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

شيعت امس جنازة المرحوم

العقيد فاروق سعد الدين الزرقاني

والد السيدة هالة الزرقاني زوجة المهندس هاني المصري مدير شركة هارموني للمقاولات.والسيدة هيام الزرقاني زوجة المهندس حسن زاكي المهندس بشركة بكتل العالمية وشقيق اللواء احمد فؤاد الزرقاني والاستاذ محيي الدين الزرقاني والمغفور لهم الاستاذ عصام الزرقاني والاستاذ محمد صفي الدين الزرقاني والاستاذ علي الزرقاني والعزاء تلغرافيا ١٩ شارع الخليفة الامر المنطقة السابعة بمدينة نصر

من يقرا النعي

يقرا الفاتحه للمرحوم

ولا عزاء للسيدات

انتقلت الى الامجاد السماوية بالامس

المرحومة نجيبة محروس

زوجة حنا عبدالله سبيع المقاول ووالدة شيرين حرم سمير رمزي بالسعودية وشقيقة نجيب واميل بالمعاش وحرم وديع خليل وحرم ناروز ثان وحرم المرحوم سند بدرلوس وزوجة شقيق ميشيل عبدالله بيسكو مصر وحرم نادي صديق بالاستعلامات وحرم صبري عبدالسيد بتامينات طنطا

وستشيع الجنازة من كنيسة السيدة العذراء بعياد بك بشبرا الساعة ١٢ ظهرا اليوم والعزاء بقاعة المحبة بجزيرة بدران بشبرا تلغرافيا حنا عبدالله ١٠ ش زنانيري شبرا

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

محمد الهادي شعلان

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج عبدالمجيد عبدالهادي راضي

مصاب آل منصور بالسد

توفى الى رحمة الله تعالى امس

الشيخ على محمد على منصور

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمة الله

الحاجة فاطمة عبداللطيف علوب

إنا لله وإنا إليه راجعون

فقيدة الزهيري والعدل

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة عائشة حسن الزهيري

مستشفى امبابة العام

الدكتورة سلوى العدل

شركة السويس للزيت

محمد أيمن عبدالفتاح الفقي

شركتا سويسو وإسو سويس إنك

والدة الزميل خالد الفقي

فقيد عائلة رمضان شحاته

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم

السيد رمضان شحاته

مدير شركة مصانع رمضان شحاته احدد نجل المرحوم رمضان شحاته احمد رائد صناعة الجلود في مصر زوج السيدة مريم رمضان ووالد المحاسب احمد بشركة مصانع رمضان شحاته زوج السيدة هويدا نجم والمحاسب محمود رمضان زوج السيدة مى ممدوح مصطفى وحرم الدكتور هشام زاهر استاذ الامراض الجلدية بطب القاهرة

وشقيق كل من

المرحوم عبدالمحسن رمضان شحاته مؤسس شركة صناعات القوم والاستاذ محمد رمضان شحاته مدير الشركة العربية لدباغة وصناعة الجلود والمرحوم عادل رمضان شحاته وحرم المرحوم صلاح عبدالدايم التاجر بطنطا وحرم المرحوم ابراهيم مجاهد المحاسب وحرم المرحوم المهندس حسن مطاوع بالشركة العامة للبترول وحرم المرحوم الحاج محمود عوف التاجر بالازهر وحرم المهندس فاروق ابو المكارم الزغل بمجموعة مكارم وحرم الاستاذ محمد الجزار الشريك بمؤسسة حازم حسن وحرم الدكتور احمد العاصي بهندسة عين شمس

وجد

مريم احمد رمضان وكريم محمود رمضان وسارة وسلمى هشام زاهر

وعم كل من

الاستاذ رمضان عبدالمحسن رمضان مدير شركة صناعات القوم وحرم محمد احمد عبدالدايم وحرم المهندس حسام فهمي وحرم المهندس احمد زهوي والسيدة وفاء عبدالمحسن وايمان وعمرو محمد رمضان

وخال كل من

الاستاذ محسن صلاح عبدالدايم وحرم المستشار عزت شرباش وحرم عميد نبيل احمد سعيد والاستاذ محمد رمضان ابراهيم مجاهد والمحاسب عصام ابراهيم مجاهد وحرم الدكتور سعيد فهمي والمقدم بحري نادر حسن مطاوع والسيد حسام مطاوع وشريف مطاوع وحرم المهندس امين لطفي والاستاذ احمد محمود عوف ومحمد محمود عوف وحرم الاستاذ عمر ابو حديد والاستاذ احمد فاروق ابو المكارم وحازم ابو المكارم والانسة رضوى واحمد وريندا محمد الجزار ومصطفى وهند وعلى احمد العاصي

ونسيب عائلات بويكه بالمانيا ونجم بالشرقية والدكتور ممدوح مصطفى بالاسكندرية وزاهر باجا وعبدالدايم بطنطا ووهبي ومطاوع وعوف وابو المكارم الزغل والجزار بورسعيد والعاصي بالقاهرة

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٨ شارع ريدان بالعباسية وعلى من يقرا النعي ان يقرا لروحة الفاتحة

إنا لله وإنا إليه راجعون

نبيل اسكندر الجواهرجي

الجمعية الخيرية القبطية الارثوذكسية بميت غمر

سمير بشري بالمنيا

مواقف

- ٢ ولا يكاد اى واحد من ابناء الاقصر - المدينة او المركز - إلا ويرحب بك اهلا وسهلا - نورت الدنيا كلها باجاتنا حتى يدخل فى الموضوع مباشرة لنظر الى المدينة. ادخل سوف تجد الحوارى القذرة - سوف تجد القذارة حول الاثار نفسها. انظر الى اعمدة النور هل هى مضيئة بالمدينة. اسأل الناس ماذا ياكلون ويشربون. اسأل الناس هل يجدون مكانا للعلاج او التعليم. الكلام فى الصحف حلو. ولكن اين الفعل. انقذونا. انقذوا الكنز الذهبى - ليس الناس - ولكن آثار الاقصر. انقذوها من زحمة الناس ومن تلوث البيئة. ادخنة السيارات واهتزاز الارض تحتها. مئات الالوف من السيارات ليلا ونهارا.

وتسمع كلمة اكبر كارثة. وتتوقف عن كل شيء لتسمع ماهى اكبر كارثة انها السكك الحديدية الملاصقة للمعابد. تهز المعابد وتصيبها بالرعشة والحمى. ولابد ان نقضى عليها. والحل. إبعاد السكك الحديدية قليلا. وهذا الابعاد يحتاج الى ملايين. الى ملايين ننفقها اليوم لكى نحتفظ بالوف الملايين بعد ذلك.

وبعملية حسابية بسيطة: كم تعيش الآثار فى مدينة الاقصر وخارجها؟ لن تعيش طويلا بسبب تلوث الهواء. وبسبب الهزات الارضية تحت عجلات السيارات والقطارات - وبسبب المياه الجوفية من النيل والصرف الصحى وبسبب الملح الذى يكشط الالوان والكلمات. وبسبب زحام السياح طالعين نازلين.

لابد من تخطيط علمى سريع للمدينة. لابد من ابعاد السكان. لابد لابد من ابعاد السيارات. لابد. لابد من ان تضاء الشوارع بكوابل ارضية لا باسلاك هوائية. لابد من اخلاء شاطىء النيل من تكدس السيارات وتكدس الفنادق العائمة (٢٠٠ فندق) وان تكون الفنادق بعيدة عن المدينة. ولابد ان يكون هناك مرسى كبير بعيدا عن مدينة الاقصر التى سوف تضيق وتنفجر بما فيها ومن فيها. وان يقتصر سكان المدينة على الموظفين والخدمات والادارات.

وكل ذلك يحتاج الى وقت والى فلوس. المهم ان يتقرر ذلك بسرعة وان يتولى مجلس المدينة انجاز كل ذلك ولكن مادامت القرارات تجيء من القاهرة والمسافة بين القاهرة والاقصر اقصر كثيرا من المسافة بين المحافظ ومجلس المدينة. فلا امل فى علاج او حل لمشاكل مدينة تحتضر تحت الضغط السكانى والبناء على مزاج الناس. ان كل الظروف تجعل من اعظم آثار الاقصر مقبرة اثرية. فكل شيء يتآكل ويتساقط. وسوف يصبح من المستحيل انقاذ ذلك بعد عشرين عاما.

انيس منصور

من غير عنوان

٤٠ مليون جنيه تعتمدها وزارة الإعلام لتقوية المحطات الإذاعية

كتبت - ماجدة الغندور وأسامة عبد العزيز :

★ اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام انه تم اعتماد مبلغ ٤٠ مليون جنيه للإذاعة المصرية لانشاء شبكة هوائيات جديدة تدخل بها الاذاعة المصرية فى عام ٩٦ على اكبر شبكة للموجات القصيرة ليصل ارسالها الى جميع قارات العالم بما فيها الامريكتان واستراليا واليابان مشيراً الى ان قطاع الهندسة الاذاعية بدا فى تنفيذ المشروع بتركيب محطات فائقة القدرة بقوة «٥٠٠ كيلو وات» وهى تمثل اكبر قدرة للمحطات العاملة على الموجة القصيرة، وقال الشريف فى تصريحات خاصة للأهرام إن عام ٩٦ سيشهد ايضاً وصول البث التليفزيونى لمنطقة حلايب وشلاتين حيث يجرى حالياً تركيب الصوارى والابراج الخاصة بنقل إرسال القناتين الاولى والثانية الى هذه المنطقة. صرح بذلك وزير الاعلام خلال إحتفال إذاعة الشرق الأوسط بتوزيع جوائز الأحسن فى عام ٩٥، الذى اقيم بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ونقله التليفزيون على الهواء واذاعتا صوت العرب والشرق الأوسط، واضاف الشريف: إن خطة الاذاعة لعام ٩٦ تطرح عدداً من الركائز التى تحكم الاداء الاعلامى وعملية تنفيذ الخطة فى هذه المرحلة ومن بينها الارتقاء بمستوى الرسالة الاعلامية.

صفوت الشريف يهدى اوسكار العطاء الاعلامى إلى شريف إبن أحمد سمير تقديرا لوالده الإعلامى الكبير الراحل و تبدو فى اللقطة رئيسة التليفزيون سهير الاتربى وذلك فى الحفل الذى أقامته إذاعة الشرق الأوسط برئاسة نادية صالح

تصوير : مدحت عبد المجيد

إهداء معجم البابطين للشعراء المقيمين فى مصر

★ ٦ مساء الخميس القادم سيجرى اهداء معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين الى كل الشعراء المصريين واشقائهم العرب المقيمين بمصر. الاحتفال تقيمه مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للابداع الشعرى بمكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك ويحضره وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى.

رئيس الوزراء يوزع جوائز الدولة على الفائزين بها لمدة ٥ سنوات

★د.عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء سيقوم بتسليم الميداليات الذهبية وشهادات التقدير للفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية ابتداء من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٤، فى احتفال يقيمه المجلس الاعلى للثقافة ٧ مساء بعد غد بالمسرح الصغير بالأوبرا. يحضر الحفل فاروق حسنى وزير الثقافة.

حكاية

أمنيات ٩٦

□ □كل سنة وانتم طيبون .. لقد ودعنا السنة الدائرية قبل الأخيرة للقرن العشرين، وليس هناك عام دائرى آخر إلا ٢٠٠٠ الذى سندخل به قرناً جديداً، نتطلع أن يكون بشكل يتلاءم مع ما سيكون عليه الذين يسبقوننا اليوم بمراحل.

لذلك أرجو أن تكون قد استيقظت اليوم وأنت تشعر بانك إنسان آخر .. شخص جديد تخلص من شوائب واحباطات ٩٥ وآثار الكوارث والنكبات التى لم تترك بلداً ولا أرضاً إلا أصابتها، ثم ردد معى :

صباح الأمل والحب .. اليوم وكل يوم.

صباح الانسانية والمودة والرحمة والتراحم.

صباح الوعى والرشد واستنارة العقل واستقامة القصد ونبل الهدف ووضوح الرؤية.

صباح العفو والغفران ونسيان إساءات الآخرين، أملاً فى نيل العفو الالهى إعتماداً على الدعاء المأثور الذى نتوجه به الى الخالق «اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى» فمن عفا عن الناس عامله الله بالمثل بفضله وكرمه..

صباح الاقبال على العمل بحماس وضمير واخلاص اليوم وكل يوم .. مادمت بصحة وعافية ولست فى أجازة.

صباح النظافة والنظام والأمانة.

صباح الشعر والهمس والهدوء والورد والفل والبلابل من أجل أعصاب أقوى ونفس أصفى وقلب أنقى وعمل أفضل.

صباح العدل فى نظرتنا للأمور، والنزاهة فى تقييمنا للأشخاص والمواقف.

صباح الحب لمصر ولاخوتنا : مسيحيين ومسلمين.

صباح الخير لأشقائنا ولكل شعب لا يعادينا ولا يضمر لنا الشر.

صباح الانسجام والتناغم والتآلف بين النفس والمثل العليا وكل نبيل وشريف.

و: صباح الخير والتطلع بالأمل لعام ٩٦

محمد صالح



صورة ٩٦:

برا‌عم تتفتح مع مطلع عام جديد

عدسة الفنان : انطون البير

أخبار الصباح

● د.محسن زهران رئيس مكتبة الاسكندرية، يتحدث عن مشروع المكتبة ٨ مساء غد فى نادى روتارى دمنهور.

● المؤلف المسرحى لينين الرملى وزوجته فاطمة المعدول مثقفة الاطفال يستضيفهما نادى ليونز مصر الجديدة على الغذاء غداً بفندق البارون ليتحدث عن رحلته مع المسرح.

● المعرفة بين الفارابى وابن باجة : موضوع رسالة ماجستير تقدم بها عادل خلف الى كلية الآداب بجامعة سوهاج وتناقشها مساء السبت القادم لجنة من الدكاترة : عاطف العراقى وعلى عبدالفتاح ومحمد فتحى.

● اللواء ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية اقام حفلاً لتكريم ٣٢ من المحالين الى المعاش من كبار العاملين بالمحافظة.

● فنان المسرح الكبير كمال حسين تمر ٣ سنوات على رحيله الخميس القادم.

● د. قداح شاكر محمد شاكر : اصبح رئيسا لقسم هندسة القوى الميكانيكية بكلية هندسة عين شمس. القرار اصدره رئيس الجامعة د. عبدالوهاب عبدالحافظ.



المراسلون الأجانب يختارون مرسى سعدالدين عضوا شرفيا

★ اهدت جمعية المراسلين الاجانب بالقاهرة عضويتها الشرفية مدى الحياة، الى د. مرسى سعدالدين تقديرا لدوره فى دعم الجمعية ومعاونة المراسلين فى القيام بعملهم.

وكانت الجمعية قد اهدت عضويتها الشرفية مدى الحياة ايضا الى د.بطرس غالى، بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيسها. ويبدو فى اللقطة د.مرسى سعدالدين اثناء اهدائه العضوية الشرفية.